

كتاب النسخ

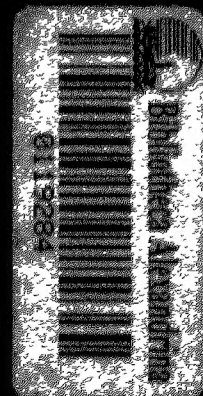
القيس الجبلي

الجزء الخامس

تأليف: ج. ج. لوريمر

طبعة جديدة مُعدّلة ومنقّحة
أعدّها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر



دَلِيلُ الْخَلِيجِ

الْقِسْمُ الْجُغْلُفِيُّ

الجزء الخامس

تأليف : ج. ج. لوريمر

طبعة جديدة مُعَدَّلَةٌ وَمُنْقَحَةٌ
أَعَدَّهَا قِسْمُ التَّرْجُمَةِ
بِمَكْتَبِ صَاحِبِ السُّمُو أَمِيرِ دَوْلَةِ قَطْرِ

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

مقدمة

لقد أولى حضرة صاحب السمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى ، عناية عظيمة لرعاية التراث الثقافي والمحافظة عليه والمساعدة على نشره ، ودأب على تشجيع العلوم والفنون والآداب والبحوث العلمية مؤكداً في توجيهاته السامية على الموضوعية والدقة والأمانة العلمية ، ومن هنا كانت تعليماته بإعادة ترجمة « دليل الخليج » الذي يعتبر من أضخم المؤلفات وأهمها عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها .

ويسر الذين اضطلعوا بإعادة الترجمة ان يغتنموا هذه المناسبة للاعراب عن عظيم عرفانهم وعميق تقديرهم للرعاية الكريمة التي شمل بها حضرة صاحب السمو أمير البلاد المفدى هذا المشروع العلمي ، سائلين الله سبحانه ان يمد في عمر سموه وأن يسدد خطاه لما فيه خير البلاد والعباد .

يكتب حضرة صاحب السمو
أمير دولة قطر

« ملاحظة »

لقد وضع هذا الكتاب حوالى نهاية القرن الماضى وتضمن ملاحظات وآراء وتعابير تحمل رأى المؤلف وحده ، وهى بذلك لا تقيد حكومة قطر بحال من الاحوال ، ولا تعبر عن وجهات نظرها .

نجد

تتألف نجد أو وسط الجزيرة العربية من ثلاث مقاطعات هي : شمر أو نجد الشمالية والقصيم أو نجد الوسطى ونجد الجنوبية . وتتضمن المقالات تحت هذه الأسماء إذا قرئت سوية كل المعلومات الضرورية عن وسط الجزيرة العربية ، وقد خصصنا لهذه المقالة مناقشة الطرق التي تعبر أكثر من مقاطعة ، فإذا لم نتحدث عنها في هذا الباب لم

بدأ المؤلف بجمع المعلومات الممكنة عن نجد في وسط الجزيرة العربية في سنة ١٩٠٤ والتي بكتابة ٥٧ صفحة من الحجم الكبير طبع في نوفمبر من ذلك العام . وقد أخذ المؤلف النسخة المبدئية إلى الكويت والبحرين حيث بدأ مجموعة أبحاث أخرى بنفسه وبعد عودته إلى الهند استمر هذا البحث بواسطة الموظفين . وقد حصل الرئيس س . ج . نويس الزكيل السياسي في الكويت على معلومات جديدة عن القبائل . أما الطرق الرئيسية عبر الجزيرة العربية فقد بحثها المستر ح . س . جاسكين المساعد السياسي ، وقد أضيفت المعلومات الموجودة إلى المادة التي حصلنا عليها سنة ١٩٠٥ وأخذت شكلها في فبراير سنة ١٩٠٦ وطبع هذه المقالات في ١٦٢ صفحة صغيرة لكن العمل ما يزال غير تام . وفي سنة ١٩٠٦ وبفضل مجهودات نويس في الكويت والرئيس ف ب بريدو المندوب السياسي وبمساعدة السيد إمام الهادي في البحرين توفرت معلومات جديدة حتى إن المقالات الجديدة طبع في يناير سنة ١٩٠٧ في ٢٧٠ صفحة صغيرة . وقد أصبحت هذه مراجع حديثة للمندوبين السياسيين الذين بدأوا يبيدون منها في نفس السنة .

وقد عالج الرئيس نويس بصفة أساسية نهاية القصيم الشرقية والجهات الشمالية للمنطقة الوهاية ، أما الرئيس بريدو فقد وسع أبحاثه على نجد الجنوبية وكذلك على القصيم ، وقد سافر دافني في الجزيرة العربية ، ووضع د . ج . هـ جارت كتاب « إختراق الجزيرة العربية » .

وفيما يلي الكتب الأساسية للطباعة التي نتحدث عن طبوغرافية نجد وعن نجد عموماً .

مذكرات سادليير عن رحلته عبر الجزيرة العربية ١٨١٩ . مذكرات وولن عن رحلته عبر الجزء الشمالي للجزيرة العربية والذي نشرته مجلة الجمعية الجغرافية الملكية في ١٨٥١ قصة وولن عن رحلته من القاهرة حتى المدينة ومكة عن طريق السويس وادي عربة الجوف الجب حائل نجد في ١٨٤٥ في مجلة الجمعية الجغرافية الملكية ١٨٥٤ . قصة بالجريف عن سنوات رحلته عبر وسط شمال الجزيرة العربية ١٨٦٥ . تقرير بيلي عن رحلته إلى العاصمة الوهاية ١٨٦٦ . مذكرات الرائد هـ . س . روز عن نجد وإدارة الخليج ١٨٧٩ - ١٨٨٠ . حج السيدة آن بلنت إلى نجد ١٨٨١ . رحلة م . س . هيوبر في وسط الجزيرة العربية ١٨٧٨ - ١٨٨٢ في ب . س . و . ١٨٨٤ ١٨٨٥ . رحلات السيد س . م . دوفي في الصحراء العربية ١٨٨٨ .

رحلة البارون هـ . نولد إلى أواسط الجزيرة العربية ١٨٩٥ . البروفيسور ج . يوتنج رحلة إلى أواسط الجزيرة العربية ١٨٩٦ . م . س . هيوبر اليتيم جريدة فوياج رحلة في الجزيرة العربية ١٨٨٣ - ١٨٨٤ المنشورة في ١٨٩١ . السيد د . ج . هـ جارت اختراق الجزيرة العربية ١٩٠٤ . كل هؤلاء باستثناء الاثنين الألمان تضم خرائط قيمة وتلك التي في جريدة هيوبر وفي دوفي من الأهمية العظمى .

نجد لها مكاناً . وكذلك وصف بعض القرى والآبار والسمات الطبيعية التي تخص المناطق التي ليس لها أسماء متعارف عليها ، وأخيراً عن التنظيم السياسى والعلاقات الخارجية للإقليم فى الوقت الحاضر .

الطرق :

الطرق الثلاثة المهمة فى وسط الجزيرة العربية هى تلك التى تعبرها من الهفوف والكويت والنجف إلى مكة حيث نقطة الالتقاء وقد باشرنا فى وصف هذه الطرق فى الجداول التالية . ثم نجد فى الجداول أقسام الطريق الطولى الطويل الذى يبدأ من تخوم سوريا ويعبر الطرق الثلاثة الأولى ، ويقاطع طريق النجف مكة عند حابل ، وطريق الكويت مكة عند بريدة ، وطريق الهفوف مكة عند وادى حنيقة ، واستخلصنا من هذا الموضوع وصف الطرق التى تصل عنيزة بالمدينة ومكة ، وعدداً من الطرق الفرعية التى تصل أماكن أقل أهمية .

* الطريق رقم ١ من الهفوف إلى مكة عن طريق الرياض :

= وأحسن خريطة عامة لتجد فى الوقت الحاضر هى الملحقه هذا الدليل . وقد جمعها الرئيس ف . فريزر هانثرا . ١ . من كل المصادر الموجودة بما فى ذلك ما وصفاه من قبل وكذلك الخرائط الآتية : خريطة عن بريدجز فى ملخص التاريخ الوهابى ١٨٣٤ وفى كتاب مونجن ملخص التاريخ المصرى ١٨٣٩ . خريطة نويس خريطة العارض ١٩٠٦ وخريطة منطقة السدير ١٩٠٦ وكلاهما معلومات مستقاة من المواطنين وأرقامها ١٣٧٤ - ١٣٨٥ فى مكتبة وزارة الخارجية سمل . وخريطة بريدو عن القصيم ١٩٠٦ ، وخريطة السدير والوشم والعارض ١٩٠٦ ، وخريطة وسط الجزيرة العربية (الأجزاء الجنوبية والشمالية الغربية) ١٩٠٦ . وكل هذه مستقاة معلوماتها من الأهالى وهى بالمكتبة رقم ١٣٧٦ - ١٣٧٥ ونسخة من تقرير تركى خاص بسكة حديد الحجاز غير معروف التاريخ ومودع تحت رقم ١٣٧٨ (*) ورد وصف هذا الطريق من معلومات استقاها من الأهالى المسترج . س . جاسكين المساعد السياسى ولكن المؤلف اقتبس من دوى وهيوبر ما صحح به بعض تلك المعلومات وقد ترك وصف إبعاد مراحل الطريق كما تحدث عنها الأهالى عبر أن أطوال المسافات بالأميال وضعت بين أقواس حيثما تبين أن زوايا الأهالى غير محتملة الصحة . وقد قطع بالجريف سنة ١٨١٢ وبلى سنة ١٨٦٥ الطريق بين الهفوف والعيينة من اتجاهين متضادين ولكنهما لم يسلكا معظم الطريق التى وصفناها إلا فيما بين الرياض والعيينة . وقد غطى سادلىر برحلته بين الهفوف والدرعية جزء من الطريق إياه . وعلى أية حال راجع ما كتبناه خاصاً بالمواصلات فى سنجق الإحساء .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
الهفوف	انظر مقالة الهفوف
فروق	تميزها شجرة أكاسيا وحيدة في وادي فروق (وهذه هي المحطة الوحيدة) في هذه المقاطعة ويسمى ، كله فروق .	١٠	غرباً فوق الصحراء ترتفع تدريجياً وبها مراعي للجمال من نباتات النازي والعرفج والسبات وتأخذ من الهفوف ماء يكفي أربعة أيام .
رجم الشويعر	على الجانب الشرق لصحراء الدهناء تميزها كومة من الحجارة .	٢١	غرباً . ويمكن الوصول إلى الصمان بعد ٤ ساعات ويمكن للقوافل اجتيازها في ١٦ ساعة . ثم تجرى الطريق لمدة ساعة عبر منطقة صحراوية مستوية تدعى الملسونية إلى حد صحراء الدهناء . وهي محطة مزدوجة وتتغير محطة التوقف تبعاً للظرف
أبو جفان	مجموعة من ١٥ بئراً بها ماء حلو غزير على عمق ٣ قامات توجد في المنطقة التي تسمى عرمة في منطقة العارض .	١٣	غرباً : تسير لمدة عشر ساعات عبر صحراء الدهناء ثم لمدة ساعة ونصف عبر مربخ الذي هو عبارة عن سهل من الرمال الخشنة ثم لمدة ساعة ونصف أخرى فوق سهل حجري .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
تراى	٤ آبار مأوها عذب على عمق خمس قامات فى سهل صحراوى .	٦	غرباً . فوق سهل صحراء عرمة لمدة ٣ ساعات ثم ينحرف أسفل إلى باعج وتنتشر فيها الأحجار الضخمة لمسافة واسعة ثم تجرى لمسافة ٣ ساعات فوق منطقة صحراوية مستوية بها أشجار يصنع منها البدو الفحم .
مياهة	٣٠ بشراً مأوها عذب على عمق ٣ قامات	٨	غرباً . فوق سهل رملى ينتشر فيه الحصى وبها أشجار كثيرة متنوعة .
الرياض	أنظر مقالة الرياض	٦	غرباً . لمسافة ساعة فوق سهل صخرى ثم ينزل الطريق ١٥ متراً فى منحدر حاد إلى بطن الصليبي وهو سهل من الطين يمكن اجتيازه بمدة ٥ ساعات .
ملقى	انظر مقالة وادى حنيفة .	٥	غرباً . فوق سهل طينى شمال وادى حنيفة ويمر بآبار معذر بعد ساعة وقرية العرجة بعد ساعتين والدرعية بعد ٣ ساعات .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
عيننة	شرحة	٤ $\frac{1}{4}$	غرباً . فوق أرض مزروعة في بطن وادي حنيفة حتى جبيلة ثم إلى الجنوب الغربي بانحناءات بطول وادي حنيفة حتى عيننة .
شمس أو شمسية	أنظر مقالة الوشم .	١٦	الشمال الغربي . بمحاذاة وادي حيسية ثم ينخفض إلى أسفل حوالي ٦٠ قدماً حتى ربيع مرقعة ناحية قرية برة إلى شمس أو شمسية .
مكينة	٤٠ بشراً ماؤها عذب على عمق ٨ قامات في النهايه الغربية لمنطقة تحمل نفس الاسم		غرباً . يسير ٤ ساعات فوق سهل صخري ثم ٨ ساعات فوق سهل يسمى مرطبة ثم ٤ ساعات فوق منطقة صحراوية رملية تسمى نفوذ مكينة
دوادمي	انظر هذه المقالة ، جزء التفصيلات الطبوغرافية أسفل (المنطقة الجنوبية الغربية) .	١٢	الجنوب الغربي يسير الطريق ١٢ ساعة فوق صحراء رملية وعروق من الصخور .
شعرة	شرحه	٦	الجنوب الغربي فوق سهل صحراوي مستو .
خنوقه	شرحه	٥	شرحه .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
جبل النير	انظر هذه المقالة جزء التفاصيل الطبوغرافية أسفل (المنطقة الجنوبية الغربية) .	١٢	الجنوب الغربي فوق سهل صحراوي مستو .
سجة	٣ آبار متسعة على عمق ٨ قامات وماؤها صالح للشرب . يخلف طعاما سقيا بعد الشرب وسحب الماء منها صعب وخطير بسبب شكل الفتحة الذي يشبه القمع . محفورة بطريقة بدائية في صخور البازلت . والطريق رقم ٨ يتحد مع هذا الطريق في هذا المكان كما يبدو .	١٢ (٥٥ ميلا)	الجنوب الغربي . يسير الطريق وسط واد في جبل النير ساعتين حتى آبار حنايج الحلوة ثم فوق سهل يصعد تدريجيا وتنتشر عليه بلورات صخرية (وتتغير الصحراء من جرائيت إلى رخام وبازلت) وهي مؤلفة من مرحلتين تقريباً .
قلبان بن هدايف	٤ آبار حلوة على عمق ١٥ قامة في سهل مليء بالحجارة الضخمة يسمى سهل رقبة	١٢	الجنوب الغربي . فوق سهل حزم الراجي على ارتفاع ٣٥٠٠ قدم .
موية حكران	آبار كثيرة ذات ماء صالح للشرب على عمق	١٢ (٥٠ ميلا)	الجنوب الغربي فوق سهل مستو صخري في

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	قامتين تقع في خليج ملحي في الوجه الشرقى من حرة قشب والارتفاع ٣٧٥٠ قدماً فوق سطح البحر . ولا بد من أخذ ماء يكفى يومين من هذا المكان ويقوم قطاع الطرق بمضايقة المسافرين في هذه المرحلة وفي المراحل الثلاث أو الأربع التي تليها .		أماكن منه وذلك في مرحلتين .
رضوان	سلسلة تلال في الناحية الشرقية للطريق .	١٢	الجنوب الغربى يسير الطريق لمدة ساعتين فوق سهل ملحي ثم فوق صحراء مستوية .
ابرقين	هنالك رايتان على جانبي الطريق ويلبس الشيعة ملابس الإحرام أو لباس الحج في هذا المكان .	١٠	الجنوب الغربى فوق صحراء مستوية .
عشيرة	٢٤ بئراً مأوها حلو على عمق ٣ قامات فتحاتها ضيقة مبطنة بطوب من كتل أحجار نارية	٨	الجنوب الغربى فوق سهل مستو كثير الحصى .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
سيل	ويحتمل أن يكون الارتفاع ٤٤٠٠ قدم فوق سطح البحر . مكان للاستراحة في الوادي وجدول ماء وكمية من المزروعات على الجانب المواجه للبحر الأحمر الذي يفصل وسط الجزيرة العربية عن غربها ويمجرى الجدول من الناحية الجنوبية الشرقية إلى الجنوب الغربي حيث تنمو الأعشاب والشجيرات والتنوع . ويحرم السنة في هذا المكان . ويلجأ إليه المسافرون على الطريق من مكة إلى الطائف أثناء اشتداد الحر عند الظهر .	١١ (٢٨ ميلاً)	الجنوب الغربي . تنتهي أراضي نجد هنا وتبدأ منطقة وعرة من صخور البازلت وهي جزء من الحجاز ويتكاثر اللصوص في الممر الواقع بين التلال والذي يسمى ريع السيل . ويبلغ ارتفاع أعلى نقطة هنا ٤٩٥٠ قدماً فوق سطح البحر وهي أعلى مكان على طول الطريق بين القصيم ومكة ^(١) . والهبوط من ريع السيل صعب وشاق .
عين الزيمما	قرية بها ١٠ منازل من الطين والحجارة لقبيلة	٨ (٢٥ ميلاً)	الجنوب الغربي ، يسير ٤ ساعات عبر واد صخري

(١) وقد قاسها القريب ف . فراسز هاتر عن ملحوظات هيوبر (انظر الملحوظة أسفل مقالة جبل شمر) .

اسم محطة الرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
علمين أو أميال	هزيل . وبها مزارع قمح والأشجار قليلة والارتفاع ٢٢٥٠ قدماً فوق سطح البحر ويوجد هنا بقايا قلعة وهابية .	٨	اتساعه نصف ميل يسمى وادى السيل وبه قليل من الأشجار ثم يسير الطريق فوق سهل مستو .
مكة	يوجد هنا عمودان يحددان نقطة ابتداء المنطقة الحرام ارتفاع كل منهما ١٢ قدماً وتفصل بينهما مسافة ٢٥ ياردة ويحرم على الحجاج ذبح الحيوانات ابتداء من هنا .	٣	الطريق يسمى وواضح المعالم وتحيط به من جانبه تلال مليئة بالأشجار ويسير لمدة ساعتين في منبسط ثم يصعد تلاً صغيراً يسمى جبل عقبة ويمكن مشاهدة مكة منه .
			الجنوب الغربي . ١ ١/٢ ساعة فوق سهل عريض بين التلال إلى جبل النور ثم في بطن واد شديد الانحدار ضيق يمر بحداثق ومقاه ومنازل ودكاكين .

ويبدأ الحجاج استعمال هذا الطريق من الهفوف في الثامن من ذى العقدة ومن الرياض في السادس عشر منه . وتستغرق الرحلة من الهفوف إلى مكة^(١) ٢٣ يوماً ومن الرياض إلى مكة ١٧ يوماً .

(١) وما لا شك فيه أن الأقسام الصغيرة ضمنها لبعضها وبها بعض المحطات في أماكن متفرقة .

الطريق رقم ٢ من الكويت إلى مكة عن طريق بريدة^(١)

سنجد المراحل الخمس الأولى من هذا الطريق والتي تنتهي بحفر في الفقرة عن
المواصلات في مقالة إمارة الكويت والباقي كما يلي :

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
مطربة	منخفض يضم ماء المطر أحياناً وهو واد يدخل الباطن من ناحية الجنوب	١١ ¼ ساعة (من حفر)	الجنوب الغربي بمحاذاة وادي الباطن ويمر على الآبار وخزانات المياه ولكن ليس هناك ماء إلا في الشتاء والربيع حين تكون البرك .
ام الفهود ثمamy	مثل السابق بضع آبار منها خمسة ماؤها حلو على عمق ٤ قامات .	١١ ٤	مثل السابق الجنوب الغربي . بمحاذاة وادي الباطن بعد ساعة يوجد خزان وآبار جافة وشجرة أكاسيا كبيرة وبعد ساعة ونصف خزانات وآبار أكثر وتجمع المياه في المنخفضات في الشتاء والربيع .

(١) وصف هذه الطريق المساعد السياسي جاسنكين مستنداً للمعلومات الاهالي
والمسافة بالساعة مكتوبة كما قيل لنا بغير تعديل والمسافات التي كتبت بدقة أكثر مكتوبة بالليل بين أقواس .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
طيب اسم	٢٥ بئراً من الماء العذب على عمق ٣ قامات يغطيه نبات البر وأشجار الأكاسيا .	١٢	الجنوب الغربي ، ساعة بمحاذاة وادي الباطن ثم ٥ ساعات عبر صحراء الدهناء ثم ست ساعات فوق سهل طويل يسمى تيسيّه وهو مليء بأشجار البر والأكاسيا .
جبة (١)	آبار عديدة . ماء غزير صالح للشرب . على عمق قامتين أو ثلاث ويقع هذا المكان في الطرف الشرق لشريط من النفوذ يسمى مضور يتصل بآب الدور في القصيم عن طريق يسمى خريمة جبه	٧	الجنوب الغربي عبر ممرات مائية جافة وأحياناً بمحاذاتها . وتحف بالممرات المائية الأشجار
عين ابن فهيد	انظر مقالة القصيم	١٤ ¼ ساعة	الجنوب الغربي ويدخل الطريق النفوذ بعد ساعة ونصف ثم يمر فوق الرمال الخشنة ثم بين الكثبان الرملية في ممرات النفوذ الآتية : مضور

(١) وفي اتجاه الشمال عموماً من جبة فهناك عدة آبار مختلفة يمر عليها المسافرون وهي بالترتيب بحسب قربها من جبة وعكرشة ربعة وطلية وردبغة وزيرة وتعلبية وكلها تقع في نطاق هذا الممر من نفوذ الشرقية التي تسمى مضور .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
طرفية	انظر مقالة القصيم	٨ ساعات (٢٠ ميلاً)	٣ ساعات بوير ساعة وعمار ساعة ونصف وبيضا ساعة ونصف وبيضة ساعة وبطرة $\frac{3}{4}$ ساعة وعرق البلاد $1\frac{3}{4}$ ساعة ويفصل هذه الممرات عن بعضها شرائط من السهول الصخرية عرضها ميل أو ميلان .
بريدة	انظر مقالة بريدة	٥ ساعات (١٥ ميلاً)	غرب الجنوب الغربي . خمس ساعات في سهل صخري متعرج ثم ساعة ونصف فوق الرمال الناعمة والباقي فوق صحراء مماسكة .
شبيبة	انظر مقالة القصيم	١٠ ساعات (١٨ ميلاً)	جنوب الجنوب الغربي . ست ساعات فوق رمال متحركة وأربع ساعات بطول وادي الرمة .
رس	انظر مقالة رس	٥ ساعات	الجنوب الغربي ٣ ساعات

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
شبيكية	٣٠ بئراً ذات ماء عذب على عمق قامات ثلاث أو أربع .	١٢ ساعة	في وادي الرمة ثم صحراء مليئة بالحصى في الجانب الجنوبي للوادي . جنوب الجنوب الغربي فوق سهل صحراوي مستو .
ذرية	انظر هذه المقالة فقرة التفصيلات الطبوغرافية أسفل (الحى الجنوبي الغربي) .	١٣	الجنوب الغربي . فوق سهل صحراوي مستو لمدة ١٠ ساعات ، والباقي فوق تلال متفرقة .
صفوية	عدة آبار مأوها ملحى على عمق قامتين .	٨	جنوب الجنوب الغربي . لمدة ٣ ساعات بين سلاسل من التلال ثم ٣ ساعات فوق الرمال المتحركة والكثبان ثم ساعتين فوق سهل صحراوي مستو
شعب العصبيات	عدة آبار عند رأس واد يتجه شمالاً في منطقة عتيبة . الماء متوفر وحلو على عمق ١ - ٣ قامات	١٠	جنوب الجنوب الغربي فوق سهل صحراوي يرتفع تدريجياً إلى منطقة عتيبة .
غثمة	١٠ آبار واسعة مأوها ملحى في منطقة عتيبة .	٦	جنوب الجنوب الغربي فوق سهل ينخفض تدريجياً لمدة ساعة ثم صحراء مستوية .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
مجرور	منخفض طويل في حزام الراجي . يتجه شمالاً وجنوباً .	٩	جنوب الجنوب الغربي . فوق حزم الراجي . وبعد ٦ ساعات هناك قمم منفصلة صغيرة على بعد ميلين إلى يسار الطريق تسمى ذنائب .
دفينة	٨ أو ٩ آبار كبيرة مأوها عذب على عمق ١١ قامة في منطقة عتيبة .	٤	الجنوب الغربي . ساعة ونصف عبر منخفض ثم صحراء ترتفع لمدة ساعتين تدخل مرة ثانية إلى منطقة بها سلاسل صخرية وبها أشجار الأكاسيا .
عقبة	حوالي ٦٠ بئراً مأوها عذب على عمق ١ - ١ ¼ قامة في منطقة عتيبة	١٠	الجنوب الغربي . فوق المنطقة الذي ذكرناها ثم بمحاذاة الوجه الشمالى لجبل خال ثم فوق سهل ملحى مستو وعند ذلك تدخل حارة قشب .
دحلة	محطة بدون ماء في منطقة عتيبة .	٨	الجنوب الغربي . فوق سهل صخرى وبين سلاسل من التلال الصخرية وبها أشجار الأكاسيا .
مرآن	مكان به ماء غزير . آبار	٤	الجنوب الغربي . فوق

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
عرف	عديدة ضحلة في منطقة عتيبة . سلسلة من التلال بين منطقة عتيبة تنجدة إلى الشمال والجنوب . ويلبس الحجاج الشيعة ملابس الإحرام هنا في طريقهم إلى مكة .	١٢	سهل صخرى به أشجار الأكاسيا . جنوب الجنوب الغربي . فوق سهل صخرى بعد ساعة تمر على عشرين بئراً من الماء الحلو على عمق ١ ١/٢ قامة تسمى دغيبية وبعد ٦ ساعات تصل حليان حيث التلال على جانبي الطريق ثم يخرج الطريق من حارة قشب .
عشيرة	انظر الطريق رقم ١ أعلاه حيث يتصل بهذا الطريق في هذه النقطة .	٨	الجنوب الغربي . يهبط الطريق قليلاً ثم يرتفع مرة أخرى .

ويغادر الحجاج الكويت عبر هذا الطريق في الأول أو الثاني من ذى العقدة . وتستغرق رحلة الوصول إلى مكة ٣٠ يوماً ويعرف جزء الطريق بين بريدة وعشيرة باسم الدرب السلطاني .

الطريق رقم ٣ من النجف إلى مكة عن طريق حابيل^(١)

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
النجف	انظر مقالة النجف	—	—
عين السيد	قرية صغيرة مسورة يسكنها المزارعون في ٢٠ متراً. وتزود بالماء الصالح للشرب من ينبوع.	٦ ساعات (٢٦ ميلاً)	جنوباً فوق سهل محتو.
حمام	حمام كبير مهدم وله خزان كبير جاف وبئر.	٩ ساعات (٣٨ ميلاً)	غرب الجنوب فوق سهل مسطح ومملوء بالحصى.
شبيكة	منخفض به مجموعة آبار من الماء الحلو. ويرتفع ١٠١٠ أقدام ويوجد هنا طريق مطروق بينها وبين جوف العامر عن طريق آبار لوقة وهزيل.	٧ ساعات (٣٠ ميلاً)	غرب الجنوب فوق سهل طينى مستو.
واقسة	بئر كبير به ماء حلو شديد العمق أسفل الجهة الجنوبية مباشرة لجبل الواقسة والتزول فيه على	$\frac{1}{4}$ ساعة (١٩ ميلاً)	شرق الجنوب. فوق سهل طينى لمدة ساعة حتى عقبة شراف وهي سلسلة من التلال ارتفاعها ٦٠ قدماً

(١) ومثل الطريق رقم ١ فإن كمية المعلومات عن هذا الطريق استقفاها المساعد السياسى السيد له. س. جاكسى من الأهالى. أما بالنسبة للأطوال والاتجاهات فلا يجب اعتبارها قضية مسلمة. والتعديل والتصحيح عمل بمعرفة السيدة آن بلانت وهيوبر.

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
أم عصفافير	مرحلتين إلى حوالي ٧٠ قدماً .		ثم فوق سهل طيني مسطح تتبعثر فيه الحجارة لمدة ساعة ونصف حتى سكير آبار بها ماء حلو على عمق قمتين ثم ساعة ونصف حتى آبار شراف ونزان يمتلئ بالماء عند المطر فقط . وفي النهاية لمدة ساعة عبر السلاسل الصخرية حتى جبل واقسة
	خزان على الحافة الجنوبية للبطن تحتوي على الماء بعد المطر فقط . وتوجد هنا ثلاثة خزانات تبعد كثيراً عن بعضها .	١٠ (٣١ ميلاً)	غرب الجنوب يسير الطريق ٧ ساعات فوق سهل صحراوي به كثير من الحصى حتى جبل البطن ثم أسفل العقبة ١٤٠ قدماً في منخفض البطن يمكن اجتيازه في ٣ ساعات .
زباله	خزان وآبار للماء الحلو على عمق ٣٠ قامة ويتجمع الماء في حوض طبيعي صخري متسع ويوجد هنا يقايا منازل وطبيعة الأرض بركانية .	٩ (٣٥ ميلاً)	جنوباً فوق سهل طيني مرتفع لمسافة ٢٣ ميلاً حتى بركة جميمة وهي خزان كبير (الارتفاع ١٧٣٠ قدماً) ثم فوق سهل صخري المدة ٥ ساعات

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
سيحيات	خزان متسع . الارتفاع ١٩٤٠ قدماً فوق سطح البحر .	١٠ ساعات (المسافة مبالغ فيها كما يبدو)	ثم في أرض متشققة لمدة ساعتين . جنوباً فوق سهل مستو .
عشار	خزان كبير على الحد الشرقي للنفوذ .	٨ ساعات	جنوباً فوق سهل طيني مستو .
خضرا	١٤ بئراً ماء حلو عمق ٣٠ قامة .	٨ ساعات	غرب الجنوب . فوق أرض رملية وصخرية .
شعارة	بئران بهما ماء مالح غير صالح للشرب .	١٠	غرب الجنوب الغربي . فوق ممرات صخرية رملية في النفوذ .
قطيان	مجموعة من الآبار في منخفض تحوطه سلاسل من التلال على مسافة ميل من جنوب بقعة والماء مالح على مسافة ٥ قامات	١١	غرب الجنوب الغربي . لمسافة ٣ ساعات عبر النفوذ و ٨ ساعات في ممر صخري .
خاصرة	عدة آبار ماؤها حلو عمقها ٤ قامات في قلب أرض طينية .	٥ (١٨ ميلاً)	جنوب الغرب لمسافة ٣ ساعات فوق سلاسل منخفضة و ٣ ساعات فوق سهل صحراوي .
رمانتين	في منخفض يحتفظ بالماء بعد المطر أسفل تل بنفس الاسم ارتفاعه ٨٠ قدماً	٩ ساعات (٧ أميال)	جنوب الغرب . فوق سهل متموج به رمال صلبة وتنتشر فيه الصخور .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
حايل	وصخوره ناعمة . انظر مقالة حايل	٤ ساعات (٢٤ ميلاً)	جنوب الغرب . أولاً فوق سهل صحراوي ثم فوق وادي دعيجان . وهنا تنتهي الأرض المليئة بالحجارة وتبدأ منطقة أخرى يكثر بها البازلت والجرانيت .
أركان	مضرب خيام . بها ماء عند أسفل تل يحمل نفس الاسم .	٤ ساعات (١٦ ميلاً)	جنوب الجنوب الغربي . عبر قنوات مائية جافة ووسط التلال .
سرة	انظر مقالة شمر هنا آبار ماؤها حلو على عمق قامتين .	٨ ساعات (٢٢ ميلاً)	جنوباً فوق ممر صخري منحوت من الصخر بفعل الماء .
مستجدة	انظر مقالة جبل شمر	٦ ساعات (٢٤ ميلاً)	جنوباً بطول بطن السيل وأسفل وادي رمان .
سليمي	مضرب خيام ليس به ماء ٣ ساعات جنوب قرية سليمي انظر مقالة جبل شمر .	٩ ١/٢	جنوب الجنوب الغربي . فوق سهل طيني .
عجاجة	١٠ آبار ماؤها حلو وعمقها ٤ قامات .	٧ ساعات	جنوب الجنوب الغربي . فوق سهل صحراوي مستو . بعض مجارى المياه الجافة وبعض الآبار المسماة قنه

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
أبو مغير	١٠ آبار مأوها حلو وعمقها ٤ قامات .	١٠ ساعات	موجودة على يسار الطريق . جنوب الجنوب الغربي . يسير الطريق ساعتين فوق الصحراء و ٤ ساعات بين الحجارة الكبيرة و ٤ ساعات فوق سهل صخري جنوب الجنوب الغربي .
وادي حمض	مضرب خيام ويجري الماء بعد هطول المطر في واد يحمل نفس الاسم .	١٠ ساعات	يسير الطريق عبر واد ثم فوق سهل به أخاديد حفرتها مجارى المياه الجافة . جنوب الجنوب الغربي .
عمق	بئر مأوها حلو وعمقها ٧ قامات .	٩ ساعات	يسير الطريق فوق سهل مستو بعضه من الطين الجاف وبعضه ملحي به حصى وحجارة .
جريسية	عدة آبار في واد ضيق . ماء بعضها حلو وعمقها قامتان .	٦ ساعات	جنوب الجنوب الغربي . على طول واد صخري مغطى بالحجارة بين التلال جنوب الجنوب الغربي .
رأس السبخة	مضرب خيام ليس به ماء قرب التلال وعند مخرج الوادي .	$3\frac{1}{4}$	على طول بطن واد صخري وبه أحجار وضيق .
سبختين	مضرب خيام ليس به ماء على سهل ملحي مستو بين التلال . ويوجد هنا	٩	جنوب الجنوب الغربي . فوق سهل ملحي به أشجار صمغ . وتوجد تلال تبعد

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
	قوس يستطيع الجمل المحمل أن يعبره وقد تشكل بفعل استقرار صخرة على طرفي صخرتين متباعدتين .		عن بعضها بعض المسافة .
حائة	بعض الآبار في واديها ماء حلو وعمقها ٨ قامات . وهناك مزارع قمح وحطام صخور وبعض أشجار النخيل .	٨	جنوب الجنوب الغربي . خلال واد عريض ثم يسير الطريق ٥ ساعات فوق سهل ملحي و ٣ ساعات فوق أحجار مبعثرة في الأرض .
وادي عقيق	مضرب خيام وخزان في وادي بنفس الاسم وأدغال من البر وأشجار أخرى . ويعحرم الحجاج من الشيعة أثناء هذا الطريق في وادي عقيق .	١٠	جنوب الجنوب الغربي . يسير الطريق لمدة ٣ ساعات فوق سهل ملحي صاعد . و ٤ ساعات فوق أرض صخرية متموجة حتى بركة الشامي حيث يستعملون الماء في غسل ملابس الإحرام . ثم يسير الطريق ٣ ساعات أخرى فوق سهل ملحي بالحصى وبه أشجار الأكاسيا وأشجار أخرى .
ضريبة	مضرب خيام في وادي	٥	جنوب الجنوب الغربي .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
عين الليمون	ضيق بين تلال عالية وأدغال كثيفة والماء من حفر عمقها ٢ قدم في المجرى المائي . يحرم الحجاج السنة في هذا المكان . قرية فيها ينبوع يخرج منه مجرى عليه كوبرى من الصخر وبعض الحداثق عند نهاية الجبال . وهناك بعض المواد التمويينية ودكاكين ولكنها محدودة	١٠	يسير الطريق ثلاث ساعات في سهل مستو فيه أشجار الأكاسيا ثم ساعتين فوق ممر وعبر صخرى . وهو في بعض الأماكن ضيق بين التلال جنوب الغرب يسير الطريق ساعتين فوق أرض مستوية بها صخور . ثم ساعتين في ممر وعبر ٦ ساعات على طول وادٍ شديد الانحدار ورملى .
برور	مضرب خيام في وادٍ متسع به بثر ضخمة يسمى بير النبي ماؤها حلو وعمقها ٥ قامات وهناك شجر التين وظلها وارف .	٦	جنوب الغرب يسير الطريق ٣ ساعات في ممر رملى ثم ساعة في وادٍ ضيق ثم ساعتين في وادٍ رملى به أشجار الأكاسيا جنوب الغرب بمحاذاة وادٍ
علمين	وهنا يتصل بالطريق رقم ١	$٢ \frac{1}{4}$	

وتتم عودة الحجاج عن هذا الطريق غالباً عن طريق المدينة . ويقع الطريق من مكة إلى المدينة إلى الورا في نفس الأقسام التي ذكرناها سابقاً حتى وادى عقيق حيث يفصل ويتجه نحو صفينة وتهمة وحجرية ورأس البغاز ونحو ظهرة إلى المدينة . ويتجه من المدينة نحو مستجدة حيث يعاود الاتصال بطريق مكة . أما طريق العودة فتشتمل على المحطات التالية :

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
المدينة ساية	- مضرب خيام عند الخروج من واد إلى سهل رملي وصخري . وهناك بئر صغيرة مأوؤها حلو وعمقها ٥ قامات .	- ٩ $\frac{1}{4}$	- يتجه الطريق شرقاً ساعة ونصف في سهل صخري متموج إلى أبو رشيد ، وهو مكان به قنوات للري ومسجد ضخم حيث يتجمع فيه الحجاج عند خروجهم ، ثم ساعة فوق صحراء مستوية إلى مدخل وادٍ ضيق ثم إلى شمال الشمال الشرقى ٨ ساعات في وادٍ حوضه رملي وبه أشجار الأكاسيا .
شقره	عدد من الآبار وأشجار الأكاسيا وأشجار أخرى ويمكن استخراج الماء العذب منها على عمق قامتين	٦ $\frac{1}{4}$	شمال الشمال الشرقى يسير الطريق ساعة ونصف فوق سهل متموج وصخري ثم إلى أسفل نصف ساعة إلى سهل طيني أكثر انخفاضاً ويستمر ٣ ساعات ثم يسير ساعة في انحدار بسيط ضيق ، ثم نصف ساعة فوق سهل توالى .
نخيل	قرية صغيرة بها بعض	٥ $\frac{1}{4}$	شمال الشمال الشرقى .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
حلق الريع	النخيل وعدد من الآبار الحلوة عمقها ٣ قامات . مضرب خيام عند نهاية الوادى .	٥ ساعات	يسير الطريق ساعة فوق سهل صخرى ثم يصعد منحدرًا شديدًا ثم يسير ساعة ونصف فوق سهل صخرى ثم ٣ ساعات عبر صحراء بها مناطق صخرية وملحية . شمال الشرق خلال وادٍ ضيق رملى وصخرى . وهو بين التلال وفي هذه المرحلة يمر الطريق بحنكية التي تبعد مسيرة ساعتين أو ثلاث إلى اليمين .
صفيت	٥ آبار ماؤها حلو وعمقها ٤ قامات .	١٠ ساعات	شمال الشرق يسير الطريق ٣ ساعات فوق سهل رملى صخرى وتموج إلى آبار كرزية . بعضها بها ماء حلو على عمق ٣ قامات وهي موجودة في منطقة من الرمال الصلبة والصخور بين التلال . ثم يسير الطريق ٧ ساعات في سهل به صخور صغيرة تتخلله منخفضات صغيرة

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
حليفة	قرية عربية صغيرة بها بعض بساتين النخيل ومزارع القمح . والآبار ماؤها حلو وعمقها ٤ قامات .	٦	شمال الشرق . تسير الطريق على سهل بعضه ملحى والباقى تنتشر فيه صخور سوداء وهنا يقع طينية وأخرى مملوءة بالحصى وسلاسل منخفضة قليلة .
جول سليمى	مضرب خيام على الركن الشمالى لبعض التلال على مسافة من شرق قرية سليمى .	٨	شمال الشرق يسير الطريق فوق مستوى رملى صلب به حصى ثم يعبر منخفضات ويدور حول الوجه الشمالى للتلال لونها ضارب إلى الحمرة .
مستجدة	تلتقى طريق العودة بطريق مكة فى هذه النقطة	١١	شرق الشمال الشرق يسير الطريق ٥ ساعات عبر سهل متموج من الحصى والصخور والرمال الصلبة حتى مدخل وادٍ ضيق يستغرق اجتيازه ٦ ساعات وتدخله مجارٍ مائية .

وتغادر قوافل الحجاج التى تستعمل هذا الطريق النجف فى الرابع من ذى العقدة وتصل مكة فى الخامس من ذى الحجة ثم تغادر مكة فى السابع من محرم والمدينة فى ١٦ محرم لتصل النجف فى ١٨ صفر . وتستغرق رحلة العودة ٤٢ يوماً بما فيها عشرة أيام فى المدينة . والجزء المسمى درب زبيدة من هذا الطريق بين النجف وحابل ويسمى

أيضاً الدرب السلطاني . وقد سافر بلانتس وهيوبر في هذا الطريق في سنة ١٨٨١ وهو نفس الطريق الذي اتبع في كلا الحالتين من تغييرات طفيفة عما وصفناه في الجدول السابق ولكن بعض المحطات قد اختلفت^(١). وقد ذكر هيوبر طريقين فرعيين من وادي الفرات إلى حایل الأول ويدعى درب الغزال ويقع إلى الغرب من درب زبيدة والثاني درب السماوة ويقع إلى شرقه ويبدأ من هذا المكان ويمر بآبار لينة^(٢).

ويتناظر درب الغزال تقريباً الطريق الذي اتبعه والن من حایل إلى النجف في ١٨٤٨ وفيما يلي النقاط المهمة التي أشار إليها عن طريقه والذي كان يعتبر حينذاك أكثر أماناً ولكنه أكثر صعوبة من الطريق العادي .

الاسم	الطبيعة	الساعات من آخر نقطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر نقطة
جذامية ير تيم	انظر مقالة جبل شمر . بئر عميقة جداً في سهول خطة بين صحراوين رميلتين . ويعسكر الصلبا هنا في الصيف .	٥ ٨ ¼	— يمر بنهاية جبل أجا الشمالية الغربية ويبعد عنها قليلاً .
عطوى	آبار يقال إن عمقها ٥٠ قامة مبطنة بصخور منحوتة وهي من أعمال القدماء الجيدة .	١٣	٣ ساعات ونصف فوق سهل خطه ، والباقي في صحراء رملية أقل تموجاً من المعتاد .
حماطية	مكان يوجد فيه الماء في حفر داخل الصخور الجيرية .	١١	سلاسل منخفضة من الحجر الرملي تدعى صيلة تعبرها في ٤ ساعات

(١) انظر السيدة آن بلات في حجبها الثاني ص ٣٣ - ١٠٠ وهيوبر في ب . س . ج . ١٨٨٥ ص ١٢٥ - ١٢٥ .

(٢) انظر هيوبر . مثله . ص ١٢٤ - ١٢٥ وقد وصف الأقسام الأولى من طريق السماوة .

الاسم	الطبيعة	الساعات من آخر نقطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر نقطة
حزل	انظر هذه المقالة الفقرة عن التفصيلات الطوبوغرافية (المنطقة الشمالية الغربية) . أدناه	٢٣ $\frac{1}{4}$	ويصبح الرمل بعد ٣ ساعات أكثر صلابة وخشونة .
مجامر	سهل منخفض ملئ بهضاب من الرمال المتراكمة .	١٧ $\frac{1}{4}$	٦ ساعات ونصف لتصل لحاجز رملي يسمى الدهناء ويمكن اعتباره الحدود الشمالية الشرقية للنفوذ . ويمكن عبورها في نصف ساعة . لتبدأ صحراء النجرة الصخرية . وبعد ٧ ساعات يختلف اتجاه الطريق قليلاً إلى الشمال . صخور منخفضة من الحجر الجيري ثم نعبر الصخور الرملية المتراكمة
صميت	أحواض تمتلئ بالماء أحياناً .	١٨	وبعد ٥ ساعات ونصف يتم عبور منطقة مشيقيق وبها أحواض جافة في الصيف .
قصر الرهيمي	قرية صغيرة ترى منها قبة النجم المذهبة ويمكن الدخول في الطريق العادي بالقرب منها .	١٢ $\frac{1}{4}$	ونصل بعد ٨ ساعات ونصف إلى نهاية الهجرة ثم وادٍ مفتوح به أشجار الأكاسيا .

الاسم	الطبيعة	الساعات من آخر نقطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر نقطة
النجف	انظر مقالة النجف .	١٢	ويعبر الطريق في تربة رملية هشة ثم يمر في ممر ضيق في تل جبل سنام المعزول .

ويبلغ الطول الكلي لهذا الطريق حوالي ٣٤٠ ميلاً وتقدر سرعة دالن - مع اعتبار أن سرعته تختلف زيادة أو نقصاً من مكان لآخر - بحوالي ٣ أميال في الساعة واتجاهه إلى شمال الشمال الشرقي ولكنه يميل نحو الشمال في الأربعة أو الخمسة أقسام الأخيرة^(١).

الطريق رقم ٤ من كاف إلى حايل

هو طريق عظيم الأهمية لأنه الطريق المباشر من حوض البحر الأبيض المتوسط إلى أواسط الجزيرة العربية ، أما الجزء المتبقى من كاف إلى سوريا فليس في نطاق بحثنا ويقسم الباقي إلى قسمين أحدهما من كاف إلى جوف العامر والآخر من جوف العامر إلى حايل . ويبدأ الأول باستثناء الجزء الأخير منه من وادي سرحان وقد وصفنا مظاهره العامة في مقالة خاصة . ويبدو هنا ثلاثة أو أربعة طرق متوازية ومتقاطعة في الوادي . ومن مقارنة القصص المختلفة التي يرويها المسافرون على هذا الطريق ، يمكن للمرء أن يستنتج أن هنالك محطات توقف كثيرة يمكن اختيارها مع توفر الماء فيها . ولكن الماء مالح عموماً وشديد الملوحة في بعض الأماكن والوقود متوفر . والمسافة من كاف إلى الجوف حوالي ١٦٠ ميلاً والرحلة ليست شديدة الصعوبة .

وطول بقية الطريق من الجوف إلى حايل حوالي ٢٨٠ ميلاً ، وذلك باستثناء الجزء الأول منها « والخط العادي الذي عبره جميع الأوربيين مع تحويرات بسيطة باستثناء

(١) وقد سافر من قاره والحياة . انظر رحلته ص ١٦ - ٢٨ .

لفرلدا^(١) يجرى في خط مستقيم من الجوف إلى علم النفود ثم مباشرة إلى جبة ومن جبة عن طريق قنا حيث تنتهى النفود حول النهاية الشمالية الغربية لجبل أجا إلى حایل ، ولا يوجد ماء بين الجوف وجبة - مسافة ١٧٠ ميلاً - باستثناء وادى شقيق وقريباً من الجوف . وبالتالي فليس هناك أماكن لمحطات الاستراحة بين هاتين المحطتين . ويكفى الوقود حاجات القبائل . وهناك فكرة عامة عن هذا الطريق في مقالة النفود . وهنا يجب أن نزيد أن الممر المسمى خل بنى هلال وخل أبو زيد ليس سوى ممر للجمال فقط ، عرضه قدم ، وتردمه الرمال في أكثر أماكنه وضوحاً . ويكفى لمعرفة الطريق من الأشياء القليلة التي تسقط من حمولات الجمال وتحديد الطريق بالضبط غير ممكن بسهولة باستثناء علم النفود وجبة ، ويقال إن الرحلة بين الجوف وجبة تستغرق ثلاثة أيام على الجمل العربي الجيد ، ولم يستغرق أحدًا من الأوربيين الرحلة أقل من ٤٩ ساعة ونصف . ومتوسط الرحلة مع الرحالة الأوربيين ٧٥ ساعة من السفر المتواصل^(٢) .

الطريق رقم ٥ من حایل إلى بريدة وعنيزة^(٣)

يشكل هذا الطريق أحد الخطوط الرئيسية للمواصلات الداخلية في وسط الجزيرة العربية ، وهو يصل عاصمة جبل شمر من المدن الرئيسية في القصيم ، وتبلغ المسافة من حایل إلى عنيزة حوالي ١٧٥ ميلاً واتجاه الطريق العام من غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوب الشرق ، ويمكن تقسيم الطريق إلى المحطات التالية :

(١) انظر دالن في ج ج س . ١٨٥١ ص ٣٣٦ - ٣٣٩ .

(٢) للمعلومات متصلة بهذا الطريق يجب أن نقرأ والن ج ج . س . ١٨٥٤ ص ٩١٣٦ و ١٥٨ - ١٧٤ و ١١٢ و ١٥٥ - ٢١٢ . هيوبر وس . ج . ١٨٨٤ ص ٣١٢ - ٧ و ٥٢٦ - ٥٣ و جريدته دى فوباج ص ٣٥ - ٤٢ و ٤٩٢ - ٦١ . والاستشهاد السابق يشير إلى الأول والآخر إلى القسم الثاني من الطريق . رحلة 'الجريف' مع أنه لا يعتمد عليه فيجب قراءته (١ ص ١٠ - ٢٥ و ٨٥ - ١٠٣) .

(٣) المرجع الرئيسى لهذا الطريق هو هيوبر انظر ب . س . ج . ص ١٨٨٤ - ١٧٣ - ٤٨٤ و ص ٤٩٢ - ٤٩٣ و جريدته دى فوباج ص ٦٧٧ - ٧١٠ . وهناك طريق بين كهاف وبريدة ماراً بقسيبة وذيال وشقة وقد وصفها هيوبر انظر ب . س . ج . ص ٥١٤٩٧ طريق بالجريف إلى بريدة والذي يمر بقسيبة وموجودة في 'جريف' (١ ص ٢١٨ - ٢٧٠) وأماكن المحطات كانت جبل سلمة ، فايد ، كهافة قسيبة ، قوارة وعيون . انظر دافى ١١ ص ٣١١ - ٣١٤ . ٣٢٩ - ٣٣٧ .

اسم محطة المرحلة	طبيعة المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
حاييل	انظر مقالة حاييل
عدوة	عند غرب نهاية جبل سلمة في نلة . انظر مقالة جبل شمر .	٢٧	عند الميل ١٨ يعبر جبل فتق .
فيد	انظر مقالة فيد	٢٤	يصل المرء إلى ممر بعد مسيرة ثلاثة أميال فوق جبل شمر والطريق في بعض أماكنه ضيق وصعب وخطر للجمال المحملة ، ويجري الطريق في هذا الممر ثم فوق الجرانيت المحب والبازلت حتى قرب فيد .
كهفة	انظر مقالة كهفة .	٣٢	يعبر الطريق صحراء كبيرة مميزة من الصخور البركانية والصخور الرملية وليس هناك أشجار ولا واحات .
قوارة	انظر مقالة القصيم .	٢٨	فوق الرمال أولاً ثم يعبر هضبتين وجزءاً من صحراء ترموس ثم هضبتين أخريين قبل قوارة بقليل . ويقع الجزء الأكبر من الطريق في صحراء صخرية بها صخور بارزة .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
عيون	انظر مقالة عيون .	٢٤	صحراء صخرية بها صخور بارزة وتعتبر أولاً صخور رملية صفراء ثم حمراء .
بريدة	انظر مقالة بريدة .	٢٦	يمر الطريق بقرية قرعة وشقة بعد ١٢ و ١٦ ميلاً على التوالى . وتوجد بحيرة ذات مياه مالحة على بعد ميلين بعد قرعة . وتجف البحيرة أحياناً . ولا بد من عبور صحراء رملية قبل الاقتراب من بريدة .
عنيزة	انظر مقالة عنيزة .	١٢	ويعبر الطريق قرية خضر بعد ٤ أميال وتستمر الصحراء الرملية ٤ أميال أخرى حتى وادى الرمة حيث يعبرها الطريق لمسافة ميلين بين بساتين النخيل والماء المالح على السطح . ثم يصل وادى عنيزة بعد ميلين والاتجاه في هذه المنطقة يسير جنوباً .

والطريق بين حائل وعنيزة غير أمين دائماً بسبب البدو المتربصين للسطو وخصوصاً المنطقة بين كهافة وقوارة بجوار حدود شمر وفي بعض الأحيان بين بريدة وعنيزة .

الطريق رقم ٥ من عنيزة إلى الرياض

وكما هو الحال في الطريق رقم ٤ الذى يصل حائل مع القصيم فإن هذا الطريق يصل القصيم بالرياض وبذلك يكمل شبكة المواصلات بين عواصم أواسط الجزيرة العربية المتنافسة ولم يعبره أحد من الأوربيين بعد سادليير سنة ١٨١٩ والذى استخلصت هذه الأقسام من تقاريره^(١).

اسم محطة المرحلة	طبيعة المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة ^(٢)	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
مذنب	انظر مقالة القصيم .	٢٥ (من عنيزة)	جنوب الشرق . تلال قاحلة تغطيها الصخور الهشة يمر بها الطريق .
مربع	تنمو الحشائش بعد المطر ويمكن الحصول على الماء بالحفر في الرمال	١٥	جنوب الشرق . ويمر الطريق بمنخفض حيث يكون بحيرة بعد المطر متصلة ببعض المزارع .
عوينات	تتكون بحيرة بعد المطر وعلى ضفافها تنمو الحشائش ويوجد هنا منازل للمزارعين .	٢٥	جنوب الجنوب الشرق يمر الطريق في سهل متسع بعضه مزروع ويتصل مع عيون الصوينع في وادى السر .

(١) انظر مذكراته ص ٦٥ - ٧١ . ومعلومات المواطنين استخدمت لإكمال تقاريره .

(٢) وبملاحظة بعض الفرق المصرية فإن سادليير سار في هذه المنطقة بسرعة ٣ أميال ونصف في الساعة في هذا الجزء من رحلته .

اسم محطة المرحلة	طبيعة المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
عيون السر	سهل تغطيه طبقة من ماء المطر في بعض الأحيان	٣٠	جنوب الشرق . ويمر الطريق ببعض المزارع هنا وهناك .
شقرة	انظر مقالة شقرة .	٣٠	شرقاً . نصف الطريق في تلال رملية حمراء داكنة ثم في سهل مليء بالحصى ومتسع ثم بمحاذاة الوادى الذى يؤدى إلى سهل شقرة .
ددة	انظر مقالة الوشم .	٢٠	شرقاً لعدة أميال فوق وادى . ثم جنوب الجنوب الشرقى فوق صحراء قاحلة مسطحة مليئة بالحصى . ويمر بعد ١٥ ميلاً بقرائن . جنوب الشرق في صحراء مليئة بالحصى .
عونيذ	انظر مقالة العارض .	٢٠	جنوب الشرق . فوق سهل مسطح مليء بالحصى ثم في وادى شمال الحيسية الغربية ثم فوق مكان شديد الانحدار ووعسر ولكن يمكن تثبيت مدفعية الميدان فيه ، ثم فوق مسطح مليء بالحصى .
الحيسية	انظر مقالة وادى وجبل طويق .	٢٠	جنوب الشرق . فوق سهل مسطح مليء بالحصى ثم في وادى شمال الحيسية الغربية ثم فوق مكان شديد الانحدار ووعسر ولكن يمكن تثبيت مدفعية الميدان فيه ، ثم فوق مسطح مليء بالحصى .

اسم محطة المرحلة	طبيعة المحطة	المسافة بالساعة من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
عينية	انظر مقالة وادي حنيفة .	٢٠	شرقاً ويستمر الممر في الصعود في طريق وعر تمر فيه بنادق الميدان حتى قمة الهضبة . ويهبط على الجانب الآخر الطريق في وهاد (يحتمل أن تكون الحيسية الشرقية) ثم يمر بسهل حتى وادي حنيفة .

وبناء على معلومات مستقاة من المواطنين فقد أعطى داوتي بديلاً لهذا الطريق وأقسامه هي (١١) : مذنب وعين الصوينع وفيظا وبرود وشقرة وثرمدة ورغبة وثادق وحريلة وسدوس وعينية . وإذا استخدمنا الجمال فتكون الأقسام ثلاثة وهي : وادي السروشقرة وسدوس ، عن نفس المصدر . وسنجد وصف جزء الطريق بعد عينية وبقية الطريق بين سدوس وعينية في هذه المقالة في طريق رقم ١ ، وطريق رقم ٦ على التوالي .

(١) الصحراء العربية ص ٣٩٦ .
وقد غامرنا بتغيير هجاء الأسماء وما لا شك فيه فإنه يمكن تمييز الأماكن .

الطريق رقم ٦ من بريدة إلى الرياض

يكمل هذا الطريق الطريق السابق ولكنه أطول وأكثر تعريجاً^(١). ويقع معظمه عبر منطقة السدير . ولم يستطع أى أوروبى اجتيازه غير بلغريف^(٢) الذى وصل إلى سدوس وهى النقطة التى يدخل منها الطريق إلى وادى حنيفة . ولم يكن وصف بلغريف لرحلته واضحاً بالمرّة . ولم يعط اتجاهات البوصلة فى تقريره . ولكننا تمكنا من وضع الجدول المبين أدناه عن مراحل الطريق بالاستعانة بالتقارير المحلية :

اسم محطة المرحلة	صفات المحطة	الاتجاه الظاهرى وطبيعة الطريق من آخر محطة	عدد الساعات التى استغرقها بلغريف	المسافة المحتملة بالأميال
بريدة	انظر مقالة بريدة .	—	—	—
روضة الربيعى	انظر مقالة القصيم (التعرف على روضة الربيعى غير مؤكد).	شرقاً . على أرض رملية بها بعض الأشجار .	٨ (ليلاً)	١٥
واسط	قرية صغيرة بها نخيل وتين وبطيخ فى منخفض واسع فى صحراء النفود ويملك الناس بعض الجمال .	شرقاً . فوق أرض متموجة وصلبة لمدة أربع ساعات ثم فوق صحراء ورمال متحركة	١٧ (منها ٩ ليلاً)	٣٥
زلقى	انظر مقالة زلقى .	شرقاً . فوق هضاب رملية سافية كلما اقتربنا	٤	١٠

(١) انظر بلغريف ١ ص ٣٢٤ .

(٢) انظر بلغريف ١ ص ٣٢٤ - ٣٠ .

اسم محطة المرحلة	صفات المحطة	الاتجاه الظاهري وطبيعة الطريق من آخر محطة	عدد الساعات التي استغرقها بلغريف	المسافة المحتملة بالأميال
غاط	انظر مقالة السدير.	من زلقى فى منخفض عرضه نصف ميل وهو ليس مجرى مائياً وأرضه من الرمال الصلبة ويعرف باسم خل ازليقى . جنوب الجنوب الشرقى يسير الطريق لمدة ٦ ساعات فى منخفض ثم ساعتين فى وادٍ فى جبل طويق .	٨	٢٠
المجمع	انظر مقالة المجمع	شرق الجنوب الشرقى ينتهى الوادى على بعد ميل أو اثنين من غاط و يصعد والطريق متعرج إلى هضبة طويق ثم يدخل وادياً به بعض الشجر .	١٠	٢٥
تويم	انظر مقالة السدير.	جنوب الجنوب الشرقى . يصعد	١٠	٣٣

اسم محطة المرحلة	صفات المحطة	الاتجاه الظاهري وطبيعة الطريق من آخر محطة	عدد الساعات التي استغرقها بلغريف	المسافة المحتملة بالأميال
ثادق	انظر مقالة العارض.	<p>الطريق أولاً ثم يمر بجلاجل . ثم فوق سهل مرتفع به أعلى قمم طريق على كلا جانبيه . ولا يجري الجدول القريب من جلاجل إلا بعد المطر على عكس ما ذكر بلغريف .</p> <p>جنوب الشرق بعد ٣ ساعات يمر بتمير ويصعد الطريق إلى إحدى القمم العالية في هضبة طويق وكما يبدو يظل على الناحية الغربية من الهضبة ثم يسير فوق أرض صخرية لمدة ٣ أو ٤ ساعات</p>	١٢	٣٥

اسم محطة المرحلة	صفات المحطة	الاتجاه الظاهري وطبيعة الطريق من آخر محطة	عدد الساعات التي استغرقها بلغريف	المسافة المحتملة بالأميال
حريلة سدوس	انظر مقالة العارض. شرحه	جنوباً . ويمر الطريق في وسط شجيرات بها أرانب بريّة وحجل ثم تصبح الأرض هضبة من الرمال المتماوجة . جنوب الجنوب الشرق في ممر ضيق أو واد . وفوق سهل أرضه ذات لون فاتح	١٢	٢٠

ويبدو من وصف بيلى^(١) لرحلته في هذه الأرجاء أن الطريق ينحدر تدريجياً إلى
عيننة في وادى حنيفة بعد أن يصعد إلى الهضبة في ممر ضيق وغير صعب وترتفع الهضبة
٣٠٠ قدم فوق سدوس . ويبلغ طول المسافة التي تتوسطهما حوالى ١٥ ميلا . ويتصل
هذا الطريق بطريق رقم ١ عند عيننة .

(١) انظر ص ٤٤ - ٤٦ .

الطريق رقم ٧ من عنيزة إلى المدينة

لم يتيسر لنا تقرير يصف هذا الطريق باستثناء تقرير سد لير الذي اجتازه
عام ١٨١٩ .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة (١)	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
الرس	انظر مقالة الرس .	٣٥	غرب الجنوب الغربي في وسط الرمال الحمراء التي تكون تلالاً خلال النصف الأول من الطريق .
منا (لم تتمكن من التعرف عليها)	آبار. داخل فناء يحيط به سور تعيش به بعض عائلات المزارعين .	١٢	يحتمل أن تكون غرب الجنوب . في سهل قاحل من الحصى . ويحفه من الناحية الغربية تلال صخرية يحتمل أن تكون تلال ابنات .
ادس (لم تتمكن من التعرف عليها)	آبار	١٥	يحتمل أن تكون غرب الجنوب فوق سهل قاحل آخر من الحصى ، فيه تلال بحالة تحلل

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
جرزاوية (لم تتمكن من التعرف عليها)	بعض الآبار في منخفض	٢٥	يحتمل أن تكون غرب الجنوب وفي نهاية المسيرة توجد سلسلة من التلال تتجه شمالاً وجنوباً يعبرها الطريق . ويحتمل أن تكون سلسلة جبال رئيسية ولكنها ليست مرتفعة كثيراً .
وادي المياه	سهل ذورمل متماوج . وتتوقف القوافل عند آبار بجانب غرب الجنوب الغربي من هذا المكان .	٢٠	يحتمل أن تكون غرب الجنوب يسير الطريق أولاً فوق سهل متسع جداً من الحصى يحده من الجنوب تلال صخرية منفصلة والجزء الأخير من الطريق يمتد في تلال رملية حمراء اللون .
مشاش باطن العرمة (لم تتمكن من التعرف عليها) جبل ماوية	مكان يمكن الحصول فيه على الماء إذا حفرت الأرض بعد هطول المطر . مضرب خيام غرب تل بنفس الاسم	٢٠	يحتمل أن تكون غرب الجنوب يسير الطريق أولاً فوق سهل من الحصى وهو مجرى سيل رملي . غرباً . يعبر الطريق سهلاً رملياً منبسطاً ثم يدور حول الطرف الشمالي للجبل

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	المسافة بالميل من آخر محطة	اتجاه وطبيعة الطريق من آخر محطة
حنكية	حنكية هي قرية زنجية صغيرة بها ٤٠ منزلاً في وادى الحمض الذى يجرى منها إلى المدينة ويبلغ عمق الآبار بين ١٠ و ١٥ قامة . ويوجد هنا مركز عسكري تركى .	حوالى ٦٠	ماوية . وقد حدث هنا أول اشتباك بين المصريين والوهابيين أثناء التقدم المصرى نحو الدرعية غرب الجنوب الغربى ويستمر الطريق فى أرض غير مستوية ثم ١٥ - ٢٠ ميلاً فى واد يجرى شمال الغرب إلى جنوب الشرق ويقطعه عند الآبار ويقع الطريق بين الآبار فى منطقة التقاطع . ثم يقع الطريق بين التلال الصخرية و ٤٠ - ٤٥ ميلاً حيث يقطع شيئاً يشبه سلسلة من التلال . واتجاهها من شمال الغرب إلى جنوب الشرق .

ويحتمل أن يلتقى هذا الطريق بالطريق رقم ٣ (الجزء المتجه بالعكس) قريباً من المنطقة المسماة بالشقرة حوالى ٣٠ ميلاً غرب الجنوب الغربى من حنكية وبهذا يصل إلى المدينة .

الطريق رقم ٨ من عنيزة إلى مكة

يوازي هذا الطريق طريق الكويت - مكة ماراً عبر بريدة ولكنه يبعد عنه لبضعة أميال إلى الجنوب الشرق . وقد عبره دواقي سنة ١٨٧٨ وهيوبر سنة ١٨٨٤ . وقد تم أدناه إعطاء وصف لمرحلة الطريق الذي اجتازه دواقي حتى النقطة التي يصبح فيها وصفه مطابقاً للطريق رقم ١ . والتزعات التي يثيرها البدو حول استعمال الماء من الآبار هنا أقل كثيراً من الطرق الأخرى . ولكن تجمعات المياه متباعدة وليست بنفس جودة طريق بريدة - مكة . ويحابه المسافرون على هذا الطريق صعوبات جمة بسب نقص المياه .

وتستعمل القوافل التي تحمل السمن والتي تذهب من عنيزة إلى مكة هذا الطريق كل صيف . ولكنه لا يستعمل لأغراض أخرى ويقوم رجال قبيلة العتيبة بحماية القوافل القادمة من القصيم معظم الطريق . وفيما يلي وصف الطريق كما حدده الرحالة دواقي :

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريبا بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
وهلان	انظر مقالة القصيم وهو المكان الذي يلتقون فيه وتبدأ منه القوافل رحلتها .	على بعد ٣ أميال تقريباً (جنوب غرب عنيزة) .	طريق غائر في صحراء رملية ويؤدي إلى هنا من عنيزة .
حجناوى	انظر مقالة القصيم .	على بعد حوالى ٢٥ ميلاً جنوب الغرب .	ويقع الطريق في أغلبه فوق وادى الرمة . استراحة نصف النهار في السببية على بعد ٥ أميال .

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
كبر	هضبة ومكان استراحة ليس فيها ماء .	على بعد ٢٥ ميلاً تقريباً جنوب الغرب .	استراحة نصف النهار في أم طية حيث الزراعة التي تتبع الرس وتنتهي صحراء القصيم الرملية قريباً من البداية ثم ندخل في منطقة بازليّة وجرائنيّة وتمتد حتى مكة .
فرقين	أرض معسكر تحت ربوة . قد يكون الارتفاع ٣٥٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر .	على بعد حوالي ١٥ ميلاً جنوب الغرب	عند ثلث الطريق تقريباً يمر الطريق بآبار الركة الملحية حيث نجد حوطة يسكنها أهالي الرس أحياناً وقد حضروا لاستخراج الحجر الملحي من الأرض والأرض من الصخور البركانية البازليّة والجرائنيّة .
شعاب (الهجاء غير مؤكد)	مضرب خيام قريباً من تل بازلي .	على بعد ٢٥ ميلاً تقريباً جنوب الغرب .	فوق سهل خال من الشجر واسع ارتفاعه ٤٢٠٠ قدم به هضاب وصخور مدببة من أصل بركاني وجرائني ويمر في منتصف الطريق بآبار غول والماء العذب فقط

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
			<p>بين عنيزة ومكة على عمق قامتين ومبطنة بجدار من الطوب . وبها كلاً جيد وتمطر السماء في هذه الصحراء العالية سنوياً وترتبط بالرياح الموسمية تقريباً .</p>
أم المشاعيب	مضرب خيام ارتفاعها حوالي ٤٢٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر .	على بعد حوالي ٢٥ ميلاً جنوب الغرب	<p>فوق نفس المنطقة المرتفعة ويبدأ البازلت في الظهور فوق الجرانيت .</p>
عفيف	بئر قديمة بها ماء بنى اللون وطعمه سيئ على عمق ١٠ قامات ومبطن بجدار من الكتل البازلتية والمكان منخفض وتحيط به تلال من البازلت ويستعمل الآبار كلاً من مطير	على بعد حوالي ٣٠ ميلاً جنوب الغرب .	<p>يقع جبل النير إلى الشرق والمنطقة مفتوحة ، وبها شجر الأكاسيا</p>

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
(لم يعط لها اسم)	وعطية ويكفي حوالى ٥٠٠ لوليمة وذلك بالحساب . . .	على بعد حوالى ٣٠ ميلا جنوب الغرب .	استراحة نصف النهار في وادمخفض يضم شجر الصمغ ونبات يستمد اسمه منها . ومن الظاهر أن الطريق رقم ١ يلتقى بهذا الطريق في هذا القسم .
(لم يعط لها اسم)	. . .	على بعد حوالى ٣٦ ميلا جنوب الغرب .	يعبر سهل ضيقة ثم يعبر ناحية نهاية المرحلة أرضاً عليها كتل من الملح .
(لم يعط لها اسم)	. . .	على بعد حوالى ١٨ ميلا جنوب الغرب .	يصل الطريق بعد ساعتين آبار شربة وعددها ثلاثة وهي منخفضة ومبطنة بجدار من الطوب الجاف . والماء لا يصلح للشرب عموماً . ويوجد على مسافة قصيرة تل وحيد من البازلت الأسود قمعى الشكل ولكن قمته مفلطحة

اسم محطة المرحلة	وصف المحطة	طول المسافة تقريباً بالميل والاتجاه من آخر محطة	طبيعة الطريق من آخر محطة
حزيم الصيد	بستان من شجر الصمغ وآبار صالحة للشرب ولكنها غير صحية على عمق قائمة ونصف والارتفاع ٣٧٠٠ قدم من سطح البحر .	على بعد حوالي ١٨ ميلاً جنوب الغرب .	وهو يحدد منتصف المسافة بين عنيزة ومكة ويفصل هذا الطريق عن الطريق رقم ٢٠ ويمر على مساحات من الطين بها قشور ملحية ، وفي بعض الأماكن حصى لونه أسود ناري جوفى . وهناك يجوار الطريق شجر صمغ وعبل كثير ميت
مو حكرا	انظر الطريق رقم ١	على بعد حوالي ١٥ ميلاً جنوب الغرب .	يجرى الطريق فوق أرض طينية صلبة فيها قشور وليس فيها صخور ولا نبات وفوق سبخة ييضاء . ولكن حول حرت قشب . فوق أرض ملحية .

ويبتعد الطريق الذي سلكه هيوبر وهو الطريق المعتاد عن طريق داوئي عند السببية ثم يلتقي به عند أم المشاعب ويقع بين هاتين النقطتين إلى الشرق منه بجوار آبار دخنة وشبيرة وقد أقام كل من داوئي وهيوبر ليلتين في عفيف بقصد الراحة .

وهناك طريق آخر بين عنيزة ومكة أكثر انجهاً إلى ناحية الشرق يسمى درب وادي السبيع ، به أماكن أصغر وأقل ماء ويستخدمه الرجال على دواب ممتازة عند ما يكونون في عجلة من أمرهم .

طرق أقل أهمية في وسط الجزيرة العربية :

وهنا طرق ثانوية قليلة الأهمية وأماكنها معروفة ويجب أن نتعرض لها قبل أن نترك هذا الموضوع :

- ١ - الطريق بين تيمه وحابل وقد وصفه والن وداوئي وهيوبر^(١).
 - ٢ - نضيف إليها جوارماني في جزء من الطريق^(٢).
 - ٣ - طريق من تيمه إلى جوف العامر وقد وصفه داوئي بناء على المعلومات التي تحدث بها الأهالي في المنطقة^(٣).
 - ٤ - وكذلك من خبرته الخاصة بين خيبر وحابل وكذلك هيوبر^(٤).
 - ٥ - وإذا مررنا في الطرف الآخر من شبه الجزيرة نجد الطريق الذي مر فيه بيلي من الكويت إلى سدوس ، وكذلك الطرق التي ذكرها إلى جوارها^(٥).
- وهناك طريق مستعمل ولكنه غير مطروق بكثرة وصعب نسبياً ويبتدئ من ساحل قطر إلى منطقة الحوطة في نجد الجنوبية^(٦).
- وتوجد معلومات عن طرق صغيرة في مختلف الأماكن في المنطقة تحت عناوين :
 ضرومة وحريق وجوف العامر والخرج . ونحن نحتم بنحط رحلة من المعلومات المحلية

(١) انظر ج . س . ١٨٥١ ص ٣٣٤ - ٥ دافى ١ ص ٥٦٦ - ٥٨٤ و ب . س . ج . ١٨٨٤ ص ٥٠٤ - ٥١١ وجريدة فواج ص ٢٢٤ - ٣١٦ و ٤٩٣ . ٥٥٠ .
 (٢) انظر ب . س . ج . ١٨٦٥ ص ٤٩٠ - ٤٩٦ .
 (٣) انظر داوئي ١ ص ٢٩٧ .
 (٤) انظر داوئي ٢ ص ٦٩ - ٧٧ و ٢١٥ - ٢٤٨ و ب . س . ج . ١٨٨٥ ص ٩٢ - ١٤٠ .
 (٥) تقرير عن رحلة إلى عاصمة الوهابيين ص ١٦ - ٤٣ .
 (٦) انظر أيضاً تحت عنوان نجد الجنوبية

من سليل في وديان الدواسر إلى الحسا فهي تعبر أقل الطرق المعروفة في وسط الجزيرة العربية والمراحل هي :

حمام وتستغرق يوماً . البدع في الأفلاج وتستغرق أربعة أيام^(١). خرفة في الأفلاج ست ساعات ويستغرق ٢ - ٣ ساعات حتى ليلة في أفلاج أيضاً وإلى الحوطة يومان ونصف وإلى الديلم في الخرج يوم ونصف وإلى اليمامة في الخرج أربع ساعات وإلى أبوجيفان ثلاثة أيام وإلى معتوق في الحسا ستة أيام ، ويمتد هذا الطريق من الجنوب الغربي وإلى الشمال الشرقي ، وبمقارنة مراحله الست الأخيرة مع الثلاثة الأولى من الطريق رقم ١ تشير إلى أن الأيام قصيرة وتمثل كل منها من ٢٠ - ٣٠ ميلاً فقط .

التفاصيل والتضاريس السطحية لمناطق في نجد لم تذكر في المقالات السابقة :
وننتقل الآن إلى التضاريس السطحية بأقصى الشمال الشرقي وأقصى الجنوب الغربي لنجد .

المنطقة الشمالية الشرقية

البطن :

وهو منخفض في صحراء الحجر وتُخترق من النجف إلى حابل عند ثلاثة أرباع المسافة من النجف ، وطول البطن من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي حوالي ١٠٠ ميل ، و ٣٠ ميلاً من الغرب من طريق النجف . حابل والباقي إلى الشرق ويبلغ عرض البطن حوالي ٣ ساعات ، وينحدر إلى أسفل تجاه الجنوب الشرقي . يحد البطن من الجنوب سهل من الطين الذي يرتفع منه تدريجياً ، ويحده من الشمال هضبة صخرية واضحة تسمى جال البطن ارتفاعها حوالي ١٤٠ قدماً ، وتحاذي البطن تقريباً بطوله نفسه ، وعلى الجبال توجد أرض حجرية مستوية تمتد بعيداً إلى الشمال بلا تغيير ملحوظ في المستوى ، ويتدرج الطريق على الجبال بحيث إن الوجه العمودي من الهضبة يطل على سهل البطن بطريق صعب يقال له عقبة ، وهنا

(١) وتبعاً لمرجع آخر (يرجع إليه في الخريطة التي تصحب هذا المرجع) فالمسافة من سلايل إلى حمام تستغرق نصف يوم ثم من حمام إلى بدع يوماً أو يوماً ونصف ومن المحتمل أن هذه الأيام محسوبة على قوافل الجمال الغربية وليست بالقوافل العادية .

تتعرّ الجبال حتى لا يستطيع السير ، وفي أماكن أخرى عن المسحّل أن يُصعد إليه حتى بواسطة خبراء التسلق وتظهر في سطح البطن أسفل الجبال يظهر فيه علامات تأثير الماء كعامل من عوامل التعرية ، ويحتوى بعض الكلا ، وهناك بعض الآبار في البطن وارتفاعها عن سطح البحر حوالي ١٦٤٠ قدماً ، والبطن منطقة متنازع عليها بين قبيلتي شمر والعزرة .

الحجرة :

منطقة صخرية صلبة أو صحراء جيرية ذات امتداد واسع وتقع في الشمال الشرقي من النفوذ ما بين حزل في الشمال الغربي ونقطة بعد الطريق المعتاد بين النجف وحال في الجنوب الشرقي وتحدها النفوذ من الجنوب وتضم من الشمال البطن ومنطقة واسعة جداً تصل إلى بعد خمسين ميلاً عن النجف^(١) ويتكون الجزء الأكبر من الحجرة من تتابع غير مختلف من مضايب عريضة تشبه الأمواج تتبادل مع سهول مملوءة بالحصى ، ولا يقابل العين تلى واحد ليحطم وحدة المكان أو يجعل منه علامة مميزة لآجال البطن وزوج من التلال الصغيرة المسماة عثمان والتي تقع على بعد عشرة أميال شمال البطن من الناحية الغربية من درب زبيدة ، ويعبر كل من درب زبيدة وطريق حزل الحجرة بين النجف وحال ويعسكر فيها بدوشمر والعزرة أثناء وجود المراعى ومستودعات المياه .

حزل :

مضرب خيام في الطريق الأكثر ماء بين النجف وحال تقريباً في منتصف الطريق بين هذين المكانين ويقال إنه يوجد أكثر من ١٠٠ بئر في حزل محفورة في الصخور الرملية توجد فيها المياه على عمق ١٢ - ٢٠ قامة ويمر طريق من جوف العامر إلى شبيكة على درب زبيدة عبر حزل^(٢) ويشبه هذا المكان .

(١) انظر طريق والن من الطريق رقم ٣٠٠٠ الخ .

(٢) حزل هيبر (من المعلومات الأساسية) تقع إلى الغرب أكثر من حزل والن وساء على تقارير تقع حزل على بعد ٣ أيام بالقوافل من جوت العامر .

جبل خضرة :

تل منزل على بعد ساعتين جنوب الغرب من آبار خضرة على الطريق العادي بين النجف وحابل ، ويقع في منطقة منخفضة ذات تربة سوداء تغطي مساحة كبيرة .

لينة :

مضرب خيام شهير يصعب تحديد موقعه ويقع على بعد ثلاثين ميلاً شرق درب زبيدة كما يبعد يوماً ونصف من آبار خضرة إلى الشمال الشرقي ، وثلاثة أيام إلى الشمال الغربي من الباطن وأربعة أيام عن مستوى في وادي الرمة وهو قريب من جال البطن على بعد ست مراحل من السماوة ، ويقال إن آبار لينة المشهورة تبلغ حوالي ٣٠٠ بئر وهي غائرة في تربة صلبة بيضاء وماؤها على عمق عشرات قدامات وهو جيد ولكنه ليس « عذباً » كما يقول العرب وتقول ضفير إن كميات الماء في لينة تكفي كل قبيلتهم ، وتوجد مجموعة آبار أخرى على بعد بضعة أميال إلى الشرق من لينة يقال لها بدع وماؤها جيد على عمق ٤ قدامات . ويعسكر بدو شمر حولها في الصيف .

لوقه :

هي محطة على الطريق المباشر من جوف العامر إلى شبكة على درب زبيدة ويقال إنها تقع على بعد ٦ ساعات شرق حزل (وربما تكون حزل الثانية التي ذكرناها قبلاً) وفيها حوالي ٢٥ بئراً في جودة مياه الأنهار على عمق ١٢ قامة .

وادي الروثا :

هو واد يبدأ بين الآبار في لينة وبركة عشار على طريق النجف - حابل المعتاد وتمتد شمالاً حتى بركة زباله على نفس الطريق ويصرف أمطاره جزئياً تجاه الشمال في البطن والجزء الآخر شرقاً إلى الحجرة ويبلغ عرض الوادي من ٢ - ٣ أميال وطوله ٢٥ ميلاً واسم روثا مشتق من اسم نبات ينمو في الوادي ويستعمل كمرعى شهير للجمال والخيول وتملك قبيلة شمر حق الرعي .

الشعية :

مضرب خيام على بعد ٢٥ ميلاً شرق البقعة ، وفي بعض الأحيان يستعملها الحجاج من العجم ، كمرحلة متوسطة بين خضرة وقتيان قرب البقعة . وفي يوم من الأيام كان طريق الحجاج بدلاً من أن يستمر خلال حابل ينحني باتجاه هذه النقطة ، ويمر إلى بريدة في القصيم وفي الشعبة حوالي ٣٠ أو ٤٠ بئراً وعمق الماء فيها من ١٥ - ٢٠ قدماً وماؤها مالح ومر وتقع في مكان كبير قاحل به تلال من الرمال البيضاء في شماله .

تيسية :

سهل كبير يمتد من الدهناء في الشرق إلى القصيم في الغرب وطرفه الشرقي - المقطع إلى وديان عميقة وحواف بارزة عليها أشجار السنط والبر - يقطعه طريق من الكويت إلى مكة بين تسمى وطيب اسم ويقع طرفه الغربي داخل حدود القصيم وينقسم ظاهرياً إلى شعبتين تيسية الشمالية وتيسية الجنوبية ويصل سهل فويليك في الجهة الشمالية والجنوبية على التوالي .

جال الواقصة

هي سلسلة تشبه جال البطن وتسير بمحاذاتها ولكنها ليست ملفقة للنظر كثيراً ويخترق درب زبيدة لمسافة ٢٠ - ٣٠ ميلاً على جانب البطن في جانب النجف ، ويقال إن طولها حوالي ٤٠ ميلاً وتتكون من سلسلتين يبلغ ارتفاعهما إجمالاً ٧٠ قدماً ، وبينهما منطقة مسطحة اتساعها حوالي ١٠٠ ياردة ، والحافة المنحدرة بشدة للهبشة تواجه الجنوب الغربي .

درب زبيدة :

يطلق هذا الاسم على الطريق الذي يستعمله الحجاج الإيرانيون الزاهيون إلى مكة من النجف حتى بداية صحراء النفوذ . ولكنه كان يعني في الأصل الطريق التي شيدتها زبيدة زوجة الخليفة العباسي هارون الرشيد ، ولا زالت آثار هذا العمل العظيم ماثلة حتى الآن إذ لاتزال بعض البرك المبنية بالحجارة والأسمنت في حالة

جيدة . ويمكن رؤية آثار أكثر من اثنتى عشرة بركة منها فى الطريق ولا تزال بركة واحدة منها صالحة للاستعمال هى بركة جميمة التى لم تصل لها يد الوهابيين . وتقع إلى الجنوب من البطن . وهناك بقايا أسوار فى موضعيه . وكانت زيدة ترمى من عملها أن تسهل الوصول إلى أماكن الحج حتى للأعمى . وهناك بقايا محطات الاستراحة على هذا الطريق والتي يبدو الآن وكأنها كانت محطات عظيمة الشأن^(١) .

المنطقة الجنوبية الغربية

ذرية :

قرية تقع على بعد يومين جنوب الجنوب الغربى من رس فى القصيم على طريق الكويت - مكة ، وتتكون من ٤٠ منزلاً من الطين ، وتنمو فيها الحبوب والخضروات ولكن ليس هناك نخيل وتروى الأرض من الآبار ذات المياه الجيدة على عمق ٧ قامات ، وبعض السكان من الزنوج وبعضهم من العرب من سلالة القصيمي ويعسكر البدو من قبيلة عتية وحرب والمطير فى جوار ذرية .

دُخنة :

أرض منبسطة على بعد ٥٠ ميلاً جنوب الجنوب الغربى من عنيزة و ٤ - ٥ أميال من جبل خزاز ، وتوجد ٤٠ بئراً مبعثرة فى مساحة ميل أو ميلين ومياهها جيدة على عمق ٣ قامات ، وفى وقت ما كانت دخنة ملكاً لقبيلة المطير ولكنها آلت بعد ذلك لعتية التى كانت تجمع الضريبة وتؤديها لأمر جبل شمر فى سنة ١٨٨٤ . وكانت قحطان تزور هذا المكان فى العادة ، إلا أنهم أخذوا على حين غرة من قبل المطير . وأهالى عنيزة عام ١٨٧٨ وعوقبوا عقاباً شديداً .

(١) أنظر رحلة السيدة أنا بلانت إلى الحج ص ٦٤ - ٨٤ وهوير فى ٧ . س . ج . ١٨٨٥ ص ١١٨ - ١٢٨ ويوجد صورة لبركة جميمة فى المرجع الأول ص ٨٠ .

دواهمي :

قرية مسورة لقبيلة السبيع على الطريق من الرياض إلى مكة وهي تقع في الصحراء في حوالى ثلثي الطريق من العيانية في وادى حنيفة إلى جبل النير وربما تقع على بعد ١١٠ أميال إلى الجنوب منحرفة قليلا إلى الشرق من عنيزة وتوجد فيها مزارع النخيل وكثير من الآبار ذات المياه الحلوة على عمق ٨ قامات .

حزم أو حزم الراجي :

مقاطعة عظيمة من الصحراء الحجرية وحدودها الشرقية قريبة من آبار عفيف وتمتد من الجنوب الغربي من عفيف على بعد يومين ونصف سيراً ويقال إن طولها من الشمال إلى الجنوب يزيد على عرضها وتكون جزءاً من ديرة قبيلة عتيبة وتقول بعض المصادر إنها شبيهة بشغا تماماً .

جبل حليت :

عبارة عن بعض التلال التي تقع على بعد ٨٠ ميلاً جنوب الجنوب الغربي من عنيزة على الطريق إلى مكة ويقال إن الصخور تحمل نقوشاً عديدة لم يُمط اللثام عنها بعد وتحوى ذهباً^(١) .

خنوقة :

قرية صغيرة في الصحراء من قرى قبيلة السبيع وتقع على بعد ١٢ ساعة تجاه الشرق من جبل النير وهي استراحة على الطريق من الرياض إلى مكة ويوجد بها حقول البقول ومجموعة من الآبار ذات المياه الحلوة على عمق ٧ قامات .

جبل مخزاز :

سلسلة صغيرة من التلال تتجه موازية لطريق عنيزة - مكة قريباً من دخنة

(١) ذكر هيوبر أن مفتاح المتاجم قد صاع والقصة يحكيها الرواة الآن أن الذهب يوجد في صورة غبار وهو موجود في كهوف في الناحية الشمالية من التلال التي لا يجرؤ العرب على أن يدخلوها خوفاً من الحيوانات والزواحف الخطرة .

على بعد أربعة أميال أو خمسة تجاه الشمال الغربي ويقال إنه دارت في هذا المكان رحي معركة حاسمة قبل الإسلام بين تبع اليمن وكليب شيخ قبيلة ربيعة

مِسْكَة :

قرية مكونة من ٣٠ منزلاً من الطين وتقع على بعد أميال قليلة شمال ذرية ويحيطها سور عليه أربعة أبراج . والسكان عرب خليط ، ومياه الآبار جيدة على عمق ٨ قامات ولا يوجد فيها نخيل وتنمو فيها الحبوب وهي كثيرة وتربي بها الأغنام والماعز كما يوجد بها قليل من الحيوانات الأخرى . ويعسكر بدو العتيبة والمطير إلى جوارها في الصيف .

جبل النير :

عبارة عن كتلة من التلال المنخفضة ، وتقع على بعد ١٢٠ ميلاً إلى الجنوب الغربي من عنيزة وفي الجانب الجنوبي الشرقي من الطريق إلى مكة . ويقع جبل النير في منخفض يحجبه إلى الشمال تل منخفض يدعى نضادية وتنحدر المياه التي تسقط على الصحراء المحيطة بها إلى المنخفض الذي يحيط بالجبل وتمد مجموعة من الآبار بها ويقال إن أحدها مكون من ٢٠٠ حفرة ويقال لها جناج وجبل النير منخفض من الشمال وانحداره خفيف ويفصله الطريق عن تلال شعر وشعبية إلى الشمال الغربي ، والأخير ويقال إن به كثيراً من الماعز البرى .

القويعة :

قرية في الصحراء إلى الجنوب الغربي من الوشم ، ويقال إن الطريق من شقراء إلى مكة يمر بها ويوجد بها ١٠٠ منزل ، وسكانها من بنى زيد وبنى خالد من قسم عرافة وبنى خضير ويوجد معهم قليل من عتيبة والقحطان ويسكن بنو خالد في قصر منفصل وهو يبعد ميلاً أو ميلين إلى الجنوب الغربي من القرية الرئيسية ، ويزرع بها النخيل والحبوب والخضروات والبرسيم والشمام والبطيخ . والماء على عمق ٦ قامات ، والمواشى عديدة فيما عدا الخيل . وينتمى شيخها إلى بنى زيد وهو الآن عبدالله بن مسعود .

الشعرة :

قرية كبيرة نوعاً مكونة من ١٠٠ منزل أو أكثر على الطريق من الرياض إلى مكة

في حوالى منتصف الطريق بين دوادمى وخنوقة ، وأغلب السكان العرب من بنى زيد من فرع قهيب ولكن يوجد أيضاً بعض من السبيع وعتيبة والقحطان ويربو بنو خضير والعييد على العرب عدداً ويوجد بعض أشجار النخيل والعديد من الآبار بمائها الحلو الذى يوجد على عمق تسع قامات .

شُبْرمة :

مجموعة من عشرين بئراً على الطريق المعتاد المؤدى من عنيزة إلى مكة حيث تقع على بعد ٣٠ - ٤٠ ميلاً جنوب غرب دخنة ، وفيها ماء حلو على عمق ٣ قامات . وبدو عتيبة كثيرو التردد عليها .

شِفَا :

منطقة صحراوية على الجزء الأول من طريق عنيزة إلى مكة وإطلاق الاسم على مكان بعينه غير محدد ، فبينما يقول البعض إنه يطلق على الجزء الممتد من الرس إلى آبار عفيف يقول البعض الآخر - إنه يطلق على المنطقة فيما وراء عفيف .

التنظيم السياسى والعلاقات الخارجية :

في سنة ١٩٠٤ عندما أعلنت الحرب بين ابن سعود حاكم نجد الجنوبية وابن رشيد أمير جبل شمر تدخل الأتراك بالقوة العسكرية إلى جانب ابن رشيد ولكنهم هزموا مرتين من أتباع ابن سعود وأهالى القصيم . ولكن هذه النكسة لم تعط ثمارها في أرض المعركة ففى أوائل سنة ١٩٠٥ نجح الموظفون العثمانيون في البصرة في حمل ابن سعود على التفاوض ، وظهرت نتيجة المفاوضات في إبريل سنة ١٩٠٥ عندما احتل الأتراك القصيم رسمياً . وفهم أن ابن سعود أعلن ولاءه للسلطان ، وأسفرت تبعية ابن رشيد للأتراك عن صيرورة وسط الجزيرة العربية اسماً مقاطعة تركية . وقد ألقت حامية تركية في الشحيحة في القصيم ووضعت سرايا تركية كل منها من ١٨٠٨ رجال في عنيزة وبريدة . ولم تبذل محاولة ظاهرية لاحتلال أية بقعة من تلال شمر أو في نجد الجنوبية . وبنيت خطة الباب العالى بوضوح على جعل مقاطعة القصيم محايدة رياستها بأيديهم مما يساعد على فصل القوى المتخاصمة في الجزيرة العربية عن بعضها ومنعها من الاعتداء كل على الأخرى . وكانت الحكومة التركية تأمل أن تحتفظ لنفسها بوضع الأمر بين

المتنازعين ، عسكرة يبدوا على زمام الموقف كله وسخنة بوضع السيادة بقوة عسكرية صغيرة . تلك كانت هي سياستهم في وسط الجزيرة العربية . وقد وصلت ثقة الأتراك في خططهم ما جعلهم يشعرون في تقسيم المملكة إلى أقسام سياسية أو مدنية ، كما لو كانت قد دخلت ضمن الإمبراطورية العثمانية . وقد اعتبرت نجد الجنوبية قضاء مركزه الرئيسي في الرياض وابن سعود قائماً . وأنشئ في القصيم وبريدة والأماكن المحيطة عليها « قضاء » تحت حكم صالح بن حسن بن مهنا شيخ بريدة كقائم مقام . وفي الوقت نفسه فإن حيزه وقراها قد كونت مديرية عين عليها مديراً عبد العزيز بن عبد الله ابن يحيى شيخ حيزه لأول مرة قائماً لنجد الجنوبية الجديدة . وتتبع القائم مقام مدير القصيم لوالى البصرة ، ولكن علاقة الاثنين الآخرين تجاه بعضهما لم تحدد تحديداً كاملاً . ولم تكن ألقاب الجميع عندما أعلنت سوى ألقاب شرفية ، ولم تكن تتضمن التبعية للباب العالي . ولم يجلب موظفون مدنيون أتراك إلى المنطقة ولا حتى القصيم التي كانت تتبع لها . والحقيقة فإن كل الترتيبات من أول الأمر كانت أحسن قليلاً مما يدعون كما كانت نتائج هذا المخطط أبعد مدى مما ينتظر المخططون ولم تستخدم الفرقة العسكرية التركية في القصيم قط لإرغام الناس على الخضوع للسياسة التركية . وقد تناقضت تدريجياً لتخلي أفرادها عنها وموت بعضهم ، وبهذا كفت عن بث الرعب حتى فقدت احترامها . وفي إبريل سنة ١٩٠٦ تجاهل نجل ابن سعود الأتراك في القصيم وهاجم ابن رشيد ونفاه على حدود هذه المنطقة . وبعد ذلك بقليل اعتقل شيخ بريدة الذي تمتع هو وأبوه بمركز القائم مقام التركي ونفاه . وبلغ ضعف الأتراك في الجزيرة العربية حداً لم يجرؤوا معه على إظهار سخطهم على هذه الإهانات . وتشير التقارير الأخيرة على أن قواتهم العسكرية بلغت حد التلاشي . وفي هذه الظروف كانت مطالبة الأتراك بأن لهم سلطة فعالة أو حتى لهم حماية على وسط الجزيرة العربية أمراً لا طائل تحته ، وعلى العكس فعلى حسب الحقائق يجب أن يلجأ الباب العالي لإجراءات العربية على أنها مستقلة تماماً عن سلطتهم ويحتمل أن يلجأ الباب العالي لإجراءات تجعل امتلاكه للجزيرة العربية حقيقة واقعة ، ولكنه حتى الآن فشل في السير في هذا الاتجاه .

نجد الجنوبية^(١)

تضطرنا الحاجة إلى لفظ محدد رسخه الاستعمال الدارج للدلالة على هذه المنطقة إلى إطلاق هذا الاسم على مجموعة المناطق التي تكون الجزء الجنوبي من وسط الجزيرة العربية ، والتي تكون أملاك الأمير الوهابي . كما يشار إلى شمال نجد باسم جبل شمر ، ولكن جنوب نجد ليس له اسم يعرف به بين العرب غير هذا الاسم

الحدود :

إن التغيرات السياسية تجعل دائماً حدود نجد الجنوبية في تأرجح مستمر ولكنها تمر من ناحية الغرب يقيناً بوادي السرين الوشم والقصيم ، ومن ناحية الشرق بوادي الرمة . وعلى مجراه الأدنى من القصيم حتى الدهناء ومن جهة الغرب فإن الحدود لنجد الجنوبية تمثل بخط مواز للمنخفض المائي بين حوض البحر الأحمر ووسط الجزيرة العربية ، وعلى بعد ١٠٠ ميل منه إلى الشرق . ولكنها من الجهتين الأخيرتين فإن الحدود طبيعية ومحددة ، فمن الجنوب تنتهي في الربع الخالي أو الصحراء الجنوبية الكبرى ، ومن ناحية الشرق تنفصل عن المناطق الساحلية للخليج بالشريط الساحلي الطويل المتصل الضيق نسبياً الذي يطلق عليه اسم الدهناء .

التضاريس والتقسيم :

لم تسمح نجد جغرافياً بعد ، والجزء الأكبر منها لم تقع عليه أعين الأوربيين على الإطلاق ، إلا أنه قد عرفت بعض الأجزاء الرئيسية منها ، وخصائص تلك الأجزاء وأبرز شكل في المنطقة جبل طويق ، وهو عبارة عن سلسلة أو منطقة مرتفعة ابتدئ تقريباً عند خط عرض ٢٧ ميلاً من الشمال ثم تتجه تقريباً ناحية الجنوب لمسافة خمسة خطوط عرضية على الأقل . والمعلومات المعروفة عن الجزء الشمالي من هذه السلسلة أو الهضبة سواء من ناحية الارتفاع أو العرض أو شكل ليست على درجة كبيرة من الدقة .

(١) ولزبد من المعلومات الخاصة بالمراجع والخرائط ، الخ . أنظر الملحوظة أسفل الصفحة بعنوان نجد .

وأما من ناحية الجنوب فهي مجهولة تماماً . وتتلخص معلوماتنا عن جبل طويق عملياً في أن صخورها في ناحية الشمال تتكون من أحجار فاتحة اللون جيرية المظهر وسفوحها الشرقية تنحدر إلى وادى حنيفة ويتضح هذا الانحدار في الشمال أكثر منه في الجنوب . ووادى حنيفة هذا واحد من الأودية الكبيرة في وسط الجزيرة العربية التي تتحول تلاها إلى اللون الداكن بعد الحوطة مما يجعلنا نرجح أنها ذات تكوين جيولوجى مختلف . ووجود هذه السلسلة التي لا يعرف عنها غير القليل يجعلنا نقسم نجد الجنوبية إلى ثلاثة أقسام . الأول يشمل المناطق التي تمتد من جبل طويق شرقاً إلى الدهناء ، والثاني يشمل المنطقة بين جبل طويق والصحراء الكبرى الجنوبية ، والثالث يشمل المناطق الواقعة على الجزء الأبعد من جبل طويق وهي إلى الغرب . وتكون المنطقة الشمالية الجزء الأول وتدعى السدير وهي التي تقع أساساً على هضبة الطويق . وبها أربعة أودية واضحة يمتد مجرى أحدها تجاه الغرب والثلاثة الأخرى تجاه الشرق . وفي هذه المنطقة نسبة لا بأس بها من الأراضي المزروعة ويحصل على الماء فيها من الآبار . ومياهها مرتفعة ولكنها لاتصل إلى السطح في شكل ينابيع . وتقع جنوب منطقة السدير منطقة العارض التي لايفصلها عن السدير أى فاصل واضح وهي تعتبر المنطقة الرئيسية في المفهوم السياسى في كل نجد ، وهذه المنطقة عبارة عن منطقة ذات تلال جبلية تجاه الشمال والغرب والجنوب ومستوية في الشرق والوسط ، ويعبرها وادى حنيفة العميق بقراه المتعددة ووديانه المزروعة في بعض الأماكن ، وتضم العارض ضرومه وهو واد يقع غرب وادى الطويق ويصرف مياهه في الجزء الأدنى من وادى حنيفة ماراً بسلسلة الطويق .

وتعزل الكتلة ذات التلال التي تسمى جبل عليّة - وهي على الأرجح جزء شرق منعزل من جبل طويق - العارض عن المنخفض أو القسم التالى إلى الجنوب الذى يتكون من ثلاث مناطق متصلة هي : حريق ، والحوطة ، والخرج . وتقع حريق في أقصى الشمال الغربي وهي منطقة مغلقة أكثر من غيرها تصرف مياهها في سهل الحوطة وهو جبلى ومنعزل ولكنه أقل ارتفاعاً حيث يؤدي بدوره إلى المنطقة المفتوحة في الشرق التي تسمى الخرج . وتغطى حريق والحوطة مزارع النخيل التي تروى بالماء المرفوع من الآبار بواسطة الجمال من عمق غير كبير . وتقع في الشمال الشرق وشرق الخرج منطقة السحابة وهي منطقة رملية ليس لها شكل مميز وبها ينبوع واحد كبير ، وهو المكان الذى تضيع فيه مياه حريق والحوطة والخرج كما

أن وادى حنيقة الذى يمر بها يفيض فيها ليخفى تماماً فى منطقة الدهناء ، وهذه المنطقة إلى الجنوب منطقة أفلاج وهي آخر المنطقة الشرقية ويضم الجزء الأعلى منها نتوء يخرج من الحوطة وربما يتبع لجبل الطويق ، وجزؤها الأسفل يفتح فى منطقة الخرج . وفى الجنوب يبدو أنه يدخل فى المنخفض الرملى المشجر الذى يدعى مقرن ثم إلى الربع الخالى . وتغطى الطرف الأعلى أو الغربى من الأفلاج أشجار متناثرة ذات أشواك ويروى وسطها الينابيع المتدفقة وبعض الآبار . والجزء الأسفل منها يمر إلى سهول خربة لاماء بها . وشطبة وهي مكان مسكون فى الوجه الشرقى للطويق وملاصقة للركن الجنوبي الغربى من الأفلاج . ونستطيع أن نعتبرها جزءاً من هذه المنطقة .

وبلى ذلك وديان الدواسر وهذه هي المنطقة الوحيدة من نجد التى تقع مباشرة بين الطويق والصحراء الجنوبية الكبرى ويقع منبع هذه الوديان - التى تتجمع فى واد واحد - تجاه الجزء المواجه لساحل البحر الأحمر ويمتد فى واد مفتوح من الغرب إلى الشرق ومصبه يقع فى منطقة السليل ، وهي عبارة عن منطقة رملية تروى من الآبار فقط وتقع جنوب الشطبة بحوالى ٨٠ - ١٠٠ ميل ، وفيها بقعة خصبة اسمها حمام . ووديان الدواسر ليست فقيرة بمياه الآبار وتحتوى على قرى ومزارع للنخيل وكثير من المزروعات . وتستقبل وديان الدواسر جزءاً من مياه واد السبيع وذلك مقابل منطقة الطويق . وقد أخذنا الفرصة للملاحظة ذلك . وهذه المنطقة عبارة عن سهل أو شبكة من الوديان مفتوحة ذات الينابيع والوديان الضحلة حيث تتتابع التربة الخصبة مع الصحراء الرملية ذات المستنقعات التى تتكون عقب الأمطار .

ويرتبط مع وادى السبيع هذا وادى التلث الذى يقع جنوبه ، ويعتبر أحياناً منطقة منفصلة عن نجد الجنوبية . والمنطقة الأخيرة الباقية هي الوشم وتقع خلف الطويق ولكنها أقل بعداً من وسط نجد الجنوبية وهي تقع مباشرة غرب السدير والعارض ، وهي محاطة بصحراء رملية أو تلال . وتربة الوشم من الطفيل الرملى الذى يختلط ببعض المواد العضوية وتروىها أحياناً بمياه الأمطار ولزبد من التوضيح والمعلومات الدقيقة فكل تربة منطقة توضع تحت اسم خاص بها .

ونجد الجنوبية - الشبيهة بجبل شمر - هي جزء من وسط الجزيرة العربية وبها تلال من الحمم البركانية فى غرب شبه الجزيرة التى سلمت من الدفن تحت الرمال المتحركة النامية والأحجار الجيرية لازالت كذلك معراة وبها بعض المنخفضات من الرمال التى تتخذ شكلاً مستطيلاً على فترات .

المناخ والحيوانات :

وطقسها ليس صحياً فقط في المناطق المرتفعة ولكنه منعش أيضاً . والمراعى فيها وفيرة ولكن الأشجار نادرة فيما عدا النخيل . والأربعة محاصيل الثابتة تقريباً في كل المناطق هي التمر والشعير والقمح والذرة ولكن القطن والدخن تنموها أيضاً ، وتنتج بعض المناطق الفاكهة بما فيها التين والخوخ والليمون والعنب والرمان والبطيخ ، وأيضاً البرسيم والباذنجان والبصل والسبانخ وبعض الخضروات الأخرى ، وتشتهر بساكن النخيل في وادي حنيقة بحجمها وفخامتها ولكن أشجار النخيل التي توجد في وادي الحوطة ممتازة ووافرة الثمار من الناحية العملية وقد قيل إن الشجرة الواحدة تنتج حوالي ١٤,٠٠٠ رطل في الموسم ومزارع النخيل في الأفلاج وفيرة ولكنها ليست كثيفة ويربي البدو الخيول ويصدرونها إلى العنيزة وبريدة والقصيم . والجمال من مميزات البدو في الجنوب يميل لونها إلى السواد ، وهي أيضاً أصغر من الجمال القاتمة اللون في جبل شمر ، ولا يوجد الجاموس هناك ، ولكن الماشية ذات الأطراف القصيرة تتكاثر هناك وهي كثيرة بسبب الحبوب وخصوصاً في الخرج ، وعليه لا يوجد نقص في الأغنام والماعز الآن وتشمل الحيوانات البرية على النمر والذئب وابن آوى ، وفي الجنوب ويقال إن الأسود توجد في الجنوب . ومن بين حيوانات الصيد في المنطقة الغزال والحبارى أو دجاج البر والحجل والقطا والسلوى والحمام ، وربما يوجد الخنزير البري . ويقال إن نجد الجنوبية مع جبل شمر تخلو تماماً من الحشرات السامة .

المواصلات :

لقد ذكرت الطريق الرئيسية التي تخترق نجد الجنوبية في مقال خاص بنجد ، ولكن الطرق الصغيرة التي يمكن أن تذكر هي من الزلفي في السدير وهو طريق صحراوي مستقيم ، ويؤدي إلى لقيط بالقرب من الكويت ، وطرق صحراوية من التقاء المجمع بطريق الرياض عند الديرة على الطريق المؤدى إلى الكويت . والمعروف أن القبائل الودائية تصل إلى عمان عن طريق البر ولا يعرف فيما إذا كانت تفعل ذلك بعد دخول الحسا للالتفاف حول الساحل أو أنها تفعل شيئاً غير ذلك . ولا يوجد طريق معروف بين نجد الجنوبية وقطر بالرغم من أن قوافل تجارة الأسلحة تسلك هذا الطريق . كما أن المواصلات مع اليمن أو الحجاز عن طريق وديان الدواسر ليست كثيرة أو نشطة .

السكان :

يتباين سكان نجد الجنوبية تبايناً كبيراً فبينما نجد بعضهم متمسكين بالأرض نجد البعض الآخر في ترحال دائم فقبائل العرب المستقرة في مناطقها تنتمي إلى العترة والدواسر والسيبع وبني تميم ويمكن أن تضاف إليهم قبيلتا الفضول والسهول . وتقيم قبيلة الدواسر في وديان الدواسر والأفلاج وجميع المناطق التي ذكرناها سابقاً بالإضافة إلى جميع المناطق التي يسيطر عليها الوهايون باستثناء المنطقتين الصغيرتين وهما وادي السر ووادي التثليث . وتليهم في السعة الانتشار قبيلة السبيع وبلي هاتين القبيلتين بنو تميم ولو أنهم لا يوجدون في كثير من المناطق مثل الاثنين السابقتين إلا أنها قبيلة قوية وتمتع بأغلبية محلية في السدير . ويوجد هناك كتل عربية أخرى ولكنها تقل أهمية كأعضاء مستقرين في هذا الجزء من المنطقة مثل عابدة والأشراف وعتيبة ، والبقوم وبني هاجر وحرب والحطيم وبني خالد والمطير وقحطان وشمر وبني زيد . وعدد الأفراد المنتمين إلى هؤلاء هو عدد ضئيل للغاية وبلي هذا في الأهمية بنو خضير ، وهم ليسوا قبائل عربية ولكنهم مزارعون ومع هذا فهم عضو كبير مهم عندما يذكر السكان . والطبقة الحقيرة المخلقة على نفسها من الصنائع ممثلة في كثير من الأماكن وهناك أيضاً قليل من العوازم ولقد غزا الدم الزنجي هذه المنطقة بصورة مؤثرة كما يوجد أيضاً بصورة نقية في المناطق الجنوبية خصوصاً في الأفلاج والدواسر .

وتوجد المعلومات الخاصة بتوزيع هذه القبائل المذكورة وعددها تحت عناوين أسمائها والمناطق التي يسكنون فيها . ويقع بنو نجد الجنوبية في معظم هذه الأماكن مثل : عتية في الامتداد الواسع للمملكة بين القصيم ومكة ، وفي مناطق وادي السبيع ووادي السر والوشم والعارض والخرج والدواسر والأفلاج والخرج والمطير في السدير والوشم ووادي السر وفي اتجاه مسكه وذرية . . إلخ كما تقيم قبيلة قحطان في وادي التثليث ووادي السبيع والوشم وحتى السدير وقبيلة السبيع في وادي السبيع والخرج والعارض . وبجانب هذا بعض العمال يزورون الخرج وبعض البقوم يترددون على وادي السبيع ، ويتجول الصلابة في نجد الجنوبية كما يفعلون في أي مكان داخل الجزيرة العربية . وفيما يلي إحصاء تقريبي لسكان نجد الجنوبية مستبعدين وادي التثليث لأنه لا يمكن حصر سكانه .

المقيمون	الرحل
الأفلاج ٢٢,٠٠٠	العجمان ١,٠٠٠
العارض ٣٠,٠٠٠	عتيبة ٦,٠٠٠
وديان الدواسر ٢٧,٠٠٠	البقوم ١,٠٠٠
الحريق ٤,٠٠٠	الدواسر ٥,٠٠٠
الحوطة ٦,٠٠٠	المطير ٤,٠٠٠
وادي السبيع ١٦,٠٠٠	قحطان ٨,٠٠٠
السدير ٢١,٠٠٠	السبيع ٥,٠٠٠
وادي السر ١,٥٠٠	الصلوبا ٣,٠٠٠
الوشم ٦,٥٠٠	
المجموع ١٣٧,٠٠٠	المجموع ٣٣,٠٠٠

وبهذا يبلغ التعداد العام ١٧٠,٠٠٠ نسمة في منطقة مساحتها لا تقل عن خمسين ألف ميل مربع ، وعليه فمتوسط كثافة السكان أقل من ٤ أشخاص في الميل المربع . وسكان نجد الجنوبية أصحاب ذوو أعمار متقدمة حتى عن أوروبا ، ومن بين الناس جميعاً في هذا الإقليم اقتصر ملكية النخل على بني تميم وخصوصاً في السدير وهم يتفوقون على جيرانهم بقوتهم الجسدية وصحتهم ، و ذلك إلى احتسائهم كميات كبيرة من حليب الإبل وتتطابق أوصاف سكان جبل شمر المستقرين والرحل مع أوصاف سكان نجد الجنوبية باستثناء واحد هو أن أهالي الأخيرة يعتنقون المذهب الوهابي .

التجارة :

ان ضالة التصدير والاستيراد ظاهرة ملحوظة بالرغم من الثروة الزراعية في بعض الأماكن . فتصدر الخيل إلى الهند كما تصدر الدهون إلى الحسا وربما كانت هذه المواد الوحيدة التي تصدر . وأما الواردات فهي أساساً الأسلحة والذخائر والأقمشة

والبن ويدخل نصف الواردات تقريباً عن طريق الحسا ، ويقسم النصف الآخر بين الكويت ومشارف الحجاز . وتجارة الأسلحة لها خاصية غير عادية وربما لاتستمر كثيراً ، ويقوم في الوقت الحاضر بهذه المهمة تجار نجد الذين يزرون سوق مسقط مرة كل عام ، وبعد شراء كمية من الأسلحة يرسلونها إلى نجد الجنوبية عن طريق جارتها قطر حيث لاتوجد قوة متحضرة تضاربهم في هذه التجارة .

ويقال إنه يمكن الحصول على الأدوية الإنجليزية من أسواق نجد الجنوبية وبعض تجار المناطق الجنوبية وخصوصاً الحوطة معتادون على زيادة الهند في طريق أعمالهم الجارية . وأوزان البيع بالجملة في نجد هي الوزن وهي تساوي ٥٢ دولاراً بالعملة الفضية أو حوالي ٦ دراهم وأوقية و٣ أرطال إنجليزية . ثقل ١ قواردي بوا . والمن أربعون وزنة أو ٦٣ أوقية و ١٢٣ رطلاً وأوزان البيع بالجملة تكون عادة بما يشبه الوزن بالقباني . وللبيع بالتجزئة للمواد الصلبة والسائلة تتخذ الحجم كوسيلة للبيع ، وهي في الواقع أوزان تقريبية . وتتخذ هذه الأحجام شكل أوعية خشبية صنعت لتحتوي على وحدة وزنية من المادة أو السائل بالضبط . وهذه تضبط بموازنة حجم الوعاء وكثافة المادة الموزونة والأحجام القياسية هي المُنْد التي تحتوي على مقدار وزنه ، والصاع الذي يسع وزنيتين ولكن يستعمل أيضاً أرباع وأخماس وأسداس وأثمان الصاع . ووحدة قياس الأطوال هي الذراع وهو ١٩,٥ بوصة . والنقود المستعملة هناك بكثرة هي العملات التركية والريال أو الدولار ماريا تريزا أما الروبية الهندية فلا تكاد ترى هناك .

الحكومة :

ترد سلسلة النسب للعائلة الحاكمة في نجد ضمن المجلد الثاني التاريخي من هذا المؤلف ، وهم يعرفون بآل سعود . والحاكم هو ابن سعود المعظم ، وبما أنه الرأس الأكبر ويعتبر راعي الوهاية فالحاكم يوصف بلقب الإمام ولكن لأسباب سياسية تتعلق بالديانات القوية في جنوب نجد فإن الإمام يسمى بالأمير . ووشم آل سعود وهو ÷ ويوضع على الجمال في الربع الأمامي من الجسم . وصبيحة الحرب عندهم هي (أنا خيال العوجة أنا ابن مقرن) أو (أنا راعي العوجة أنا ابن مقرن) وعوجة تعني دار عياض وهي منطقة وعرة في وادي حنيفة قرب ذلك المكان .

لقد بلغت الأحداث التي شهدتها الدولة الوهاية حداً من التغير السريع والعنف والكثرة يجعل من العسير علينا أن نصدر حكماً عاماً على الأحداث الماضية أو نضع

نظاماً محدوداً ، لأنه سوف يكون مضللاً حتى لأننا لانملك الأساسيات لوصف محتمل ومعقول لدستور الحكم كما هو الحال في الوقت الحاضر . وتظهر بعض الملامح الدائمة في الجزء التاريخي في المجلد الآخر في هذا المؤلف « دليل الخليج » أما الملامح الباقية فيمكن أن تلاحظ من العصر الذهبي للإمبراطورية الوهابية ، حيث وقعت معظم هذه المنطقة تحت سطوة الأمير وكانت العدالة تنفذ بقضاة موكلين من قبل الحكومة . وكانت القبائل مسئولة عن أى جرائم تقع في المنطقة التي تسكنها وذلك ضمن محاولات للقضاء على نظام الثأر والدم . وكان خمس غنائم الحرب يذهب إلى خزينة السلطان والزكاة المفروضة في القرآن كانت تبجي على الأرض والتجارة ورأس المال وأشكال الملكية الأخرى . وكانت مصادرة الأرض ضمن عقوبات الثورة والعصيان . ثم يتبع ذلك إرجاعاً للهيبة تأجيرها لملاكها الأصليين ، ولوأن هذا كان غير شائع . وكانت الغرامات تفرض على مخالفى الشريعة وتنفق على بعض الواجبات مثل رفع مستوى الفقراء وتدعيم التعليم والدراسات الدينية وإصلاح المساجد وإصلاح الآبار التي تملكها الحكومة وإعالة وتجهيز الجند المعوزين والقيام بواجب الغرباء في بيوت الضيافة . أما الحرب فكانت تمول من جباية ضرائب مؤقتة من قبل مندوب الأمير تحت الأمر الذى يحوى هذه العبارة « سوف لانحاسب من يخرج إلى الحرب ولكن من لا يخرج » .

وكانت تنشأ أحياناً عداوات غير هامة بسبب اتهام البعض بخروجهم على بعض أمور الشريعة وكان الحرس الخاص القليل العدد الذى يحتفظ به الأمير لشخصه هو المظهر الوحيد لوجود قوات دائمة ولقد أوقف الوهابيون خلق العنف السائد في المجتمع قبلهم ولاشك أن حكومة على هذا المنوال مع بعض التعديل مؤهلة الاستمرار كحكومة مثالية ، وقد دخل الأمير في عام ١٨٦٥ بـ ٤٠٣,٠٠٠ دولار منها ١١٤,٠٠٠ دولار تبجي من البلو . وفي هذا العام ١٨٦٥ كان معظم الجباية السنوية من الخيل أو مايشابه ذلك . . وكانت تجمع إما على العينيات بواسطة المرسلين الحكوميين من الرياض أو تستقدم إلى العاصمة عن طريق رؤساء القبائل شخصياً أو مندوبين عنهم . . والمفروض على أى منطقة يحددها الوكيل أو المكتب الفرعى قبل موسم الحصاد بشهر . وهذا الوكيل عادة يكون رجلاً محلياً وكثيراً مايكون من التجار الذين يذهبون إلى المزارع ويفتشون عليها في صحبة مجموعة من الهجانة المرسلين من الرياض . . وهذه المجموعة تدعى « إخراس » ونتيجة هذه الحملة ترسل بدورها إلى الأمير . . وواجبها

جمع نصيب الحكومة والذي يؤخذ على الصنف يحدد بالعشر من المحصول الإجمالي ، وينقل إلى الوكيل . وهذا الوكيل مسئول أيضاً عن تخزين هذه الأشياء . . وهذا هو النظام المتبع بالنسبة لضريبة التمر وكذلك المحصولات الزراعية العادية .

والأمير بعد ذلك يؤدي المدفوعات المحلية الواجبة السداد عليه في صورة أمر أو حوالة على المحصول المخزون بطريقة ما في أماكن مناسبة ، ويتم كل ستة أشهر تسوية مع الموظفين المحليين عن حساب محصول الأمير ، ويبيع بعدها الفائض ويحول على شكل نقود إلى الرياض . ويقدر ما يصل للأمير بحوالي ربع العشر أو الزكاة أما طوارئ الخدمات الدفاعية فما تزال مطلوبة من أهل المناطق والمدن التي تتحمل نفقات القوات التابعة لها لمدة شهر واحد في السنة وبعد ذلك يدفعها الأمير .

ويمثل الأمير الوهابي في مختلف مناطق بلاده أمراء أو حكام مراكزهم في المجمع وفي السدير وفي الديلم بالخرج . وهؤلاء الأمراء إما أن يكونوا رجالاً محليين أو غير محليين ، ففي الأمكنة التي يجد ابن سعود سبباً لترزع الثقة من سكانها ليكون الحاكم فيها من غير سكانها في الوقت الحاضر نجد في المجمع والديلم حاكمين من غير أهلها أما منطقة الدواسر ، ولها تقريباً في الحاضر استقلال ذاتي عن الحكومة الوهابية ، فبرد وصفها في مقال تحت هذا الاسم . أما العلامات الحالية غير الواضحة بين نجد الجنوبية والإمبراطورية العثمانية فمذكورة في مكان آخر^(١) .

(١) انظر تحت عنوان نجد .

بنى نعب أونعبة

ومفردها نعبى . وهى قبيلة هناوية صغيرة من قبائل سلطنة عمان وينتشر معظمها بين باقى القبائل وتملك قرية لاجال (١٠٠ منزل) كما يقيمون فى منح (٣٠ منزلاً) فى إقليم عمان وفى سيا (٧٠ منزلاً) وفى أماكن أخرى من وادى سرين ووادى معيدن وفى مزارع بوادى طايين فى قسم وادى ضيقة . وهم رعاة ويميلون للحرب أكثر من سواهم من بنى بطاش وربما كانوا ينحدرون من أصل غير عربي ولكنهم يعتبرون الآن عرباً . ويبلغ عددهم ١٥٠٠ شخص .

صير بو نعبير^(١)

جزيرة فى الخليج تقع على مسافة خمسين ميلاً شمال غربى مدينة أبوظبى و ٦٥ ميلاً غرب دبي على الطرف الشمالى لمغاصات اللؤلؤ . ويبلغ طولها ٢ ¼ ميل من الشمال إلى الجنوب وعرضها ميلان ، وعليها تلال مغطاة بالصخور البركانية ويبلغ أقصى ارتفاع لها ٢٤٠ قدماً . وفيها بقعة رملية منخفضة فى ركنها الجنوبي الشرقى . وثرواتها الوحيدة هى بعض أخشاب الشجر بالإضافة إلى الماء الضارب للملوحة فى الآبار فى الناحية الشرقية . ويقال إن بها كهريت وكذلك ملح على التلال التى استمر الإيرانيون يجمعونه حتى سنتين وخصوصاً أهل لنجة وكنج نظير مبلغ يدفعونه لشيخ الشارقة . وفى الشتاء يلجأ الصيادون من الشارقة والخان ودبي إلى الجزيرة . وفى موسم صيد اللؤلؤ ترسو بها القوارب لفتح المحار ، أما فى المواسم الأخرى فهى غير مأهولة وهناك كثير من المغاصات فى المنطقة لصيد اللؤلؤ وخاصة هير بن غضبى على بعد ستة أميال للشمال ، ورجله على بعد ٨ أميال للجنوب الغربى ، ولجة على بعد ستة أميال للشمال الغربى . وسير بو نعبير وتنمى لإمارة الشارقة .

(١) منظر لهذه الجزيرة فى اللوحة رقم ٢٣٧٣ - ٢٨٣٧ .

النحلة

وهي منطقة طويلة وضيقة وصخرية وعلى شيء من الارتفاع وتقع في سنجق الحسا . ولها نفس الاتجاه مثل الغوار ووادي فاروق اللذين يحيطان بها من الناحية الشرقية والغربية على التوالي . ويوازي امتدادها للشمال والجنوب اتجاه وادي فاروق أي بين منطقة جو السعدان في الشمال وتل جو الدخان في الجنوب وبهذا يكون طول النحلة من شمال شمال الغرب إلى جنوب جنوب الشرق ١٠٠ ميل تقريباً بينما يبلغ متوسط عرضها ثمانية أميال فقط .

أم نعان

جزيرة صحراوية منخفضة في مجموعة جزر البحرين وتقع على بعد ميلين غرب شط جزيرة البحرين وطولها أربعة أميال من الشمال إلى الجنوب وعرضها ٢ ١/٣ ميل . وبها قمتان مميزتان وغير مرتفعتين كثيراً وتزود البحرين بأحسن مواد الأسمت للبناء . وبها كذلك ينبوع ماء عذب قرب الشط الغربي للجزيرة ويرسل دواسر البادية والزلاقي بجزيرة البحرين أبقارهم في الجو الحار لأم نعان لتستفيد من المراعي القليلة الموجودة في ذلك الموسم .

نباهنة أو بني نبهان

ومفردها نبهاني . وهي قبيلة مهمة من الناحية التاريخية فقط والتي خرج منها حكام عمان في أواخر القرن السادس عشر وأوائل القرن السابع عشر . وهي قليلة العدد حالياً ويوجد بعض منها في الشرقتين وفي وادي سمايل وفي حمام آل علي وسنب في وادي بوشر ونخل . وقد خرجوا من ديارهم الأصلية التي كانت في الحجر الغربي بجوار ينقل ومقنيات . وهم إباحيون من حيث المذهب وينتمون إلى الغافرين سياسياً . وعددهم ٦٠٠ شخص .

نابند

وهي أحد موانئ شيبكوه على الشاطئ الإيراني وتقع على الشاطئ الجنوبي لخليج نابند على بعد حوالي ثلاثة أميال من المدخل . وتبعد أربعة أميال جنوب غرب عسلو و ٣٩ ميلاً غرب شمال الغرب من شيفة . ويبلغ اتساع خليج نابند أكثر من ثلاثة أميال ويمتد داخل الأرض شرقاً لمسافة خمسة أميال ويصبح ضحلاً نحو نهايته . والناحية الجنوبية للخليج منخفضة وصخرية وتحيطها بساتين النخيل ، وخلفها تلال يبلغ ارتفاعها مئات الأقدام .

والنهاية الغربية منخفضة ورملية وبها بعض المستنقعات وتكون فم وادي كابندي الكبير . وفي الناحية الشمالية مرسى للسفن ومكان لصيد السمك بعيداً عن قرية بيضة تحميها بقعة رملية وحاجز صخري ومن الأماكن ذات القيمة لصيد اللؤلؤ من الشاطئ الإيراني تلك المجاورة لرأس نابند ونقطة مدخل الخليج الجنوبية ، وتمتد ناحية الجنوب الغربي حتى باركو ، ويغطسون هنا ولكن ذلك غير مريح .

ويوجد أمام قرية نابند شعاب صخري وترسو قوارب الأهالي بجانب الشط وداخل الشعاب ، وتتألف القرية من ٢٠٠ منزل تملكها قبيلة عرب آل هرم ، وبالتالي فإن السكان لا يزيدون عن ٦٠٠ نسمة ، لأن المكان مهجور في الوقت الحاضر ، والسكان سنيون ، وهم صيادو سمك ولؤلؤ ، ولديهم ٢٨ بقارة و ٢٠ فارجيس . وتحت هذا الاسم نفسه . كانت نابند ميناء منذ القرن العاشر الميلادي (١) .

صحراء النفود

واسم نفود يستعمل في شمال وشرق الجزيرة العربية كاسم شامل أو اسم لمكان ذي إقليم معين . فمن ناحية المعنى الشامل فإن الكلمة تعني تساعاً في أرض صحراوية رملية . ومثال لذلك مساحات الرمل التي تنتشر في جنوب القصيم قريباً من عنيزة وبريدة . وفي المعنى المحدود ، كما هي مستعملة في هذا الباب ، فهي تشير إلى البراري الرملية المترامية الأطراف التي تشكل في شمال أواسط الجزيرة العربية نظيراً للصحراء الربع الخالي في الجنوب

(١) انظر أراضى الغريب للخليفة الشرق .

امتدادها :

لم تتوضح حتى الآن حدود صحراء النفوذ أو الصحراء الشمالية الكبرى ، ولذا فإن اتساعها ليس مؤكداً . وتبدأ في الغرب بين يتيمة وجوف العامر ، ومن المحتمل أنها تبدأ في مكان لا يبعد كثيراً إلى الغرب من الخط الواصل بين هذين المكانين . ويجري حدها الشمال بعد ذلك على هيئة منحني حتى طرف منخفض جوف العامر تقريباً ، ومن هناك إلى نقطة تبعد ٥٠ ميلاً شمال شامة ، بينما يستمر الحد الجنوبي بعد مروة قليلاً إلى شمال شرق تيمة إلى مكان يبعد عشرة أميال جنوب شامة وذلك من خلال طرف الشمال الأقصى لجبل أجا . ويتبع ذلك بأن عرض صحراء النفوذ الذي يبلغ ٢٠٠ ميل جنوب جوف العامر يعدو فيضيق ويصبح ٦٠ ميلاً قرب شامة . ولكن الحدود الصحيحة لهذا القسم صعبة التحديد إذ تتخللها أراض صخرية .

وإلى الشرق بعد اجتياز شامة ، فإن النفوذ ، تبدأ بتغيير اتجاهها ، فتسير باتجاه جنوبي شرقي إلى موضع على وادي الرمة وذلك شمال شرق القصيم مباشرة حيث تنهى أو على الأقل يتغير اسمها ولا تصبح تحمل اسم النفوذ هنا . وإذا اعتبرنا بأن وادي السعة يشكل الحد الجنوبي الشرقي للنفوذ فإن طول هذه الصحراء من غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوب الشرقي يزيد عن ٤٠٠ ميل . أما المقاطعات التي تحد النفوذ في جانبها الشمالي من الغرب إلى الشرق فهي جوف العامر والقرى المرتبطة بها وحماة أو الصحراء السورية وخصوصاً مقاطعة الوديان وإقليم هجرة . أما في الجنوب فتجاورها مقاطعتا شمر والقصيم .

المظاهر الطبيعية :

يخلو سطح النفوذ تقريباً من المرتفعات ، وارتفاعها فوق سطح البحر يختلف في حدود معتبرة وعلى الخط بين جوف العامر وحائل فالاختلاف واضح ، ويبلغ ٢٠٠٠ م. من الأقدام ارتفاعاً . والجزء المتوسط من المنطقة مرتفع إلى حد ما أكثر من الاطراف ومن المتفق عليه أن الجزء الثاني الغربي ناحية جوف العامر هو الجزء الأكثر كسوراً ، وسطحه غير منتظم حيث يتكون من الحواجز والوديان إذا كان لها اتجاه بالمرّة يجري من الشرق إلى الغرب . وإذا اقتربت من حائل فإن النفوذ تتكون من سهول مفتوحة تقطعها هنا وهناك كثبان من الرمل الصخري ، وكذلك فهناك تلال رملية أقل ارتفاعاً

وأكثر مساحة من تلك التي في الشمال .

أما في ناحية الشرق فنجد أن النفود عبارة عن حواجز رملية منخفضة تتفرع من الأراضي الغربية ، وبين هذه الحواجز سهول طويلة وضيقة تتجه شرقا . ومتوسط ارتفاع النفود بين الجوف وحائل أكثر من ٣٠٠٠ قدم . وعلى خط بين حائل والنجف فهي ٧٠٠ قدم أقل من ذلك .

وتتكون النفود في كل مساحتها من الرمال الحمراء الخشنة ، ولكنها نقية تماماً ، وهذه الرمال قرمزية عندما تكون رطبة ويبدو أنها لا تختلف من مكان لآخر من ناحية اللون والشكل . وفي الأماكن المنخفضة يكون قاعها من الطمي أو طبقة جيرية أو جيرانيية ، وهي مكشوفة في النقط المنخفضة ، ويقولون إن الرمال في النفود عميقة وهشة جداً في أغلب الأماكن لدرجة لا تسمح بحفر الآبار .

والظاهرة الشديدة الواضحة في النفود هي المنخفضات الواسعة المسماة فلق أو فليج وشكلها بيضاوي ويشبه حدة حافر حصان عميقة ومقدم الحافر هو الأكثر عمقاً ويشير إلى الشمال الشرق بينا يرتفع قاع المنخفض ناحية الجنوب الشرق حتى يصل إلى مستوى الأرض عند العقب والجوانب الداخلية تميل بزاوية ٥٠ - ٦٠ على الأفق أو الفليج في كل المساحة من ١ - ٢٠٠ فدان ، ومتوسط قطره ٣٠٠ - ٤٠٠ ياردة . وعمقه العادي ١٥٠ - ٢٥٠ قدماً ، ويعزى تكوين هذه المنخفضات إلى عوامل الرياح الشرقية السائدة ، ولكن هذه النظرية لم تتحقق حتى الآن . وهناك حقائق غريبة في هذا الصدد أنه بالرغم من عدم ثبات الرمال إلا أن سفوحها لا تغير شكلها وحجمها من سنة لأخرى حتى من جيل إلى جيل . ولا يمكن أن تحتفظ بالماء بعد المطر ، وهي تشبه ممرات غير منتظمة من الغرب للشرق . وفي شمال جبة فهناك مجموعة من الأفلاج متتابعة على جانبي الطريق إلى جوف العامر على جانبي الطريق وأياً كانت أسماء التلال في النفود فإنها تشبه الأقواس والناحية المقعرة ناحية الشمال وهي ضحوس^(١) (ومفردها ضحس) والطرق فيما بينها . تسمى خلول (ومفردها خل) .

المناخ والحيوانات والنباتات :

الرياح السائدة في النفود تأتي من الغرب ويقرر البدو أن الرياح العالية نادرة الحدوث . ويمكن رؤية الجليد الأبيض على الأرض في الصباح الباكر . ومن المؤلف

(١) وهذا التعريف أخذ من الكويت عن طمس وهي تختلف عن جريدة هيوب فوباج ص ٥١ .

أن يتساقط ثلج كثير في ليلة واحدة . وبعد سقوط المطر ، وهذا ليس أمراً كثير الحدوث فإن البرك تتشكل وتستمر بعض الوقت في بعض مناطق صحراء النفود^(١) وهناك كثير من النباتات الصحراوية ، وهذه المناطق فقط هي الآهلة بالسكان دائماً . والمراعى ممتازة وعندما تسمح الأمطار بالتجول فإن جميع القبائل المجاورة تستعد للذهاب إلى النفود ومعهم قطعان الحيوانات^(٢) .

وشمال علم النفود فإن النبات الأساسي هو الغضى ويعطى وقوداً جيداً وقحماً . وجنوب هذه البقعة فهناك أرطاة وحين تسقط أوراقه فإنه يشبه الكرمة الكثيفة المتراسة . والنبات الأكثر وجوداً هو عادر وله أوراق قوية وأزهار بنية صفراء ، وهنا أيضاً عشب النصبى وهو عشب ممتاز للجمال وحمرة وهو نبات أزرق إبرى وهو علف جيد للخيول ومن الحيوانات في الصحراء الذئب وغزال الوضيحي والأرنب البرى والضب والأفعى ، كما توجد الأفاعى من نوع الكبرا والقرناء . ومن الطيور هنالك الصقور والعرسق والصور الرمادى والزيقية . والقبرة والأبلق والنعام التى يقال إنها لا تزال توجد في شرق وشمال النفود . وفي الصحراء الذباب والفراشات .

السكان :

تقع بعض القرى الدائمة المذكورة أدناه ضمن حدود النفود . وباستثناء هذه البقع المنعزلة ، فإن المنطقة خالية من المقيمين بصفة دائمة وفي الربيع وفي الشتاء يتردد على النفود قبائل الشرارات والعنزة من فرع الرولة وفي الجنوب عنيزة من فرع بشر وشمر الجنوبية . وفي الشرق شمر الشمالية والظفير والمتفك . ويغادرها الأعراب صيفاً ، وتذهب القبائل الثلاث الأخيرة إلى العراق . وتبقى الصحراء ملكاً خالصاً للحوازم والصلبا في هذه الوقت .

(١) من أجل التفصيلات يرجع إلى جريدة هيوبرت فوباج ص ٥٧١ - ٢ ص ٥٨١ - ٣

(٢) من أجل التفصيلات يرجع إلى جريدة هيوبرت فوباج ص ٥٦٨ - ٧١ ، ٥٨٩ - ٨٠ ص ٥٨١ - ٣

المواصلات :

ونظراً للاهتمامات السياسية فإن النفود تتصل بكل الطرق التي تقطعها والأكثر أهمية حائل وجوف العامر وتسمى خل بن خلال أو خل أبو زيد .
وقد تم وصفها في مقالة عن نجد .

الطبوغرافيا :

يصف الجدول التالي الأماكن المهمة الآهلة بالسكان والأقسام المعروفة والأماكن الأخرى في النفود .

الاسم	الموقع	الملاحظات
عكيرشة	على بعد ساعة شمال جبلة على الطريق من الكويت إلى مكة .	مكان به ٥٠ بئراً مأوها عذب على عمق قامة واحدة .
علم النفود أو علم النفود	على بعد ٨٠ ميلاً جنوب الشرق من جوف العامر .	ثلاث على هيئة هرم من الرمال الصخرية يتغير لونها إلى أسود . وهما العلامة الأساسية على الطريق عبر النفود من جوف العامر إلى حائل وتقف بعيداً على مسافة ٦٠٠ ياردة . وترتفع التلال الشمالية ٢٥٠ قدماً فسوق السهل ، والجنوبي حوالي ١٢٠ قدماً وقاعدة الأول ٣٥٥٠ قدماً فوق سطح البحر ، ويعرف الثملان باسم علم السعد وعلم العطش .

الاسم	الموقع	الملاحظات
أشعل	تبدأ على بعد بضعة أميال جنوب شرق آبار الشعية وتمتد جنوب الشرق من ٢٠ - ٣٠ ميلاً .	منطقة ضيقة طويلة وتكون جزءاً من النفود بين شامة والقصيم .
بعثة	على بعد ثلاث ساعات شمال عكيرشة .	مكان به ماء عذب مكون من ٣٠ بئراً على عمق ٨ قامات ، وتوجد في مكان من النفود يسمى مضور .
بينة	مكان من النفود قريب من جوف العامر .	سهل مرتفع ويمتد رماله دقيقة وبه صحور بارزة وهي العقبة الأولى التي تعبرها من جوف العامر إلى حائل .
فلوق (١)	يبدأ من ٣٠ - ٣٥ ميلاً شمال غرب علم النفود وتمتد للشمال الغربي إلى ١٥ - ٢٠ ميلاً .	مكان معروف أنه الأكثر صعوبة في النفود ويتكون من سهول وتلال شديدة الانحدار مما يجعلها صعبة على المسافرين في تحديد اتجاههم وتقدمهم . وهناك مجموعة أفلاج عميقة ومجمومة من الشجيرات . والطريق بين حائل وجوف العامر يقطع هذا الممر .
الحبانية (٢)	بين حائل وهزيل حوالى	مجموعة مكونة من حد . آبار

(١) انظر جريدة وى فويج هيوبرت .

(٢) وقد وصل فون نولد إلى حائل من جوف العامر عن طريق الحبانية وفي هذه الحالة فإن الحبانية تقع أبعد نحو الغرب (وهو صعب انظر البين وهيوبرت وقد يكون هناك مكانين يشبهان الحبانية قرصاً .

الاسم	الموقع	الملاحظات
	١٢٥ ميلاً شمال شمال شرق السابقة .	عمقها ٢٥ قامة وماؤها حلو ويعسكر به بدو شمر والصلبا أحياناً . وقد أقام أمير جبل شمر مكتباً صغيراً دائماً لحراسة الآبار .
حناتين	على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلاً جنوب شرق جبة .	زوج من التلال الرملية العالية .
جبة	على بعد حوالي ٨٠ ميلاً غرب شمال غرب حائل و ١٦٠ ميلاً جنوب جنوب شرق جوف العامر . يرتفع ٣٠٦٠ قدماً فوق سطح البحر .	قرية في وسط النفود ناحية الطرف الشمالي لسهل يمتد لعدة أميال وأرضه صلبة وصخرية وغرب شمال الغرب من القرية على مسافة ميل يوجد تل أم سنان . وكانت جبة تتكون من أربعة أحياء وكانت مكاناً مزدهراً وفيه حوالي ١٠٠٠ ساكن من قسم أرمال من شمر ، وأثناء السنوات السبع الأخيرة انحدرت بسرعة وتقدر الآن بـ ٢٥ منزلاً يسكنها ١٠٠ عربي من قبائل مختلفة . وكان للمكان سور ولكنه مفتوح وغير محمي . وهو من أحسن المراعى في النفود ويجذب الرحل من عنيزة وشملان

الاسم	الموقع	الملاحظات
لزام	شرق أشعلى .	والقصيم في الفصل من ٣٠٠ إلى ٤٠٠ أسرة وينمو هنا قليل من النخيل والحيوانات وشجر الأثل أول ما يرى عندما تدخل وسط شبه الجزيرة العربية من الشمال ، وعمق الآبار حوالى ٤٠ قدماً ومياهها ولو أنها خالية من الطعم إلا أنها أحسن من مياه جوف العامر ومنذ أربعين سنة كان أمير جبل شمر يجمع ضريبة نظير الانتفاع بالمياه ، ونسبتها دولاران عن المسافر الذى يعبر النفود ودولاراً واحداً لمن لم يعبرها .
مَـضْهُور	وتمتد من جبل شمالان إلى نقطة نحو الشرق قليلاً من عين ابن فهيد في القصيم .	جزء من النفود نفس حجم وشكل أشعلى وتوازيها بينهما حدود مشتركة . وهي منطقة في النفود طولها ١٠٠ ميل وضيقة . وتربة على الجانب الغربي لمضهور قرب نهايتها الشمالية وتحتوى النفود على آبار زبيدة وردينة وبعيثات وطليح وعكيرشة وجبة . والأخيرة على

الاسم	الموقع	الملاحظات
نواظر	في غرب مضهور وتمتد جنوباً إلى صفوة في ضواحي القصيم	طريق الكويت وقلة عن طريق القصيم . وهنا يعسكر عرب شمر الشماليون . وهي منطقة من النفود طولها ٦٠ ميلاً وضيقه . وتتكون من ثلاثة أشرطة متوازية تجرى شمالاً وغرباً وكذلك جنوباً وشرقاً وهي أم الضميد في الشرق ومعايير في الوسط وبيرة في الغرب .
موجيان (الحروف غير مؤكدة)	على الحدود الشمالية لفلوق .	حاجز كبير من الرمال الناعمة مع شجيرات ليسا لها ورق إلا في الشتاء وللحاجز لون خفيف وتسمى به النفود حتى مسافة في شمالها على طريق وادي شقيق .
قنا أو أفنة	على بعد ٥٠ ميلاً شرق شمال الشرق من جبة و ٣٠ ميلاً شمال غرب حائل يرتفع ٣٢٨٠ قدماً فوق مستوى سطح البحر .	قرية في النفود قريبة من نهايتها الجنوبية وتقع في سهل طباشيري تحيطه تلال «صغيرة من الرمال الصخرية ويتكون المكان من حوالى ٢٠ منزلاً لشمر و ٦ آبار و ٦ بساتين للنخيل . الأرض رملية والماء حلو . ويزرع قليل من الفواكه وبعض القمح وخصوصاً

الاسم	الموقع	الملاحظات
أم القلبان	على بعد ٣٥ ميلاً شمال غربي حائل .	الشعير . ومزارع الحبوب ليس لها سور . مكان يقع في فلج ضخمة من الرمال الحمراء إلى نهايته الشمالية وهناك ماء عذب على عمق عشر قامات من السطح في حوالي ١٢ بئراً ويعسكروا عرب شمر ويرعون جمالهم وأبقارهم هنا على مدار السنة ، والآن ليس هناك نخيل ولا قرية دائمة .
وادي شقيق	على بعد حوالي ٢٥ ميلاً جنوب شرق جوف العامر .	وادي يجري شمال الشرق وجنوب الغرب وعرضه ميل وانخفاضه عما يجاوره ١٢٠-١٥٠ قدماً . وهو وعراً به صخور على السطح وهنا هناك صوان أورمال وهو يصرف لمساحة كبيرة من النفود ويغذى آبار شقيق وأزهرى . وآبار شقيق تقع في هذا المكان المعتاد للماء وعمقها ٢٠ قدماً في الأرض الصلبة والجزء العلوي مبطن بالطوب والباقي ١٠٠ قدم أو أكثر في الصخور . قطر فوهته ثلاث

الاسم	الموقع	الملاحظات
		أقدام ويزيد كلما زاد العمق . ولا تنقطع المياه أبداً وهي حلوة وعموماً وتصبح ننتة في بعض الأحيان والعرب الرحل من العسرة وشمر والشرارات يجمعون هنا خصوصاً في نهاية الصيف وآبار أزهرى تقع لمسافة ٦ أميال شرقاً .
شامة	على بعد ٤٠ ميلاً شرق شمال الشرق من بقعا .	وهي محطة على طريق حائل النجف .
جبل سَمَلان	على بعد ١٥ ميلاً شمال شمال الشرق من طربة .	تل مفرد ارتفاعه معقول وهو أحد معالم النفوذ .
أم سِنان	على بعد ميل غرب جبة .	تل مشهور يرتفع لحوالى ١٢٠٠ قدم أكثر من السهول المجاورة وهو تقريباً عمودى في الغرب ومنحدر جدا في الجانب الشرقى والقمة ضيقة جداً ومنها ترى قمة علم النفوذ . كثير من الصخور عند قاعدة أم سنان تحمل نقوشاً حميرية . والاسم يوحى بتشابهه مع سنام الجمل .
خَبَّ سُبَّهان	عند نهاية جنوب جنوب شرق ونديات .	جزء من النفوذ صغير الامتداد

الاسم	الموقع	الملاحظات
طَرَبِيَّة	على بعد ١٥ ميلاً شرق الحجابنة .	مكان مغلق وبه بئرين وعدد من السكان .
طُرْبَة	على بعد ٥٠ ميلاً شمال شرق بقعا في منطقة مضهور من النفود .	هناك بئران مأوئهما متوسط الحلاوة وعمق كل منهما ٣٠ قدماً والمناطق المحيطة بهما جافة للغاية وتتكون من صحراء صخرية وبقع رملية والطبقة التي تحت التربة مكونة من كوارتز متجمع مع صوان وأحجار جيرية وطربة طور من أطوار طريق حائل النجف ويحيطها قلعة صغيرة ارتفاع حائطها ٢٠ قدماً وأبراج في الأركان وقد بناها الأمير متعب والمستول عنها فرقة من عدة رجال . وتعسكر شمر الجنوبية في الصحراء المجاورة . قرية صغيرة في النفود وعدد سكانها ١٠٠ نسمة .
طَوِيَّة	على بعد ٤٠ ميلاً غرب شمال حائل .	ثلاثة حواجز رملية متوازية طويلة ومنخفضة وتصل إلى ٣٠ ميلاً وعرضها قليل من الأميال . ويفصلها عن لزام في الجنوب الغربي منهم حزام رفيع .
وَنَدِيَّات	تمتد من شامة في الشمال الغربي حتى صبهان في الجنوب الغربي .	

النعميم

وقد تنطق بالمد في المقطع الأول في الكلمة والمفرد نعيمى ، والنعميم قبيلة عربية مهمة موجودة أساساً في عمان ، وأجزاء منها في البحرين وقطر وهما منفصلان عن بعضهما من كل الوجوه ، ويجب أن تتناولهما منفصلين .

النعميم المستقرون في عمان :

والنعميم المستقرون موجودون في ساحل عمان المتصالح في سلطنة عمان وكذلك في منطقة الجو الحياضية الموجودة بين الاثنين سابقى الذكر . والجدول التالى يوضح توزيع القبيلة في هذه المنطقة .

الإقليم	الإمارة أو المنطقة	المدينة أو القرية	عدد المنازل
ساحل عمان المتصالح	عجمان	عجمان	٢٥
» » »	الشارقة	الذيد	٣٠
» » »	»	حيرة	٢٥٠
» » »	»	الحميرية	٢٥٠
ساحل عمان المتصالح	الشارقة	حقالة	١٠
» » »	»	مدينة الشارقة	١٠٠
سلطنة عمان	الباطنة	سنقر	٤٥
» »	»	مدينة ضنك	٦٦٠
» »	»	سنية	٢٠٠
عمان المستقلة	الجو	قرية البريمى	١٠٠
» »	»	حفيت	١٥٠
» »	»	قابل	١٨٠
» »	»	سعره	١٠٠

ويستتج من الأرقام أن الأعداد الكلية للنعم غير الرحل في عمان حوالى ١٠٥٠٠ نسمة ، ومنهم بالتقريب ٣٥٠٠ نسمة ينتمون إلى ساحل عمان المتصالح و ٤٥٠٠ نسمة إلى سلطنة عمان و ٢٥٠٠ لعمان المستقلة .

النعم البدو في عمان :

ويسكن بدو قبيلة النعم في عمان في كل المنطقة المتوسطة من رأس عمان حتى قاعدتها . وتعتبر منطقة الجو التي تقع فيها واحة البريمي مركزهم الرئيسى ، ولكنهم أيضاً في حى الظاهرة ، وفي شرق سلطنة عمان . وفي العرب فإنهم يمتدرون في منطقة الختم ، والذي يقطنونه مع بنى ياس والظواهر ، وفي الشتاء فإن النعم يرعون ماشيتهم في المنطقة الواقعة بين البريمي وصحار .

والنعم عامل مهم في السياسة القبلية عند وادى رأس حتا . ولكن موطنهم الأساسى في الشمال هو سهل جبرى ويقتسمه قسم منهم هو الخواطر مع قبيلة الغفلة في اتجاه الشارقة ، فإن الأرض المسماة غريف كانت قبلاً من ممتلكاتهم ولكن طردهم منها بنى كعب ، والذين اضطروا بدورهم لعمل طريق بينها وبين قتب . وعدد البدو الرحل من النعم في عمان يقدر بـ ٢٥٠٠ نسمة تقريباً منهم ١١٠٠ نسمة في ساحل عمان المتصالح و ٩٠٠ نسمة في سلطنة عمان و ٤٠٠ نسمة في عمان المستقلة .

أقسام النعم في عمان :

وكل النعم عمان سواء ، البدو أو المستقرين ينتمون لقسم أو اثنين ومن القبائل الأساسية : آل بو خريبان وآل بو شامس وكل منهما يمكن تقسيمه إلى أقسام أخرى ، ويقال إن آل بو خريبان ينحدرون من أصل واحد هو الخزرج بينما ينحدر بنو شاس من الأوس .

ويضم الجدول الآتي أسماء الأقسام بأسمائها المعروفة :

الفرع	القسم الأساسي	الموطن	الملاحظات
عريان	آل بوخريان	قرية حنيت في الجو .	١٤٠ نسمة تقريباً . يجمعون البلح في الصيف ويتجولون في الشتاء في الصحراء بخيامهم ومعهم القطعان والحيوانات .
عيال عزيز	آل بوشامس	مدينة ضنك في الظاهرة	٧٠٠ نسمة تقريباً كلهم من أهل المدن ويعتقد أنهم ليسوا من النعيم حقيقة وأصلهم الحقيقي قد طواه النسيان .
دراوشة	شرحه	هيرة الحميرية ومدينة الشارقة بالشارقة وكذلك مدينة رأس الخيمة .	ويتجمع في هذه الأماكن من الأعضاء المستقرين أكثر من ١٥٠٠ نسمة ، وشيوخ الحميرية وهيدة من هذا القسم .
آل بوضنين	آل بوخريان	عجمان وأماكن أخرى	٧٠٠ نسمة تقريباً ويطلق عليهم كذلك آل بـ .
الحميرات	آل بوخريان	عجمان وأماكن أخرى	يتكون هذا القسم من ٩٠ نسمة من سكان المدن و ٩٠ نسمة من من البدو .

القسم	القسم الأساسي	الموطن	الملاحظات
عيال حية	آل بوشامس	مدينة ضنك في الظاهرة	ويطلق عليهم كذلك أحياء وكلهم من سكان المدن ، العدد ١٥٠ نسمة ، من جهة العقيدة فهم سنيون شافعيون .
الخواطر	آل بوخريان	قرية حفيت في سهل الجو في الشارقة .	الخواطر في سهل جيري بدو ، خيامهم من البطاطين السوداء ، وعدددهم ٥٠٠ نسمة ويقال إن لديهم ٨٠٠ جمل ٧٠ حماراً ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
كلابنة	آل بوشامس	قرية حفيت في الجو وصنقر في الباطنة .	يتنمى شيخ عجمان لهذا القسم .
قراطة	آل بوخريان	قرية البريمي وسعرة في واحة البريمي .	حوالي ١٤٠٠ نسمة بعضهم من البدو ، وبعض البدو سنيون مالكيون وبقية القسم حنابلة .
الشوامس	آل بوشامس	بزلي وذنك في الظاهرة . وكذلك مدينة ضنك .	ملحوظة : هناك قسم الشوامس من قبيلة كليب
حائشة	شرحه	مدينة ضنك في الظاهرة .	حوالي ٢٥٠ نسمة الأغلبية إباضية والبعض حنفي والبعض سني شافعي .

آل بوكلي في مدينة عجمان قسم آخر من قسم آل بو خريبان ، من هذه القبيلة .

الوضع السياسي للنعم في عمان :

يعتبر المركز الرئيسي للنعم في عمان هو واحة البريمي حيث توجد سيادتهم السياسية بالرغم من أنهم ليسوا الأغلبية العددية أما في عجمان والحميرية وكلاهما يحكمها شيوخ من النعم فإن وضعهم أكثر أماناً منه في واحة البريمي في الوقت الحاضر . وقبيلة الغافرية هي الأقوى في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان ولكن صلتهم بحاكم السلطنة قليلة وإذا استثنينا منطقة عجمان والحميرية فإنه يبدو أن النعم أضعفها الشقاق الداخلي والبدو منهم مبالون للحرب وقطاع طرق . وهم سنيون على مذهب الإمام أحمد بن حنبل .

النعم المستقرون في البحرين :

وننتقل الآن إلى القسم الآخر من قبيلة النعم في موطن آخر لهم . وهم أولئك الذين انفصلوا عن هيكل القبيلة العام منذ أجيال واستقروا في البحرين وقطر . والقسم غير البدوي من القبيلة موجودون فقط في جزر البحرين ، حيث يملكون ٦٠ منزلاً بأمر الشجر و ٥٠ منزلاً بحالة النعم و ٣٠ منزلاً بالشجيرة و ١٠ منازل بحالة السلطة وقليل في الارتفاع الغربي . وعددهم جميعاً ٨٠٠ نسمة . ولا يوجد من قبيلة النعم بقسم مستقر في قطر .

النعم البدو في البحرين وقطر :

يبلغ عدد البدو من النعم خارج عمان ٢٠٠٠ نسمة فيما نعتقد . ويسكنون قطر في الشتاء قرب الزبارة ، ويتزحون في الطقس الحار إلى البحرين حيث يقيمون معسكراتهم في الجزء الشمالي من الجزيرة الرئيسية ، وبعضهم يقضي الصيف بجوار الدوحة في شبه جزيرة قطر . ويشتهر عن هؤلاء البدو أنهم يملكون جميعاً ١٠٠ حصان و ٦٠٠ جمل و ١٠٠٠ رأس من الغنم و ١٠٠٠ رأس من الماعز .

أقسام النعم في البحرين وقطر :

والأقسام المهمة من النعم في هذه المنطقة هي نفسها التي في الجنوب أي آل بوخريبان

وآل بوشامس والأقسام المهمة تختلف اختلافاً تاماً وهم :

الجفافة	المزائدة	آل فهد	آل جمعان	آل حيي
المطاوعة	خلوى	آل رمضان	الحتوم	آل جبر
القحاطين	السواورة			

وهذه الأقسام وحتى الأقسام الأساسية فمختلطة هنا ورجال القبائل جميعهم في البحرين وقطر فيتبعون شيخين من قسمي آل حيي وآل رمضان على التوالي . والمريخات في البحرين يعتبرون جزءاً من آل بوشامس من النعيم واتصلهم بهم قليل جداً ومن الأفضل أن نعتبرهم قبيلة منفصلة ، وينظر نعيم البحرين لشيخ العجمان على أنه جفالي ويحتمل أن قسم جفافة بين النعيم الشمالية ، يناظر قسم القراطة بين هؤلاء الذين يقيمون في الجنوب .

الوضع السياسي للنعيم في البحرين وقطر :

والنعيم في البحرين وقطر منفصلون تماماً عن الجسم الأصلي للقبيلة في عمان ولا يحافظون على الصلة بالأخيرة ، وهم يعتقدون أن أجدادهم هاجروا من عمان منذ بضع أجيال بناء على دعوة من العتوب ، ثم إلى قطر من أجل طرد آل مسلم . وقد أصبح بعض النعيم الشماليين صيادي لؤلؤ ولكن الأغلبية رعاة ، ويعتمدون في حياتهم على رعي الحيوانات . وبدو النعيم الشمالية يتكسبون من وراء شيخ البحرين وشيخ آل ثاني في الدوحة . وحماية هذه المشيخات يعتمد أساساً عليهم أثناء غياب قوافل صيد اللؤلؤ عن مساكنهم . وقدرتهم أنهم يتمتعون بثقة فوق مستوى الشبهات . ووجودهم في البحرين صيفاً مصدر مضايقة للمزارعين المسلمين من القبائل الأخرى . والنعيم في البحرين وقطر هم من السنة على مذهب الإمام مالك .

قضاء النجف

قسم من- كربلاء وسنجق من ولايات بغداد في العراق التركي .

الوضع والحدود :

ويقع قضاء النجف على شط الهندية في جهته السفلى أساساً في الناحية الغربية ويحده قضاء كربلاء وقضاء الهندية في الشمال . وقضاء الشامية في الشرق وصحراء الشامية في الجنوب والغرب .

الطوبوغرافيا والسكان :

والنجف هي المدينة الوحيدة في القضاء وقد تحدثنا عنها في مكان آخر . والقرية الوحيدة الثانية هي رحبة وهي كبيرة وهي مركز المدير الذي يسكن تقريباً على بعد ٢٠ ميلاً جنوب النجف في الجزء المتاخم للزراعة وبداية صحراء الشامية . ورحبة هي مكان ضيق يسكنها العرب المستقرون ومنازلهم عبارة عن مساكن صغيرة من الطين . والجداول التالية تبين المناطق الزراعية والقبائل في قضاء النجف مأخوذة على أساس النواحي :

ناحية هور الدخن

وأسماء المناطق في هذه الناحية والتي تقع بين كفل وقضاء الشامية لم تتأكد بعد . والقبيلة الأساسية هي بني حسن وتتكون من الأقسام الآتية :

عباس	آل بو عارض	آل بو غضب	الحواتم
آل بو هداري	المجاثم .		

وهناك أيضاً بعض قبيلة موآش ويتصلون ببني حسن عن قرب . وتقسم منطقة هور الدخن قناه تخرج من الشط الشمالي للهندية تحت اسم أبو شورة وقليلاً إلى أسفل كفل وتتجه أولاً ناحية الشرق حيث تسمى أبو كفوف ثم تستدير جنوباً لتنضم إلى مياه الهندية بجوار الشنافية . وتعرف في نهاية مجراها باسم الخرم . والقرية الأساسية في الناحية ومقر المدير فهي أبو شورة على بضعة أميال شمال شرق الكوفة وتتكون من ٧٠ كوخاً .

ناحية الكوفة

لا يمكن تحديد أسماء المناطق في هذه الناحية ولكن القبائل الأساسية هي :

- | | | |
|---------------------|------------------|-----------------|
| ١ - عذارا | ٢ - البلوش | ٣ - آل بو ذبيح |
| ٤ - بني حسن | ٥ - عيسى | ٦ - الجعافرة |
| ٧ - آل بو شيخ مشهود | ٨ - مؤاش | ٩ - آل بو نعمان |
| ١٠ - قرايشات | ١١ - بني ربيعة . | |

ناحية رجة

والمناطق في هذه الناحية هي الآتية :

- | | | | |
|-------|-----------|---------|--------|
| عذبة | عاربج | غانم | حياضية |
| خرية | بني مظلوم | مندراوى | مديلحة |
| نصاب | رهية | رجة | رجبان |
| سوايد | شقيق . | | |

والقبائل العربية المستقرة في قسم رجة هي عكارات عتبج وضويهر وآل بو سلطان من قسم آل بو عبد الله . وهناك عدد من البدو الرحل أساساً من العترة (التي تضم دهامشة) غزالات بني حسن من عياش وأقسام بني سلامة الزبيد من قسم عجائب (قسم جبور الوادى) شمر الشمالية وآل شبل .

السكان :

يحتمل أن يكون العدد الثابت لسكان القضاء - ويضم مدينة النجف - ٥٠,٠٠٠ نسمة وفي ناحية هور الدخن يقال إنه يوجد ٢٠٠٠ نسمة من رجال القبائل وباستثناء ٧٥٠ سنياً تقريباً من موظفي الحكومة التركية يقيمون في النجف فالناس كلهم من المسلمين الشيعة .

الموارد :

الزراعة هي الحرفة الرئيسية . والمحصول والمواشي من النوع العادى . وبما أن المستنقعات تكون جزءاً من هذه المنطقة فإن الأرز يزرع بكثرة ويوجد الجاموس وعدد من المنخفضات الملحية استصلحتها الدائرة السنية وأحالتها إلى مزارع أرز . والنخيل فيها يقدر بحوالى ٢٥٠,٠٠٠ نخلة منها ١٧٠,٠٠٠ نخلة في ناحية الكوفة وبجوار رحبة حقول ملحية تكونت بعد تبخر الفيضانات في الطقس الحار . والأكثر أهمية هي ثلاثة وتسمى وادى الحمارة والسراجية والرهمية . والاثنتان الأولان قريبان من بعضهما وتبعد الثالثة مسافة ثلاثة أميال عنهما . وتنتج المزارع الثلاثة مجتمعة حوالى ١٠٠٠ طن من الملح سنوياً ولكن المحصول من صنف ردىء ولا يستخدمه بنك التسليف العمومى فى السنوات العشر الأخيرة فى مخازنه فى مدينة النجف .

الإدارة :

وقضاء النجف من أقضية الدرجة الأولى . ويحتوى مركز الناحية إلى جانب النواحي المذكورة سابقاً فى هور الدخن والكوفة ورحبة وكل ناحية باستثناء المركز الرئيسى يحكمها مدير مقيم ومدير الكوفة الدرجة الأولى ومدير هور الدخن من الدرجة الثانية .

مدينة النجف

وتعرف أحياناً « بالنجف الأشرف » أو « مشهد على » وهى مدينة مشهورة فى العراق التركى وهى أكثر مكان مكرس للعبادة ويعتبر مكان مقدس عند المسلمين الشيعة وإذا أبعدنا التقاليد فإن أصل النجف مجهول وليس هناك ما يدل على أنها أقدم من القرن العاشر الميلادى وفى الأزمنة القديمة كان يحكمها المسلمون وقد دفن على فى الكوفة وليس هنا . وفى سنة ١٠٥١ بعد الميلاد كان يوجد هنا ضريح لأحد الشيعة وقد أحرقه السنة من بغداد .

ويقال إن معركة القادسية التى غنم فيها المسلمون العراق من الإيرانيين سنة ٦٣٥ بعد الميلاد كانت فى مكان يبعد عشرة أميال غرب الموقع الحالى للنجف . والقادسية كانت حينذاك قرية واستمرت حتى القرن الرابع الميلادى إن لم يكن أكثر .

الوضع والموقع :

تقع على بعد ستة أميال غرب جنوب غرب الكوفة على الهندية . وتقع على مرتفع أحمر من الحجر الرملي والحصى يشرف على البحر أو بحر النجف - وقد تحدثنا عنه في مقالة الهندية - وينتهي بمنحدرات حوالى ٤٠ قدماً فى الارتفاع ويحيط البحر قرب المدينة ويحوى بعض بساتين النخل وفى الوادى الذى يحيط بالمدينة من كل النواحي فيما عدا الهضاب الأرضية الغير منتظمة فى الجنوب الغربى وترتفع فى اتجاهات مختلفة . وبعض هؤلاء فى الشمال والشرق وارتفاعها ٣٠ قدماً ولكن قممها ضيقة وبها هضبة حمراء قممها ضيقة وتشرف على المدينة وتقع فى الجانب الجنوبي الغربى بين المدينة والبحر . وتقع فى الجنوب بين المدينة والبحر أرض مفتوحة حيث عسكرت القوة التركية السريعة قاصدة نجد سنة ١٩٠٤ - ١٩٠٥ . وقناة الهندية من شط الهندية ، وستناولها أيضاً فيما بعد ، وتقع فى بطن البحر وتحت السفوح المنحدرة وبطنها تجاه المدينة ١٢ قدماً فى العمق ويجد بها ماء فى منتصف الشتاء عرضه ستة أقدام وعمق ٦ أقدام وتملؤها الرمال أثناء العواصف أحياناً . وقد بنى وكيل الدائرة السنية قناة الحميدية ويسمى البكرية . وتلاصق الجبانة المدينة من الناحية الشمالية والشرقية وتضم الضواحي عموماً حدائق السوق وبساتين النخل الصغيرة التى لم تعط ثمراً حتى الآن .

المدينة والمباني :

ومدينة النجف مدينة مربعة يحيط بها جدار مبنى منذ قرن من الزمان ليحميها من هجمات الوهابيين وارتفاعه ٣٠ قدماً وعليه حصون صغيرة مستديرة عددها حوالى ٥٠ حصناً محيط الواحد منها خمسون قدماً ، على مسافات تبعد من المحيط ١٠٠ ياردة وهذا العمل قد تلف فى بعض المناطق ، وتهدم فى بعضها . وهناك مدخلان عليهما بابان اتساع إحداهما ١٢ قدماً والأخرى ٩ أقدام . ويوجد فى الواجهة الشرقية للمدينة باب الحسين وهو الأكبر . والآخر فتح منذ ثلاث سنوات فقط ، اسمه باب الكوفة ، وفى الناحية الجنوبية الغربية فى اتجاه البحر بات ثالث اسمه باب مراد . والقصة التقليدية أن عمامة السلطان مراد الرابع وقعت منه عندما كان يمر بالمدينة سنة ١٦٣٨ أو سنة ١٦٣٩ ميلادى وفى الجدار الغربى فتحة تسمى ثلثة وليس لها بوابة واتساعها يسمح بمرور مدفعية الميدان والمركبات الأخرى . وفى الركن الشمالى الشرقى للمدينة بجوار معسكرات

الجيش توجد بوابة خامسة تسمى باب .

والمبنى المهم في النجف هو الضريح المقدس وبه مقبرة على مرتفع في وسط المدينة وهو أغنى وأفخم من ضريح الحسين في كربلاء ومن جهة التصميم فهو يشبه الأضرحة المقدسة في كربلاء وله طابقان والمئذنة محلاة بالذهب حتى الأرض وتوصف القبة بأنها هضبة من الذهب ترتفع وسط الصحراء^(١) .

والسوق الرئيسية في النجف تجرى من الضريح إلى البوابة الشرقية الضخمة وتقع فيها مباني الحكومة التركية المسماة سراي ، والثكنات المتهمة لفرق عثمان في الجزء الشمالي الشرقي للمدينة . وبها حوالي عشرين نزلاً للمسافرين في أحياء مختلفة منها خمسة أو ستة خانات جيدة البناء بالطوب على الطراز الحديث وتقع خارج المدينة في الناحية الشمالية الشرقية على بعد ٢٥ ياردة من سور المدينة .

ومساكن النجف أغلبها من الطوب والملاط والمباني الحديثة من الطراز العصري وتحل محل المباني المبنية على الطريقة القديمة . ومجهودات السلطة التنفيذية حتى الوقت الحاضر للامتداد قد أعاقها الأوقاف أو قسم الأوقاف الدينية .

السكان :

أهالى النجف الذين كثروا عدداً أثناء الأجيال الأخيرة يقدرون الآن بحوالى أكثر من ٣٠,٠٠٠ نسمة ، أكثر من ثلثهم إيرانيون وكل الباقين عرب . وهناك حوالى ٢٥٠ نسمة من الزنوج ، و ١٠٠ يربرى من أصل أفغاني و ٥٠ تركياً وليس هناك يهود أو مسيحيون . وباستثناء مائة سنى من موظفى الحكومة فكل الأهالى من الشيعة ، بما فيهم البرابرة . والمدينة مقسمة بين اثنين من الأحزاب السياسية المحلية المشاغبة شمر ورجرد ومبررات تكونهما غير واضحة ، وفي الماضى كانا يزعمجان السلام العام بمشاجرتهم وحتى في الوقت الحاضر فإن حرباً عنيفة تجرى بينهما في الشوارع وظروف النجف تتبع التربية الشيعية والتعصب الأعمى وكلاهما تمتد إلى أبعد من كربلاء ، ويعتمد أغلب المقيمون الدائمون في كسب عيشهم على صلتهم بالأضرحة ، والحجاج أو العقيدة وكثير من المجتهدين ولهم وزنهم في عالم الشيعة وتلامذتهم الحقيقيون أو الاسميون لدراسة النظرية الشيعية وعددهم بضعة آلاف وتفخر بوجود ١٥ مدرسة أو المدرسة العليا للعقيدة و ٩٠ مسجداً .

(١) انظر رحلات لفتوز وأبحاثه ص ٥١ ولفتوز وجماعته هم المسيحيون الوحيدون الذين دخلوا منطقة الضريح

الموارد :

مواردها ومواصلاتها قليلة لأن موقعها في وسط الصحراء غير طيعي . وماء البحر إن وجد لا تشربه غير الحيوانات ولكنه يستخدم للغسيل وفي الأغراض المنزلية الأخرى . وقد وصلت إلى الحميدة المياه الأحسن بطريق قناة صناعية وهي ملك الدائرة السنية التي تجلب مياه الهندية إلى المدينة . وهنا نذكر المثل القديم القائل « ماء البئر وخبز الشعير زيارة الأمير » ومعناه أن من يقيم في النجف لا بد أن يقنع بمياه الآبار الملحية ويأكل خبز الشعير ويعوض ذلك كله زيارة ضريح علي ولكن هذا المثل قد فقد تأثيره الآن .

التجارة والصناعة :

تعتمد التجارة في النجف على الميناء النهرى في الكوفة وتعتمد على الاستهلاك المحلي وتدفق الحجاج وإلى درجة أقل على التبادل مع جبل شمر ويستهلك الحجاج ثاثنى الواردات . ويقوم التجار مع النجف بالإرساليات التجارية من الداخل وفي بعض الأحيان ينجزه رسمياً أمير شمر الذي يزور النجف بانتظام ليقدّم بصفقات الشراء . وفي مواسم قلة التموين في الداخل فهناك إمداد مستمر من الحبوب من النجف إلى حائل . والصادرات الرئيسية للنجف هي فرو الخراف الصغيرة وجلد الغنم والصوف والحبوب . ويستوردون البضائع التي تنتجها منشستر بصفة رئيسية ويحضرونها من بغداد ويستوردون السكر والتوابل الهندية والشاي بكميات كبيرة من كلكتا بالإضافة إلى الخردوات وأخشاب الشجر .

وأكثر الصناعات المحلية أهمية هي العباءات الصوفية والحريرية مصبوغة صبغة ثابتة ومطرزة بأسلاك الذهب ولديهم ٢٠٠ نول و ٣٠ دكاناً بالمدينة وهنا أعمال مثل كربلاء من ألواح الصلوات والأكفان المنقوشة .

الإدارة

والنجف هي المركز الرئيسى في القضاء لنفس الاسم وهي مركز القائمقام . ولكن الإدارة التركىة غير واضحة ولم تزل موجودة حفظاً على شعور الشيعة ولكن في أقل وضع للسلطة وقسم الصحة العامة وقسم الدين العام وقسم التبغ ولكل منهما مأمور وهنا

سلك تلغرافى واحد يصل النجف مع خط وادى الفرات عند الحلة عن طريق كربلاء طويرج ولكن يعمل هذا الخط بغير كفاءة . وفى سنة ١٩٠٥ تعطل لعدة أشهر متواصلة . وهناك مكتب بريد فى النجف ومدرسة ابتدائية حكومية وهى مدرسة صغيرة وغير منتجة . والفرقة الحربية فى النجف مجموعة من المشاة وقوة الضبطية أضعف وأصغر حوالى ٣٠٠ من الرديف (الجند الاحتياطى) تحت الطلب وسلاحهم محفوظ فى المخازن والمدينة . وهى مركز الفرقة الرابعة من الكتيبة الرابعة والثمانين من الرديف . وفى المدينة مجلس بلدى . ويتكون مقر المجلس البلدى من ست أو سبع حجرات مفروشة جزئياً وهو فوق باب الحسين وقد بنيت بترتيب من القنصل العام البريطانى بمناسبة زيارته الأخيرة للنجف . ويرعى مصالح الرعايا الإيرانيين فى النجف ، نائب كابر داز أو وكيل القنصلية الإيرانية .

الأهمية المدنية :

ومدينة النجف هى بشهرتها أو لمجرد وجودها بالشهرة التى يعطيها لها المسج - الشيعية كمكان يحجون اليه وكذلك لدفن موتاهم . وموضوع حج الشيعة بخصائمه فى مكان آخر (١) .

الضريح المقدس فى النجف يسمى وادى السلام أو وادى الإنقاذ وهو أكثر أهمية من مدينة الموتى فى كربلاء ويغضى السهل الرملى شمال وشرق المدينة وتحتوى علاوة على آلاف المقابر المجهولة وقليل من الأضرحة الطنّانة وعدداً من المقابر المسورة للعائلات وبعض الأخيرة مليئة بالصور وأماكن جميلة للراحة والعزلة . وتدفن الجثث بمعدل بضعة آلاف سنوياً فى النجف وذلك لعدة قرون . ويبنى القبر فوق القبر القديم وترى العظام العفنة . وتتكون الأرض من بقايا جثث آدمية متحللة . وهذه الطريقة الشديدة الصعوبة من ناحية الصحة العامة تتسبب فى انتشار الأوبئة التى تلتف صحة السكان برغم ما يقال عن طبيعتها وأنها أكثر صحة من كل المناطق المجاورة .

(١) انظر الملحق الخاص بالأديان فى هذا الدليل .

نخل

هي قرية كبيرة أو مدينة صغيرة عند رأس وادي الحمام في منطقة الحجر الغربي لسلطنة عمان وموقع نخل مغلق من الجهة الجنوبية والشرقية بالجبال وإلى الغرب توجد منطقة معقدة من تلال منخفضة وأودية شديدة الانحدار ، ونستطيع تمييز وادي معاول بسهولة من بعيد ، حيث نرى برج ساعة على قمة عالية يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم ، فإذا اقتربنا أكثر ظهر حصن على تل وأخيراً على حاشية قاعدة هذه القمة ومازاً تحتها جسر ذو انحنائين ، ومنازل وأشجار نخيل وحدائق وبساتين فواكه ، وتظهر المزارع بصورة ملحوظة والمستعمرة مبعثرة داخل مزارع النخيل وتغطي مساحة ربما تصل إلى أربعة أميال مربعة . ومزارع النخيل تحوى ٢٥,٠٠٠ نخلة بحيث لا تترك مسافة للزراعة أخرى . وتوجد ١١ وحدة سكنية مستديمة وبعضها لها أكثر من سبلة واحدة أو قاعة عامة ، ووحدات أخرى مؤقتة تظهر أيام مواسم البلح ويبلغ ارتفاعها عن البحر ١١٠٠ قدم . وبما أن نخل تستقبل نسيم البحر وهي محمية من الرياح الحارة فإن جوها منعش ومقبول على العموم ، أنشئ الحصن على هضبة بين صخور القمة العالية التي ذكرناها قبلاً . وتل يدعى جبل لبان وهو غير صالح للصعود وتشتهر نخل بالينابيع الحارة ، وأكبر مجموعة منها تضم حمام ثوارة وعشرين آخرين . وهي تبرز بين الحدائق عند قمة الوادي وعلى الجانب الآخر من المدينة توجد مجموعة ثانية وأشهرها حمام عديسة . ومياه هذه الينابيع لا طعم لها ولا رائحة وأعلى درجة حرارة لها هي ١٠٦ فهرنهايت . وسكان نخل خليط ، فقباثلها تنتمى غالباً إلى الغافرية ، ومن بينها السلاميون (٢٠٠ منزل) والبياصرة (٢٠٠ منزل) وبنى هراس (٦٥ منزلاً) وكنود (٥٠ منزلاً) واليعاربة (٥٠ منزلاً) وبنى خروص (٤٠ منزلاً) وبنى حضرم (٢٥ منزلاً) وسرايين (٢٠ منزلاً) والنباهنه (٢٠ منزلاً) واليحامدة (١٥ منزلاً) وبنى جابر (١٠ منازل) . والحرث من الخناجرة (٧ منازل) وبنى عزام (٤ منازل) . وبعض المواطنين القادة في نخل ينتمون إلى بنى هراس ولا يوجد كثير من الزنوج والمولدين مع الدم العربي . والزطوط أو العجم المقيمين لا يوجدون الآن هناك والمجموع العام للسكان في نخل حوالى ٣٥٠٠ نسمة .

وبساتين النخيل وفيرة المحصول وتنتاجها مشهور والبلح النغالى في نخل من النوع

الطويل ومستواه جيد ويستهلك مياه الينبوع تماماً في الري ، وهناك مطحنة مائية واحدة للدقيق . ويتكون السوق من شارعين يحتويان على أكثر من ستين حانوتاً . وتصنع العمائم (والوزرة) والعباءات الصوفية ولكنها صناعات غير قاصرة على نخل . وتصنع الأواني الفخارية ذات المسام لتبديد المياه بواسطة صناعي الأواني المحليين وغالباً ما يكونون من قبيلة السرايين وذلك من الطين المصبوغ بالأزرق من الأرض والمختلط بالرمل وبعضه يستجلبونه من المسلمات وميناء نخل هو بركة .

وتوجد ٥ مدارس في نخل ولكن الناس لا يتعلمون في أى مكان آخر غير عمان . ويعين سلطان عمان والياً هنا تابعاً له ليجمع المحصول لسيدته الذي يبلغ العشر من الحاصلات الزراعية وخصوصاً من البلح وحوالي ١٢٠٠ دولار كانت تتحقق له سنوياً ، ولكنه لا يوجد له فائض عن المصروفات المحلية يمكن أن يؤدي إلى الخزينة في مسقط . وشخصية سلطان عمان تحكم بقوة مكونة من ٢٥ رجلاً ، ويملك السلطان الحالي (السيد فيصل) بساكن النخيل أرضاً في نخل كملكية خاصة تدر عليه سنوياً حوالي ١٠٠٠ دولار ، وهي مسندة حالياً إلى الوالي للمساهمة في الأغراض العامة .

النقبون

ومفردها نقبي وهي قبيلة عربية توجد أساساً في الشارقة أو على الأنخص على الجهة الشرقية للرأس البري لعمان ، والأماكن الأساسية التي يسكنونها هي : خور فكّان وغالّة وليليّة والزبارة في منطقة الشميلية ودبا فحلين في منطقة السير . والخط في السهل جيري ودفته في وادي حام . ويبلغ العدد الكلي للقبيلة حوالي ١٨٠٠ نسمة ، وكلهم يعملون بالزراعة والأعمال المشابهة المستقرة . وينتمي النقبون إلى الغافرية من الناحية السياسية . وهم مسلمون سنة حنابلة ويتميزون تماماً عن جيرانهم الذي استحكم العداء بينهم .

ناصرى أوبندر ناصرى أو الناصرية

يسمى الأهل الإيرانيون ناصرى ، والرسميون بندر ناصرى ، والناصرية هى الشكل العربى للاسم وهى مكان صغير لكنه مليء بالحركة التى تنطلق من كارون إلى الملاحة البحرية . وهى على الشاطئ الأيسر من ذلك النهر بعد منحدرات الأهواز ، وعلى بعد ميل من قرية الأهواز نفسها . ونمو ناصرى كان بمعدل عادى حتى سنة ١٨٩٤ ثم أصبح بعد ذلك نمواً سريعاً . وتقع ناصرى على مرتفع غير كبير فهى مطلة على النهر وتحوى الآن ١١٨ منزلاً وفندقين وحمامين عموميين وجامعين و ١٩٨ حانوتاً يعمل منها ١٠٦ ، واثنين من المقاهى ، والمنازل كلها تقريباً من الحجر الذى كانوا يحصلون عليه من حطام مدينة سابقة . وقليل منها من الطوب الأحمر أو الطين ، وعدد السكان حوالى ١٥٠٠ نسمة خليط من الشوشاريين والذرفوليين والعرب .

وأهمية ناصرى وهى تلى مدينة الحمرة والمكان الرئيسى على كارون تحت شوشتر تعتمد جزئياً على أنها المكان الرئيسى فى منطقة الأهواز ، ومقر نائب الحاكم الذى يمثل شيخ الحمرة ، وأهم من ذلك أنها المكان المفضل بالنسبة للتجارة ، والخط الملاحي للملاير - وهى شركة تجارية تدعى شركة الفرات ودجلة للملاحة التجارية والذى ينتهى عند ناصرى ومينائها فى شمال القرية عند نهاية المنحدرات المائية وتوجد منطقة جمارك فارسية عندما تتقدم قليلاً مع النهر ، وتنقل البضائع فوق كارون حيث تفرغ وتنقل على خط ترام حتى ربع ميل أعلا قرية الأهواز ، حيث تشحن بالبواخر إلى شوشتر غالباً . والترام ملك معين التجار وهو تاجر إيراني معروف ومعدل الشحن ونقل البضائع بين ناصرى والأهواز هو ٣ قارات للطن الواحد . والتجار الأوربيون الرئيسيون فى مؤسسة إخوان دنسن وبجانهم تجار هولنديون وأمريكيون .

وبها خدمة بريدية كفاءتها ضعيفة ، وتصل الرسائل بواسطة المكتب البريدى الإيراني إلى شوشتر والحمرة ، وتتصل ناصرى بهذين المكانين ورامز أيضاً بواسطة التلغراف ، وتتصل بالجهة الأخرى لكارون بواسطة معدية مكونة من قارب واحد صغير . وناصرى هى نقطة بدء الطريق بين الأهواز وأصفهان الذى يعبر مملكة بختيارى ويعبر هذا الطريق قوافل تجارية متزايدة حوالى ١٠٠ بغل و ٤٠ حماراً إلى ٥٠ حماراً وهذه

إما يملكها المكان نفسه أو تتبع قرية الأهواز . ويمكن الحصول عليها في ناصري ولكن الجمال المستعملة على طريق بختياري كلها من منطقة أصفهان ويحصلون على المؤونة أساساً من المزارع على نهر الديز وناصري مركز التجارة المحلية وكثير من الحبوب الصالحة للتصدير تتداولها الأيدي هنا ويوجد في ناصري قنصلية إنجليزية ووكيل قنصلي روسي وتقع الأولى على مسافة قصيرة من الجمارك .

قضاء الناصرية

وهي قسم من سنجق المنتفك من ولاية البصرة في العراق

الموقع والحدود :

يقع قضاء الناصرية على أدنى مجرى الفرع الغربي من شط الغراف وعلى نهر الفرات قبل وبعد التقائهما معاً . والمنطقة محاطة بأقضية السماوة في الغرب وشطرة المنتفك في الشمال ، وسوق الشيوخ في الشرق وتحدها في الجنوب صحراء الشامية .

التضاريس والسكان :

والمكان الكبير الوحيد في هذا القضاء هو مدينة الناصرية ولكن قريتي أذربج وبطيحة يمكن أن يذكر على أنهما أحياء رئيسية للهيئة الحاكمة فالأولى تقع على أو قريباً من الضفة اليمنى لنهر الفرات فوق مدينة الناصرية . ونهرا الفرات والغراف من الظواهر الطبيعية والرئيسية ، وينتمي عرب المنطقة إلى قبيلة المنتفك .

السكان :

يقدر سكان القضاء بحوالى ٥٣,٠٠٠ نسمة كلهم من الشيعة ما عدا ١,٠٠٠ نسمة من السنة ، حوالى ١,٠٠٠ نسمة من أجناس وديانات أخرى ، وهم يسكنون مدينة الناصرية .

مواردهم :

المنطقة رطبة ومن الموارد الرئيسية فيها الأرز والذرة والجاموس ، ويستخرج الملح على نطاق واسع من بحيرة تمتد ٢٥ ميلاً إلى الشمال من مدينة الناصرية .

الإدارة :

بجانب المركز الرئيسى يضم القضاء منطقتين أخريين هما أزيرج وبطيحة ، ويدير كل منهما مدير يقيم فى القرية بعد تعيينه .

مدينة الناصرية

مدينة مهمة فى العراق التركى وتقع على الضفة اليسرى من نهر الفرات على بعد حوالى أربعة أميال أعلا الاتصال بينه وبين الفرع الغربى لشط الغراف .

الموقع والأمكنة :

تقع المدينة على أرض منبسطة ، وفيها مقدمة نهر لمسافة نصف ميل ، وتمتد مزارع النخيل فوقها لمسافة ميل ونصف حيث يوجد جسر عائم مؤلف من ٢٥ عوامة ، ولكنه لا يستعمل لبعده عن المدينة ، وهو يؤدى إلى ضاحية مزارع النخيل وأكواخ الطين على الشاطئ المقابل وفى أسفل المدينة تمتد مزارع النخيل على الضفة اليسرى لمسافة ساعات حتى تقابل المزارع سوق الشيوخ .

السكان :

المدينة غير مسورة وتحتوى على عدد كبير من الأكواخ فى الضواحي وحوالى ٦٠٠ منزل جيد من الطوب الأحمر ، وهى مرتبة فى شوارع واسعة ونظام جيد ، وعدد السكان حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة معظمهم من الشيعة ، ولكنه يوجد أكثر من ١,٠٠٠ من السنة وحوالى ٣٠٠ من الصابئة و ٣٠٠ من العجم و ٤٠٠ من الأحباش و ١٥٠ من اليهود و ٥٠ من الأتراك و ٥٠ من الأكراد و ٢٠ من المسيحيين الشرقيين ويعمل الصائبة بصناعات

الذهب والتجارة وبناء القوارب .

وحجم التجارة في الناصرية لا بأس به وتستقبل وارداتها من بغداد والبصرة ، والصادرات الرئيسية هي الجلود (مدبوغة وغير مدبوغة) والقمح والشعير والذهن ، والواردات الرئيسية هي بضائع منشستر والتوابل والعقاقير ومواد البقالة . ويوجد بها حوالي ٣٥٠ دكاناً وخمس خانات لمبيت المسافرين .

موارد الدخل :

ولديهم بالعادة فائض من مواد التغذية التي يحضرونها من مزارع الحبوب الغنية من المنطقة المحيطة بهم ، ولكن النقل لا يمكن أن يحدث إلا عن طريق قوافل العرب ، والكميات التي يمكن الحصول عليها لا يمكن تقديرها ، وموقع الناصرية بالقرب من التقاء شط الفرات مع الفرات مهم من الناحية التجارية ، والاتصال بالبحر غالباً عن طريق القوارب التي يعمل منها حوالي ١٠ قوارب كبيرة بالإضافة إلى عدد من القوارب الصغيرة التي تستعمل في عبور النهر والرحلات القصيرة .

الإدارة :

تعتبر الناصرية المركز الرئيسي ، ومنطقة سنجق من المنتفك تماماً كقضاء في الناصرية ، وهي الدرع الأول لمنطقة غير مستقرة ، كثيراً ما أزعجت في السنين الحالية بالثورات التي كان يقوم بها سعدون باشا والمنتفك أساساً والخارجون على القانون من العرب المحليين ، ويقوم بشخصية المتصرف المدني والقائد العسكري ضابط تركي من الجيش النظامي ، والقوة البولسية تتكون من ١٠٠ - ١٥٠ ضابطية .

وهناك فرع لإدارة الدين العام ومكتب بريد ومكتب تلغراف ذو سلك واحد مع درّاجي في الناحية الواحدة ، وإلى سوق الشيوخ على الآخر ، والشحن في البواخر ومجلس إدارة تنظيم إدارة الملاحة النهرية تقع تحت إدارة ناظر الميناء ، ويوجد مدرستين حكومتين ابتدائية وثانوية ، وحامية الناصرية تتكون من كتيبتين مشاة مع جماعة من سلاح الفرسان طراز يُحشى بالموزيل ، ولكن المدينة بالرغم من ذلك معرضة للهجمات الليلية المتواصلة من العرب . ومهمة الدفاع الحقيقي تقع على عاتق المدنيين وهم مسلحون ويتبادلون ليلاً مع المغيرين من ٥٠ - ٦٠ طلقة نارية . وتوجد هنا حوالي ٥٠ دكاناً فقط ، والمركز الرئيسي للحامية رقم ٨٦ من فرق الرديف ، وتوجد

مبان ضخمة للحكومة تحوى المكاتب المدنية والثكنات الحربية ومخزن السلاح ومستشفى ومخزن الميرة .
والوكيل القنصلى أو نائب كاربارديز يمثل الحكومة الإيرانية .

الندابيون

ومفردها ندابي ، وهى قبيلة غافرية فى سلطنة عمان فى وادى العق حيث توجد قرى ليزغ ومزرع وبو بصرة وفتح وعسر وسنسله ووادى سيجاني حيث توجد مزرع ، ومزرع والحيطاني ، ويوجد أيضاً من محبوب وحساس وصرور فى وادى سمايل وفى جردا فى الحجر الشرقى ، وهم ليسوا قبيلة كبيرة جداً ، ولكن وجودهم من وادى العق ووادى سيجاني يتحكم فى الطريق الرئيسى من الشرقية إلى مطرح ومدينة مسقط . وقد استخدمهم سلاطين عمان ليجردوا من هجمات الخارجين على القانون من الشرقية تجاه العاصمة ، وعددهم حوالى ٣,٥٠٠ نسمة وليس بينهم بدو ، وهم إياضيون ، ورئيسهم هو سلوم بن سعود فى وادى العق .

نزوى

مدينة تابعة لسلطنة عمان وهى تقع فى وسط الدولة على ارتفاع ١٩٠٠ قدم فوق سطح البحر على مقربة من سفح الجبل الأخضر ، وتقع على بعد حوالى ٢٠ ميلاً غرب إزكى ومثلهما تقريباً شرقاً بهلة ، وهى منقسمة إلى قسمين : علابة أو المدينة العليا ، وسفالة أو المدينة السفلى ، وهما مفصولتان بوادى كلبو ، فالعلابة على الشاطئ الشرقى وهى تجاه منبع النهر ، وإمداد العلابة بالماء يعتمد على مجرى يقال له رأس . وسفالة على واد آخر يسمى خندق ، وهناك واد آخر يسمى الأبيض ، وهو يخترق المدينة ليصل إلى وادى كلبو قريباً من السوق ومزارع النخيل تتصل إحداها بالأخرى باستمرار على طول المجرى الأدنى للوادي من نزوى إلى رده ويقدر عدد النخل ٢٥,٠٠٠ نخلة . وبيوت نزوى من الحجر وكثير منها مؤلف من طابقين ولكن الشوارع ضيقة ، وقوة نزوى فى

سفالة تعد أكبر قوة في عمان فهي تتكون من حصن أو مكان كبير مربع مقفل ويوجد في ركن من أركانها برج كبير مستدير يسمى قلعة ، ويقع المبنى كله على أرض صلبة ترتفع ارتفاعاً ملحوظاً فوق مستوى السهل .

وعدد السكان ٦,٠٠٠ نسمة ، وكثير من القبائل تمثل في هذا المكان وخصوصاً بني ريام « ٥٠٠ منزل » وبني هنا « ٣٠٠ منزل » وآل بوسعيد « ٢٥٠ منزلاً » وبني رشيد « ٨٠ منزلاً » والعوامر من بيت أولاد سيف « ٤٠ منزلاً » والكنود « ٤٠ منزلاً » وحوت « ١٠ منازل » وبني خضرم « ١٠ منازل » وبني راحة « ٤ منازل » ، وبجانب هؤلاء يوجد حوالي ٤٠ منزلاً من عرب خليط بعضهم من البياصرة من أولاد صبيح ويوجد بنو ريام في ولاية ويسمون أيضاً سمد الكندي ، وشيخهم في سنة ١٩٠٢ كان من المشايخ الرئيسيين لبني ريام ، وقد كان له في ذلك الوقت بعض النفوذ عند بني ريام في الجبل الأخضر ، وقد كان على عداء دموي مع أخيه شيخ تنوف .

وتنبت صبغة النيلة في نزوى كما أن بعض قصب السكر والقطن والمحصولات العادية هي القمح والشعير والدخن والذرة والبسلة والفلو والسمسم والبرسيم ونصبيهم من المواشي يقدر بحوالي ٧ أحصنة و ٦٠٠ جمل و ٦٠ حماراً و ١٥٠ رأساً من المواشي و ٧,٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، وتوجد بها صناعات الصبغ بالنيلة وصنع الأوعية والملاعق من النحاس الأصفر والأحمر .

ويحكم نزوى الآن سلطان عمان الذي يعين والياً هنا ، ولها حامية مكونة من ٣٠ رجلاً ، ويحكمها عقيد في القلعة ويجمع سنوياً ٣,٠٠٠ دولار كركاة ، ولكن ليس هناك موازنة مع مسقط ويملك السلطان الحالي « سيد فيصل » يملك بعض مزارع النخيل كممتلكات خاصة التي تدر عليه سنوياً ٢,٠٠٠ دولار ، وهي حالياً تستند إدارتها إلى الوالي لينفق منها على الصالح العام .

نظاع

وتسمى نَظَاعٌ أو أَنْطَاعٌ^(١). وهي قرية كبيرة في منطقة وادي المياه التي توجد في سنجق الحسا ، وتقع على بعد ٥٠ ميلاً داخل الأرض إلى الغرب من نهاية خليج مسلمية

(١) منذ كتبت هذه المقالة زار الراحل نوكس وهو العضو السياسي في الكويت ، نظاع مع زوجته في فبراير سنة ١٩٠٨ ، ولم يكن حتى هذا التاريخ أي أوروبي وصل هذا المكان ، وفي ليلة ١٨ فبراير تجددت قرب هذه القافلة حتى صارت صلبة عندما توقفت في نظاع .

وهي تقع قريباً على بعد ١٤٠ ميلاً جنوب شرق مدينة الكويت ، وعلى بعد ٣٦٠ ميلاً شمال شمال الغرب من هفوف ، وتقع في منخفض تحيطه التلال ، وهذا الموقع المنعزل من نطاق مع قرية أو قريتين صغيرتين يتصلان بها يعتبر علامة هامة في المكان . ونطاق محاطة بسور طيني يرتفع إلى ١٢ قدماً ، وسمكه يبلغ من ٢ - ٣ أقدام ، وفيه بروزات صغيرة وتحترقه بوابتان ، واحدة في الشمال في القرية والأخرى جنوبها . وسكانها إما من الحضرة أو من العرب المقيمين الذين ينتمون إلى قبائل عربية مختلفة ، منهم العجمان والعَوَازِمِ وبني خالد والمطير والرشايدة وشمر الجنوبية . ويوجد هناك ٣ أو ٤ مساجد ، ومدرسة صغيرة والسكان مسلمون من السنة . ويوجد أيضاً قليل من مزارع النخيل وتحتوى على ٣٠٠ شجرة ويجاورها القمح والشعير والذرة والبرسيم التي تسقى من الآبار . وأغذب المياه هي التي توجد في وادي الميح . ونصيبهم من المواشي ٥ أحصنة و ٣٠ جمللاً و ١٥٠ حميراً و ١٢٠ رأساً من البقر ، إلى جانب الأغنام والماعز . والسوق يتكون من ١٠ حوانيت والحرفيين مثل الحدادين والنجارين والخياطين يوجدون في القرية ، ويضع فيها الأوعية الخشبية من نموذج خاص . وبعض القاطنين يشتركون في صيد اللؤلؤ في الخليج في الجو الحار .

ويقال إن نطاق نشأت على أنقاض تيج وفي المكان المجاور لها . والأمير الحالي محمد بن حبيب - من بطن الطواله من شمر الجنوبية - هو الرئيس السياسى لكل السكان المقيمين ، ويقال إن أهل نطاق يؤدون الزكاة الآن إلى شيخ الكويت ، ولو أنهم يسكنون خارج سلطانه . ولكنه من غير المؤكد أنهم توقفوا عن الدفع الذي تعودوا عليه سابقاً لقبيلة العجمان وبني هاجر ليركوهم وشأنهم^(١) . وقد اعتاد البدو المحيطون أن يحتزنوا البلع عند سكان نطاق ويدفعون لهم إيجاراً ويأخذون منه حسب الحاجة .

خور العديد

كانت تعرف في الإنجليزية باسم خور اللديد وهي جزيرة صغيرة أو خور على شاطئ إمارة أبو ظبي عند أقصى نهايتها الغربية ، وتبعد حوالى ١٨٠ ميلاً ناحية الغرب من مدينة أبو ظبي . وتقع حدود قطر قريباً من هذا المدخل أو إلى جواره مباشرة . ويتكون

(١) في الوقت الذي زار فيه المايجور نويس المكان سنة ١٩٠٨ قد دفع البدو إتاوة ولكن شيئاً آخر لم يحدث .

الخور من مجرى منحني طوله ٦ أميال ويتجه في الاتجاه الجنوبي الغربي . ويفتح في بحيرة تتجه من شمال شمال الشرق إلى جنوب جنوب الغرب وطولها ٦ أميال وعرضها ٣ أميال ، وتحتوي البحيرة على مقاييس للعمق وتبلغ ٦ قامات . ولا يمكن للمراكب أن تقترب على بعد ٣ أميال من مدخل الخور لوجود الشعاب المرجانية وعلى الجانب الجنوبي لهذا الخور يوجد حاجز من تلال صخرية يبلغ ارتفاعها ٣٠٠ قدم تسمى جبل الجديد ، ويطل على الجانب الشمالي للخور تلال رملية تسمى نقا المحارف .

ولا يوجد الآن سكان مستديمون في العديد ولا يزورها البدو من داخل الجزيرة ، ولكن الصيادين من أبو ظبي يقضون بعض شهور في الشتاء ويصطادون السمك البوري الممتاز ، وهناك قرية يشغلها الهاربون من أبي ظبي من قبيلة الكبيسات من بني ياس ، ويوجدون في العديد في أوقات متقطعة ، وتقع القرية على الجانب الجنوبي من الخور ، وعلى مقربة من المدخل ، وتتكون من حوالي ١٠٠ منزل ، ويعيش السكان على صيد السمك ويحصلون على مياه الشرب من أربع آبار على بعد أقل من ميل من هذا المكان ، وتحتوي على مياه حلوة على عمق قمتين وليس فيها نخيل ولا مزروعات . فيما قبل سنة ١٨٥٦ كان الدفاع عن المدينة يتكون من حصن له برجان وسبعة أبراج أخرى متفرقة وحصون صغيرة لتحتمي الآبار وقد هجر خور العديد سنة ١٨٨٠ .

عمان

عمان من وجهة النظر الجغرافية :

إقليم عمان نفسه هو عبارة عن سهل صغير به عدة مدن وتكاد تحيط بها التلال في قلب الجزء الجنوبي الشرقي من الجزيرة العربية ، ويحتمل أن يكون هذا هو مبعث التسمية واسم عمان يطلق على مساحة أوسع من ذلك الآن ومنذ مدة طويلة ، ولكنه لا يزال يحمل معنى جغرافيا معرّف الجزء البارز من القارة العربية الذي يقع بين الخليج والمحيط الهندي ، والربع الخالي من الصحراء الكبرى في جنوب الجزيرة العربية . وعلى الشاطئ تنهى عمان من الناحية الجغرافية في الشمال الغربي من سبخة مطي^(١) وإلى الجنوب في مكان ما بين رأس الحد ومنطقة ظفار .

(١) بعض المصادر تنظر إلى عمان من الناحية الجغرافية على أنها تحمل منطقة ميجان التي تقع مباشرة بعد سبخة مطي ، ولكن المنطقة المجاورة غرباً وهي عقل هي بالتأكيد خارج عمان من وجهة النظر هذه .

عمان من وجهة النظر السياسية وتقسيماتها :

وعمان من الناحية السياسية لها نفس الحدود وهي صحراء الربع الخالي مثل الحدود الجغرافية ، أما من جهة البحر فهي تمتد أكثر ، وأما من الشمال الغربي فيحدها خور العديد . وهي لهذا تضم ميجان وعقل ، وهما بعد سبخة مطى ، وفي الجنوب فهي تضم كل الجزء لمنطقة ظفار ، والمنطقة الكبيرة تنقسم أساساً إلى سلطنة عمان وعمان الأصلية . وقد عرفنا الحدود بدقة أكثر في المقالات تحت هذه العناوين . ولكن هناك منطقة صغيرة بين الاثنين تضم أساساً منطقة الجو والمخاضة ، والتي لم تخضع لأى حاكم معروف وهي موجودة تحت عنوان عمان المستقلة .

خليج عمان

بروز وخليج عمان :

ولفظ رأس عمان كما ورد في هذا الدليل يمكن شرحه هنا ، وهو يستعمل ليصف الرأس الكبير لساحل الجزيرة العربية ، الذى يسد طرفه مدخل الخليج ، وقاعدته عبارة عن خط من مدينة أبو ظبي إلى واحة البريمي . ومن هنا يصل إلى مدينة صحار . ويتكون الرأس الجانب الشرقى من البروز من سلسلة جبال ، وهي امتداد للسابق ذكرها ، التى تُكوّن غرب الحجر لسلطنة عمان والجانب الغربى : والجانب الغربى مفتوح ومستو . والتوزيع السياسى لهذا البروز معقد جداً ، ومنطقة نهاية رؤوس الجبال تعتبر منطقة منعزلة عن سلطنة عمان ، ومقسمة من وجهها الشرقى للبروز من الباطنة من السلطنة بمنطقة الشمالية من عمان الحقيقية . وكل المنطقة الغربية تتبع عمان الحقيقية ولكن فى قلب الرأس عند أو قريباً من القاعدة توجد منطقتها الجو والمخاضة وهي لا تخضع للسلطان أو أى شيخ من شيوخ عمان الحقيقيين . وتعبير خليج عمان يحتاج إلى توضيح . ويستعمل هذا الدليل على منوال الاستعمال الأوروبى العام دالة على لسان المحيط الهندى أو البحر العربى الذى يكون فوهة الخليج وحدودها الخارجية تؤخذ على أنها الخط الذى يصل جواتر فى مكران الفارسية إلى رأس الحد ، على الشاطئ العربى . وفى النهاية الداخلية يمكن أن تعتبر مارة فى الخليج بجوار رأس مُستدَم . ولفظ بحر عمان ودرىاى عمان تستعمل محلياً ، ولكنه من غير المؤكد أنها تستعمل باستمرار أو أن اللفظ يمكن أن يرجع بدقة إلى البحر الذى تقررت حدوده على وجه التحديد .

إقليم عمان

هي المنطقة الوسطى من سلطنة عمان وتحيطها الظاهرة من الغرب والحجر الغربي من الشمال والشرقية من الشرق ، ومن الجزء الجنوبي تدخل إلى صحراء الربع الخالي . ويستعمل لفظ عمان الآن على نطاق واسع ، ويبدو أنه أطلق أساساً على هذه الأرض الداخلية . ومن الطبيعي أن تمتد إلى كل الإمارة فقد كانت عمان الأصلية هي القاعدة السياسية والمنطقة الأكثر ازدهاراً وحضارة في عمان إلى أن نقلت العاصمة إلى الرستان ثم إلى الساحل .

الحدود :

وعمان الأصلية مقفلة من الشمال بسلسلة الجبل الأخضر ذات القمم الشامخة . ومن الغرب بجبل الكور وسلسلة جبال حَدَّة في مجموعة تلال الحجر ، ومن الشرق لا تنفصل عن الشرقية بأية ظاهرة طبيعية مميزة إلا بوادي عُنْدَام وليس هناك فاصل أو معلم يفصلها عن الصحراء من جهة الجنوب .

التلال :

جبل الخور عبارة عن سلسلة طولها ٢٠ ميلاً ، وتمتد تقريباً من الشمال إلى الجنوب . . ولها قمم يبلغ ارتفاعها حوالي ٧,٠٠٠ قدم ويمكن أن تعبر من كلا طرفيها من ممرات منخفضة نوعاً . فتعبر من الشمال فوق نجد البرك ، وهو مضيق يبلغ ارتفاعه حوالي ٣,٧٠٠ قدم يصلها بالجبل الأخضر . . وفي الجنوب بواسطة ممر فوق نجد المخاريم وارتفاعه ٢,٥٠٠ قدم عند نقطة تصل جبل حَمَرَة بجبل الكور . . ويعبر كلا الممرين بواسطة الجمال . ولكن النزول من نجد المخاريم على الجهة الشرقية ليس سهلاً للحيوانات المحملة حيث توجد طبقة صخرية وعرة . . ويمتد جبل حمرة تجاه الجنوب الشرق من نجد المخاريم ، ولكن اتجاهه والبعد الذي يمتد إليه لم يتحقق منهما أى رحالة أوربي . وهذه السلسلة لونها أبيض وربما تختلف في تركيبها الجيولوجي كما يبدو من مظهرها في كل من جبل الكور والجبل الأخضر .

الأودية :

يمجرى في إقليم عمان واديان رئيسيان هما وادي كلبو ووادي حلقين ، وكلاهما يعبرها من الشمال إلى الجنوب ، فالأول يعبرها من نزوله بالقرب من وسطها ، والآخر من إزكى من طرفها الشرقى والجزء الغربى من المنطقة ويصرف مياهه فى أودية مختلفة من جبل الكور تلتقى بوادي كلبو على ضفته اليمنى . وأحد الأودية الأساسية هو الذى تقع عليه بهلة ويتكون من التقاء غول من نجد البرك ووادي إلى الجنوب يقال له شمس . ووادي آخر يقال له سيفم الذى يضم قرية بنفس الاسم ويتجه إلى الجنوب الشرقى من جوار نجد البرك ليصل وادي كلبو وباقي مجرى وادي كلبو غير معروف على وجه التحديد ويُعتقد أنه يصب في وادي حلقين في الصحراء .

الشكل العام :

وسطح إقليم عمان ما عدا الواحات وعر كثير الحجارة ، ويسمى الجزء الأوسط الذى يحتوى على مدن بهلة ونزوى وإزكى ما عدا منح الجوف . . وهو منخفض أو حوض سهل صخرى تكثر فيه التلال البركانية والجبال المبعثرة حيث يكون بعضها مخروطى الشكل . . والجزء الشمالى منه بالأخص أسفل الجبل الأخضر عارٍ وتخرقه الأودية الجافة . ويوجد سطح مستو واسع ذو انحدار هين إلى الجنوب ويفصل إزكى عن منح . . ويوجد بين منح وآدم مكان ممتد على مدى واسع وهو ممهد ناعم غير مسكون ذو انحدار بسيط حيث ينتشر شجر السنط القصير هناك بالإضافة إلى كتل الأعشاب . . ويحتوى على دجاج البر والحجل والقطا والغزلان والأرانب البرية . . وإذا نظرنا إلى الجنوب والشرق من آدم فلا ترى العين أى تلال أو سكان وخط الأفق لا يقطع أى شيء تماماً كما فى البحر . . وإلى الشمال على مسافة ما ، ترتفع رؤوس الجبل الأخضر فى السماء . . وتوجد الينابيع فى أمكنة كثيرة فى إقليم عمان وهى حارة وتتراوح درجة حرارتها ما بين ١٠٢ إلى ١١٢ فهرنهايت .

الطبوغرافيا :

والجدول التالى هو للأماكن المأهولة مرتب على حسب الحروف الأبجدية يعطى فكرة عن السكان المقيمين فى إقليم عمان ومواردهم :

المدينة أو القرية	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
أدم عقيل	— ٦ ساعات من إزكى باتجاه الجنوب	— ٨٠ منزلاً يملكها العوامير .	انظر مقالة أدم . يوجد بها برجان ولدى الأهالى ٤٠ جملًا و ١٢ حمارًا و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، وعدد أشجار النخيل فيها ٢,٠٠٠
قلعة العوامير	على بعد ساعتين من عقيل .	٧٠ منزلاً للعوامير .	مجموعة من قرى العوامير في وادي حلفين تسمى أفلاج العوامير ويزرع النخيل والقمح في كل من قرى هذه المجموعة ويوجد قلعة في هذه القرية للعوامير ولدى الأهالى ٥ جمال و ١٠ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٣٠٠ نخلة انظر مقالة بهلة .
بهلة بسيًا	— ٣ ساعات من بهلة واتجاهها غير مؤكد	— ١٢٠ منزلاً لبنى شكيل .	الحيوانات هي ٤٠ جملًا و ٣٠ حمارًا و ٥٠ بقرة و ٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠٠٠ نخلة .
دوح	على بعد أميال قليلة شرق أدم .	١٠٠ منزل للوهيبة من فرع آل بوهدى	موارد هم ٥٠ جملًا و ٧٥ حمارًا و ٢٠ رأساً من

المدينة أو القرية	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
فلج	على بعد ساعتين من بسيا والاتجاه غير معروف .	٣٠ منزلاً للعوامر و ٢٠ منزلاً لآل بو سعيد .	البقر و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز وحوالي ٢٠٠٠ نخلة . الحيوانات هي ١٠ جمال و ١٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولدى الأهالي ٢٠٠٠ نخلة .
فرق	على الضفة اليسرى لوادي كلبو على بعد ٣ أميال أسفل نزوى .	قرية كبيرة فيها ١٥٠ منزلاً لبنى عوف ، عبريين وقبائل مختلطة .	وينمو بها القمح وصبغة النيلة ولها شهرة كبيرة ويوجد بها ١٠ حمير و ٦٠ بقرة و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام ولدى الأهالي ١٥٠٠ شجرة نخيل .
غافات	في وادي سيفم على بعد ٣ أميال من بهلة .	٥٠ منزلاً لبنى هناء	يوجد عندهم ٤ خيول و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ولديهم ١٢٠٠ شجرة نخيل .
غمر	على الحدود الشمالية من المنطقة على بعد ٥ أميال شمال الشرق من حمرة .	٤٠ منزلاً للعبريين	وحيواناتهم هي : ٤ حمير و ٦ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولديهم ٨٠٠ شجرة نخيل .

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	المدينة أو القرية
<p>يروى النخل والقمح من الينابيع . ولا يوجد سوق وتم عمليات الشراء في خضره بن دقّاع . والبلدة مفتوحة من نواحيها وتنتهي هذه القرية إلى مجموعات أفلاج العوامر . ويوجد هناك ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز و ١٥٠٠ نخلة .</p> <p>الثروة الحيوانية هي : ١٠ جمال و ٤٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأساً من الأغنام والماعز ولدى الأهالي ٦٠٠٠ شجرة نخيل .</p> <p>انظر مقالة إزكى . وعز هي مصيف لأهلها . وفي موسم التمر يزداد عدد المساكن إلى حوالى ٥٠ منزلاً . وتوجد استراحة على منتصف الطريق بين عز</p>	<p>٥٠ منزلاً للعوامره غالباً من الطين . . وبعضها تعتبر مجرد أكواخ .</p> <p>٣٠٠ منزل للعبريين مبنية من الحجر والجبس .</p> <p>٢٠ كوخاً ثابتاً لبنى حَصْرَمَى وقبائل الجنبه .</p>	<p>على بعد ٥ ساعات جنوب إزكى وساعتين غرب خضره بن دقّاع وساعة من وادى حلفين وساعتين أو ثلاث من أقرب تلال ، ويحتمل أنها تقع في وادى قنط الذى يفيض من وادى عُنْدَام</p> <p>على الشاطئ الغربى من وادى غول وعلى بعد أميال قليلة من وادى تنوف وشمال بهلة .</p> <p>على بعد ٥ أميال جنوب مَنَحْ على الطريق إلى آدم .</p>	<p>حميضة</p> <p>حمرة أو حمرة العبريين</p> <p>إزكى عز</p>

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	المدينة أو القرية
<p>وأدم.. وحيواناتهم ٣ جمال و ١٠ حمير و ٨ رؤوس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز ، وعدد النخيل ٢,٠٠٠ شجرة . مصيف لأحد مشايخ بهلة ومزارع النخيل غير جيدة . . والحقول المزروعة قليلة . . وترتفع ١,٨٠٠ قدم عن سطح البحر . . وكانت تحت حكم اليعاربة من ١٦٣٤ - ١٧٤١ وقد كانت جبرين عاصمة هذه البلد لفترة قصيرة . . وقد كانت القلعة مهيبة يوماً ما . . ويوجد ٤ خيول و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولدى الأهالي ٢٠٠٠ شجرة نخيل .</p> <p>ويزرع فيها النخيل وقصب السكر والنيلة ويوجد فيها ١٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية</p>	<p>تتكون من بقايا حصن قديم . . وبعض منازل قليلة للمزارعين .</p> <p>٢٠ منزلاً لبنى ريام</p>	<p>على بعد ٤ أميال جنوب غربى بهلة .</p> <p>وهى على الشاطئ الأيسر لودى كلبو وعلى بعد ميلين من نزوى .</p>	<p>جبرين</p> <p>كمّة</p>

المدينة أو القرية	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
كَرْشَا	بين مَنَحْ ورضة .	٢٠ منزلاً لبني ريام	و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز . وعدد النخيل ٢٠٠ نخلة . لديهم ٥ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز .. ويوجد بها ٥٠٠ نخلة .
خَضْرَا بن دَفَاع	على الشاطئ الأيمن من وادي عَنْدَامْ على بعد ١٠ أو ١٢ ميلاً جنوب غربي سَمَد .	٦٠ منزلاً للجَنَّة و ٦٠ منزلاً لبني رواحه	يوجد الماء هناك بكثرة . . ويقال إنه على بعد ميل أو ميلين إلى الجنوب ، وتوجد مناجم نحاس ولكنها ذات قيمة ضئيلة ، ويوجد سوق صغيرة والحيوانات هي ٤ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز . . ويوجد ٤,٠٠٠ نخلة .
خُرْمَة	على بعد نصف ساعة من السابقة .. ويظهر أنها في فرع وادي قنت من وادي عَنْدَامْ .	٦٠ منزلاً للعوامِرْ	لديهم ٤ حمير و ٦ رؤوس من الماشية و ١٢ رأساً من الأغنام والماعز والحجوب تنمو هناك .. ويوجد ١,٠٠٠ نخلة .
مَحْيُولْ	على بعد ما يقرب من ٣ أميال من	٥٠ منزلاً لآل عُمَيْر وآل بو سعيد .	ويوجد بها المزرعات العادية و ١٠٠٠ نخلة . .

المدينة أو القرية	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
مَنَحْ مُقَرَّح	مَنَحْ شرق الطريق من هذا المكان إلى إزكى .	-	والحيوانات هي : حماران و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز انظر مقالة منح
مَطَّى	على بعد بعض أميال من إزكى .	١٥٠ منزلاً لبنى جابر من فرع بنى حَضْرَمِي	وارتفاعها عن البحر ٢٣٠٠ قدم . . ويوجد هنا ١٠ جمال و ٤٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢,٠٠٠ رأس من الغنم والماعز ولديهم ١٠,٠٠٠ شجرة نخيل . انظر مقالة بركة لموز .
بركة المُوَزْ أبو نَحِيلَه	على بعد ساعة من منح .	-	مهجورة الآن وهناك ٥٠ نخلة . انظر مقالة نزوى .
نِزْوَى قَارَوَت	على الضفة اليسرى لواذى حلفين على بعد ٤ أميال فوق إزكى .	٢٠ منزلاً للعوامر	هناك مزارع نخيل فيها ٣ آلاف نخلة والحيوانات هي : ٨ حمير و ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
قَرَبَة	قرب حمرة	١٥ منزلاً للمسالحة	الحيوانات هي : ٦ جمال

المدينة أو القرية	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
قُرَيْتَيْنِ	تلاصق حميضة وأيضاً وادى قَنْتْ	٨٠ منزلاً للعوامر	و ٨ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠ نخلة . واحدة من نفس المجموعة كقلعة العوامر المذكورة قبل ذلك ولدى الأهالى ٣٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٦٠٠٠ نخلة . ويقال وتسمى أحياناً قرىتي
رَدَّه	على الضفة اليسرى لسوادي كلبو وعلى بعد ٥ أميال أسفل نزوى .	٢٠ منزلاً لآل بوسعيد .	ترتفع ١٨٠٠ قدم عن سطح البحر وهناك ٦ جمال و ٤ حمير و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز و ٤٠٠ نخلة .
سَدَّى	أقل من ميل من إزكى عند رأس وادى قَنْتْ وهو رافد من وادى عندام .	٣٠ منزلاً للمناصرة والدرامكة وبنى رواحه	هناك ٨٠٠ نخلة ومزروعات أخرى الحيوانات ٦ حمير و ١٠ رؤوس من البقر و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز
سَيْفَمْ	عند النهاية الغربية من منطقة تحت جبل الكور في	١٨٠ منزلاً لبنى شكيل .	وهو مكان مزدهر وبه ٣٠٠٠ نخلة وتتألف الثروة الحيوانية من : - ١٠

المدينة أو القرية	الموقع	المتنزل والسكان	الملاحظات
سَيَا	وادي سيفم على بعد حوالي ستة أميال أسفل نجد البرك .	٢٠٠ منزل لبني جابر من قسم بني حضرمي .	جمال و ١٥ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز . وارتفاعها ١٩٠٠ قدم فوق سطح البحر . . وهي المركز الرئيسي لبني شكيل -
سَيْتْ	على بعد بضعة أميال من شرق إزكي ويحتمل أن تكون في الحجر الشرقية وليس في عمان الأصلية .	٤٠ منزلاً لبني هناء	ورصيدهم من الحيوانات ٦ جمال وحمير و ١٢ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولديهم ١٥٠٠ شجرة نخيل واحدة من نفس المنطقة كقلعة العوامر كما ذكر قبلاً والحيوانات ٦ حمير و ٤ رؤوس من الماشية ولديهم ٤٠٠ شجرة نخيل . تنتمي لمجموعة أفلاج العوامر ، ويوجد ١٥٠٠
سِيَا حِي	على بعد ساعتين من إزكي على الضفة اليمنى لوادي حلفين	١٥ منزلاً للعوامر	
شافع	على الضفة اليسرى لوادي حلفين على	١٥ منزلاً للعوامر	

المدينة أو القرية	الموقع	المنزل والسكان	والملاحظات
سوق القديم	بعد ساعتين ونصف من إزكى .	٢٠ منزلاً للعوامر	نخلة وينبت بها القمح والحيوانات هي ٨ جمال و ٦ حمير و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز . تتبع أيضاً لمجموعة أفلاج العوامر وهناك ٤ حمير و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز وبها ١٥٠٠ شجرة نخيل .
طيمسا	حوالى ١٢ ميلاً غرب الجنوب من نزوى .	٤٠ منزلاً لبني هراس	القرية ومزارع النخيل الكبيرة ذات منظر فنان وتقع تحت التل وعلى بعد ساعة من طيمسا على الطريق إلى بهلة ويوجد بركة تسمى خميلي وتشتهر في عمان كمينع للسحر والحيوانات ١٢ جملاً و ١٠ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الأغنام والماعز ولدى الأهالى ٢٠٠٠ شجرة نخيل .
تنوف	٦ أميال شمال غرب نزوى عند الخروج	٤٠ منزلاً لبني ريام	مكان القرية أسفل هضبة وهي ضيقة ، وتمتد بساتين

المدينة أو القرية	الموقع	المتنزل والسكان	الملاحظات
زكيت	من وادي تنوف من الجبل الأخضر. ميل واحد جنوب شرق إزكي على وادي حلفين تجاه المصب .	١٥ منزلاً لبني ريام	النخيل الممتازة ناحية الغرب أعلى الوادي في نفس المكان الذي يترك فيه تنوف طريق الشاس فوق الجبل الأخضر إلى عطوق وترتفع عن سطح البحر ١٩٥٠ قدم وهنا يوجد زراعات لا بأس بها وعمليات النقل قليلة وصعبة وعندهم ٣٠٠٠ نخلة و ١٠ جمال و ٤٥٠ رأساً من الأغنام والماعز . لديهم ١٠ جمال و ٦ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز وبها ٤٠٠ شجرة نخيل .

السكان :

نرى من الجدول السابق أن السكان المستقرين في هذه المنطقة يبلغون حوالي ٣٤,٣٠٠ نسمة . وبدو عمان الأصلية كثيرون ويتمون إلى جنبه والعوامر وآل وهية وآل خميس وقبائل أخرى ، ولا يوجد تقدير دقيق لعدد كل قبيلة .

عمان

(الساحل الجنوبي الشرقي)

الساحل الجنوبي الشرقي^(١) :

وشاطئ سلطنة عمان من رأس الحد إلى رأس نوس حيث تبدأ مقاطعة ظفار ليس له اسم عام ولكنه يكون قسماً من المنطقة ، ويمكن أن يفرد له مقالة خاصة .
وهذا الجزء من الشاطئ يبلغ حوالي ٥٠٠ ميل طولا على خط واحد واتجاهه من جنوب جنوب الغرب إلى شمال شمال الشرق .

رأس الحد إلى رأس جبش :

والجزء في أقصى الشمال من رأس الحد إلى رأس جبش يبلغ حوالي ٨٠ ميلا في الاتساع ، وينتمي لمنطقة جعلان .
وفيما يلي معالمه الرئيسية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الحد	وهي نقطة افتراق خليج عمان عن المحيط الهندي .	وهي رأس داخلة في البحر منخفضـة ورملية .	تقع مدينة الحد على بعد ميل واحد إلى الجنوب الغربي داخل البر الرئيسي على بعد ميلين إلى الجنوب توجد بقعة فيها أشجار النخيل حيث يمكن الحصول على ماء لاطعم له في هذا المكان ويوجد على الرأس ضريح مكون من مرتفع بسيط من

(١) للمراجع والخرائط انظر الملحوظة اسفل مقالة سلطنة عمان .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس الجنيز	على بعد ٩ أميال جنوب جنوب الشرق من رأس الحد .	رأس مكون من منحدرات صخرية منخفضة .	البناء محاطة بكومة من الحجارة ، يقال إنها لأحد الأولياء . وهي أقصى نقطة إلى الشرق من الجزيرة العربية وهي تقع على خط عرض ٢٦° ٢٢' إلى الشمال وخط طول ٥٩° ٥٠' ١٢
جبل صافان أوفانوس	على بعد ميل ونصف إلى الداخل على بعد قصير من رأس الجنيز إلى الجنوب الغربي .	وهو جبل ملحوظ مزدوج يتكون من تكتين كل منهما ارتفاعه ٨٥٥ قدماً وذوانحدار شديد من الغرب وذوانحدار بسيط من الشرق .	وهو الجزء الوحيد المرتفع في المنطقة حيث يرى على بعد ٣٠ ميلاً مكوناً علامة بحرية هامة للجانب الشرق من الجزيرة العربية .
رأس الرويس	على بعد ١٥ ميلاً جنوب جنوب الغرب من رأس الجنيز	وهي منطقة صخرية منخفضة وفيها قليل من التلال الرملية .	خلف الرأس توجد قرية محجوزة عن البحر تحمل نفس الاسم يسكنها الصيادون من بني بو علي ويمكن الحصول على المرشدين اللازمين لعبور قناة مصيره من هنا و عدد العائلات ٢٠ ولديهم ٣ بدانات

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
السُوَيْحُ	على بعد ٨ أميال جنوب الغرب من رأس الرويس .	وهي قرية ثابتة كبيرة تتكون من قلعة وجامع من الحجر وقرية مؤقتة بها ٥٠ كوخاً .	و ١٠ مراكب صيد ، و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ويوجد بعض الماء الجارى . السكان من بنى بو على يقطن سكان القرية المؤقتة أثناء الرياح الشمالية الشرقية الموسمية وتهجر أثناء الصيف ويوجد في هذا الموسم أربع بدنان و ١٥ قارب صيد ولديهم ٨ من الماشية و ٧٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويجلب الماء من على بعد حوالى ٥ أميال .
خور بنى بو على	على بعد ميلين جنوب غرب السويح .	وهي جزء من داخل البحر يقال إنه كبير مثل خور الحجر ولكنها لم تختبر بعد ومدخلها مطموس بصخرة كبيرة سوداء	والخور يعمل كستار للمبحرين بمحاذاة الساحل ولصيد السمك . وحوالى ٣٠ من « تر » المراكب التي تبخر بجوار الساحل ترمر بوطه هناك فى الصيف ولكنه لا يوجد أى قرية دائمة . والناس الذين يرددون على هذا المكان هم قبيلة بنى بو على . وكان العبيد الذين يجلبون

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جميلة	على بعد ٦ أميال جنوب خور بني بو علي .	قرية مكونة من ٢٥ منزلاً من بني بو علي	إلى مدينة صور ينزلون هنا وقد اكتشف الخور عام ١٨٨٦ .
لشخرة	على بعد ١١ ميلا جنوب غرب جميلة	. . .	وتوجد رأس رملية منخفضة جنوب القرية على بعد ميل من القرية وهي تحمل نفس الاسم انظر لشخره تحت عنوان جعلان .

وهذا القسم من الساحل رملي منعزل ومنخفض ما عدا جزء يبلغ حوالي ٢٥ ميلا ، يصل رأس الحد الذي يقرب من أن يكون انحداراً بحرياً شديداً غير منقطع حوالي ١٠٠ قدم في الارتفاع . وينتمي القاطنون إلى قبيلة بني بو علي ، ولكن قليلا من الجنبات ينتشرون في وسطهم .

رأس جبش إلى مشايو :

يمكن اعتبار القسم التالي ممتداً من رأس جبش إلى رأس مشايو وهي مسافة ٩٧ ميلاً . وكلها أو جزء منها يسمى بَطَيْنٌ وهي مسكونة جزئياً بالجنبه وجزئياً بآل وهيبة . ونقط التقاطع الأساسية هي كالأتي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس جبش	على بعد ٣١ ميلا جنوب جنوب الغرب من لشخرة .	وهي نقطة صغيرة رملية عليها تل يبلغ ارتفاعه ١٠٠ قدم	وعلى سطح الجانب الغربي من التل توجد قرية صغيرة من ١٥ كوخا

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		مغطى برمل متحرك أبيض .	من الجنبه وهى غير ظاهرة من البحر والبيوت مبنية من سعف النخيل وموقعها مكشوف حتى إن الوقود يحفظ فى شباك مربوطة إلى البيوت حتى لاتطير مع الهواء . . ويعيش الناس على السمك والتمر والأرز الذى يتاعونه بالسمك وهم يمتلكون بدان واحد و ٨ قوارب للصيد و ٤ خضير و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز .
قُرْنُ	وهى على مسافة غير كبيرة أسفل جيش .	وهى قرية مكونة من ٥ أكواخ	لديهم ٣ قوارب للصيد و ٢٠ رأساً من الأغنام والماعز .
شَرْخُ	على بعد ٢٥ ميلاً جنوب غرب رأس جيش .	قرية من ٢٠ كوخاً	وعندهم ٧ قوارب صيد و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .
رأس شَيْلَة	على بعد ٢٥ ميلاً جنوب الغرب من شَرْخ و ٨١ ميلاً شمال جزيرة مصيرة .	وهى بقعة صخرية منخفضة وبها قرية تسمى أيضاً شَيْلَة على ميل منها داخل الأرض .	وهى قرية من ٢٠ كوخاً بين مجموعة من التلال الرملية البيضاء وسكانها هم آل وهَيْبَة . . وعندهم ١٠ بدنان و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس مِشَايُو	على بعد ٤٩ ميلا جنوب جنوب الغرب من رأس شبيلة .	وهي بقعة رملية منخفضة .	لا شيء

وكل البطيخ من رأس جبش إلى رأس مشايو رملي منخفض ما عدا شريط من بضعة أميال إلى الشمال من شبيلة . وإلى الطرف الجنوبي فهي تغطي بالأعشاب والشجيرات . وقد تمت دراسة جزيرة مصيرة التي تقع بمحاذاة هذا الساحل بمقال يحمل اسمها ويمكن ترقيب بقية الساحل في ٦ أقسام رئيسية هي :

بَرَّ الحِكْمَانِ وَغَبَّةُ حَشِيشٍ وبحر الحَدْرَى وهو جزء غير مميز بين غبة حشيش ورأس مَدْرَكَة وخليج سَوْقَرَه بين رأس مدركة ورأس سَوْقَرَه ، وجزء ممتد قصير بين رأس سَوْقَرَه ورأس شَرَبَتَات وأخيراً خليج كبير يحتوي على مجموعة جزر كُورْ بَا مُوزِيَا .

وفيما يلي شرح لكل من هذه الأقسام المذكورة أعلاه :

برالحكمان :

سمى بهذا الاسم لأنه موطن قبيلة الحكمان وهو بروز غير حاد وعرضه ١٨ ميلاً ولكن طوله ١٢ ميلاً فقط . وهي الأجزاء الجنوبية بين قناة مصيرة في الشرق وغبة حشيش في الغرب . وهي رملية منخفضة وفيها بحيرة كبيرة مالحة تسمى خور الملح التي تنقسم من البحر فقط بواسطة حاجز رملي . وتتردد حكمان وسكان جزر المحوت ومصيرة على الخور لصيد السمك والحصول على الملح . ويحمل سكان صُورُ الملح في قواربهم إلى بلادهم وإلى الهند أيضاً . وتغطي منطقة الحكمان بشجيرات مبعثرة من الطَّرْقَاء والسَّلْسُولا مع كتل الأعشاب والسَّمَار. وقد تحطم المركب الأمريكي بيكوك « الطاووس » على هذا الساحل في سبتمبر سنة ١٨٣٥ .

غبة حشيش :

هى خليج كبير يكون قاعدة خليج مصيرة . وهو مفتوح إلى الجنوب حيث يفصل بر الحكمان عن بقية الساحل ناحية الجنوب الغربي . واتساع الخليج عند المدخل ٨ أميال وطوله ١٠ أميال . ويقل العمق تدريجياً عن ٦ قامات عند وسط المدخل كلما اتجهنا إلى الشاطئ ، والشاطئ رملى منخفض معزول . وقرب منتصف الخليج جزيرة صخرية صغيرة تسمى أب ويشغل فيها السكان بتمليح السمك . وحول أب شاطئ طينى يجف عندما ينخفض منسوب الماء ، ويمتد إلى الشمال حوالى ٣ أميال حيث يقسم الخليج إلى قسمين ثم ينتشر إلى الشرق والغرب عبر قاعدة الخليج . وعلى بعد أربعة أميال من هذا الحاجز الطينى توجد جزيرة مَحُوتٌ وعليها قرية تحمل نفس الاسم . وعلى بعد ميلين غرب شمال الغرب من محوت الرق وهى جزيرة صخرية صغيرة ذات انحدار شديد . وفى جوار غبة حشيش أثناء الرياح الموسمية الشمالية الشرقية يسود الضباب الكثيف المفاجئ .

بحر الحدري :

وهو الجزء من الساحل بين غبة حشيش إلى رأس مدركة . وفيه بعض النقاط التى تستحق الاهتمام . ويتميز أساساً بظهور التلال مرة أخرى على الشاطئ . بعد مرور أكثر من ثلث المسافة ناحية الجنوب ويتكون سفحها المنحدر بشدة ناحية البحر من حجر جبرى فاتح اللون . وتوجد عند رأس سراب ولمسافة ٢٤ ميلاً جنوب الغرب من مدخل غبة الحشيش قرية صغيرة مكونة من أكواخ يسكنها آل وهية كما توجد عند رأس سِدْرَه أيضاً لمسافة ٢٠ ميلاً جنوب الغرب من رأس سراب قرية صغيرة لحكمان وآل وهية وفيها غيضة نخيل ولمسافة ٦ أميال جنوب جنوب الشرق من رأس سدره ولمسافة ٣ أو ٤ أميال بعيداً عن الشاطئ توجد حَمَر النَّفُور وهى جزيرة صغيرة من الحجر الجيرى الأبيض طولها ٤٠ ياردة وعرضها ٣٠٠ ياردة وارتفاعها ٣٢٠ ياردة والقمة مسطحة ومشقوقة فى كل الاتجاهات وتردد عليها أعداد ضخمة من الطيور البرية وقد اعتاد العرب سابقاً أن يستعملوا فضلاتها العضوية فى الزراعة ، وتبلغ المسافة من حمر النفور إلى رأس مدركة حوالى ٥٣ ميلاً تجاه الجنوب ، وعندما تقترب من البحر عند رأس مدركة حيث ارتفاعها ٤٥٠٠ قدم عن سطح البحر

تظهر جزيرة ، ولهذا السبب أولاً هذه الجزيرة صغيرة وتقع قبالة طرفها ، فقد استمدت اسمها رأس جيرة من ذلك . وهناك تحترق الصخور النارية طبقات الصخور الجيرية السائدة حيث تظهر على سطح الأرض . وتتردد جنبه على الساحل حول رأس مدركة ولسافة عدة أميال إلى الشمال . ورغم أنهم لا يملكون القوارب إلا أنهم يستعملون الطافيات المصنوع من جلود الماعز . ويصطادون الحيتان ويبيعون زعانفها وذيولها ، ويوجد مرسى^(١) على بعد ميل من رأس مدركة يبلغ عمقه ٥ قامات ونصف ، ويلجأون إليه أثناء هبوب الرياح الموسمية الجنوبية الغربية ، ويمكن الحصول على مياه جيدة ولكنها مالحة قليلاً من بئر يبعد عن الساحل حوالي ٢,٥ أميال باتجاه الشمال الشرقي .

خليج سوقرة :

يمتد خليج سوقرة من رأس مدركة حتى رأس سوقرة وطوله ١٠٢ أميال وعرضه ٢٦ ميلاً فقط والشاطئ قاحل ويسكن قليل من الجنبه ومحرس الذي يحضرون في شهور الشتاء للصيد ولرعى الأبقار . وهم فقراء جداً لدرجة أنهم لا يستطيعون بناء أكواخ ولذلك فهم يعسكرون تحت قلاع المراكب وهم يهاجمون الأغراب العزل - ويتجنبون المسلحين - بطريقة غير آدمية ويقضون حياتهم في حالة مزمنة من الحرمان . وأحسن مكان معروف في خليج سوقرة هو جازر قريباً من نهايته الجنوبية الغربية وهو مكان المعسكر المفضل والمكان الوحيد الذي يقترب فيه الطريق البري بين ظفار إلى عمان الأصلية من الشاطئ ، ويمكن الحصول على الماء بالحفر في الأرض المنخفضة قرب البحر . ورأس سوقرة هي رأس خادعة بارزة تعلو لسطافة ٦٠٠ قدم فوق البحر تتصل بها مساحة من الأرض تكون ظهر الخليج على بعد بضعة أميال من الشاطئ .

رأس سوقرة إلى رأس شربئات :

يبلغ طول هذا الساحل ٢٤ ميلاً . وهو عبارة عن صخرة جيرية جميلة تنحدر تدريجياً حتى تصل الماء وارتفاعها ٦٠٠ قدم فوق مستوى سطح البحر ، ويوجد خلف القمة أرض منبسطة .

(١) ومنظر هذا المرسى نجده في اللوحة رقم ٢٣٩٦ - ٤٢ .

رأس شربتات إلى رأس نوس :

ومن رأس شربتات إلى رأس نوس يشكل الشاطئ خليجاً يمتد لمسافة ٨٢ ميلاً وفيه جزر كوريا موريا وقد تم وصفها في مكان آخر تحت اسمها وباستثناء بعض أماكن منه فإن الشاطئ يتكون من منحدرات فوقها أرض متسعة على ارتفاع ٥٠٠ إلى ٦٠٠ قدم ومكونة من صخور جيرية ذات لون بني فاتح ، فيما عدا رأس الشوامية عند منتصف الخليج تقريباً حيث الصخور النارية وتناظر جزر كوريا موريا التي تقابلها أما رأس قَرَوَاو التي تبعد أربعة أميال غرب رأس شربتات ، فهي رأس يعزها خليج فيه ماء حلو في ناحيته الداخلية ويستريح قليل من الصيادين من الجنبه هنا في الكهوف . وتوجد الأرانب البرية والثعالب والحجل والزقراق والبطل والنهرى إلى جوار البحيرة ، ويوجد بجوار النهاية الغربية للخليج وادى ريخوت وحاسك ، وادى ريخوت وهو واد يفتح إلى البحر ١٢ ميلاً شمال رأس نوس حيث يوجد ينبوع من الماء الحلو وبحيرة من الماء المالح ، وهي منطقة كثيفة الأشجار وبها ماء غزير يأتي بعيداً من الداخل . ويظهر فيها فعل السيول الجارفة . وحاسك قرية بائسة عند فم واد به أشجار كثيرة صغيرة قريباً من رأس الخليج الذى يحمل نفس الاسم . وهي على بعد ٣ أميال جنوب شرق وادى ريخوت و ١٠ أميال شمال رأس نوس وكان فيما مضى مدخل البحر إلا أنه الآن بركة يحوطها حاجز رملي ولكن مازال يوجد بئر ماء مالح . وهناك حطام كثير ، وتقول القصص إن المكان كان مدينة مزدهرة ، ويقال إن القراصنة من شاطئ عمان الأصلية قد حطموها وأخذوا النساء والأطفال عبيداً في أوائل القرن التاسع عشر . ويقطنها حالياً حوالى ١٥ عائلة من قبائل مختلفة ، وهم فقراء جداً ويعيشون على الأسماك كلية ، وتعوزهم الملابس ويملكون ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ولا يوجد هناك مراكب ، ولكن مراكب صور تتردد عليهم في مناسبات مختلفة وتوجد هنا أشجار جوز الهند وقليل من أشجار النخيل .

السكان :

لا توجد أماكن مهمة كما سنلاحظ باستثناء لشجرة ومحويت في كل الشاطئ الجنوبي الشرقى من عمان وهذه القرى غالباً ما تكون صغيرة ومتغيرة في الحجم ويسكنها صيادو سمك القرش المتنقلون ويستبدلون زعانف سمك القرش مع المراكب المارة

بالتمر والقمح والملابس التي يحتاجونها باستمرار ، ولا يملك هؤلاء الصيادون مراكب خاصة بهم وهم يحرقون على من عوامات من جلود الأغنام والماعز بين رأس الرويس وحاسك وذلك بعد نفخها وربطها من الأمام والخلف ، ويجلسون على الجبل والجبل أمامهم ويستعملون أيديهم كمجازيف حتى يصلوا إلى أماكن الصيد ويدخلون الماء في مجموعاتٍ كل منها ٢٠ ويبعدون عن الشاطئ بحوالى ميلين . والسكان المستقرون على الشاطئ الجنوبي الشرقي لعمان فيما عدا من يسكنون في منطقة جعلان قليلون جداً بالنسبة لمساحة الأرض التي يسكنونها ويقدر العدد بحوالى ١٥٠٠ نسمة موزعون كما يلي : رأس جبش إلى مشايو ٦٠ عائلة ، ومحوب ٥٠ عائلة ، وبحر الحدري ٤٠ عائلة ورأس شربتات إلى رأس نوس ٣٠ عائلة وجزيرة مصيرة ١٢٠ عائلة وينتمى البدو في هذه المنطقة وعددهم غير معروف إلى الجنبه وآل وهيبة والعوامر .

سلطنة عمان*

إن سلطنة عمان - كما هو معروف في مقالة عمان - ليست شاملة لكل أنحاء عمان ، وذلك لأن ساحل عمان المتصالح ، وواحة البريمي ، ومنطقة المهامنة لا تدخل ضمن أملاك سلطان عمان مع أنها أجزاء من عمان ، ومن ناحية أخرى ، فإن منطقة جوادير على ساحل بلوخرستان ومنطقة ظفار على الساحل الجنوبي للجزيرة العربية ، هما تحت حكم السلطان وتشكلان جزءاً من سلطنته . وسترك الحديث في هذا المقال عن منطقة جوادير التي ورد ذكرها بتفصيل في مكان آخر وسيكون اهتمامنا محدوداً بأملاك سلطان عمان في الجانب العربي .

* لقد أعد منظم مادة سلطنة عمان هذه بتحقيقات ودراسات أجريت على الطبيعة . وقبل ذلك جمع المؤلف كل ما وصلت له يده من معلومات عن هذه السلطنة في ٨٢ ورقة من القطع الكبير . ثم قدمت هذه المعلومات إلى المقيم السياسي العقيد كوكس وإلى مساعده في مسقط العقيد جراي لتكون أساساً للمزيد من المعلومات . ثم قام المؤلف برحلة على الطبيعة في سلطنة عمان بمرافقة جاسكين الذي كان يعمل في وظيفة سياسية بالقيمة . وقد تم جمع معلومات جغرافية هامة خلال ذلك . وفي الشارحة جمعت المعلومات الخاصة بمنطقة روس الجبال . وفي صحار جمعت المعلومات الخاصة بالباطنة وحجر والباق كان سهلاً جمعه في مدينة مسقط نفسها . وأما بخصوص جواتر فكان المستر هيوز يولر قد جمع عنها معلومات وإفية . وفي سنة ١٩٠٦ اكتمل للمؤلف ٢٤٠ صفحة من القطع الكبير أرسلت نسخ منها إلى الموظفين المحليين لمراجعتها والتدقيق فيها واستكمال معلوماتها . وقد اشغل العقيد كوكس بمساعدة خان بهادور عبد اللطيف بن عبد الرحمن في تدقيق المعلومات واستكمال عن منطقة روس الجبال كما اشغل الوكيل البريطاني في الشارحة ومدير مصلحة التعرف الإيراني على المعلومات الخاصة بمنطقة جواتر ، كما أضاف العقيد جراي برحلته إلى ظفار معلومات قيمة عن السلطنة كانت لازمة للبحث بعامة وقد ساعده في ذلك اثنان من الشخصيات المحلية البارزة . وفي سنة ١٩٠٧ نسقت سائر تلك المعلومات في سهلا بالهند وظلت بعض النقاط المعلقة والتساؤلات الهامة التي توبع تفصيلها بنشاط وإتته في نوفمبر ١٩٠٧ . ونوجز فيما يلي بعض المصادر الهامة في جوانب الموضوع .

في الجانب الجيولوجي وبالإضافة لمجهودات المستر بلجريم في إعداد الذيل الملحق بهذا الدليل كان من المصادر النافعة كتاب نيوبولد « قائمة وصفية لنماذج الصخور المسقطين » وبقية كتب هذا المؤلف نفسه عن جيولوجية تلك المنطقة من الجزيرة كذلك فإن جميع فروع الدراسة تستند إلى المصادر الأساسية في هذا الموضوع مما يطول سرده هنا .

الحدود :

تمتد أملاك سلطان عمان على طول الساحل العربي ، ابتداء من مدخل الخليج حتى قريباً من رأس « ساجر » المواجه لجزيرة سقطره ، كما تمتد إلى الداخل حتى الربع الخالي أو صحراء الكبرى ، وبالتحديد فإن نقاط الحدود على الساحل هي قرية « طيبات » في رؤوس الجبال على الجهة الغربية لرأس الجبل الداخلة إلى خليج عمان ، وكذلك قرية رخيوت التي تقع على بعد ١٣ ميلاً غربي رأس « ساجر » . وتمتد أملاك السلطنة بين هاتين النقطتين ، غير أن الشريط الساحلي الذي يمتد من دبا حتى خور كلبا على الجانب الشرقي لرأس عمان الداخلى إلى البحر ، وهو جزء من ساحل عمان المتصلح ، وهذا الجزء يمتلكه شيخ الشارقة . وتتحدد ممتلكات سلطان عمان التي علم الجانب المواجه للبريمي بشمال الصحراء الكبرى .

الأقسام :

يعتبر الإقليم غير مقسم تقسيماً دقيقاً إلى مناطق إدارية ولكنها تتميز بتقسيم طبيعي لبعض جهات تعرف بأسماء مستقلة . ومن أهم المميزات الطبيعية ، وجود سلسلة من الجبال أو منطقة التلال التي تبدأ من رأس مسندم في مدخل الخليج ثم تسير موازية للساحل في شكل منحني حتى تنتهي قرب « رأس الحد » ، وهذه النقطة التي تفصل خليج عمان عن المحيط الهندي . وتسمى المنطقة الواقعة ما بين رأس مسندم ودبا بـ « رؤوس الجبال » ، وتعرف المنطقة الباقية باسم « حَجَرِ عمان » . ويصل أقصى ارتفاع للحجر حوالى ١٠,٠٠٠ قدم تقريباً في الجبل الأخضر ، ويقطع وادى سمايل منطقة الحجر مباشرة بعد الجبل الأخضر إلى الحجر الغربي والحجر الشرقي . وتتكون رؤوس الجبال ومنطقتا الحجر من قسمين . وتوجد الباطنة فيما بين الحجر الغربي والساحل . وبعد شرق وادى سمايل مباشرة تصل جبال الحجر إلى أسفل في اتجاه الساحل في كتل ضخمة ، وبعدها تمتد حتى رأس الحد ؛ ومن ثم تتوقف السلسلة الجبلية عند البحر . والإقليم المتشابه الذي يقع بعد مدينة « مسقط » مباشرة ليس له اسم محدود ، فيسمى في جزء من أجزائه باسم « سيح مسقط » والجزء الباقي بعد ذلك ورد ذكره في الدليل تحت عنوان « منطقة مسقط » . والأودية ليست كثيرة في الجهة الشرقية باستثناء « وادى طايين » ، و« وادى سمايل » وفروعها ، وبصفة

عامة فإنها عامرة بالسكان كأودية الحجر الغربي .

والمناطق التي تقع على السواحل التالية لما ذكرنا آنفاً ، هي الظاهرة وعمان الأصلية اللتان تقعان بعد منطقة الباطنة . وتوجد الظاهرة في ناحية الغرب وتنحدر بميل نحو صحراء الربع الخالي ، بينما نجد عمان الأصلية التي تعتبر المركز الطبيعي لأنحاء الإقليم محاطة بالتلال ، فيما عدا الجانب الجنوبي الشرقي ، وترتفع عن سطح البحر بمقدار يتراوح ما بين ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ قدم ، وتلقى بمياه الصرف نحو المحيط الهندي . ويوجد نحو الداخل من الحجر الشرقي مناطق « الشرقية » و « جعلان » . وتجاور منطقة الشرقية عمان الأصلية بينما تلاصق منطقة جعلان الزاوية الجنوبية الشرقية لمنطقة الشرقية من أحد جوانبها ، والمحيط الهندي من الجانب الآخر . أما الجهة الساحلية المهجورة التي تمتد من « رأس الحد » حتى « رأس نوس » ، وليس لها اسم معين فقد تسمى بالساحل الجنوبي الشرقي لعمان ، وبعد هذه الجهة توجد جزر مصيرة وكوريا موريا . وتقع منطقة ظفار التي تتكون من سهل ساحلي وتلال السمحان بعد رأس نوس .

النباتات والحيوانات البرية :

النباتات البرية قليلة ومتناثرة هنا وهناك . والغابات الطبيعية ذات المساحة الكبيرة غير موجودة حتى في أعلى القمم . وأهم الأشجار هي الأكاسيا والحناء والبر . والعشب غير وفير . والحيوانات البرية قليلة أيضاً . ويوجد في البلاد الغزال المسمى بالظبي ويتنشر في جميع أرجاء البلاد ، كما يوجد غزال الریم ولكنه نادر باستثناء أطراف الربع الخالي . كما توجد المها العربية التي يجلبها البدو من الصحراء . والماعز البري الذي يطلقون عليه الوعل . كما توجد الأرانب البرية وبنات آوى والثعالب كما توجد بعض الطيور مثل الحبارى والحجل الرمادي .

المناخ :

حرارة الصيف في عمان قاسية ، ومتوسط سقوط الأمطار منخفض للغاية ، ولكن الشتاء في المناطق الداخلية بارد والجو رطب ، وتهب أحياناً على الإقليم عواصف شديدة ، ومناخ ساحل البحر لا بأس به فيما عدا الشهور الباردة ومعدل سقوط المطر السنوي على الإقليم يتراوح ما بين ٣ - ٦ بوصات تقريباً .

الزراعة :

الأشجار والمحاصيل كثيرة وتختلف عن الخضروات التي تزرع بصفة طبيعية . والنخيل هو أهم الأشجار التي تزرع في عمان وثمارها من أجود الأنواع سواء الموجود منها في الأودية أو المرتفعات ، وأهم المظاهر الطبيعية هي مساحات النخيل الشاسعة وخاصة في الباطنة ووادى سمائل ومنطقة الشرقية . وتوجد أنواع أخرى من أشجار الفاكهة مثل المانجو والجوافة والليمون الحامض والحلو والزيتون واللوز وجوز الهند والتوت وخاصة في منطقة الجبل الأخضر ، أما الحبوب فهي القمح والشعير والذرة والدخن . ومن المحاصيل الأخرى البطيخ والشمام والبرسيم وقصب السكر ، والنيلة والطباق في بعض الأماكن .

السكان والقبائل :

والغالبية العظمى من سكان عمان من عنصر عربي وبالنظر إلى صفاتهم يمكن وصفهم بأنهم سكان متجانسون .

أقسام السلالات :

وطبقاً للعرف القبلي فإنهم ينتمون إلى قسمين عربيين كبيرين هما قحطاني (أويمى) وعدناني (أونزاري) . وطبقاً لما هو معلوم أيضاً أن القبائل اليمنية هم أول من استقر في عمان ، بينما يقال إن قبيلة نزار بها خليط قليل من غير العرب وبعضهم من المهاجرين . وكلا الفرعين ينقسمون إلى فروع كبيرة أخرى وهذه الفروع منقسمة إلى فروع أصغر منها .

الأقسام السياسية :

برز في القرن الثامن عشر في غضون الحرب الأهلية فريقان كبيران يعرف أحدهما باسم « الهناوية » والآخر باسم « الغافرية » وكلهم من عنصر عربي . وتتكون جماعة الهناوية من القبائل اليمنية بصفة خاصة ، أما جماعة الغافرية فتتكون من قبائل النزارية . وتعيش قبائل اليمنية والنزارية في طول عمان وعرضها بصورة مختلفة ، وذلك على هيئة مجموعات في قرى تابعة للقبيلة الأم أو لأحد فروعها ، ويكاد يكون هناك توازن فيما بينهما . إلا أنه يقال إن جماعة الغافرية يزداد عددها في المنطقة الشمالية الغربية ، أما الهناوية فيكثر عددهم في المنطقة الجنوبية الشرقية .

السكان المستقرون والبدو :

وهناك قائمة أخرى لتقسيم السكان إلى مستقرين (أوحضر) ، ورحل (أوبدو) ، ولكن هذا التقسيم ليس له طابع قبلي أو سياسى فكلا الفرعين الكبيرين يعيشان مع البدو والحضر ، ويوجد البدو في عمان الأصلية والظاهرة وحافة الصحراء ، أما في المناطق الأخرى فإن السكان المستقرين أو الحضر يكونون الغالبية العظمى من السكان .

الديانة :

تتنمى الغالبية العظمى من الهناوية إلى المذهب الأباضى ، أما الغافرية فإن معظمهم من السنة وقليل منهم يعتنقون المذهب الوهابى وخاصة بنى بوعلى وبنى راشد اللذان اعتنقا المذهب الوهابى عند الغزو الوهابى فيما قبل القرن التاسع عشر ، ولكن المذهب السائد في عمان حتى الآن هو المذهب الأباضى .

التصنيف والتوزيع للجماعات والقبائل :

فما يلي تصنيف وتوزيع للقبائل في سلطنة عمان مرتبة تحت القسمين الكبيرين (الغافرية والهناوية) :

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
العبريون	عبرى	٦٥٠٠	انظر مقالة العبريين
بنى بوعلى	علوى	٧٠٠٠	انظر مقالة بنى بوعلى .
بنى عوف	عوفى	١٠٠٠	الحجر الغربى وعمان الأصلية	القصمتين وتيخا في وادى	أباضيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
آل عزيز	عزيزي	١٥٠	الظاهرة	بنى عوف وفروع والمصفاة في وادي فرع ، وعوايي في وادي بنى خروص وفارق في وادي بنى كلبو.	سنيون وأباضيون أباضيون أباضيون
بنى عزان	عزاني	٢٠	الحجر الغربي .	نخل	
البداعة	بدعي	١٢٠	الحجر الغربي .	بديت في وادي مريح .	
بنى بحري	بحري	٥٠٠	الظاهرة والحجر الغربي .	عليه وعوايي في وادي بنى خروص وجبرا في وادي المعاول .	
البداه	بدهي	١٠٠	الحجر الغربي	دوط في وادي ضنك وبديت في وادي مريح	مع أن الغافرية من قبيلة اليمانية ولكنهم في عداء مع

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الدلايل	دلال	٨٠٠	الحجر الغربي .	المحاضرة والهواجر في وادي فرع .	الميايحة الأباضيين . . .
الدروع	درعى	٣٠٠	انظر مقالة الدروع . أباضيون .
بنى داود	داودى	٢٠٠	الحجر الشرقى .	التلال بـتين صوروبـقلهات .	أباضيون .
الذهول	ذهول	٧٠٠	الحجر الشرقى والباطنة .	عـوابى في طوى الشيخ في وادي بنى خروص وليوا .	أباضيون .
الظهوريون	١٧٥٠	انظر مقالة الظهوريين
بنى فليت	فليتى	٤٠٠	الحجر الغربى .	واسط في وادي المعاول .	أباضيون
الفطيسات	فطيس	٤٥٠	الباطنة	فرفارة في وادي ليوا
الغفلة	غفلى	٥٠٠	الباطنة .	ليوا .	سنيون .
بنى حضرى	حضرى	٥٠٠	الحجر الغربى وعمان الأصلية ومسقط .	حـدش في وادي مستال نخل في وادي المعاول

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الحناضلة	حنضلى	١٠٠٠	الحجر الشرقى	غبرت الطام فى وادى طايين	أباضيون .
بنى حراص	حراسى	٤٠٠٠	انظر مقالة بنى حراص .
حسريت	حسريتى	١٥٠	الساحل الجنوبى الشرقى لعمان وظفار	كلهم من البدو وهم أباضيون فقراء
بنى حوال	حوالى	١٠٠	الحجر الغربى .	حيل فى وادى الحلتى .	أباضيون
هواشم	هاشمى	١٠٠٠	الحجر الغربى وعمان الأصلية	فلج الوسطى وشبيكة ودريس فى وادى فرع ، وآدم ومناح .	أباضيون
بنى حيا	حياى	٥٠٠	الظاهرة والباطنة	مدينة ضنك والسيب والغشيب .	أباضيون
الحكمان	حكمانى	٨٠٠	انظر مقالة الحكمان .
بنى هلال	هلالى	٤٠٠	عمان الأصلية .	بهلة ونزوى .	أباضيون
هشم	هاشمى	٨٠٠	انظر مقالة الهشم .
آل بو عيسى	جعلان	جعلان	قليل من البدو يزورون جزيرة مصيرة

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى جابر	جابرى	٢٥٠٠٠	انظر مقالة بنى جابر .
جهاور	جوهري	٤٠٠٠	الحجر الغربي	حيلين وبرع فى وادى مريح	أباضيون .
الجنبة	جنبي	١٢٠٠٠	انظر مقالة الجنبة .
جساس	جساسى	٣٥٠	الظاهرة وعمان الأصلية .	كبارة وبهلة
بنوكعب	كعبى	١٣٥٠	الباطنة والحجر الغربي .	حصفان صور العبرى وطريف فى مقاطعة ليوة ، وجدف فى وادى حتا .	انظر مقالة بنى كعب .
بنوكحيل	كحيل	٣٠٠	الباطنة	مجيس فى مقاطعة صحار	أباضيون .
بنوكليب	كليبي	١٤٠٠	الحجر الغربي	كننة ورابي وحيل بن سويدان وخويرج وواسط فى وادى الجزى وفروعه .	منقسمون إلى ثلاثة أقسام بمعنى : الهدادنة ومفردها هدادنى فى رابى ، والرشيدات

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
					ومفردها رشيدى فى جبل بن سويدان والشوامس ومفردها شامس فى كننة والخويرج والوأسط . وكلهم من السنة .
بنوكلبان	كلبانى	٨٠٠٠	انظر مقالة بنى كلبان .
ولاد كليب	كلبى	٤٠٠	الحجر الشرقى .	قريباً من صور .	قبيلة بدوية ، وقد كانت فى السابق أحد فروع الجنبة ، أباضيون .
آل خميس	خميسى	٤٠٠	عمان الأصلية	بدو أباضيون
بنى خروص	خروصى	٤٥٠٠	انظر مقالة بنى خروص .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
خزير	خزيرى	٤٥٠	الحجر الغربى .	نخل .	أباضيون .
الكنود	كندى	١٠٠٠	انظر مقالة كنود .
للحاريق	محروقى	٢٢٠٠	عمان الأصلية ، والشرقية .	أدم وبهلة وسناو .	أباضيون وأحياناً يشتبكون مع آل سعد المتفرعين من قبيلة آدم ، وبنى دال، أحد فرعهم .
المقاييل	مقبالى	٥٠٠٠	انظر مقال المقاييل .
الساكرة	سكرى	٦٠٠٠	انظر مقالة الساكرة .
المصالحة	مصلحي	١٥٠	عمان الأصلية والحجر الشرقى .	قرية والدوه فى وادي خالد .	أباضيون
المطاريش	مطروشى	٧٠٠	الباطنة .	حراى مرير الكيرة فى مقاطعة شناصر :	سنيون وتوجد القبيلة أيضاً فى ساحل عمان .
المزاريع	مزرعى	٦٠٠٠	الحجر الغربى والباطنة .	عليات المزاريع فى وادي فرع	

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
المشاقصة	مشقصي	٦٠٠	الحجر الغربي والباطنة	وعقر في شناس وحصيفان المزاريع في مقاطعة ليوا . حيل والمزاحيط والوسيل في وادي فرع
الميايحة	مياحي	٧٠٠٠	أنظر مقالة الميايحة .
النباهنة	نهباني	٦٠٠	انظر مقالة النباهنة .
النعيم	نعيمي	٤٥٠٠	الظاهرة والباطنة والحجر الغربي .	مدينة ضنك وسنجر وبني حييب
الندايين	ندابي	٣٥٠٠	انظر مقالة الندايين .
النضيريين	نضيري	٣٠٠	الحجر الشرقي .	دوة في وادي خالد .	أباضيون .
القرا	...	٥٠٠٠	انظر مقالة قرا .
القواسم	قاسمي	١٠٠٠	الحجر والباطنة ومنطقة مسقط	ملتقى ونفعا وقلج الهجيري وبندر جصه .	انظر مقالة القواسم

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى قتب	قتبي	٢٥٠٠	الظاهرة .	فلج بنى قتب .	سنيون .
الرحبين	رحبي	٥٠٠٠	انظر مقالة الرحبين .
الرماح	رمحي	١٥٠٠	الحجر الغربي	عين الرماح في وادي فرع .	أباضيون .
بنى رقاد	رقادي	٢٥٠	مسقط منطقة الحجر الغربي .	مصفاة وغلة ، وادي بوشر بديعة في وادي طاين .	أباضيون .
بنى راسب	راسبي	١٥٠٠	انظر مقالة بنى راسب .
بنى ريام	ريامي	١١٠٠٠	انظر مقالة بنى ريام .
يال سعد	يال سعدى .	١٥٠	الحجر الغربي .	دريس في وادي فرع .	أباضيون
السعدين	سعدى	٧٠٠	الحجر الشرقى في الشرقية .	مقل في وادي بنى خالد	أباضيون
الساعدة	ساعدي	٢٥٠	الظاهرة .	دوط في ضنك	سنيون
السليمين	سليمي	٨٠٠	الحجر الغربي .	الرمانية في وادي فرع .	أباضيون .
يال عبد السلام	سلامي	١٥٠٠	الباطنة	ديل يال عبد السلام في صحم .	أباضيون
السلامين	سلامي	٣٠٠٠	الحجر الغربي .	نخل والرمانية	أباضيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى شهيم	شهيمى	٤٠٠٠	الحجر الشرقى	فى وادى فرع . كل قسرى وادى دما ما عدا الحاجر .	أباضيون .
الشهوم	شهيمى	٤٠٠٠	الحجر الغربى .	شعبة ورمى وبلاد الشحوم فى وادى بنى غافر .	أباضيون .
الشخارين	شخارى	٢٥٠	الحجر الغربى .	فلج الشخارين فى وادى عاهن .	أباضيون .
الشكور	شكورى	٥٠٠	الظاهرة .	مدينة ضنك .	أباضيون .
الشرائنة	شرائى	٨٠٠	الحجر الغربى .	بيت القرن فى وادى فرع وعين الشرائنة وعين فى وادى بنى غافر .	أباضيون .
الشوافع	شافعى	٤٠٠	الباطنة	عوينات فى صحار .	أباضيون .
الشيابنه	شيبانى	١٥٠	عمان الأصلية .	قريباً من عدم .	بدو أباضيون
السيابين	سيابى	٥٥٠٠	انظر مقالة السيابين .

الملاحظات	أماكن الإقامة	المنطقة	عدد الأنفس	المفرد	القبيلة
أباضيون	إباض في وادي بني خروص .	الحجر الغربي وعمان الأصلية	٥٠٠	صبحى	بني صبح
أباضيون	إزكى بركة الموز .	عمان الأصلية والباطنة .	١٠٠٠	عميرى	آل عمير
انظر مقالة بني عمر	معمري	بني عمر
سنيون	عبرى .	الظاهرة .	٣٥٠٠	يعقوبى	اليعاقب
انظر مقالة اليعاربة	٨٠٠	يعربى	اليعاربة
أباضيون	مدينة صحار ونخل .	الباطنة والحجر الغربي .	٣٠٠	بهمدى	البحامدة
أباضيون من البدو	الظاهرة .	٢٥٠	زفيتى	بني زفيت
بحارة وتجار سنيون .	أربق وشطيفى	منطقة مسقط	٢٠٠	زرافى	بني زراف

٢- قبائل الهناوية

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
عبايد	عبّادى	٢٥٠	الحجر الغربية	فلح شراه فى وادی فرع	أبا ضيئون
بنى عدى	عدواني	٣٠٠٠	انظر مقالة بنى عدى .
بنى على	علوى	٤٥٠٠	الحجر الغربي والباطنة .	الوقية فى وادی عاهن ، وحيل بن على فى وادی شافان ومدينة صبحم	أبا ضيئون ، وزراع نخيل وحبوب وشيخهم خلف بن سنان سنة ١٨٠٥ .
بنى عرابه	عرابي	١٠٠٠	انظر مقالة بنى عرابه .
العوامز	عامرى	١٠٠٠	انظر مقالة العوامز .
آل بدر	بدرى	١٢٠٠	الباطنة	براكة وبهله	شيخهم فى الوقت الجاضر معتقل لدى البرتغاليين فى أفريقيا . وهم أبا ضيئون .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى بطاش	بطاشى	٧٠٠٠	انظر مقالة بنى بطاش .
البوارح	بارحى	١٢٠	منطقة مسقط	عديبة	سنيون
البدوات	بدوى	١٠٠٠	والحجر الغربى والباطنة.	فلج ابن فقير فى وادى حتا وخضروين فى وادى شناصر.	سنيون وبعضهم من البدو .
آل بوشر	بوشرى	٣٠٠	الحجر	وادى سمائل .	أباضيون
يال بريك	بريكى	١٥٠٠	الباطنة	المصنعة وشيرز وقصبيات ويال بريك وأم الجعافر ومدينة صحم .	بعضهم من السنيون وبعضهم من الأباضيون
الدرامكة	درمكى	٦٠٠	عمان الأصلية والباطنة .	سدى وإزكى ومرير الصغيرة.	أباضيون
الدوكة	دويكى	٣٠٠	الباطنة والشرقية	براكة والفليج .	أباضيون
فزاره	فزارى	٤٠٠	الباطنة	المخاليف وخور الحمام فى مقاطعة صحم .	سنيون
الغفيلات	غافلى	٢٥٠	الباطنة	بوعبالى .	أباضيون
بنى غيث	غيثى	١٥٠٠	الحجر الغربى والباطنة .	حلاحل فى وادى حلتى ورابى والواقبة وفاتنا فى مقاطعة صحار .	أباضيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الغوارب	غاربي	٣٥٠	الباطنة	العوالي وبركة	أباضيون
الجبوس	جبسى	٧٠٠٠	انظر مقالة الجبوس
هدادبة	هدابى	٢٥٠٠	الباطنة والحجر الغربي .	شيرز وفنجه فى وادى سمائل	أباضيون
أولاد حديد	حدادى	٢٠٠	الباطنة	السيب ونعشابه	أباضيون
الهادين	هادى	١٤٠٠	الحجر الشرقى ومنطقة مسقط	وادى عدام ونخيجى فى وادى المبح .	أباضيون
الحجريين	حجرى	٧٥٠٠	انظر مقالة الحجريين .
آل حمد	حمدى	٥٠٠	الباطنة والشرقية .	بركة	أباضيون
بنى هميم	هميمى	٢٠٠	عمان الأصلية والحجر الغربى .	نزوى وبهله والرستاق .	أباضيون
بنى حماد	حمادى	٩٠٠	الباطنة	الودام	سنيون
بنى حسن	حسنى	٢٠٠٠	منطقة مسقط .	قنب ومطرح وديرسيت وساور والخوير وغبرة على الساحل .	أباضيون
بنى بوحسن	حسنى	٧٠٠٠	انظر مقالة بنى بوحسن .
الحواسنة	حوسنى	١٧٥٠٠	انظر مقالة الحواسنة .
بنى هنا	هناى	٩٠٠٠	انظر مقالة بنى هنا .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
هندايس	هنداسى	١٥٠	منطقة مسقط والباطنة .	عديّة وغيليل	أباضيون
الحرث	حارثي	٩٠٠٠	انظر مقالة الحرث
الحيود	حيدري	٢٠٠	الباطنة	ضيان	أباضيون
بنى عيسى	عيساوى	٢٠٠٠	الحجر الغربي .	حى فى وادى صرامى وعيلة فى وادى حلتى .	أباضيون
الجبور	جبورى		منطقة مسقط والباطنة .	المتهدمات فى وادى عدى وحفرى فى وادى خروص .	أباضيون
الجهاضم	جهضى	٥٠٠	الشرقية	سمد	أباضيون
يال جراد	جرادى	٢٠٠٠	الباطنة	بو عبالى والمصنعة .	أباضيون وبدو
آل كثير	كثيرى	٤٥٠٠	انظر مقالة كثير .
بنى خالد	خالدى	٥٥٠٠	الباطنة	عباسى وحجيرة	سنيون
يال خميس	خميسى	٢٠٠	الباطنة	خية وشعبة	أباضيون
بنى خمارة	خمارى	٤٠٠	الباطنة	صور حيان	أباضيون
الخزيمات	خزيمى	٥٠٠	الباطنة	حصيفين صور الخزيمات .	أباضيون
بنى خزم	خزيمى	٤٠٠	منطقة مسقط .	سيا وعرقى وحبوية فى	أباضيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
أولاد كليب	كليبي	١٠٠	منطقة مسقط	عديبة	أباضيون
بنى لك	لكي	٣٠٠	الحجر الغربي	لكي في وادي بنى غافر وقصرا وأم الحمام في وادي فرع .	أباضيون
المعاول	معولي	٨٠٠٠	انظر مقالة المعاول
المحارب	محاربي	٣٠٠	الحجر الشرقي .	أمقات في وادي سمائل وفرارة في وادي الصنبعون	أباضيون
المجالبة	مجلي	١٥٠	الحجر الشرقي .	حلة المجالبة في وادي سمائل .	أباضيون
المناذرة	منذري	١٨٥٠	الحجر الغربي وعمان الأصلية والظاهرة ومنطقة مسقط .	الحواجز والحلة وإزكي وسليف ومطرح .	أباضيون
المتاورة	منيوري	٢٠٠	الباطنة	هذيب	ربما يكون فرعاً من بنى بو حسن .
المقانة	مقيني	٤٠٠	الباطنة	الودام	أباضيون
المرازيق	مرزوقي	٣٠٠	الباطنة	صور حيان في شرق الباطنة	سنيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفوس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
المشافرة	مشيفرى	٧٠٠	الباطنة والشرقية	وخور الحمام في صحم .	أباضيون
المشارفة	مشرقى	١٠٠٠	الحجر الشرقى .	ليم وتيا وغسة والفيلج ورمضة ومسلاق .	أباضيون
الموالك	مالكى	٢٠٠٠	الباطنة والحجر الشرقى .	براكة والدوه في وادى بنى خالد .	تعتمد هذه القبيلة على قبيلة الحرث وهم أباضيون وبعضهم من البدو .
الموالخ	مالخى	٧٠٠	...	الحد	تنقسم القبيلة إلى ثلاثة أقسام .
بنى نعب	نعبى	١٥٠٠	١ - بنى عامر ٢ - بنى غزل ٣ - بنى مهر انظر مقالة بنى نعب .
بنى نعمان	نعماني	١٠٠	الشرقية	سناو	أباضيون
نوافل	نوفلى	٣٠٠	الباطنة	بو عبالى وشعبة والمصنعة فى شرق الباطنة .	أباضيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
آل بوقرين	قريني	٤٠٠	الباطنة	ذيان والهجرة	أباضيون
القطيط	قطيطي	قليل	الباطنة	خابورة	أباضيون
الردينات	رديني	٢٥٠	الباطنة	عباسة .	أباضيون
آل بورشيد	رشيدى	٦٠٠	الباطنة	عباسة وخضرا .	أباضيون
بنى رشيد أو الرواشد	...	٣٥٠٠	الباطنة والظاهرة والشرقية	خشدة في صحار عراقي ودريز في الوادي الكبير وعدم وبهلة وتزوى وسناو .	أباضيون
رياسة	ريسي	١٠٠٠	الباطنة والحجر الغربي	حصيفين وصور الرياسة وطوي في وادي بني عمر الغربي ومدينة شناصر	سنيون من إيران
بنى رواحة	رواحي	١٨٥٠٠	أنظر مقالة بنى رواحة .
بنى سعد	سعدى	١٥٠٠	الباطنة	ليوا ودوانج وأسرار بني سعد	أباضيون وبعضهم سنيون .
يال سعد	آل بو	١٣٠٠٠	أنظر مقالة يال سعد
آل بوسعيد	سعيدى	٦٠٠٠	أنظر مقالة آل بوسعيد
سلاطنة	سلطاني	١٠٠	الباطنة	فرفار السلاطنة في ليوا .	ربما فرع من الرياسة .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
سريريين	سريري	١٠٠	الحجر الغربي .	نخل .	أباضيون
بنى صارخ	صارخي	٣٠٠	الظاهرة .	عين بنى صارخ فى وادى العين
يال شيب	شيبى	٢٥٠	الباطنة والشرقية .	المصنعة ولزق .	أباضيون
شبول	شبل	١٠٠٠	الباطنة والحجر الغربي ومنطقة مسقط .	مدينة صحار والحيادة وجفار فى وادى بوشر .	أباضيون وتعتمد هذه القبيلة على قبيلة الحرث وبعضهم من البدو .
الشموس	شمسى	١٠٠	الباطنة	خور الامام فى صحم .	أباضيون
الشوامس	شامس	١٠٠	الحجر الغربي .	حباس فى وادى سمائل
الشحوح	شحي	١٩,٠٠٠	رؤوس الجبال وصحم	انظر مقالة الشحوح
الشيادى	شيدى	٣٠٠	الباطنة	صور الشارى وغويشة .	سنيون
الشروج	شرجى	٦٥٠	الشرقية	مدينة سمى فى وادى عندام .	أباضيون
الصوالح	صلحي	٦٠٠	الشرقية	السوبق .	سنيون
الطيوانية	طيواني	٣٠٠	منطقة مسقط وعمان الأصلية	مدينة مسقط ونزوى .	أباضيون
التماعة	تمتى	٣٠٠	منطقة مسقط	المصفاة وعراي	أباضيون

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
بنى وهيب	وهيبى	٣٥٠٠	...	فى وادى بوشر.	أنظر مقالة
آل وهيبة	وهيبى	١٣,٠٠٠	بنى وهيب . انظر مقالة آل وهيبة .
الوشاحات	وشاحى	٨٥٠	الحجر الغربى .	تميم ومشبه وعجيب فى وادى حتى وأسود فى وادى القور	أباضيون وشيعة وسنيون
الورود	وردى	٢٠٠	الشرقية	سمد .	أباضيون
الزغاب	زغابى	١٢٠٠	الباطنة	مدينة صحم وقصبيات الزغاب وأبو ضروس فى مقاطعة صحم وأبو قعره فى مقاطعة شناصر.	انظر مقالة الزغاب
بنى زيد	زيدى	١٠٠٠	الظاهرة	قدا فى وادى ضنك .	أباضيون
الزكاونة	زكوانى	٣٠٠	الشرقية	سمد .	أباضيون

٣ - قبائل مختلطة أو غير معروفة بالضبط

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
عجم البحارنة	عجمي بحراني	٢٥٠	الباطنة	مدينة صحار	... أنظر مقالة البحارنة .
البلوش	بلوشي	٢٠,٠٠٠	مسقط ومنطقة الباطنة والحجر الغربي والحجر الشرقي والظاهرة وجعلان .	مدينة مسقط ومطرح وسداب وقايل على ابن زمان في وادي مجلس ومزارع العلوي في وادي الميبح والسيب وبركا ومصنعه والسويق وصور حيان وصور البلوش وصحم وصحار وليوا وبوريد وقريات وعراقي وديدو .	عنصر البلوش كبير في عمان ويندجون مع العرب ببطء . مكونين جزءاً من السكان اللغة البلوشية .
الباسرة	يسر	١٠,٠٠٠	أنظر مقالة البياسرة .
الفوارس	فارسي	٥٠٠٠	أنظر مقالة فوارس .

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الحراسيس	...	قليل	ظفار	مرباط	...
جعفر	...	١٠٠	ظفار	مرباط	...
جدكال	جدكالى	١٠,٠٠٠	انظر مقال جدكال
الخوجة	...	١٢٥٠	يسمون بالعربية اللواطية انظر مقالة الخوجة
أولاد محرز	محزى	...	الحجر الشرقى	بعد فى وادى طالين .	أباضيون يتذبذبون بين الهنساوية والغفارية .
اللواتية	انظر مقالة الخوجة
المهرة	...	قليل	ظفار	مرباط	...
الشائخ	...	قليل	ظفار	مرباط وطاقة	طبة متدبنة .
عجم	عجمى	١٠,٠٠٠	منطقة مسقط والباطنة ورؤوس الجبال .	مدينة مسقط والمصنعة والسويق وغويشة ومقاطعة صحح ومدينة ليوا وصحار وبركة .	ليسوا عرباً وكلهم شيعيون وهم من إيران .
بيت القلم الصواوفية	صوافى	قليل ١٥٠٠	ظفار الحجر الشرقى	مرباط خبة فى وادى	...

القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	المنطقة	أماكن الإقامة	الملاحظات
الزطوط	زطّى	١٠٠٠	والشرقية والظاهرة	خبة وقریات وسناو وسليفا فی وادی العين ...	من الغفارية والباقيين من الهناوية . انظر مقالة زطوط .

نلاحظ أن الزوج والعبيد وأشباههم لم يرد ذكر لتعدادهم في الجدول المبين أعلاه مع أن عددهم كبير ، وليس لدينا إحصائية عن عددهم .

السكان المستقرون والبدو :

يبين الجدول الآتي عدد السكان المستقرين في مناطق سلطنة عمان باستثناء منطقة

جوادر :

١٠٥,٥٠٠	الباطنة
٣١,١٠٠	الظاهرة
٤,٥٠٠	ظفار
٩٨,٤٠٠	الحجر الغربي
٨٥,٧٥٠	الحجر الشرقي
١٢,٠٠٠	جعلان
٤٠,٦٥٠	مسقط
٣٤,٣٠٠	عمان الأصلية
١,٥٠٠	جنوب ساحل عمان الواقع بعد جعلان
١٣,٧٥٠	رؤوس الجبال
٤٤,٢٠٠	الشرقية
٤٧١,٦٥٠	الجملة

نبن في هذه الجداول القبلية إحصائية لكل السكان المستقرين والبدو :

٢٠٥,٥٤٠	الغفارية
٢٢٠,٨٢٠	الهناوية
٦٠,٠٠٠	الآخرون

الجملة ٤٨٦,٣٦٠

وبإمعان النظر في هذه الجداول القبلية السابقة نرى أن عدد البدو في سلطنة عمان لا يقل عن ٣٠,٠٠٠ نسمة ، ولذلك يمكن إضافتهم إلى العدد الكلي لسلطنة عمان فيصبح العدد ٥٠٠,٠٠٠ نسمة .

الحرف وطرق المعيشة :

يعيش أغلب سكان سلطنة عمان على الزراعة وخاصة زراعة النخيل ، وزراعة الحبوب اللتين تعتمدان على الري ، ففي التلال وحيث توجد البنايع ، وتستجلب المياه للحقول بواسطة قنوات مبنية بعناية ، وأحياناً من قنوات تحت الأرض وتسمى هذه الحالة « أفلاج » ، والقناة المكشوفة تسمى « ساقية » . وعندما يكون الري من الآبار كما هو الحال في الباطنة ، فإن المياه ترفع من الآبار بآلة رافعة كما هو الحال في بعض أجزاء الهند .

وعلى الساحل تحل حرفة صيد السمك محل الزراعة ، وفي داخل البلاد كذلك حرفة رعى الماشية لدى المواطنين محل الزراعة ، وفي الباطنة حيث تبلغ حرفة صيد السمك أهميتها ، فإن طول الشبكة الواحدة يصل أحياناً إلى ميل واحد ، وهذا عبارة عن أهم ممتلكات القرية . ويتردد صيادو عمان على طول ساحل مكران في بعض الفصول .

وحياة سكان مسقط ومطرح لا يمكن أخذها كمثال لأنها تعتمد على وجود حكومة السلطان وعلى التجارة الخارجية ، وكذلك صور والخابورة فهما أيضاً ميناءان يعتمدان على التجارة .

وفي بعض المدن الداخلية من عمان ، يعتمد جزء من السكان على التجارة بالقطاعي أو على الصناعات الصغيرة مثل الصباغة بالنيلة « مادة زرقاء » في نزوى وفي عبري ، وكذلك المصنوعات الفضية والمنسوجات وصناعة السيوف في أماكن أخرى .

وتعتمد التجارة فيما بين الساحل وداخل البلاد على طبقة الحمالين ، كما في مقنيات في الظاهرة ، وهم الذين ينقلون البضائع على حميرهم وإبلهم ، ويعتمد البدو في حياتهم عليها .

المنازل مبنية بالحجر والطين في مناطق التلال والمناطق القريبة منها ولكن المنازل في مدن الشرقية ومسقط ومطرح مبنية من أحسن الأحجار ومطلية بالجبس والمصيص ، وعندما لا توجد الحجارة يمكن الاستعاضة عنها بالطوب الأخضر ، ولكن توجد بعض الحظائر في الباطنة ، وجزء من الشرقية مبنية بسعف النخيل وأعشاب الأشجار . والسّمك هو الطعام المحبب لأهل عمان ، فهم لا يأكلون لحم الأبقار بكثرة .

التجارة :

جاء ذكر التجارة في عمان بالتفصيل في مقالة مدينة مسقط في تكاد تكون كلها بصفة أساسية مع الهند .

ويعتبر التمر أهم الصادرات ، حيث تصدر أحسن الأنواع إلى أمريكا ويصدر معظم المتبقى إلى الهند . و « الفَرْد » نوع من التمر صغير أسود اللون يزرع في وادي سمائل ، ويحبه الأمريكيون ويكاد لا يكفي لكثرة الطلب عليه . والنوع الآخر يسمى « الميسلي » ويحبه أهل عمان كما يحبه الهنود أيضاً ويزرع في منطقة الشرقية ويصدر عن طريق صور إلى بمباي ، والنوع الثالث ويسمى « الخلاص » . والصادرات التالية في الأهمية هي اللؤلؤ والليمون المجفف والفاكهة الطازجة والسّمك المملح ، وكلها تصدر إلى الهند . وقد بلغ متوسط قيمة الصادرات ٣,٦٩٣,٨٢٠ روية فيما قبل سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ ، كما كانت قيمة الصادرات عن طريق مسقط ميناء سلطنة عمان وحدها مبلغ ٢,٦٨٤,٠٠٠ روية سنوياً .

وقد كان الأرز المستورد من الهند أهم البضائع المستوردة ويأتي بعده الأسلحة والذخيرة التي تستورد مباشرة من أوروبا ، وكانت المنسوجات القطنية تستورد من الهند ومنشستر وأمريكا . وقد كانت التجارة الخارجية في أيدي التجار الهنود المقيمين في مسقط ومطرح . وقد بلغت قيمة الواردات السنوية إلى مسقط حوالي ٤,٨١٧,٠٠٠ روية ولكن في ١٩٠٦ - ١٩٠٧ ارتفعت إلى ٦,٩٢١,٣٧٤ روية .

ولقد كانت تجارة عمان محدودة وذلك لعدم توفر عنصر الأمان . ولسوء المواصلات

ولصعوبة اقتضاء الديون من داخل البلاد ، وتختلف المقاييس والأوزان من مكان إلى آخر ، وقد كان التعامل في كل مكان بعملة دولار ماريا تريزا أو الريال ، وقد كانت تتداول الروبية الهندية أيضاً . وتشير التقارير أن « المحمدية » وحدة وهمية وأن كل ١١ وحده ونصف منها تساوى دولاراً واحداً . وقد كانت العملة المألية تتكون من قطع من النحاس تستورد من الهند وزنجبار وألمانيا وشرق أفريقيا ، وبعضها كان يضر بها أو يصنعها السلطان في مسقط أو تضرب لحسابه في لندن . وفي سنة ١٩٠٤ كانت قيمة المائة دولار تتراوح ما بين ١٢٦ و ١٣٩ روبية ، وكانت تتذبذب عملة مسقط النحاسية بالنسبة للدولار الواحد ما بين ٢٢٠ و ٢٧٠ قطعة . وفي سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ تغيرت القيمة فأصبحت تتراوح ما بين ١٥١ وثلاثة أرباع و ١٧٦ وثلاثة أرباع القطعة .

المواصلات :

توجد ثلاثة طرق رئيسية في سلطنة عمان تؤدي من الساحل إلى داخل البلاد وهي :
الأول من مطرح أو السيب عن طريق وادي سمائل إلى عمان الأصلية ويعتبر أهم الطرق جميعاً ، والثاني على الساحل من صور إلى جعلان عن طريق وادي الفيلج ، والثالث في الغرب ويبدأ من صحار حتى البريمي ماراً بوادي الجزى . والطريق الجانبى الهام في المواصلات الداخلية هو خط يوصل ما بين جعلان ويعبر منطقة الشرقية حتى عمان الأصلية ويصل طرق وادي الفيلج بوادي سمائل . وطريقين من البريمي يمران من الظاهرة إلى عمان الأصلية . هذه الطرق المذكورة فيما سبق تعتبر سهلة في المرور بها حتى بالنسبة لدواب الحمل ، ولا توجد بها صعوبات ولا عقبات . والطرق الثانوية في غرب الحجر هو ذلك الطريق المؤدى من الباطنة إلى الظاهرة ويمر بوادي الحواسنة ، والطريق المؤدى من الباطنة إلى وادي بنى خروص وكذلك الطريق المؤدى من فوق الجبل الأخضر حتى عمان الأصلية ، فالأول يمكن عبوره بواسطة الإبل والثاني بواسطة الحمير .

وتوجد طرق صغيرة في الحجر الشرقى مؤدية من وادي سمائل أو من سيح حتات ماراً « بقهه » إلى وادي منسه ، ومن ثم إلى وادي طايين ويمكن استعمالها بواسطة الإبل . ويوجد طريق مألوف لسكان الإقليم يصل ما بين وادي سمائل والشرقية عن طريق « وادي العق » . ويوجد هناك طريق سهل لجعلان يبدأ من خور الجرامة ماراً بجبل خميس حتى وادي الفيلج .

توجد تفصيلات أوسع عن هذه الطرق وغيرها في مقالات بهذا الدليل تحت

الأسماء الآتية : الجبل الأخضر ومنطقة ظفار والجو ووادي الجزى ووادي خبة ووادي الميح ووادي منسه ، ومنطقة مسقط ووادي مجلاس ومسكن وعمان الأصلية وروى وروس الجبال ووادي مجلاس .

الملاحاة والموانىء :

الملاحاة فى شواطىء عمان بسيطة وقليلة الأخطار ولكن موانىها ومراسىها غير كاملة ولا هى آمنة بالصورة المطلوبة . وخور الشام وجزر غبة الجزيرة ودوحة « الحفّة » فى رؤوس الجبال تكون كلها موانىء صالحة جيدة ولكنها تقع فى مناطق عديدة القيمة من الناحية التجارية . ولا يوجد مرسى واحد للمراكب فى كل ساحل الباطنة . ويوجد فى ساحل منطقة مسقط أحسن المرافىء فى عمان وذلك بمعنى أن خلجان مطرح ومسقط مستورة ومحمية تماماً وأما جزر « بندر جصة » و « بندر خيران » فهما رديتان من حيث المواصلات الداخلية . ولا يوجد مرفأً محمى ابتداء من جهة الجنوب الشرق لبندر خيران حتى صور وخور الجرامة وخور الحجر ، وتصل الخلدجان الصغيرة حتى رأس الحد ، والساحل الجنوبى الشرقى لعمان فقير من المراسى الصالحة .

النظام السياسى :

حكومة عمان هى سلطنة أو ملكية مطلقة ، وتم طريقة انتقال السلطنة بالوراثة وتفصيل بيانها فى الفصل الخاص بتاريخ عمان فى المجلد الأول من هذا الدليل . ولفظ « إمام » ينطبق على الحاكم الحالى ، ويذكر فى اللغة الداريجة باسم السيد ، وهذا اللفظ لا يخلو من الغموض ، وعلى أى حال فإن كل فرد من الأسرة الحاكمة يقال له سيد (وليس السيد) ، ولو أن كلمة السلطان - وربما هى من اختراع بريطاني - أصبحت دارجة الاستعمال فى العاصمة والمناطق القريبة منها^(١) .

الإدارة العامة :

حكومة عمان ليس لها نظام معين ، أو مقدرة كافية ، فسلطة السلطان خارج مناطق مسقط والباطنة تكاد تكون اسمية ، ويمثل السلطان فى عدة أماكن شخص يسمى (١) كلمة « إمام » تشير إلى الرئاسة الدينية فإذا أضيفت للحاكم تزيده تشريفاً ، أما كلمة « سيد » فتشير إلى ارتباط الشخص بنسب أهل بيت الرسول . وكثيراً ما يدعى الناس ادعاء « المترجم » .

« الوالى » الذى يمارس سلطاته طبقاً لتعليمات سيده، وهناك موظفون يتلقون تعليماتهم من الوالى فى بعض الأماكن الهامة . ويحكم مدينة مسقط السلطان بنفسه ، ولكن يوجد وال فى مطرح وهو الموظف الوحيد أو مدير المنطقة . ويوجد ولاية فى الباطنة فى كل من السيب وبركا والمصنعة والسويق والخابورة وصجار ويساعد والى صحار نواب له فى صحم وليوا وشناص وكل منهم فى منطقة محدودة بقرى معينة . ويوجد فى تلال الحجر ولاية فى « نخل وحصن سمائل » ، ويوجد فى الرستاق والحجر الغربى أقارب للسلطان . كما يوجد على الساحل الشرقى للحجر ولاية فى « قريات وصور » . وفى عمان الأصلية يوجد ولاية السلطان فى « إزكى ونزوى » .

وفى منطقة رؤوس الجبال - المنزلة - التى يعترف فيها بالسلطان يوجد والٍ ممثل للسلطان فى خصب .

ولا يوجد للسلطان ممثلون فى كل من الشرقية وجعلان من أى نوع . ومع ذلك فإن الشيوخ يعترفون بالمخالفة مع سلطان عمان . أما الساحل الجنوبى الشرقى لعمان ما بين جعلان وظفار فإنهم يتجاهلون الترتيبات الإدارية للسلطان . وسلطة السلطان فى جوادى كاملة وتعتبر إحدى ولاياته .

ولمعرفة المزيد من سلطات السلطان يمكن الرجوع إلى الفصل الخاص بالقوة العسكرية التى سيأتى ذكرها فيما بعد .

الجرائم والقضاء المدنى :

القضاء الجنائى مقصور على السلطان فى المناطق التى تحكم باسمه ، فمعظم الحالات الخطيرة كالقتل مثلاً أو أعمال الشغب العنيفة التى يقبض فيها على الجاني يرسل مع الشهود للسلطان ليتخذ معه اللازم حسب حالته فعالباً ما يسوق الجاني القاتل إلى الموت بنفس الطريقة التى قتل بها المجنى عليه ، أما الحالات البسيطة فهى من سلطة الوالى الذى يرفع تقريره عنها للسلطان وتطبق الشريعة الإسلامية فى معظم هذه الحالات ولكن لا تطبق الشريعة بصفة دائمة فقد لا تطبق فى بعض الحالات . وفى خارج حدود السلطنة يطبق الشيوخ العادات والأعراف العربية وبالنسبة للحقوق المدنية فعالباً ما يطبق القضاء الشريعة الإسلامية التى تطبق فى الأقطار الأخرى .

المالية :

تسمى مكوس البحر هنا « عُشور » وهى أهم مصدر لدخل السلطان ، وكذلك الضريبة على الواردات التى تبلغ ٥ ٪ وكل الموانئ الهامة تحت الإدارة المباشرة ، وتتخذ الضريبة من البضاعة نفسها أحياناً ثم ترسل بعد ذلك للبيع .
والزكاة وبيت المال من مصادر الدخل ، ولكن هذين الاصطلاحين لا يستعملان كما جاء فى القرآن الكريم .

وسنرى فى الجدول الذى سياتى فى الفقرة التالية الذى وضع بناء على معلومات جمعت سنة ١٩٠٦ - ١٩٠٧ أن الضريبة على الواردات وحصيلة الزكاة بلغت جميعها ٤٢٩,٠٠٠ دولار ولكن الـ ٢٩٠,٧٠٠ دولار أو حوالى ٤٠٠,٠٠٠ روبية وصلت إلى الخزينة المركزية فى مسقط أما الباقي فقد امتصته مصاريف جمع المال من أماكنه .
ودخل بيت المال كان يقدر بـ ٥٠٠ دولار فى مدينة مسقط سنوياً و ٧٥٠ دولاراً فى مطرح ومع إيرادات أخرى يبلغ مجموع هذا الدخل ١٧٥٠ دولاراً .

وبالإضافة إلى دخل سلطنة عمان كانت الحكومة البريطانية تدفع ٧,٢٠٠ روبية شهرياً كما ورد ذلك فى تاريخ عمان . وبذلك يكون الدخل السنوى العام لعمان من جميع المصادر حوالى :

٤٠٠,٠٠٠	من الجمارك والزكاة
١,٧٥٠	من بيت المال
٨٦,٤٠٠	من الإعانة البريطانية
<hr/>	
٤٨٨,١٥٠	المجموع

القوة البحرية والحرية :

يبين الجدول الآتى المراكز الحربية والحراس الذين احتفظ بهم السلطان للإدارة المدنية وكذلك التفاصيل المالية :

المنطقة	المركز الحربي	عدد الحراس	قيمة الدخل المجموع بالدولار		دخل خزانة مسقط بالدولار
			الجمارك	الزكاة	
الباطنة	بركا	٢٠	٣٠٠٠	١٨٠٠	١٢٠٠
الباطنة	الخابورة	١٠	...	٢٠٠٠	لا يوجد
الباطنة	المصنعة	٧٠	٣٠٠٠	٢٠٠٠	٤٠٠٠
الباطنة	السيب	٤٠	...	١٠٠٠	١٠٠٠
الباطنة	السويق	٢٥	...	٢٠٠٠	لا يوجد
الباطنة	ليوا	١٠	١٠,٠٠٠		
الباطنة	صحم	١٠	بما في ذلك	٢٥,٠٠٠	لا يوجد
الباطنة	شناصر	١٠	حيبي في الحجر الغربي		
الباطنة	صحار	٣٠			
الظاهرة	عراق	٢٠	...	١٠٠	لا يوجد
ظفار	حافة	٨			
ظفار	مرباط	٢٠			
ظفار	ريسوت	١٢			
ظفار	صلالة	٢٠			
جوادر	مدينة جوادر	٢٠	٣٧٠٠٠	...	٢٨,٠٠٠
الحجر الغربي	الحد	١٥	٦٠٠٠	٢,٢٠٠	٤٥٠٠
»	صور	١٣٥			
»	قريات	١٥	٣٠٠٠	١٧٠٠	١٠٠٠
الحجر الغربي	حصن سمائل	٢٥	...	٢٤٠٠	١٠٠٠
»	عوابي	٣٠	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

المنطقة	المركز الحربي	عدد الحراس	قيمة الدخل المجموع بالدولار		دخل خزانة مسقط بالدولار
			الجمارك	الزكاة	
الحجر الغربي	بدبد	٢٠	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
»	برج الشكري	١٠	»	»	لا يوجد
»	حياض	١٠	»	»	لا يوجد
»	حبي	٤٠	انظر الباطنة	انظر الباطنة	لا يوجد
»	مزايت	١٥	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
»	نخل	٢٥	»	١٢٠٠	لا يوجد
مسقط	مدينة مسقط	٢٠٠	٣٠٠٠٠٠	...	٢٥٠,٠٠٠
مسقط	مطرح	١٠٠			
عمان الأصلية	إزكي	٢٥	»	١٦٠٠	لا يوجد
»	منح	١٥	»	٤٠٠	لا يوجد
»	نزوى	٣٠	»	٣٠٠٠	لا يوجد
رؤوس الجبال	خصب	١٥	»	٦٠٠	لا يوجد
	المجموع	١٠٥٠	٣٦٧٠٠٠	٦٢,٠٠٠	٢٩٠,٧٠٠

وهكذا نرى أن القوة العسكرية للسلطان على جانب كبير من الأهمية وأن جزءاً من هذه القوة من المرتزقة الأجانب و ٢٥٪ منها من حضرموت و ٥٪ من البلوش وهؤلاء يعتمد عليهم السلطان وهذه القوة غير مدربة فيما عدا عشرين رجلاً يرأسون بعض الأقسام ويسمى كل واحد منهم (عقيد) . وكل قلعة منظمة يرأسها «جامدار» والأسلحة التي لديهم قديمة .

وأهم قطعة في الأسطول العماني هي اليخت البحري المسمى « بنور البحر » وتبلغ زنته ٣٠٠ طن .

الأسرة الحاكمة :

أصبح نسل أحمد بن سعيد - مؤسس الأسرة الحاكمة - الآن كثيراً وبعضهم حامل الذكر حتى يمكن سردهم في جدول الأنساب ومع ذلك فقد ورد ذكرهم في المجلد الثالث من هذا الدليل ابتداء من المؤسس حتى الموجودين على قيد الحياة .
والسلطان الحالي ، السيد السير فيصل بن تركي هو المالك للبلاد الآتية الواقعة في إقليمه :

الموقع	الطبيعة	الدخل السنوي	الإدارة
عوهي في صحار	حدائق نخيل وأرض مزروعة	٣٠٠	عهد إدارتها لسليمان بن سليمان الذي توفي أخيراً وكان والي ظفار وصحار في الوقت الحالي .
بدبد في وادي سمائل .	حدائق نخيل	٢٥٠٠	»
حيل في وادي الحلتى .	حدائق نخيل وأرض مزروعة .	٣٠٠	»
خصب	١٠٠٠	عهد إدارتها لوالى خصب .
منح	أرض مراعي	لا يوجد .	عهد إدارتها لموظف منح .
نخل .	حدائق نخيل وأرض مزروعة .	١٠٠٠	عهد إدارتها لوالى نخل .
قريات	. . .	٣٥٠	عهد إدارتها لوالى قريات
روى	حدائق نخيل قليلة	. . .	احتفظ بها السلطان
سمائل .	حدائق نخيل	٢٠٠٠	عهد إدارتها لوالى حصن سمائل .
سيداب	حدائق نخيل قليلة	احتفظ بها السلطان

الموقع	الطبيعة	الدخل السنوى	الإدارة
الوطية	حدائق نخيل وأرض مزروعة	٢٠٠٠	عهد بها السلطان لابنه الأكبر تيمور .

وبالإضافة إلى الجدول الموضح فيما سبق ، نضيف أن السلطان يكون مضطراً إلى الوفاء ببعض النفقات الحكومية من جيبه الخاص .
ويملك محمد بن تركى شقيق السلطان حديقة صغيرة للنخيل فى الروضة بمنطقة مسقط . كما يملك السلطان المنازل فى « بيت الفليج والوطية » فى منطقة مسقط وفليج الباطنة .

المصالح الأجنبية :

إن المصالح الأجنبية فى سلطنة عمان سواء كانت سياسية أو تجارية تكاد تكون كلها بريطانية ، وبريطانيا هى الدولة الوحيدة التى لها قنصل أو وكيل سياسى فى عمان ، أما فرنسا والولايات المتحدة فيمثل كلا منهما نائب قنصل ، والشركة التجارية الأوربية الوحيدة هى شركة بريطانية ، وكذلك كل التوكيلات التجارية ، ولكن فى الوقت الحاضر تأسست شركات لتجارة الأسلحة تابعة لرعايا فرنسيين وروس .

يوجد فى مسقط ١٢ شخصاً أوروبياً من رعايا بريطانيا ، و ٣٢ شخصاً من الرعايا البريطانيين من عناصر مختلفة ومنهم شخصان فى مطرح والرعايا البريطانيون إما أنهم من الهندوس أو المسلمين أو الخوجة ، وهم موزعون كالتالى :

المسلمون	الهندوس	المكان
١	١١	بركا
١٠٧	—	الخابور
١٨	١٠	المصنعة
١٢٢	٢٥٣	مسقط
٦٦٥	٣٧	مطرح
١	٩	القريات
٦	١٠	صحح
—	٩	شناصر
١٣	٨	صحار
٣١	٢٨	صور
٣٤	٧	السويق
٩٩٨ نسمة	٣٨٢	المجموع

وتأسس في مسقط فرع للإرسالية العربية للكنيسة الإصلاحية الأمريكية .

ساحل عمان المتصالح*

لابد من معالجة هذا الإقليم كوحدة جغرافية متكاملة بسبب تشابه جميع أجزائه من حيث الأحوال الطبيعية والاجتماعية والسياسية ، ويمتد هذا الجزء من عمان من حدود سلطنة عمان في الشرق إلى قطر وإلى صحراء الجافورة في الغرب .

* تم جمع مواد هذه المقالة والمقالات الثانوية في الأعوام ما بين ١٩٠٤ و ١٩٠٧ ولعل المرجع الرئيس فيما يتعلق بجغرافية شاطئ عمان المتصالح هو « مرشد للخليج الفارسي » ١٨٩٨ حيث تم وصف الساحل وجميع سماته البحرية وصفاً دقيقاً . ولكن لم يذكر به عن الداخل سوى التزاليسير . وهالك كتاب « مختارات بومباي » ١٨٥٦ ، وهو كالكتاب السابق ويقتصر في تناوله عن نفس المنطقة ولكنه مرجع أكثر قدماً من الأول . وهناك كتابان آخران فيان ألفهما ويتلوك هما « وصف العرب . . . إلخ » و « وصف الساحل العربي » ١٨٣٦ - ١٨٣٨ =

وقد وصفت إمارات ساحل عمان وصفاً كاملاً ، في غير هذا المكان من هذا الكتاب ، تحت أسمائها وتنحصر أهمية هذه المقالة في ربط هذه الإمارات ومعاملة الإقليم وسكانه كوحدة واحدة ، والتعرض لبعض أمور معينة (كالمواصلات مثلاً) التي لم تتمكن من ذكرها في إحدى المقالات الخاصة بالإمارات.

شاطئ عمان المتصالح :

يتألف الإقليم الذي نعينه هنا من ممتلكات شيخ عجمان وأبو ظبي وأم القيوين والشارقة وكذلك من أراضي القبائل التي تقع تحت سلطة هؤلاء الشيوخ الفعلية أو النظرية . ومن بين أتباع سلطنة عمان منطقة ما يعرف بالشمال وذلك بناء على موقعها بالنسبة لبلادهم أو بسبب تعرضها للرياح الشمالية الغربية . ويبدو بأنه يطلق على الجزء الملاصق لمدينة أبو ظبي في شرق الجزيرة العربية الممتد شمالاً اسم عمان الشمالية لأنها تشكل الجزء الأقصى لشمال عمان . ولكن كلا التعبيرين غير عامين بين سكان هذه الأقاليم . ولعل أقرب استعمال صحيح للمنطقة التي تحمل هذا الاسم هي ساحل عمان ، ولكن هذا التعبير مع أنه معروف من قبل سكان البلاد ، إلا أنه تنقصه الدقة والتحديد . ولكن الكتابات الإنجليزية الرسمية أشارت إلى هذا الشاطئ باسم « ساحل القراصنة » ولكن هذا الوصف لا يستوعب كافة منطقة الساحل بشكل كاف . وهو غير مستعمل حالياً وكثيراً ما يكون استعماله خاطئاً . وقد استعمل هذا الاسم للدلالة على الهدنة التي وقعت لتنظيم العلاقة بين الشيوخ أنفسهم وبينهم وبين الحكومة البريطانية . ولكن يجب التنويه هنا إلى أن التزامات الشيوخ الساحلية بموجب نصوص الهدنة لا تمتد إلى داخل بلادهم .

وقد تم وصف إمارات ساحل عمان المتصالح تحت أسمائها في مكان آخر

= وقد تناول أولها موضوع السكان ، أما فيما يتعلق بالتجارة كما كانت سنة ١٨٦٣ ومساكن الموارد المحلية ، والفرائب وغيرها فقد عالجها بيلي في كتابه « تقرير عن القبائل » وكتابه رحلة حول شواطئ الخليج الفارسي ١٨٦٣ . أما عن وصف طبوغرافية المنطقة وداخلها فقد شرحها وكتبها الميجور بي . زد . كوكس وذلك في أعماله التالية : « ملاحظات لإرفاقها مع خارطة الطريق من أبوظبي إلى مسقط ١٩٠٣ . وملاحظات عن الطريق بين مدينة أبوظبي وواحة البريمي » ورسائله التي تصف « الطريق من مدينة رأس الخيمة إلى واحة البريمي » . أما بالنسبة للتجارة فإن مصدر المعلومات الرئيسي هو تقارير دارالمقيم البريطاني في الخليج الفارسي للسنوات عن الإدارة .

والمخاطلة المرفقة مع هذا الدليل مفيدة جداً لدراسة شاطئ عمان المتصالح .

من هذا الدليل. وينحصر غرض هذه المقالة الحالية بإيجاد العلاقات بين هذه الإمارات ووصف البلاد وسكانها على أساس جماعى ولشرح بعض الأمور. مثل المواصلات التي لا يمكن شرحها حسب موقعها المنفصل في كل إمارة تحت اسمها .

الحدود :

تمتد حدود ساحل عمان المتصالح من على الساحل في خليج عمان من خور كلبا حتى دبا ، وفي الخليج من شعم حتى خور العديد وتدخل أسماء الأماكن المذكورة ضمن حدود ساحل عمان ، وبمعنى آخر فإن الحدود بين هاتين المجموعتين من النقاط هي البحر. أما تحديد الحدود في الداخل فإنه أكثر صعوبة ، ولكنها تغطي جزءاً كبيراً من منطقة رأس عمان الداخلة إلى البحر . وتحد في أحد الجوانب بخط غير معين يمتد من نقطة تقع بين القريتين المتجاورتين على الساحل الشرقي ماراً برأس «شعم» على الساحل الغربي ، عند رؤوس الجبال وهي إحدى مناطق سلطنة عمان ، ويمر هذا الخط متجهاً نحو الشمال . وهناك خط آخر يترك الخليج عند خور كلبا والمرير ، وبعد شبه عبور لرأس عمان الداخلة للبحر فيما يشبه الطريق الذي يسير فيه ليشمل منطقتي المحاضبة والجوفى الجنوب ، وأخيراً ينتهى في الختم . وتوجد غربي الختم الحدود الداخلية لساحل عمان المتصالح ، وعندها توجد بداية حدود الربع الخالى وصحراء الجافورة .

الأقسام الطبيعية :

وباستبعاد التقسيم السياسى غير الطبيعى في ساحل عمان في الوقت الحاضر ، فإننا نجد أن الساحل هناك يتكون من حزام بحرى أو (طف) وجزر بالإضافة إلى السهول الداخلية والمجموعة الجبلية ، وهذا ما سنقوم بوصفه الآن .

المعالم البحرية وجزر ساحل عمان المتصالح :

يشبه الساحل الشرقى إلى حد ما ، ساحل رؤوس الجبال ، وتنحدر التلال في بعض الأماكن في اتجاه حافة البحر ، والساحل الغربى الذى يقع في اتجاه الخليج منخفض وليس به بروز ويشبه السهل . وتوجد حدائق النخيل في منطقة الصير بين الرمس ومدينة رأس الخيمة ، وكذلك توجد بعض الأشجار الذابلة في الجانب

الغربي والجنوبي ، وتلاشي هذه الأشجار كلها عند أبوظبي . وتكثر الخلجان أو الأخوار ذات المياه المالحة على هذا الساحل ، كما تظهر الأهوار قريباً من مدينة رأس الخيمة وأبوظبي ، ولا توجد جزر صغيرة لها أهميتها . وأحياناً تتوحد الأخوار في الداخل وتكون ما يشبه المستنقعات التي تبعد عن الساحل مسافة قصيرة ، وأحياناً تكون أشباه الجزر المسكونة أو غير المسكونة ، وأحسن مثال على أمثال هذه الجزر هي « قرمه » التي تقع فيما بين الرمس ورأس الخيمة ، وجزيرة الحمرا ، وجزيرة السنية التي يكونها خور البيضة قريباً من أم القيوين وزورا غير المعزولة تماماً عن قرية الخان إحدى ضواحي مدينة الشارقة . والساحل غير معروف من أبوظبي حتى خور العديد تقريباً فهو قاحل ومنخفض بصفة عامة وبه قليل من البروزات .

وعلاوة الحدود البارزة على ساحل عمان المتصالح ، هي الظفرة التي تشمل جبل العالى في إمارة دبي .

والبحر عميق في خليج عمان على مسافة قصيرة من الشاطئ .

والخليج من شعم حتى دبي مفتوح ولا أخطار به غير أنه ضحل نوعاً ما ، ويجاور الشاطئ بعض الجزر من أبوظبي حتى خور العديد وكذلك بعض الشعب الصخرية والأماكن الضحلة . وفي هذا الاتجاه فإن في معظم المسافة ابتداء من الشارقة حتى قطر كثير من مصايد اللؤلؤ ، ولزيادة التفصيلات عن هذه المصايد فقد وصفت في الملحق الخاص بمصايد اللؤلؤ وتوجد بعض الجزر متصلة ببعضها على ساحل عمان المتصالح ، وأكثرها أهمية بوموسى وطنب وصير بونعير وياس ودلا ، والجزيرة الأخيرة من هذه الجزر متصلة بمجموعة أخرى جاء ذكرها في مقالة « إمارة أبوظبي » و « شراعوه »

السهول الداخلية في ساحل عمان المتصالح :

الإقليم الداخلى واسع فسيح ، ويختلف في طبيعته من منطقة إلى أخرى وهذا الاختلاف ليس كبيراً كما نتوقعه فلا يعزل كل قسم عن الآخر جبال معينة ، ولكن سنرى أن أغلب الإقليم يتكون من صحراء رملية غير زراعية ، ولكن توجد بين هذه الصحراء بعض المناطق الزراعية التي تزرع بها الخضروات والأشجار ، ومن هذه المناطق سهل « جبرى » وسهل « الزيد » رقسم « ليوه » في منطقة الظفرة التي توجد بها الزراعة وعلى الأخص زراعة النخيل ، وقد وصفت هذه الأقاليم الصغيرة في مقالات خاصة بها تحت أسمائها في مكان آخر من هذا الكتاب ، ويوجد قسم

ذو طبيعة مختلفة وليس له اسم معين الأمر الذى لم يمكننا من تخصيص مقال مستقل له ، ونسلفه فى الفقرة الخاصة بطبوغرافيا ساحل عمان المتصالح . والقسم الباقى والأخير هو ذلك القسم المحصور بين البحر والخط الوهمى الذى يصل ما بين مدينة رأس الخيمة وواحة البريمى وينتهى فى منطقة الختم فى اتجاه الجنوب : وقد وصف هذا الخط فى مكان آخر من هذا الكتاب ، وفى هذا القسم سنصف الجزء الممتد من رأس الخيمة حتى جنوبي دبي وهولا يتكون كله من رمال وإنما به بعض السهول الحصوية والأشجار المتفرقة ، وفى جنوب دبي تبدو المنطقة كلها رملية ، ولكن توجد بها بعض نباتات الصحراء والآبار التى تكفى حاجة البدو ، ولا توجد مياه جارية فى هذه المنطقة فيما عدا مجرى مائى واحد تحت الأرض يروى « الفلج » ولكن توجد آبار كثيرة غير ظاهرة بصفة عامة على جوانب مجارى المياه الجافة . ويتراوح عمق هذه الآبار على الطريق الواصل ما بين رأس الخيمة وواحة البريمى من ٤٠ - ٦٠ قدماً ويبلغ اتساعها عند السطح ما بين ٨ - ١٠ أقدام ، وهى مميزة بوجود حجارة حول فوهتها أحضرت من التلال .

وأكثر الأشجار فى هذا القسم هو شجر السنط والغاف والسمر وشجيرات المرخ ، وكثيراً من الأعشاب تسمى أعشاب العترا وأشجار العبل وأعشاب أخرى تسمى « القفا » وبعض المزروعات فى الرمس تصلح للرعى .

التلال فى ساحل عمان :

يوجد القسم الجبلى الوحيد فى الجانب الشرقى حيث يشمل سلسلة عمان الجبلية المطلة على البحر ، وهذا القسم فى الخط الواصل ما بين دبا وشعم فى الشمال ، والقسم الآخر فى الداخل نحو الجنوب فى الخط الواصل ما بين خوركلبا الذى يبدأ من الغرب ثم يتجه نحو الجنوب ثم ينحى فى اتجاه الجانبين الشمالى والغربى لمنطقة المحاضبة بمسافة قدرها خمسون ميلاً ، وعرض يبلغ فى المتوسط عشرين ميلاً . ولم يجتزه أحد حتى الآن ، والجزء الوحيد الذى عبره الأوربيون هو ذلك الجزء الواقع على الطريق المباشر فى وادى القليدى بين دبا ورأس الخيمة . ويمكن رؤية الجبال على الطريق الواصل ما بين رأس الخيمة والبريمى فى ثلاث مجموعات متوازية تتجه من الشمال نحو الجنوب ومنها المجموعة التى تقع فى أقصى جهة الغرب ويتخللها تل يعرف باسم « قَمَر » ويقع مباشرة خلف القرية المسماة باسم « أضن » ، والمجموعة

الثانية تقع بعد انحناء طفيف نحو الغرب ويبدو أنها تواصل سير خط المجموعة الأولى الذى توقف ، وتتكون المجموعة الثالثة أو الشرقية من أعلى قمم ، وربما تستطيع رؤية خليج عمان من فوقها ، وتقع أحد هذه القمم على مسافة تتراوح ما بين ١٢ - ١٥ ميلاً شرق أضن ، ويقال إن اسمها « سعتا » ، وعلى أى حال فلا يمكن القول بأن هذه السلاسل الجبلية هى الوحيدة على ما يبدو وإنما توجد مجموعة تلال أخرى أكثر تعقيداً فى الغرب ، وبما أن أضن الواقعة فى سهل جبرى تعتبر إحدى قرى وادى حام ، فيمكن القول بأن هذا الوادى يخترق كل الكتل الجبلية من أحد جوانبها إلى الجانب الآخر بل وحتى يحمل معه مياه الصرف من النهاية الجنوبية لسهل جبرى لخليج عمان عند الفجيرة ، ولكن لا يمكن تحديد الرأس الحقيقية لوادى حام ، وعلى أى حال فيبدو أنه يتجه من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى . ووادى القر الذى يقع إلى أقصى جنوبى وادى حام ، هو الوادى الوحيد الذى ينحدر نحو البحر من تلال ساحل عمان المتصالح فى الجانب الشرقى ، ولا تصل مياه الصرف الآتية من المنحدرات الغربية إلى الخليج على ما يبدو ، ولكن تملعها الرمال التى تعترضها فى الطريق .

المناخ :

المناخ فى ساحل عمان المتصالح لطيف فى فصل الشتاء نهراً ويميل للبرودة ليلاً ، بمعنى أن المناخ على الساحل رطب فى نفس الفصل . ويكون الجو حاراً جداً فيما بين مايو وأكتوبر ، وتكثر كذلك رحلات المسافرين ليلاً فيما بين مايو وسبتمبر . أما سقوط الأمطار فهو نادر على ما يعتقد ، ويبلغ متوسط سقوط الأمطار فى العام حوالى خمس بوصات ، وتسقط معظم الأمطار فى منتصف فصل الشتاء أما فى فصل الربيع فلا تسقط إلا زخات خفيفة .

السكان والقبائل :

ينتمى سكان ساحل عمان إلى عدد كبير من القبائل المعروفة وفى الحقيقة فإن الإقليم يعتبر أحد الأقاليم المعقدة والمتشابهة فى أقاليم الخليج ، و قبيلة القواسم بمعناها الواسع كما ادعى بعض الكتاب ليس لها وجود حقيقى ، فهى لاتشمل إلا أفراد أسرة شيخ الشارقة فقط ، ويبلغ عدد البالغين منهم فى الوقت الحاضر عشرين فرداً من الذكور ، ويعبى استعمال الاسم عن رعايا شيخ الشارقة .

وفىما يلى ملخص عن القبائل الهامة فى ساحل عمان المتصالح :

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
العبادله	عبدولى	١١٥٠	-	-	انظر مقالة العبادله .
آل على	علي	٢٧٥٠	-	-	انظر مقالة آل على .
آل بوعميم	عميمى	١٢٠	-	مدينة أبوظبى .	يقال إنهم فى الأصل من بنى تميم ولكنهم حالياً اندمجوا مع بنى ياس
العوامر	عامرى	-	غير معلومين	لا يوجد	انظر مقالة العوامر .
العوانات	عوانى	٥٠	-	فى الخط فى سهل جبرى ودبا وجزيرة الحمرا .	انضم بعضهم لقبيلة المقاييل والبعض لقبيلة القواسم
البحارنة	بحرانى	٦٠٠	-	مدينتى دبا وأبوظبى	انظر مقالة البحارنة .
الدجيلات	دجيلى	٢٠٠	-	مدينة أبوظبى .	يقال إنها فرع لقبيلة آل بو مهير .
دهامنة	دهمانى	١٥٠	-	رحا ، وفشرة ونوصله فى وادى القر .	
الذبابحة	أذبيحى	٢٠٠	-	وادى صفنى وفرعه	سلالتهم غير

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
الغفلة	غفيل	-	٥٠٠	وادي نيددين .	معروفة ويقال أنهم من السكان القدماء .
الحلاله	حلامي	٧٥	-	مدينة أبوظبي .	انظر مقالة غفلة . كانت في السابق أحد فروع بني قتب ولكنها الآن انضمت إلى بني ياس .
بني حميد	-	قليل	-	حابر في الشمالية	-
الهولة	هولي	١٥٠٠	-	مدينة الشارقة .	انظر مقالة الهولة .
جلجله	جليجلي	٥٠	-	فراروحايل في الشمالية .	وينطق اسمها بالعامية يلايله
آل بوكلبي	كلباني	٧٠	-	مدينة عجمان	ربما تكون أحد فروع آل بو خريان أحد فروع النعيم .
أهل رأس الخيمة	-	٢٠٠٠	-	مدينة رأس الخيمة .	-
الخماره	-	٣٧٥	-	مدينة أبوظبي .	أصلهم من خمير في إيران وهم سنة على مذهب الإمام مالك ويدعون

الاسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
الكنود	كندى	١٥٠	-	-	أنهم على صلة بالعتوب . أنظر مقالة الكنود .
آل بومهير	مهيرى	٥٥٠٠	١٠٠	-	انظر مقالة آل بومهير .
المحارة	محرى	١٢٥٠	-	مدينة رأس الخيمة .	أصل هذه القبيلة غير معروف ويدو أنهم على صلة بقبيلة الزعاب .
المحارزة	محيرزى	٢٥٠	-	مصافى وطيبة فى وادى حام .	ربما يكون المحارزة أحد فروع قبيلة الشرقيين .
المناصير	منصورى	١٠٠	١٣٠٠	-	انظر مقالة المناصير .
المرر	مرى	١٣٥٠	٣٥٠	-	انظر مقالة المرر .
المسائية	-	٢٥	-	مدينة عجمان .	-
المطاريش	مطروشى	١٠٠٠	-	مدينة الشارقة .	وتوجد القبيلة أيضاً فى منطقة الباطنة و فى سلطنة عمان .
المزاريع	مزروعى	١٤٠٠	-	-	انظر مقالة

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
النعيم	نعيمي	٣٥٠٠	-	-	المزاريع ، يعتبرون أحد فروع قبيلة بني ياس
نقبين	نقبي	١٨٠٠	-	-	انظر مقالة النعيم
آل بن ناصر	ناصرى	١٢٠	-	مدينة أبوظبي	انظر مقالة النقبين . يبدو أنها من نفس أصل البحارنة ولكنهم سنة .
القوائد	قائدى	-	٢٥٠	وادي حام	يملكون عشرة جمال و ١٥ رأساً من الماعز والأغنام ويقومون بأعمال الزراعة .
القواسم	قاسمي	٦٠	-	-	انظر مقالة القواسم .
بني قتب	قتبي	٢٠٠	٢١٠٠	-	انظر مقالة بني قتب .
شهائرة	أشهرى	١٢٥	-	وادي حام .	-
بني شميلي	شملي	١٠٠٠	-	شميل في صير .	يقال إن أصل بني شميل من أصل يهودي ولكنهم الآن

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
الشقوص	-	-	-	مدينة عجمان .	منضمون إلى الشحوح وربما يعتبرون كأحد فروعهم . الشقوص أحد فروع بني معين المتفرعين من القواسم .
الشرقيين	شرقي	٧٠٠٠	-	-	انظر مقالة الشرقيين .
الشحوح	شحي	٢٥٠٠	-	-	انظر مقالة الشحوح .
الشويبين	-	٢٠٥٠	-	مدينة الشارقة .	هم من المسلمين السنة على المذهب الحنبلي .
السودان	السويدي	٥٠٠٠	-	-	انظر مقالة السودان .
الطنيج	طنيجي	٢٥٠٠	١٥٠٠	-	انظر مقالة طنيج .
الثيرات	ثاميري	١٢٠	-	مدينة أبو ظبي .	يقال إن الثيرات من المرر ولكنهم الآن ضمن بني ياس
بني ياس	ياسي	١٠,٠٠٠	٢٠٠٠	-	انظر مقالة بني ياس .
الزعاب	زعابي	٣٥٠٠	-	-	انظر مقالة زعاب .

اسم القبيلة	المفرد	عدد الأنفس	عدد البدو	المكان	الملاحظات
الزهوم	زهمى	١٠٠	—	سيجى قرب وادى حام .	يقال إنهم كانوا ضمن الشرقيين من فرع حفيتات ولكنهم فى الوقت الحاضر قبيلة مستقلة .

بالإضافة إلى ما تقدم . فإن هنالك حوالى ١٤٠٠ بلوئى فى مدينة دنى وغلة ورس الخيمة و ١٩٤ من الهندوكيين فى مدن دنى وأبو ظبى وأم القيوين والشارقة و ٢١٣ من الخوجة أو من المسلمين فى مدن الشارقة ودبى ، وعدد من الإيرانيين وغير العرب فى كل من دبى وأبو ظبى ونحور فكان وغلة ، ويوجد عدد كبير من العبيد والزواج فى جميع مدن الساحل ولكن لا توجد إحصائية مستقلة بهم ، ولذلك فقد ذكر عددهم مع العرب التابعين لهم فى الجدول السابق الذكر .

ويعيش الهنود فى الساحل بدون عائلاتهم . ومن المفيد هنا أن نذكر البيادر الموجودين فى الصرودى وبعض الأماكن الأخرى كخصب فى رؤوس الجبال ، فهم ليسوا قبيلة وإنما هم جماعة فقط ، وهم يسمون باسم الزراعيين إذا أردنا أن نجعل اسماً لقبيلتهم ، ومفردها بيذر . ويبلغ عدد البدو فى ساحل عمان المتصالح طبقاً للجدول السابق حوالى ٨٠٠٠ سنة . أما السكان المستقرون فإنه يمكن الرجوع إلى أعدادهم فى مقالة كل إمارة . وعلى أى حال فإنه يبدو كما يلى :

اسم الإمارة	عدد السكان المستقرين
عجمان	٧٥٠
أبو ظبي	١١,٠٠٠
دبي	١٠,٢٥٠
أم القيوين	٥,٠٠٠
الشارقة	٤٥,٠٠٠

العدد الكلي لسكان ساحل عمان المتصالح ٧٢,٠٠٠

وأغلب سكان القبائل عدداً هم أفراد قبيلة بني ياس ، الذين يفوق عدد سكانهم قبيلة بني قتب الذين يأتون في المرتبة الثانية بعد بني ياس أما السكان الذين فأكثرهم يوجدون في قبيلة آل علي الموجودة في الشارقة ويلها قبيلة آل بو سهير في الشارقة .

المميزات والحياة واللغة :

سكان الساحل الغربي وعلى الأقل الموجودون منهم في الأجزاء الشمالية في أنفسهم أنهم أصحاب تاريخ عظيم لأن أسلافهم كانوا من عنصر بني . وقد اكتسبوا في الماضي منذ القرن التاسع عشر سمعة طيبة وعرفوا باسم القواسم الذين لعبوا دوراً كبيراً في تاريخ الخليج وخاصة على جزيرة « قشم » وفي البحرين وبلد عمان وفي الحاضر يميلون للهدوء ، ولكن بلا شك فإن ماضيهم ما زال مستقراً في سماتهم والطبقات الثرية في ساحل عمان المتصالح تأكل ثلاث وجبات في اليوم وتسمى الوجبة الأولى فك الريق الذي يتكون من الزلاية أو كعكة الطاجين المصنوعة من البيض والأرز والطحين والسكر ، والوجبتان الأخريان إحداهما وقت الظهر والأخرى في المساء ، وتتكونان من الأرز والسمنك أو اللحم ومعه التمر والخبز . وتشرب القهوة مراراً عديدة في اليوم .

وفي الواقع فإن معظم السكان من العرب ، واللغة العربية هي اللغة الوحيدة ومع ذلك فإن الزنوج يتكلمون فيما بينهم اللغة السواحلية .

المهن ومصادر الدخل :

صيد اللؤلؤ هو الحرفة الرئيسية لسكان السواحل ويذهب في فصل الصيف الرجال القادرون على العمل لمغاصات اللؤلؤ ، ويبلغ عددهم حوالى ٢٢٠٠٠ رجل ، وتصبح قراهم مهجورة وغير محمية .

ويبلغ عدد قوارب صيد اللؤلؤ في ساحل عمان المتصالح حوالى ١,٢١٥ قارباً يحمل كل منهم في المتوسط حوالى ١٨ رجلاً وهم موزعون في الإمارات كما يلي :

اسم الإمارة	عدد القوارب
عجمان	٤٠
أبوظبي	٤١٠
دبي	٣٣٥
أم القيوين	٧٠
الشارقة	٣٦٠

وفي فصل الشتاء تعمل جماعة صيد اللؤلؤ في البحر العادى بصيد السمك ولكن معظمهم يقضون هذا الفصل في بيوتهم في حالة كسل وبطالة ، وقليل منهم يعملون في مراكز الشحن . ويصاد السمك بكثرة .

ويعمل السكان الذين لا يعيشون على الساحل برعى القطعان والزراعة ، ويعمل في هذا العمل معظم سكان الجانب الشرقى لرأس عمان الداخل إلى البحر ، وإمكانيات الإقليم الزراعية تكاد تكون محدودة ، ويزرع بها الحبوب مثل القمح والجاوى ولا يكتفى إلا الاستهلاك المحلى . وزراعة النخيل ناجحة في معظم الأماكن ولكنه يؤكل (بسرّاً) غير كامل النضج في الجانب الغربى جنوبى رأس الخيمة . وتزرع الخضروات في معظم الأماكن على مياه الآبار . وتوجد من الحيوانات الإبل بصفة خاصة والحمير ، والأبقار والأغنام والماعز كما توجد كميات كبيرة من الدجاج أما الخيول فتكاد تكون نادرة لصعوبة توفر الغذاء المناسب لها . ويزرع البرسم في بعض الأماكن بين حدائق النخيل .

ويعتمد البدو في حياتهم على حيواناتهم ، وفي فصل الشتاء عندما يحف العشب فإنهم يذهبون لمسافات بعيدة بحثاً عن المراعى . وهم يملكون عدداً كبيراً من الإبل والحمير ويستعملون الأخيرة للعمل في المخيمات المجاورة حيث لاتصلح في رحلات القوافل .

التجارة الخارجية :

لم يتيسر لنا الحصول على إحصائيات تجارية إلا للمدن الكبيرة الواقعة على الجانب الغربى لرأس عمان الداخلة إلى البحر ، وإن قدراً كبيراً من التجارة الخارجية كان يهرب عن طريق الشمالية ، وإن هذا القدر لم يكن كبيراً ولكن لا بد أن يكون في الحسبان .

وكان أهم شيء يصدر للخارج هو اللؤلؤ بأية كمية سواء أكانت قليلة أم كثيرة ، وأن متوسط الكمية التي كانت تصدر للخارج منه (ومعظمها إلى الهند) خلال السبع سنوات الأخيرة بلغ ٦٧ لاً من الروبيات ، وكان محار أو صدف اللؤلؤ هو الشيء الثانى الذى يصدر للخارج وقد بلغ قيمة ما صدر منه سنوياً $\frac{1}{4}$ لك من الروبيات سنوياً ، وتعتبر دى من أهم أسواق اللؤلؤ فى الخليج بعد البحرين وتحتل مكانة لنجة السابقة فى هذا الخصوص ، وكذلك حلت محل لنجة كمركز للتوزيع للبضائع المستوردة على الساحل الغربى فيما بين روس الجبال وقطر .

وفما يلى متوسط قيمة أهم البضائع المستوردة سنوياً مقدرة باللكات من الروبيات خلال سبع سنوات خلت : الحبوب والقطاني من إيران والهند والمنسوجات القطنية من الهند وقيمتها ٤ لكات من الروبيات ، والبلح وعصير البلح معظمه من العراق التركى وقيمتها ٣ لكات ، والقهوة من الهند وقيمتها $\frac{2}{3}$ لكات ، وبعض لوازم المعيشة المختلفة من إيران وقيمتها (٢ لك) ، والسكر من أو عن طريق الهند وقيمتها $\frac{1}{4}$ لك ، وكذلك كمية كبيرة من التوابل عن طريق الهند وإيران .

الشحن :

دى هى الميناء الوحيد فى ساحل عمان ، ومنذ عشر سنوات لم تزر ميناء دى سفينة أوربية ، ولكن فى سنة ١٩٠٥ - ١٩٠٦ بلغ عدد السفن التى يقال إنها أفلتت من ميناء دى ٣٤ سفينة كلها بريطانية وبها ٧٠١٣٢ طناً ، وقد ازدهرت دى نتيجة

لأقول نجم ميناء لنجه . وبلغ عدد السفن وقوارب صيد اللآلىء وصيد السمك التى يملكها ميناء ساحل عمان المتصالح حوالى ٩٠ موزعة كالتالى .

١٥	مدينة رأس الخيمة	١٠	بديه
١	مدينة أم القيوين	١٠	أبو ظى
١	الرمس	٢٠	مدينة دى
١٨	مدينة الشارقة	٥	خور فكان
		١٠	غالة

ومعظمها من النوع الذى يسمى سمبوكاً ، ولكن بعضها من نوع البغلة والبدان ، وتستخدم هذه السفن فى العمل بين موانئ الهند وإيران للمؤن . وقد ذكرت إحصائية سفن صيد اللآلىء فى ملحق صيد اللؤلؤ .

ولا تستعمل قوارب صيد السمك فى صيد اللؤلؤ ، وعلى ما يبدو فإن عددهما متساو ، ومع أن أهالى جزيرة الحمرا وشعم لا يملكون سفناً كبيرة إلا أنهم يملكون قوارب ساحلية من الحجم النافع اللازم لهم .

الإنتاج والتجارة الداخلية :

الحركة التجارية فى الداخل ضعيفة وهى تعتمد على البدو بصفة خاصة ، كما أن الإنتاج المحلى قليل ولا يصدر شيء منه . وتصنع العباءات من صوف الغنم فى مدينة الشارقة ، والخناجر والسكاكين فى رأس الخيمة . وتصنع بعض المراكب الشراعية وعلى الأخص فى أم القيوين ، ويبلغ الإنتاج السنوى منها حوالى ٢٠ مركباً و ١٠ مراكب فى دى وه فى مدينة الشارقة .

الطبوغرافيا :

شرحت الطبوغرافيا فى أنحاء ساحل عمان المتصالح فى مقالات الخمس إمارات التى يتكون منها الساحل ، ويمكن إضافة بعض الحقائق من الفقرة الخاصة بالمواصلات التى سيأتى ذكرها فيما بعد .

وبقى أن نشرح في هذا المقام طبوغرافية جهة لاتباع على ما يبدو إحدى الإمارات وليس لها اسم معين ، ووسط هذه الجهة يسمى سهل مدام الذى يقع على بعد ٤٠ ميلاً نحو الداخل جنوب شرق مدينة الشارقة ، وأهم الأماكن في هذه الجهة موضوع البحث هو كما يلي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عيوه	في وسط سهل مدام .	بثرواحدة	المكان محاط بأشجار السنط .
رملة عنيج	على بعد ٢٠ ميلاً جنوبي عيوه .	رمال وتلال	تقع هذه الجهة شرق وغرب الطريق التي تعبر من مدينة رأس الخيمة إلى واحة البريمي .
البدع	على بعد ١١ ميلاً جنوبي غربي عيوه	مجموعة من حفر مائية .	يقع المكان في وسط التلال .
ذاخر	بين رمله عنيج والبدع	بثري	تقع إلى غرب الطريق المار من رأس الخيمة وواحة البريمي .
جبل فائية	على بعد ميل أو ميلين غرب الطريق المار من رأس الخيمة إلى واحة البريمي .	سلسلة من التلال .	-
يحفر الفائية	على بعد ٨ أميال شمال شرق عيوه .	بثري .	هذه البئر على الطريق الواصل ما بين دبي وشناص .
غريف	-	-	انظر مقالة غريف

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
حمده	على بعد عشرة أميال من قرية الذيد .	بئر يبلغ عمقها ٤٠ قدماً	-
هزغ الظبي	على بعد ١٧ ميلاً من عيوه	بئر	ويسمى المكان أيضاً الخصيب .
مدام	يبعد وسطه ٤٠ ميلاً جنوب شرق مدينة الشارقة .	سهل به كثير من الأشجار .	يحيط السهل من الطرف الجنوبي جبل الفائية من الشمال وبجبل الروضة من الشمال الشرقي ويحد ببجل سميني من جهة الشرق . ومن الغرب بوادي جداية .
قلة محافظ	على بعد ١١ ميلاً جنوب قرية الذيد .	سهل صخري بدون مياه أو مراعي .	ينحدر هذا السهل من جبل الفائية في جهة الغرب إلى نهاية سلسلة جبال عمان .
يعفر مصيفي	على الطرف الشمال لسهل مدام على بعد ميلين غربي جبل الروضة .	بئر	توجد هنا بئر واحدة محاطة بالأخشاب .
جبل الروضة	على بعد ٤ أميال شمال شرق وسط سهل مدام .	تلال متصلة بعضها يبلغ ارتفاعها حوالي ١٥٠٠ قدم .	يكون رأس جرف عال .
جبل سميني	على الجانب الغربي	جبل يبلغ ارتفاعه	

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
وادی سمینی	لسهل مدام في الجانب الجنوبي للسهل موضوع الكلام .	أكثر من ٢٠٠٠ قدم تجويف عريض للصرف .	هذه السلسلة متوازية لسلسلة جبال عمان على ما يبدو -
بطحة سنيل	يكون الحد الجنوبي لسهل مدام .	مجرى طبيعي للصرف .	يأتي من قرب الجبل الأخضر ويتجه نحو الصحراء في الغرب .
وادی يدية	على طول الحد الغربي لسهل مدام.	-	توجد على ضفته اليمنى بئر جداه المحاطة بالأشجار .

المواصلات :

- تنقسم الطرق الرئيسية في ساحل عمان المتصالح إلى ثلاث مجموعات :
- ١ - الطرق المؤدية إلى رأس عمان الداخلة إلى البحر من الخليج ومن خليج عمان .
 - ٢ - الطرق الواصلة بين رأس عمان الداخلة إلى البحر وواحة البريمي :
 - ٣ - الطرق التي تسير من الغرب عن طريق الظفرة الغربية من الأجزاء الشرقية من ساحل عمان المتصالح ، ومن واحة البريمي إلى قطر وسنجد الحسا ، وستناول كلا منها حسب الترتيب السابق

١ - (١) الطريق المؤدى من رأس الخيمة إلى مدينة دبا

يمر الطريق في بدايته بالفليه وهيل والخط . ويصل كل منها بعد ٦ و ٧ و ١٤ ميلاً حسب الترتيب من مدينة رأس الخيمة . ويدخل الطريق بعد الخط تلال سلسلة عمان بعد حوالي ميل ونصف ، ومن التلال يسير الطريق في وادي القليدي إلى ممر قريب من قرية المحترقة ،

وأهم الأماكن التي يمر بها مابين الخط والمحترقة هي لبانة والصرم وطوين وهي أماكن بها ماء ، وقرية « يعكل » ، وينزل الطريق في اتجاه دبا من الممر القريب من المحترقة ، وبعد مسافة قصيرة من دبا يدخل الطريق في التلال ويظل كذلك حتى ينتهى على سهل به شجيرات .

١ - (ب) الطريق من مدينة أم القيوين إلى الفجيرة

يسير هذا الطريق عبر الصحراء ماراً بكل من آبار الموية وغرا ، وأم النفل ، وإلى الداخل بقرية فلج آل بو على (أوفلى) أحد توابع أم القيوين . ومن فلج آل على يتجه الطريق إلى أقصى الجنوب الشرق لمسافة ثمانية أميال ، إلى آبار المرقبات القريبة من الذيد . ويدخل الطريق بعد ذلك إلى التلال ماراً بسجى ثم ينزل إلى وادى حام ومنه إلى الفجيرة ، ويقال إن من السهل على الإبل أن تسلك هذا الطريق

١ - (ج) الطريق من مدينة الشارقة إلى المريـر

يبدأ الطريق في صحراء مفتوحة ماراً بآبار الزبير وطاهل حتى قرية الذيد ، وتقدر هذه المسافة بحوالى ٣٠ ميلاً . ويسير من الذيد حتى آبار الوشاح ويدخل بعد ذلك إلى وادى القر الذى ينحدر إلى المريـر . وتقدر المسافة من مدينة الشارقة حتى المريـر بحوالى ٧٠ ميلاً في الاتجاه المباشر ، أما مع منحنيات الطريق فإن المسافة تكون أكبر والاتجاه العام للطريق هو شرق الجنوب الشرق تقريباً .

١ - (د) الطريق من مدينة دبي إلى مدينة شـناص

يمر الطريق بالصحراء الواقعة خلف دبي ماراً بآبار مطينة والخوانيج والمحدثه والقطا ، ماراً فوق أو عبر جبل (فايه) ، ويصل إلى بئر (يحفر الغابة) بعد مسافة ٣٧ ميلاً من دبي ، ثم ينزل إلى وادى حتا ومنه إلى شـناص ويقدر طول الطريق كله في خط مستقيم بحوالى ٨٠ ميلاً ، واتجاهه في المتوسط شرق الجنوب الشرق تقريباً .

٢ - (١) الطريق من مدينة رأس الخيمة حتى واحة البريمي

من المستحسن أن نورد في الجدول الآتي وصفاً للطريق المذكور أعلاه :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
قلة محافظ	المصينى	انظر مقالة جبرى	طول الطريق ١٨ ميلاً ، واتجاهه يميل نحو الجنوب الغربى .
مصينى	هزج الظبي	انظر مقالة الذيد	طول الطريق ١٨ ميلاً ، واتجاهه يميل فى المتوسط نحو الجنوب الغربى .
هزج الظبي	مساكن	انظر فقرة الطبوغرافيا .	طول الطريق ١٥ ميلاً ، واتجاهه يميل نحو الجنوب تقريباً .
مساكن	قرية الجيمى فى واحة البريمى .	انظر فقرة الطبوغرافيا السابقة .	طول الطريق حوالى ١٨ ميلاً ، ويميل اتجاهه نحو الجنوب تقريباً
مدينة رأس الخيمة	الحديثة	انظر فقرة الطبوغرافيا السابقة .	طول الطريق ١٩ ميلاً ويميل اتجاهه نحو الجنوب تقريباً .
الحديثة	فريخ	انظر مقالة المحاضة	طول الطريق ١٦ ميلاً ، ويميل اتجاهه نحو الجنوب الغربى تقريباً .
فريخ	قلعة محافظ	انظر مقالة واحة البريمى .	طول الطريق ٢٠ ميلاً ، ويميل اتجاهه فى المتوسط نحو جنوب الجنوب الغربى .

وتبلغ المسافة ما بين مدينة رأس الخيمة وقرية الجيمي حوالى ١٢٠ ميلاً وتستغرق الرحلة بالقوافل ما بين ستة وثمانية أيام ، ولاتسلك القوافل نفس الطريق . ولا يصلح لهذا الطريق إلا الإبل فقط ، أما الحمير فلا يمكنها اجتيازه وخاصة إذا كانت محملة ، لأن الطريق رملى . ويبلغ عمق الآبار الموجودة على الطريق ما بين ٤٠ - ٦٠ قدماً وفوهتها محاطة بالأخشاب وبحجارة من التلال .
ويعتبر هذا الطريق شريان حركة المواصلات فيما بين رأس عمان الداخلة إلى البحر وتفرع منه عدة طرق هامة .

٢ - (ب) الطريق من مدينة دبی إلى واحة البريمي

يسير هذا الطريق عبر الصحراء في خط مستقيم ماراً بكل من العوير والهلب ومظلوم بدع الهلب ووقع والخصوب ، ويقدر طوله في خط مستقيم بمسافة تتراوح ما بين ٧٠ - ٧٥ ميلاً .

٢ - (ج) الطريق من مدينة أبو ظبی إلى واحة البريمي

يبلغ طول الطريق حوالى ١٠٠ ميل ، ويميل اتجاهه نحو جنوب الشرق . والمحطات هي المقطع التي تجاور خور دبي على مسافة عشرة أميال ، ومن المقطع إلى سوق إبليس وهي علامة صخرية وتقدر هذه المسافة بنحو ١٤ ميلاً ، ومن سوق إبليس إلى نهشلة وهي حفر مائية وتبلغ هذه المسافة ٢٨ ميلاً ، ومن نهشلة إلى أبي الحويل وطول هذه المسافة ١٥ ميلاً ، ومن أبي الحويل إلى جوهر عن طريق نصورية وهي حفر مائية وطول هذه المسافة ٢٥ ميلاً ، ومن جوهر إلى واحة البريمي وطول هذه المسافة ١٢ ميلاً . ومحطات تسمى الحبل « مويه أرنب » ويميل الطريق قليلاً نحو الجنوب . والطريق من المقطع حتى البريمي صحراء رملية صخرية ولا توجد به مراعى .

(٣) - لا يوجد طريق ثابت فيما بين البريمي أو ساحل عمان وسنجد الحسا ، وتختلف القوافل في سلوك طرقها نحو الآبار عبر الظفرة والجهات الواقعة بعدها . ويسلك المسافرون الطرق التي نحو الداخل شتاء ، بينما يفضلون الطرق القريبة من الساحل صيفاً ، ويمكن للمسافرين قطع هذه المسافة من البريمي إلى الهفوف في حوالى عشرة أيام ، أما القوافل فإنها تستغرق شهراً في الرحلة .

الإدارة :

يحكم كل إمارة من الإمارات الخمس « عجمان وأم القيوين والشارقة ودبي وأبو ظبي » حاكم مستقل تقع أملاكه على الساحل تحت إدارته الكاملة ، وكل الشيوخ باستثناء شيخ عجمان وشيخ دبي يمارسون بعض السلطة أو النفوذ على بعض قبائل البدو في الداخل ، وللمزيد من التفاصيل يمكن الرجوع إلى مقالة كل إمارة على حدة .

بر العقير

وينطق الاسم الدارج عجير ، وهي منطقة ساحلية في سنجق الحسا ، وتشمل ميناء العقير .

الحدود :

يمتد بر العقير على البحر من تل الزينات في الجانب الجنوبي لمدخل دوحه رحوم حتى رأس الصغيرة وهي بروز من اليابسة داخل إلى البحر في مواجهة الطرف الجنوبي لجزيرة الزخنونية ، ويبلغ طوله من شمال الشمال الغربي إلى جنوب الجنوب الشرقي حوالي ٣٨ ميلا ، وامتداده إلى الداخل غير معروف ولكنه قليل .

الطبوغرافيا :

نورد فيما يلي المميزات الرئيسية للساحل مرتبة حسب الترتيب الأبجدي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس أبو العجلى	على بعد ٥ أميال شمال ميناء العقير .	رأس	-
تل البزخة	على بعد ١٧ ميلا جنوب شرق ميناء	تل صغير على الساحل .	-

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
ظلوم	العقير في مواجهة جزيرة الزخنونه في جهة طرفها الجنوبي . من رأس القرية إلى شمال رأس المضبة في الجنوب	خليج	يمتد لمسافة سبعة أميال تقريباً من الجنوب .
تل الحميدية	على بعد ميلين ونصف شمال شمال غرب رأس أبو العجلى .	تل رملي قريباً من الساحل .	-
جزيرة العقيم	على بعد ميل واحد شرق الطرف الجنوبي لجزيرة الزخنونة .	جزيرة .	-
رأس المذبح	على بعد يتراوح من ٦ - ٧ أميال جنوب رأس القرية ومسافة ٧ - ٨ أميال شمال شمال غرب تل الحميدية .	رأس	تكون الطرف الجنوبي لدوحة ظلوم .
دوحة المملحة	من تل الزينات على المدخل الجنوبي لدوحة رحوم إلى رأس القرية .	خليج	يمتد لمسافة ٣ أميال من الشمال إلى الجنوب ولا يسير نحو الداخل .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
ميناء العقير	على بعد ٦٤ ميلاً جنوب شرق مدينة القطيف	انظر مقالة ميناء العقير .
رأس القرية	على بعد ٤ أميال جنوب الجنوب الشرقي لتل الزينات .	رأس	تكون الطرف الجنوبي لدوحة الملح والطرف الشمالي لدوحة ظلوم .
رأس السفيرة	على بعد ٣ أميال شرق تل البزخة .	رأس	ينتهي بر العقير جنوب هذا المكان .
جزيرة الزخونية	على بعد ميلين من ساحل برالعقير وعلى بعد ١٠ أميال شرق جنوب شرقي ميناء العقير	انظر مقالة جزيرة الزخونية .

ميناء العقير

يسميه الأتراك اسكلة العقير ، اسمه المألوف أو الدارج هو العقير . . .
ميناء العقير في بر العقير في سنجق الحسا على بعد حوالي ٦٤ ميلاً جنوب -
القطيف ، و ٢٤ ميلاً غرب الجنوب الغربي للطرف الجنوبي جريز .
الهفوف على مسافة ٤٠ ميلاً تقريباً في اتجاه الجنوب الغربي .
ويقع العقير في جهة الجنوب الغربي لشاطئ خليج يجرى إلى
شمال الشمال الغربي لمسافة حوالي أربعة أميال ، والمكان حول الخليج

ويبلغ اتساع مدخل الخليج في ناحية الجنوب مسافة تتراوح ما بين ٢٠٠ - ٣٠٠ ياردة كما يتراوح عمق قناة مدخل الخليج وجزء منه نحو الداخل ما بين ٣ - ٤ قامات ، ولكن الخليج ضحل في بعض أجزائه وخطر بالنسبة للسفن .

والمباني الوحيدة في العقير هي قلعة ومبيت للقوافل كل منها مجاورة للأخرى . والقلعة ذات مباني قديمة ، والخان أومبيت القوافل متسع فسيح يبلغ طوله ١٥٠ ياردة وعرضه ٨٠ ياردة ، ويتكون من حوائط يبلغ ارتفاعها ١٦ قدماً ، وبداخل الخان ثلاث مظلات مسورة بحائط يبلغ ارتفاعه ثلاث أقدام ونصف قدم . ويوجد بالخان ثلاثة

محلات تجارية صغيرة وكل المسافرين المارين بالعقير يستريحون في الخان . ويحصل على الماء من حفر رملية في مكان يسمى أبو زهمول على مسافة قصيرة جنوب غرب القلعة ، وإذا كان المطلوب ماء عذباً يمكن إحضاره من آبار « سواد » في منطقة البياض .

والعقير ميناء واحة الحسا ، ويعتبر بطريقة غير مباشرة ميناء جنوب نجد ، وأهم الواردات هي الأرز والقهوة والسكر ، وحجم التجارة كبير ويقدر متوسطه بحوالى ٢٠٠ إلى ٣٠٠ جمل تغادر العقير أسبوعياً إلى داخل البلاد . والعقير مركز لإدارة ناحية في قضاء الحسا .

* الساحل الإيراني للخليج

جاء وصف لمناطق الساحل الإيراني للخليج في مكان آخر من هذا الدليل . وكل إقليم له مقال خاص باسمه ، ولكن المناطق كثيرة ، كما أن التباين الطبيعي بين المناطق المختلفة له أهميته في كثرة أقسامها . والتنظيمات الإدارية كثيرة ومعقدة ومربكة . ولذا فمن الضروري التعرض لحالة كل جهة بصفة عامة من الناحية الطبيعية والإدارية

• تعتمد هذه المقالة الرئيسية عن الساحل الفارسي والمقالات العديدة الأخرى المتعلقة بهذه المناطق على التحقيقات الخاصة التي أجريت لخدمة أغراض هذا الدليل بين عام ١٩٠٤ وعام ١٩٠٧ . وقد جمع المؤلف المادة الضرورية سنة ١٩٠٤ ووقعت في ٢٨ صفحة كبيرة . وقد وزعت على جميع الضباط المحليين ليقوموا بالمزيد من التحقيقات . ونظراً لضيق وقت الكاتب فقد وقع عبء متابعة تحصيل المعلومات منذ البدء على العقيد بى . زد . كوكس المقيم السياسى في بوشهر وعلى معاونيه الضباط .

وقد قام كل من آغا محمد محسن وآغا محمد خليل بالكتابة عن المقاطعات الواقعة شمال بوشهر وكذلك عن =

ويجد القارئ في هذا المقال بعض الملاحظات الواضحة عن العملة والمقاييس والموازين ،
وبالنسبة للموضوعات التي لن يرد لها تفصيل فيما يلي من هذا المقال فإن القارئ يمكنه
الرجوع إليها بالتفصيل في مقالاتها المستقلة في مكان آخر من هذا الدليل .

المقاطعات الواقعة إلى جنوبها والممتدة حتى دشتي ، وذلك في العمليات التي قامت بها البعثة في عام ١٩٠٥ - =
١٩٠٦ . وهذا الرجلان من أصل إيراني ، وكانا يعملان تحت الإشراف المباشر لدار المقيم السياسي أما منطقتا بوشهر
ولنجة فقد قام بالتحقيق عنهما خان صاحب بدر بن محمد أمين الذي كان وكيلًا لدار المقيم السياسي في لنجة ،
وقد قدم خان أيضاً بعض المعلومات عن منطقتي دشتي وتنجستان ، وقد قدم الملازم دبل يوه شكسبير القنصل البريطاني
في بندر عباس تقارير عن بندر عباس وعد مقاطعات شمير وميناب وبيابان وجزر قشم إلخ وكلها تقع ضمن دائرة
مسؤوليته السياسية . كما قدم المستر . ر. دبل يولوبو من محطة التلغراف الهندية - الأوربية تقريراً عن هنجام .
وقد ساعد وكيل لنجة في عمله آغا محمد خليل . وقد قام المؤلف بترتيب المعلومات عن هيئة مقالات من
قبل المؤلف ، وكانت جاهزة لطبع عام ١٩٠٦ ووقت في ٢٠٠ صفحة .
وقام الضباط المحليون بمراجعة المعلومات الواردة في مسودة المقالات أثناء بقية عام ١٩٠٦ . وشارك بهذا
الجهد العقيد كوكس وغيره من الضباط .
وقد اعتمد المؤلف على مراجع رئيسية في أبحاثه مثل كتاب المذكرة الجغرافية حول الإمبراطورية الفارسية
(مع خارطة) ١٨١٣ لمؤلفه كينر .

وكتاب رحلات في بلاد آشور وميديا وفارس (١٨٢٩) لمؤلفه بكنجهام . وكتاب تقرير تاريخي ووصفي عن
بلاد فارس (مع خارطة) ١٨٣٤ لمؤلفه فريزر . وكتاب ملاحظات حول المسح الذي جرى للشواطئ الشرقية
للخليج ١٨٣٥ لمؤلفه كميثون . وملاحظات حول جزيرة كوك ١٨٣٨ . وكتاب المخصص الوصفي للحزر والساحل
الواقع في مدخل الخليج ١٨٣٨ لمؤلفه وتيلوك وكتاب ملاحظات عن الطريق المؤدية من بوشهر إلى شيرا ١٨٥٧ لمؤلفه
مونتيث وكتاب ملاحظات حول القبائل ١٨٦٥ لمؤلفه الرائد ل. بيلى . وكتاب الرحلة حول الجزء الشمالي للخليج
١٨٦٥ لمؤلفه الرائد والدكتور كولفيل . وكتاب ملاحظات حول الرحلة من بو شهر إلى شيراز ١٨٦٥ لمؤلفه الرائد بيلى .
وتقرير عن خليج وقلة شيو (١٨٦٥) للمستر ه. دبل يو وورنر وملاحظات حول ميناء لنجة وجزيرة قشم وميناء
بندر عباس ١٨٦٥ للرائد بيلى . وكتاب الرحلة البرية على شواطئ الخليج من بوشير إلى لنجة ١٨٦٧ للدكتور دبل يوه
كولفيل . وملاحظات عن الرحلة بين شيراز وجاشك (مع خارطة) ١٨٨٠ للمستر جي . آر . بريس وكتاب فارس
١٨٩٢ للورد كيرزون .

أما بالنسبة لموضوع التجارة فقد كانت توضع تقارير سنوية إدارية عن الخليج . وأهم هذه التقارير عن التجارة
تقرير المستر ه. دبل يوماكلين وعنوانه ظروف وأحوال التجارة البريطانية في بلاد فارس ١٩٠٣ وتقرير المستر ا. ه.
غليدو - نيومن وعنوانه البعثة التجارية إلى جنوب شرق فارس ١٩٠٦ .

أما البحث الرئيسي المتعلق بالجغرافية القديمة للساحل الفارسي فقد أعد من قبل المستر لي ستراينج وعنوانه
أراضى الخلافة الشرقية ١٩٠٥ هذا بالإضافة إلى كتاب رحلة بناركوس ١٨٩٧ لمؤلفه فسنت ، وكتاب ضرائب
طاهري ١٨٣٨ لمؤلفه كميثون وكتاب المراكز التجارية القديمة في الخليج ١٨٥٧ للرئيس ا. دبل يوسفيل وكلها
تعالج نفس الموضوع أو مواضيع لها علاقة به .

الحدود الطبيعية :

تكاد منطقة الساحل الإيراني أن تكون مستوية بصرف النظر عن التفاصيل المختلفة ، ويمكن وصفها بصفة عامة بأنها شريط من الأرض ضيق ومسطح يقع بين البحر وسلسلة عظيمة من الحجر الجيري التي تسير موازية للساحل . وعلى أى حال فإن التلال الموجودة فى مدخل الخليج فى المنطقة المحصورة ما بين بندر عباس وميناب بصفة خاصة ؛ تبعد عن الساحل بتأثير اتساع السهل الساحلى ، أما خلف لنجه فإن نفس التأثير يظهر بطريقة مختلفة وذلك فى منطقة البروز الجبلى المنخفض المتجه نحو الخليج ، ويمكن القول بأن السلسلة البحرية تنتهى بالبحر عند منطقة واحدة من الساحل وذلك فيما بين كنجون وعسلوه . وفى هذا المكان يتلاشى السهل الساحلى ، وفى بعض الأماكن الأخرى يتغير السهل الساحلى . ونحن الآن بصدد تفصيل أكثر لأقسام الساحل بالترتيب ابتداء من مدخل الخليج .

يتكون القسم الأول من المناطق الساحلية الآتية : ليرافى وحياة داود . وإلى الداخل منطقة شبنانكاره . ويبدو أن هذه المنطقة مستوية وعادية وذلك لأن المناطق المذكورة الثلاث تكون سهلاً يتراوح عرضه ما بين ١٥ - ٢٠ ميلاً إلى الداخل ، ويظل السهل مستوياً ولا يكسر هذا الاستواء إلا رأس كوهى بنج الموجود فى مكان يبعد عن الساحل ١٢ ميلاً تقريباً . والسلسلة البحرية فى هذا المكان ليست ذات ارتفاع عظيم وكذلك خلف الديلم حيث تقترب من الساحل ويبلغ ارتفاعها ألف قدم فقط . ويتكون السهل فى هذا القسم من مراعى وفى أماكن أخرى يتكون من أرض زراعية ، وتبرز بعض الصخور فى أماكن متفرقة من السهول كما توجد به قليل من قنوات الصرف النازلة من التلال

ويشمل القسم الثانى من الساحل المناطق الساحلية الآتية : روض الحلة وأنجلى ، ودشتستان وشبه جزيرة بوشهر وبالإضافة إلى ما سبق توجد المناطق الصغيرة الآتية : زيرا ومزارع التى تمرلها المناطق الأخرى عن البحر . وهذا القسم هو أحد الأقسام الشاذة فى الساحل وذلك لوجود التلال به على هيئة منحى تراجع إلى الداخل حتى تصل إلى دالكى وتبرز عند الساحل فى بوشهر ، ويبلغ عرض المنطقة الجبلية هنا أكثر من ٤٥ ميلاً وهذا أقصى عرض . وبالإضافة إلى ما سبق فإن هذا القسم يتميز

بوجود نهر روض الحله الذى يحمل إليه الطمى . وهو أمر نادر على الساحل الإيراني كما سنرى فيما بعد .

ويتراوح ارتفاع المنطقة الجبلية الموجودة خلف المجموعة الثانية من المناطق المذكورة ما بين ٣٠٠٠ قدم إلى ٦٠٠٠ قدم تقريباً في اتجاه الجنوب الشرقى ، وينخفض السهل بعد التلال ، وترتبه غير خصبة ، ويزداد انخفاضاً كلما قرب من الساحل ويصبح قاحلاً ويتسع عند الساحل تدريجياً ويكون طينياً منبسطاً .

ويتكون القسم الثالث من المناطق الآتية : تنجستان ودشتى فقط . ويبلغ اتساع السلسلة البحرية ٢٥ ميلاً ابتداء من الساحل ويصل ارتفاعها في بعض الأماكن إلى ٦٥٠٠ قدم . ولكن التان سلسلتان جانبيتان ظاهرتان مستطيلتان متوازيتان في محاذاة البحر ، وهما اللتان تميزان هذا القسم ، وليس بينهما اتصال سوى طريق واحد يعرف باسم وادى نهر الموند . والسلسلة الجبلية الشمالية لنهر الموند مستوية ومستقيمة ، وترتفع في بعض الأماكن إلى ٢٥٠٠ قدم . ويعتبر نهر الموند - باستثناء نهري روض الحلة وميناب - هو المجرى المائى الوحيد الذى يصل ما بين الخليج والمناطق التى ذكرناها آنفاً على الساحل الإيراني .

ويتكون القسم الرابع من المناطق الآتية : شيبكوه ولنجه . وهذا القسم أكثر الأقسام السابقة اتساعاً وأهمها . وتمتد السلسلة البحرية التى تبدأ من أول هذا القسم وتنتهى عند كنجون على الساحل على خط مستقيم وبدون انكسارات أرضية لمسافة تزيد على مائتى ميل ، وبارتفاع يتراوح ما بين ثلاثة آلاف وأربعة آلاف قدم ، حتى مكان يقع بين مدينة لنجه وخمير حيث تلتقى بالساحل وتنتهى عنده . وأما المميزات الطبيعية والجغرافية للأرض المحصورة بين السلسلة الجبلية والساحل فإنها تبدو معقدة ، ومع ذلك فقد جاء وصف تفصيلها في كل من مقالتي منطقى شيبكوه ولنجه ولا حاجة لإعادة في هذا المكان . ومن المميزات الهامة لهذا القسم السلسلتان الجبلتان الصغيرتان المتوازيتان . وتلتقيان بالأودية المتصلة بالبحر عند نابند ومقام ، وبالإضافة لما سبق يوجد سهل لنجه وبه المدرجات الجبلية التى يصل أقصى عرضها في هذا القسم ٢١ ميلاً ، والسهل على هيئة بركة بها مستنقع نتيجة للمياه المنحدرة من التلال التى يتراوح ارتفاعها ما بين ١٠٠٠ و ٢٠٠٠ قدم ، وتغطي سفح هذه التلال طبقة جيرية تتخللها بعض النباتات ، أما حاقها فهى صخرية قاحلة .

وتكون منطقة « بستك » المواجهة للبحر والتى تقع فوق مضيق كلارنس قسماً مستقلاً ،

والمنطقة المذكورة خالية من التلال حتى خمير ، وهي في الواقع مدخل لواد ضخمة ينتهي بمؤخرة السلسلة الجبلية البحرية . وتنصرف كل مياه الصرف من داخل البلاد عند مكان يعرف باسم « طاهري » على طول الطريق حتى تصل إلى مضيق كلارنس . وبعد خمير بقليل توجد سلسلة أخرى من التلال تسير في اتجاه مواز للسلسلة البحرية حتى تلتقي بالساحل وتسير معه لأميال قليلة .

أما القسم السادس فإنه يفصل القسم السابق عن الجزء الساحلي الأعلى للخليج ، ولكنه لا يشبهه من حيث صفاته . ويتكون القسم السادس من منطقة شميلة وحدها ويمتد إلى الداخل لمسافة ٢٥ ميلا وبه نهران هما نهر كول ونهر شميلة ولكنهما أقل من نهر روض الحلة من حيث الأهمية والحجم ، والتلال التي تكون حدود هذا القسم من الداخل عظيمة الارتفاع ويبلغ ارتفاعها عند « كوهي جنوا » حوالي ٨٠٠٠ قدم . ويقسم هذا القسم من جهة الغرب سلسلة جبلية تسير في موازاة الساحل وتتفرع إلى فرعين أحدهما في اتجاه الساحل وهو رملي وبه مستنقعات ، أما الفرع الآخر الذي في اتجاه الداخل فهو صالح للزراعة .

أما القسم السابع والأخير من أقسام الساحل الإيراني للخليج فهو عبارة عن سهل توجد به ميناب وبيابان ويصل عرضه من جهة ٢٠ ميلا ومن الجهة الأخرى يصل إلى عشرة أميال ، ويقل عن هذا في الطرف الجنوبي ، ويتكون الجزء من السهل الذي يقع في ميناب من مستنقعات وخاصة في اتجاه الساحل ، ويصلح للزراعة في أماكن أخرى ، أما الجزء من السهل الذي في « بيابان » فإن سطحه رملي تقريباً ، والبعض الآخر طميي . ويقل ارتفاع السلسلة البحرية التي تقع خلف هذا القسم حتى تصل إلى ٢٠٠٠ قدم في الشمال و ١٠٠٠ قدم في الجنوب . ومن الجدير بالذكر أن نهر ميناب - الموجود في الجزء الشمالي من هذا القسم - يصل البحر .

وبعد هذا القسم تبدأ منطقة مكران الإيرانية ، التي تقع خارج نطاق الخليج ، أي على خليج عمان ، ولكن منطقة جاشك تتبع الساحل الإيراني إدارياً .

الإدارة :

من الصعب شرح النظام الإداري المعمول به في الساحل الإيراني أو حتى فهمه ، فهو مليء بالتنظيمات والتعقيدات والتقلبات ، ولا توجد هناك تسميات لأقسام الإقليم أو للموظفين الذين يعملون بها ، والتدابير المعمول بها مجرد اتفاقات غير محددة ،

وأقاليم الساحل الإيراني مقسمة في الوقت الحاضر كما هو موضح في الجدول التالي
بين الحاكم العام الإيراني وحاكم موانئ الخليج . وكلاهما تابع للحكومة المركزية في
طهران :

وفيما يلي ملخص النظام الإداري لمناطق الساحل الإيراني بالترتيب ابتداء من
أعلى الخليج حتى مدخله :

الرقم المسلسل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
١	ليرافي	شاه تهل	وريث الخان .	بهبان	٦٠٠٠	٧٥٠٠
٢	مدينة الديلم	مدينة الديلم	إخوان من أسرة الشاه .	موانئ الخليج .	١٥٠٠	١٢٥٠
٣	حياة داود	الريج	وريث الخان .	»	١٢٠٠٠	٨٠٠٠
٤	شبانكاره	ده كوهنه	»	فارس	١٠٠٠٠	٥٠٠٠
٥	روض الحلة	محمدي	خان حياة داود نيابة عن « فتح الملك » .	موانئ الخليج	٤٠٠٠	٣٥٠٠
٦	إنجالي	محمد شاهي	وريث الخان .	»	٢٧٠٠	١٥٠٠
٧	زيرا	دروجاه	خان شبانكاره نيابة عن خان مهدي	موانئ الخليج	٣٠٠٠	١٠٠٠٠
٨	مزاره	قرية مزاره	خان شبانكاره	فارس	٣٠٠٠	٢٥٠٠

الرقم المسلل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
٩	دشتستان	بوراخان	نيابة عن مهدي خان . نائب الحاكم العام الإيراني .	فارس	١٥٠٠٠	٥٠٠٠
١٠	شبه جزيرة بوشهر ومدينة بوشهر .	مدينة بوشهر	حاكم موانئ الخليج ونائب حاكم بوشهر .	موانئ الخليج .	٢٤٥٠٠	٣٥٠٠٠ أو ٥٥٠٠٠ مع لنجة وبندر عباس .
١١	تنجستان	أهرم	وريث الخان نائباً عن الحكومة الإيرانية	فارس	١٠٠٠٠	٧٣٠٠
١٢	دشتي	خرموج	وريث الخان .		٢٠٠٠٠	١٦٠٠٠
١٣	شيكوه	انظر مقالة شيكوه .	سلطات عديدة . انظر مقالة شيكوه .	فارس باستثناء بعض القرى .	٤٢٥٠٠	٢١٩٦٠ بما فيها كابندي
١٤	لنجه	مدينة لنجه	نائب الحاكم معين من قبل حاكم	موانئ الخليج	٢٠٠٠٠	١٥٠٠٠ أو ٥٥٠٠٠ بما فيها

الرقم المسلل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
١٥	جزيرة قشم	مدينة قشم	موانيء الخليج . وريسث الخان نيابة عن « معين التجار » .	موانيء الخليج	١٣٥٠٠	بو شهر ويندر عباس . ٨٠٠
١٦	جزيرة هنجام	-	وريسث الخان نيابة عن « معين التجار » .	»	١٢٠٠	لا شيء
١٧	جزيرة لارك	لابتياب	وريسث الخان نيابة عن « معين التجار » .	»	٢٠٠	لا شيء
١٨	جزيرة هرمز	قرية هرمز .	وكيل معين التجار .	»	١٢٠٠	١٤٠٠٠
١٩	بستك	خمير	وريسث الخان نيابة عن « معين التجار » .	فارس اسما موانيء الخليج فعلا .	٢٣٠٠	٤٠٠
٢٠	مدينة بندر عباس .	بندر عباس .	نائب حاكم معين من قبل حاكم موانيء الخليج .	موانيء الخليج .	١٠٠٠٠	٥٠٠٠ أو ٥٥٠٠٠ بما فيها

الرقم المسلل	اسم المنطقة	عاصمة المنطقة	الحاكم المحلي	مكان السلطة القضائية	عدد السكان	الضريبة التي تدفع للحكومة بالتومان
٢١	شميل	زيارة	وريث الخان المعين من قبل حاكم موانيء الخليج . وهو تابع لنائب حاكم بندر عباس .	موانيء الخليج	٢٥٠٠٠	بوشهر ولنجه . ٨٠٠٠
٢٢	ميناب	مدينة ميناب	وكيل معين التجار .	موانيء الخليج .	٢٦٠٠٠	١٤٠٠٠
٢٣	يابان	سريك	كلنتر معين من قبل موانيء الخليج .	»	٨٠٠٠	٢٥٠٠
٢٤	جاشك	جاشك القديمة	اثنان من ورثة الخان .	»	٢٢٠٠٠	لا شيء

يتضح مما سبق أن التعداد الكلى للساحل الإيراني ٢٨٣,٦٠٠ نسمة تقريباً ،
وأن دخل الحكومة المنظور وغير المنظور حوالى ١٨٤,٧١٠ تومان .

وسنرى أن هناك أربعة أنواع من النظم الإدارية توجد جنباً إلى جنب في كل
منطقة كما هو واضح من هذا الجدول . والنوع الأول من هذه النظم يقوم بموجبه
الموظفون الإيرانيون في الأماكن التي احتفظت الحكومة الإيرانية فيها بكامل السلطة

في يدها ، مثل شبه جزيرة بوشهر ومدينة بوشهر ، ومنطقة لنجه ومدينة لنجه وندر عباس . والنوع الثاني يقوم به الرؤساء الذين تؤدي إليهم الضريبة أو ورثتهم محلياً . وهذا النوع منتشر في جزء من إيران الآن . أما النوع الثالث فهو غير محلي إذ يقوم به شخص ثري ذو نفوذ ويزرع الأرض ويؤدي ، ضريبتها للحكومة الإيرانية . وهذا النظام منتشر في الجزر التي على الساحل الإيراني مثل قشم وهنجام ولارك وهرمز ، وكذلك منطقة ميناب وجزء من منطقة « بستك » فإنها من الأملاك التي تحت إشراف معين التجار ، والنوع الرابع والأخير يسمى التبول وهو منحة من الشاه ويوجد على الساحل الإيراني في كل من مناطق روض الحلة وزيرا ومزاره .

ويجب أن يكون معلوماً بأن الحكومة الإيرانية عندما تمنح الحكم بالنظام التبولي أو إعطاء حق الالتزام لأحد ، فإنها لا تقيم حدوداً إدارية بين هذه المناطق وأن هذه الإجراءات تجزئها وتربكها ، فلقد نشأت في الوقت الحاضر مناطق مزاره وزيرا وإنجالي على ما يبدو من استعمال الطريقة المذكورة من تقسيم منطقة دشتان الكبيرة ، ولذا يستعمل اسم دشتان في اللغة الدارجة للتعبير أحياناً عن كل هذه المناطق الصغيرة المنفصلة .

وفي كل الحالات فقد احتفظ بحق توقيع عقوبة القصاص أو الموت لحاكم فارس العام أو حاكم موانئ الخليج . ولا توجد محاكم جنائية ولا مرافعات في الأحوال الجنائية . أما القضاء المدني فإنه من اختصاص محاكم الشرع التي توجد في كل مكان ، ولكنها قليلة الفائدة إذ يستمر النزاع بها سنين عديدة دون أن يحكم فيه أحياناً وذلك راجع لعدم دقة تنظيمها .

ومن العيوب الرئيسية لنظام الإدارة الذي ذكرناه فيما سبق ، هو تدخل وتعارض السلطات الإدارية مع بعضها البعض ، ويشكل توزيعاً للسلطة ، ويجعلها تشبه من الناحية العملية السلطات المحلية المستقلة ، وكذلك حاجتها الماسة للاستقرار ، والسلطات الإيرانية ضعيفة وترى بقاء هذا التعارض على قدم المساواة فيما بين السلطات المحلية ، وتركز القوة العسكرية في مدينة بوشهر حيث يوجد بها ٥٠ من رجال المدفعية و ٢٠٠ من المشاة وعلى أي حال توجد بعض الفصائل العسكرية القليلة في كل من مدينة لنجه وندر عباس ومنطقة ميناب .

والنتائج التي نجمت عن تطبيق هذا النظام ، وخاصة في مجموعة المناطق الإيرانية القريبة من بوشهر ، والمناطق النصف عرقية مثل شيبكوه كانت غير مرضية ، ففي

البلاد المجاورة لبوشهر كان رؤساء بوزارجان وشابنكاه وانجالي وحيات داود وليفاني وشيخ شاه كوتاه مشغولين بالمنازعات فيما بينهم ، وبتكوين تكتلات ثنائية لتوسيع رقعة أملاكهم، وتوجد عمليات السطو والسرقة ليلاً ، والشجار والعراك نهراً في كثير من هذه الأقاليم ، وهذا حصيلة اتباع النظام المذكور فيما سبق ، بل إن الأمر قد يكون أخطر من هذا فأحياناً يلتحم رعايا شيخ مع رعايا شيخ آخر ويسفر الاشتباك عن عدد كبير من القتلى والجرحى ، ولذلك فإن كل رجل يملك بندقية حديثة مع الذخيرة اللازمة لها .

وتعتبر الإضطرابات في منطقة شيبكوه أمراً عادياً ؛ ولكن مسؤولية الحكومة الإيرانية هنا أقل ، نظراً لأن هذه المنطقة تحت سيطرتها والسبب يرجع هنا لعدم هيئة الشيوخ الذين يتكون معظمهم من العرب ، ولذلك فمن الصعب تنصيب شيخ هنا من قبل الحكومة ما لم يكن مجعماً عليه من أسرة على أن تكون هذه الأسرة لها مركزها الاجتماعي المتين ؛ وأن أى شيخ دخيل يكون مصيره القتل عندما يتطلع إلى الحكم في هذه المنطقة . فإن المنازعات والخصومات الدائمة وما ينتج عنها هي تماماً مثل الحال بين شيوخ بوشهر ، وأهم جماعتين في هذه المنطقة هما جماعة الحميديين وجماعة الحرميين الذين يشكلون حلقاً ضد جماعة النصوريين ؛ وكذلك جماعة الحميديين وجماعة المرزوقي ضد آل علي ؛ وكذلك فرع « البشري » من « آل علي » متحالف أيضاً مع الحميديين والمرزوقي ضد أقاربهم . ويقوم التحالف بينهم لفترة قصيرة على أن يقسم الطرفان على القرآن على أن يناصر كل منهما الآخر إذا حدث عليه اعتداء .

العملة والأوزان والمقاييس :

بما أن هذه هي المقالة الوحيدة التي توضح وتبين كل شيء عن الإقليم بصفة عامة ، فيجدر بنا في هذا المقام أن نتكلم عن العملة والأوزان والمقاييس في مواليء الخليج ومناطق ساحل فارس . وفيما يلي جدول يبين النقود الموجودة في الساحل الإيراني .

٥٠ ديناراً	= ١ شاهي .
٢٠ شاهياً	= ١ قران
١٠ قران أو ١٠,٠٠٠ دينار	= ١ تومان

والدينار عملة تخيلية ، وكذلك يوجد نوع آخر من العملات الوهمية هو البول الذي لا يستعمله إلا التجار المحليون في حساباتهم وهو يساوي $\frac{1}{10}$ من القران . والجمارك

الإمبراطورية الإيرانية تقسم القران إلى مائة جزء في حساباتها أو مائة سنت ويسمى « خاز »
ويبلغ متوسط قيمة القران في الوقت الحاضر حوالي أربع بنسات إنجليزية ، ولكن عدد
القرانات إلى الجنيهات الأسترلينية يتراوح ما بين ٥٢ إلى ٦٥ بالنسبة للتحويل . وأن
مائة روبية هندية تساوى قيمتها ما بين ٣٦٠ إلى ٤١٠ قران . والعملات الموجودة فعلاً
هى كما يلي :

١ شاهى يسمى يكشاهى أو دوبرلى نيكل

٢ شاهى يسمى دوشاهى أو جهاربولى

وتوجد أيضاً عملات نحاسية بنفس الشكل ولها نفس قيمتها في التداول .

١/٤ قطعة قران

فضة ١ قطعة قران والقطعة من فئة قيرانين أكثر شيوعاً من العملات

٢ قطعة قران الأخرى المذكورة .

٥ قطعة قران

١/٤ قطعة تومان هذه العملات ليست شائعة كما هو الحال

١ قطعة تومان في شمال إيران . وتشاهد بعض العملات

ذهب ٢ قطعة تومان الذهبية ولكن قيمتها في التعامل غير ثابتة .

٥ قطعة تومان

وكل العملات الإيرانية الحديثة من عملة بلجيكا والبنك الإمبراطورى الإيراني
هو الذى يضمن قيمة التومان في التداول . والجنيه الإنجليزى والروبيات الهندية
تقبل في التعامل في بوشهر .

وبالنسبة للموازين فإن « المن » هو وحدة الأوزان ، ولكنه يختلف من مكان
إلى آخر ، فالمن التبريزى أو البتمان يساوى ٦,٥٤٧ رطلاً إنجليزياً وقد استعملته الجمارك
الإمبراطورية الإيرانية كوحدة للتعامل في سائر أنحاء الإقليم ، ولكن في منطقة الخليج
تتراوح قيمة المن المحلى المستعمل من خمسة أرطال وثلاث عشرة أوقية إلى عشرة
أرطال وعشر أوقيات ونصف أوقية . وأن المن الخاص بكل منطقة جاء ذكر قيمته
بالضبط في المقال الخاص بها ، فمن الخطأ القول بأن المن في بوشهر الذى تستعمله
الجمارك الإمبراطورية الإيرانية مساوٍ تماماً للمن التبريزى والمن المحلى يساوى $٧\frac{٣}{٤}$
أرطال إنجليزية . وبالإضافة إلى ما تقدم ذكره فإن في كل منطقة من مناطق الساحل
الإيراني مناً محلياً أكبر ، يسمى من هائم وهو يساوى ١٦ مناً محلياً .

وفيما يلي الأوزان في الساحل الإيراني :

٢٤ - نخود	= ١ - مثقال
٤٨ - مثقال	= ١ - قياس
١٦ - قياس	= ١ - من
١٦ - من	= ١ - من هاشم
١٠٠ - من هاشم	= ١ - خرور

ولا توجد مكاييل للسوائل في جنوب إيران وإنما تقدر كمياتها بالأوزان بعد خصم وزن الوعاء من الوزن الكلي .

وفيما يلي جدول بيان المقاييس :

١ جيره	= ١ جارك
٤ جهارك	= ١ ذراع أوجز

ويبلغ طول « الجز » العادي $٤٠ \frac{1}{4}$ بوصة إنجليزية ، وهناك خلاف بسيط بين المناطق يوجد بيانه في المقال الخاص بكل منها . ومن المفروض أن يكون طول الذراع من طرف الأصبع الأوسط للرجل العادي حتى أنفه وأحياناً يكون الوجه في الاتجاه الآخر للذراع الذي به الأصبع الذي يؤخذ منه المقياس . ويوجد أيضاً الذراع الدست أو الذراع الذي لا يستعمل الآن وطوله هو طول المسافة التي من طرف الأصبع الأوسط للرجل العادي حتى كوعه ، ويبلغ طوله نصف طول الذراع العادي .

والوحدة الوحيدة المربعة الخاصة بقياس الأراضي غير محددة على الإطلاق وتسمى « الجو » . وتوصف أحياناً بأنها قطعة الأرض التي يمكن أن يحرقها زوج من الماشية في موسم الحرث في مدة خمسة وعشرين يوماً ، أو هي المساحة من الأرض التي يلزمها ستة من هاشم من البذور لزراعتها ، ويبدو أنها قطعة من الأرض على هيئة مربع طول ضلعه ٢٥٠ ياردة تقريباً .

قفار

وتنطق جفار أو جفار ، وهى المدينة الثانية فى الأهمية فى جبل شمر ، ونكاد تتساوى مع العاصمة فى عدد السكان أو أقل منها بقليل . وتقع قفار على بعد تسعة أميال جنوب غربى حائل ، ويبلغ ارتفاعها أربعمائة قدم . وتتكون من قسمين رئيسيين وبها أربعة أحياء متميزة عن بعضها . ويمتد المكان بما فيه من زراعات ونخيل لمسافة ميلين ونصف الميل ، وعدد النخيل بها أكثر منه فى حائل . وسكان « قفار » من بنى تميم ويبلغ تعدادهم ثلاثة آلاف نسمة أو أكثر ، ويقال إن عمق الآبار بها يتراوح ما بين ١٥ و ١٨ قامة وتوجد بها الحيوانات العادية .

قحطان

ومفردها قحطاني . وقحطان قبيلة هامة ومعظمها من البدو الذين يقيمون فى وسط الجزيرة العربية .

توزيع السكان :

إن الحدود الشرقية والجنوبية والغربية لإقليم قحطان غير محددة على وجه الدقة . ولكنهم فى الشمال يتجولون حتى السدير والوشم ، وأحياناً يتنازعون مراعى القصيم مع قبيلة المطير أو يزرون مناطق العارض والضمّان . ومن المعتقد أن عددهم كبير فى وادى السبيع ووادى بيشه ووادى التليلث ، كما يوجدون أيضاً فى تهامه فى حوض البحر الأحمر . ولكن لا توجد لهم أماكن فى وديان الدواسر . وقد جاء تفصيل لتوزيعهم أشمل من هذا وذلك فى الجدول المبين فيما بعد ، ونلاحظ أيضاً أن الجماعات المستقرة فى الجنوب الغربى من نجد فى القويمة والشعرة تعرف بالجماعات القحطانية وكذلك تعرف بهذا الاسم فى كل من البصر والحصان بالقصيم ، وفى الزلفى والروضة بالسدير ، وفى مدينة الحوطة والمنفوحة والملقا بأردث . ويقال إن قبائل الحمادى العربية التى توجد على الساحل الإيراني للخليج هى من أصل قحطاني .

الأقسام :

فيما يلي بعض الأقسام الهامة للقبيلة ، وربما تكون هذه الإحصائية غير شاملة :

القسم	الموقع	اسم الشيخ الحالي
عييده	تهامه	زيد الشفلوط
عصمه	وادي التلث	حمد العماج
آل عاطف	شمال وادي السدير	حمد الله بن حشر
الجنب	وادي التلث	معين بن حشر
آل جمل	وادي ييشه	شهلي آل علي
الخنافر	وادي السبيع	شليوه بن معن
آل محمد	الوشم	ناصر بن عمر
آل روق	حول رينة في وادي السبيع .	مناص الحادي
آل سعد	وادي السبيع	سالم بن عبود
سهمه	وادي السبيع	محمد بن عميرة
آل شفلوط	قريباً من رينه في وادي السبيع	فهد بن لهجان
سوده	تهامه	حريميس بن عسل

إن الأقسام الواردة في الجدول المبين أعلاه لم يرد لأحدها تقسيم ، في حين أن فروع آل محمد توجد كما هي مبينة في الجدول الآتي :

الفرع	الموقع	اسم الشيخ الحال
بن دعية آل هادى	الوشم »	نمران بن ناصر محمد بن قمرله ولكن ناصر بن عمر كان أكثر قوة منه .
آل حتلان النواصر آل عبيدان	» حول القويعية الوشم ، وفى رينية وفى وادى السبيع .	على الضعين على آل مقبل ناصر بن هادى
آل عمر	حول الدواوىمى	ناصر بن محمد

ويقال إن بعض القحطانيين الموجودين فى أردث ينتمون إلى فرع يسمى « عائد »
أما الذين فى الزلفى فإنهم ينتمون إلى فرع شيع .
ويقدر العدد الكلى للبدو من قبيلة قحطان فى وسط شبه الجزيرة العربية بحوالى
٨,٠٠٠ نسمة تقريباً .

المميزات والممتلكات :

يبدو أن القحطانيين لا يتمتعون بسمعة طيبة وخاصة فيما بين القبائل الشمالية
التي يتصلون بها ، ولذا فإن كلمة قحطاني عندهم تستعمل أحياناً كمسبة ؛ وهناك
تقارير كثيرة تفيد بمساوىء القحطانيين من جيرانهم فمثلاً يقتلون أعداءهم ويأكلونهم .
وكذلك يلقون موتاهم للطيور تأكلها بدون أن يكفونها .
ويبدو أن كل هذه القصص غير حقيقية أو مبالغ فيها ، ولكن لهم فى الواقع
تصرفات شيطانية لدرجة كبيرة . ويوصفون فى الحروب بالغدر وهذه حقيقة ، ومع
ذلك فإنهم من قبيلة عربية من أنبل الأنساب ، ولا يوجد من يفضلهم فى حمل السلاح
إلا قبيلة عتيبة ولديهم ثروة من البقر والخيل .

المركز السياسي :

ونظراً لقربهم في سنة ١٨٦٤ من مركز القوة الوهاية فقد كانوا خاضعين لنفوذ الرياض ، ولكن ولائهم للأمير كان واضحاً . وفي سنة ١٨٧٨ توغلوا في عنيزة وأغاروا على قبيلة المطير ؛ ولكنهم فوجئوا بهزيمة ساحقة على يد رجال قبيلة المطير وأهالي عنيزة .

قيس

وتعرف في اللغة الإنجليزية « Kaeoso » أوكن « Kenn » والاسم الأخير لا أصل له . وهي جزيرة لاتزال لها أهميتها في الوقت الحالى ، أما في الماضي فقد كانت على جانب كبير من الأهمية . وتقع على بعد ١١ ميلا من ساحل منطقة شيبكوه وأقرب إلى جيرومن جارك ، ويفصلها عن اليابسة قناة يبلغ عمقها ما بين ٢٠ و ٣٠ قامة . وجزيرة قيس بيضاوية الشكل ومحدبة ويبلغ طولها حوالى عشرة أميال من الغرب إلى الشرق وعرضها أربعة أميال ونصف الميل . وهي مرتفعة من الوسط ويبلغ ارتفاعها حوالى ١٢٠ قدماً عن الساحل ومنخفضة من جوانبها ، وسطحها مغطى بالرمال والكتل الصخرية ؛ وينتهى جانبها الشرق والغربي بحرف منخفض جداً . والجزيرة محاطة بشعب صخرية عرضها ميل واحد ثم تعقبها المياه العميقة مباشرة . وهي محاطة أيضاً بمغاصات اللؤلؤ من جميع الجهات فيما عدا جهة واحدة هي الجهة الشرقية . ولون الجزيرة العام هو البنى الفاتح ، وهي خالية من الخضراوات فيما عدا بعض أشجار النخيل المتفرقة وبعض الأعشاب الصغيرة . أما مستوى سطح الماء بها فمرتفع ويمكن الحصول على الماء العذب من الركن الشمالى الشرقى للجزيرة . وذلك بالحفر لعق يتراوح ما بين قدم وأربع أقدام .

وتحتوى الجزيرة على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
باع	فى الركن الجنوبي الشرقى للجزيرة .	١٥ منزلاً	تقدر الثروة بالآتي : ٤ حمير و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٨٠ نخلة وأربعة قوارب لصيد السمك .
دله	على الساحل الشمالى مباشرة شرق ده .	٥ منازل	يوجد بها ٨ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ١٥ رأساً من الماعز والأغنام و ٣٠٠ نخلة وخمسة قوارب لصيد السمك
ده	على الساحل الشمالى على بعد ١ ¼ ميل شمال غربى ماشة	٣٠ منزلاً	يملك السكان ٤ حمير و ٥ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٢٠٠ نخلة وستة قوارب لصيد السمك وتوجد بعض الحدائق .
فحيل	فى منتصف الساحل الجنوبي للجزيرة	٦ منازل	لا يوجد بها نخيل ولا قوارب بل يوجد بها ٣٢ رأساً من الماشية وحماران و ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
فلى	غربي الجانب الشمالي للجزيرة .	١٥ منزلاً	وتسمى فحال . يوجد بها ٣ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام وأربعة قوارب لصيد السمك و ٢٠٠ نخلة وتسمى فلج .
حله	على الجانب الشرق وجنوبي ماشه قليلا .	٥٠ منزلاً	يوجد بها ٨ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و قليل من الماعز والأغنام . و ٢٠٠ نخلة ويزرع بها البطيخ ، و يوجد بها عشرة قوارب لصيد السمك
ماشه	على الجانب الشرق جنوبي رأس ماشة مباشرة البارزة من الجزيرة من ركنها الشمالي الشرق .	٤٠ منزلاً معظمها خال	تمتد القرية لمسافة ميل على الشاطئ و بها قلعان مربعان ذواتا أبراج مستديرة وتوجد بها أشجار الموز . و بها ٨٠ حميراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام

الاسم	الموقع	عدد المنازل	الملاحظات
راول	على الجانب الشمالى للركن الشرقى للجزيرة	٥ منازل .	و ١٠٠٠ نخلة و ٤٠ قارباً لصيد السمك . ويقيم بها وكيل الشيخ . يوجد هنا مستودع للمياه وبها ٨ حمير ورأسان من الماشية و ١٠ رؤوس من الماعز والأغنام و ٤٠ نخلة .
سيفين	على الجانب الشمالى على بعد أربعة أميال غربى ده .	١٠٠ منزل .	بها خزانان للمياه ٤٠ حميراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام و ١٠٠٠ نخلة وعشرون قارباً لصيد السمك .
سفينة الغاقة	على الساحل الجنوبي عند طرفه الشرقى .	٣ منازل	...
سجم	قريباً من ضلحه	٢٠ منزلاً	يوجد بها ١٠ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام و ١٧٠٠ نخلة ، وخمسة قوارب لصيد السمك .

وهكذا يتبين أن عدد المنازل المسكونة تقدر بنحو ٤٥٠ منزلاً ، كما يبلغ العدد الكلى للسكان ٢,٢٥٠ نسمة وخاصة من قبيلة آل على . وهم وحدهم الذين يملكون كمية كبيرة من البنادق الحديثة . ويزداد عدد السكان في فصل الصيف بالذات نتيجة لتدفق السكان إلى الجزيرة من شبه الجزيرة العربية ومن الساحل الإيراني بصفة عامة . والعمل جار في الوقت الحاضر في زراعة النخيل والقمح والشعير في كل القرى على مياه الري من الآبار وعلى مياه قرية ماشه . وكذلك يزرع بالجزيرة البصل والخيار والبطيخ ، ولكن مصادر الدخل الهامة هي صيد السمك وصيد اللؤلؤ .

ويوجد بجزيرة قيس ٢٦ قارباً كبيراً ، وخاصة ما يسمى بالسنبوك الذى يستعمل في صيد اللؤلؤ من الشاطئ العربى ، وكذلك يوجد ٢٧ مركباً بقارة و ٤٠ مركباً شوعياً تستعمل لصيد الأسماك في فصل الشتاء ، أما في فصل الصيف فإنها تستعمل لصيد اللؤلؤ من شواطئ الجزيرة نفسها ، ويوجد كذلك بالجزيرة قليل من التجارة العامة . وتملك الجزيرة مراكب كبيرة تذهب في رحلات إلى البصرة والبحرين والهند وحتى اليمن ، ويوجد بالسوق الموجودة في ماشه ٥٠ محلاً تجارياً وتسعة مخازن تجارية . ويقع بالجزيرة ١٢ هندوكياً خاضعين للحماية البريطانية بدون عائلاتهم ويعملون بالمحلات التجارية ، وبتجارة اللؤلؤ ، وبالجزيرة حوالى عشرة بيوت مؤقتة أو أكثر في فصل صيد اللؤلؤ . وتزور قوارب صيد اللؤلؤ - العاملة قريباً من شواطئ الجزيرة - ماشه مرتين أو ثلاث مرات خلال فصل صيد اللؤلؤ لتتخلص من حمولتها ، ولتزود بالمؤن والماء .

ومن المعروف أن جزيرة قيس كانت حتى وقت قريب تابعة لشيخ جارك ويمثله بها ابن أخيه . وفي نهاية سنة ١٩٠٦ أصبح معروفاً بمطالبة « قوام الملك » في شيراز وأسرته بها بناء على وثيقة موقعة من ناصر الدين شاه في سنة ١٨٧٨ لصالح على قوام محمد خان وقوام الملك كمكافأة لهما على الخدمات الجليلة التى قدماها له في مقاطعات الخليج ، ويدعى أسرة القوامى أنهم يحصلون على ريع سنوى قدره ٨٠٠ تومان وخاصة بفرض الضرائب على صيد اللؤلؤ .

وتمتاز جزيرة قيس بأهميتها من الناحية الأثرية والأطلال التى يرجع تاريخها إلى العصر الإسلامى ، وهذه الآثار لا تتعدى أن تكون تلالاً من الحجارة ، وكان بها مسجد ذو قطع حجرية فنية وهذا المسجد له مثذنة مرتفعة ، وذلك منذ خمسين عاماً ، وكان بالمسجد أعمدة فنية على الطرز الإسلامى ومزين من الداخل . ويوجد بالجزيرة

بقايا خزانين كبيرين. مستطيلين للمياه وكان يتسع الواحد منهما لمائة وخمسين قدماً مكعباً من المياه .

أم القيوين

وهي مدينة تقع على الساحل الغربي لساحل عمان المتصالح ، وهي تكون مع الإمارة التي تتبعها (أم القيوين) إمارة مستقلة ، وقد جاء وصف تفصيلي لمركزها السياسي في المقال الخاص بساحل عمان المتصالح .

وتبعد مدينة أم القيوين مسافة ٢٧ ميلاً جنوب غربي مدينة رأس الخيمة وحوالي ٢٨ ميلاً شمال شرق مدينة الشارقة ، وتقع على الطرف الشرقي لشبه جزيرة تنحني عند مكان في اتجاه الساحل لتكون مع جزيرة أخرى يفصل بينهما أى عن اليابسة خور البيضاء ، ويبلغ اتساع هذا الخور المجاور للمدينة ٦٠٠ ياردة وعمقه ٦ قامات وطول امتداده للدخول ثلاثة أميال من المدينة في اتجاه شمال شالها الشرقى وارتفاع المياه به قدمين عندما تكون المياه منخفضة ، ولا يزيد عمق المياه في أى مكان على بعد ميل أكثر من خمس قامات .

ويحيط بأم القيوين سور ذو أبراج وهي مقر الشيخ الحاكم . ويوجد بها حوالى ١٠٠٠ منزل ربعها مبنى بالطوب الأحمر والباقي أكواخ مبنية من فروع النخيل . والسكان من آل بومهير ، والعدد الغالب من آل على وهم الأكثرية ويبلغ عددهم نحو ٥٠٠٠ نسمة ، ويستقر بالمدينة ثلاثة من الهندوكيين . اثنان منهم مع أسرتهما والثالث بدون عائلته .

ويعمل سكان مدينة أم القيوين بصفة خاصة بصيد اللؤلؤ والأسماك ولديهم مركب واحد (بغلة) وهو المركب الوحيد الذى يملكونه ويسير ما بين أم القيوين وبمباى ، ويوجد بالمدينة ٣٨ حصاناً و ٧٢٠ جملاً و ٤٠ حماراً وعشرة رؤوس من الماشية ؛ و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويحصلون على المياه العذبة من الآبار على عمق ست قامات ؛ ويبلغ عدد النخيل نحو ١٥٠٠ نخلة . ويوجد بسوق المدينة ٢٠ محلاً تجارياً ويصنعون كل عام نحو عشرين قارباً وهو أكثر عدد يصنع في مدن ساحل عمان المتصالح .

ولا توجد حدود معينة لعاصمة أم القيوين إلا منطقة من الأرض مسدودة المسالك بينها وبين الشارقة ، وعلى الساحل تمتد حتى يصل شمالها الشرق لجزيرة الحمرا وجنوبها الغربى للحميرية . ويكون خور البيضاء جزيرة السنية التى يفصل بينها وبين المدينة .

والمكان الهام ليس على الساحل فقط وإنما فلج آل على وللاختصار يسمى « القلى » وهو يبعد حوالى ١٦ ميلا جنوبى شرق أم القيوين، وربما ثمانية أميال شمال غربى الديد . ويقال إن بالفلج ستين أسرة من قبيلة آل على الذين يملكون ٥٠٠٠ نخلة تروى بمياه الأفلاج ويملك شيخ أم القيوين هذه النخيل .

يحصل شيخ أم القيوين على دخل قدره ١٩,٠٠٠ روية سنوياً وذلك من الرسوم التى يفرضها على صيد اللؤلؤ والصناعة فى إمارته ، وبالإضافة إلى ذلك فإنه يعمل بنفسه فى تجارة اللؤلؤ وتجارة الأرز خلاف حصيلة التمر من نخيله فى أفلاج آل على . وإذا لم يكن ذلك مصدر الثرة فإنه يعينه على التزاماته المالية . وفى إحدى السنين استطاع أن يحصل على ثروة طائلة ، وذلك بإجباره أسطول اللؤلؤ على شراء كل حاجياتهم منه .

قلالى

تقع قرية قلالى على الساحل الشمالى الشرقى لجزيرة المحرق فى البحرين ، وتتكون من ٤٥٠ منزلاً من الطين وفروع الأشجار فيما عدا اثنين من العدد المذكور من الحجر الأحمر والبناء الجيد ، وأحدهما القريب إلى البحر على هيئة برج مربع وكعلامة يهتدى بها الملاحون . وبجوار المنزل المربع توجد ثلاثة مدافع وذخيرة يرجع تاريخها إلى عهد سحيق ولذا فلا يعرف مصدرها . وسكان قرية قلالى كلهم من السنة وخاصة قبيلة المناعة (١٠٠ منزل) ويعملون بصيد اللؤلؤ وتجارته ، وصيد السمك . وتملك القرية ستين قارباً وهى : ٥٥ سمبوكاً وأربعة مراكب ومركب واحد (ركوه) وخلاف ما ذكره هناك ٢١ مركباً لصيد اللؤلؤ .

لا يوجد بها نخيل ولا زراعة ، ولكن بها من الحيوانات ١٢ حمراً ، وقطيعان من الماشية . هذا وتوجد جزيرة الجوردى وينابيعها بعد قلالى .

وادی القلدى

ويبدو أن اسمه أيضاً القلدى ولقلدى ، وهو واد فى رأس تلال عمان عند حدود مشيخة المشارقة . ويمر من أعلاه الطريق الواصل من مدينة رأس الخيمة إلى دبا . ويقع الممر الذى ينحدر منه وادى القلدى غرب شمال غربى المنطقة المجاورة للخط فى سهل جرى ، ويكوّن فاصلاً بين الشاطئين ، ويقع على بعد ١١ ميلاً من غرب شمال غربى « دبا » على خط مستقيم ويقال إن تلال القلدى التى ربما أخذ منها اسم الوادى تمتد إلى منتصف الطريق بين الممر والخط .

والقرىتان الآتيتان موجودتان فى وادى القلدى أو قريباً منه ولكن موقعهما غير معين بالضبط .

الاسم	الموقع	السكان	الملاحظات
المحترقة	عند الممر الذى يبدأ منه الوادى .	الشرقيين	المياه عذبة وبها قليل من النخيل .
يعكل	دون الممر بقليل على الطريق المؤدى للخط	يوجد بها قليل من النخيل .

تدار المحترقة من قبل دبا وتؤدى الزكاة عن التمر إليها . أما زكاة الماشية فتدفعها لمدينة رأس الخيمة .

قبيلة قرا

قبيلة غير متحضرة تقيم في تلال سمحان على شواطئ معينة لقرى منطقة ظفار وهم يسمون أنفسهم « حكلى » ، وأن كلمة قرا تنطق باللغة الدارجة « جرّه » وتراوح أماكن إقامتهم من السادة في الشرق إلى رحيوت في الغرب كما يقيمون إلى الداخل من هاتين البلدين حيث يمكن للمرء أن يقيم .

المميزات الطبيعية :

قبيلة قرا فرع من فروع قبيلة المهرا . وهم يختلفون في مظهرهم وأخلاقهم عن العرب المطبوعين بأصلهم ، ولذلك يشك في أنهم أحد أقسام العنصر العربي ، ويتميزون بالقوة والنشاط كما يتميز أفراد القبيلة بوجه مستدير وجبهة منخفضة وعيون مستديرة وأنف طويل وعظام الوجنتين بارزة وشفاههم رقيقة ، والشفة العليا أقصر من السفلى ، وتميل ذقونهم إلى البروز ، ومظهرهم في جملته طيب .

الأخلاق والديانة واللغة :

يبدو أن جماعة القرا خونة ولا عهد لهم ، وهم يدعون الإسلام ، ويختنون أولادهم ؛ ولكن لا يعيرون الطقوس الإسلامية الأخرى كبير اهتمامهم كالعرب الحقيقيين ؛ ويضيفون أنهم من المسلمين السنة ، ولا تنتمي لغتهم إلى إحدى اللغات وإنما يسمونها اللغة « المهرية »

طريقة حياتهم وعاداتهم :

يسكن أغلب أفراد قبيلة قرا معظم العام في أكواخ مسقوفة بالغاف ، وقليل منهم يعيش في خيام ، أما في فصل الشتاء الذي يستمر ثلاثة أشهر فإنهم يسكنون الكهوف والمغارات ، وبعضها ذات حجم كبير ومزود بكل حاجياتهم التي تلزمهم . وما يذكر أن بعض هذه المساكن - كما يصفونها - موجودة في دروب تحت الأرض يبلغ طولها ٥٠ قدماً وعرضها ٣٠ وارتفاعها ٥٠ قدماً وعمقها ٣٠ قدماً .

ويربون الإبل والماشية والأغنام والماعز ، ولديهم قليل من الزراعة ، ويعيشون على جمع لبان الدكر والصمغ ، ولكن لديهم تجارة بسيطة في الدهن الحيواني ، والجلود الخام والمدبوغة . ويحيون ضيوفهم الغرباء بلمس أطراف الأصابع فقط ولا يسكنون الأبدى ولا يهزونها ، أما الضيوف من أقاربهم فإنهم يقبلونهم على وجنتهم رمزاً للحفاوة . ومن عادات قرا القديمة أنهم يذبحون ثوراً في جنازة الميت ويوزعونه على الفقراء .

أقسام القبيلة وعددها :

أقسام القبيلة هي كما يلي :

القسم	عدد المقاتلين	الموقع	الملاحظات
بيت عكماك	١٥٠	في رخيوط .	لا يوجد
براعمه	١٦٠	في تلال السمحان .	لا يوجد
بيت حردان	٧٠	في التلال القريبة من رخيوط .	لا يوجد
بيت عيسى	١٦٠	في رخيوط	لا يوجد
بيت جبوب	١٦٠	في تلال السمحان .	لا يوجد
بيت قطن	١٥٠	في تلال السمحان	رؤساء قرا من هذا القسم .
بيت كعبوب
بيت كشوب	١٧٠	في تلال السمحان	لا يوجد
كثوب	٧٠٠	عند تاقا في تلال السمحان قريباً من وادي ديرات .	شيخهم الحالي هو فنخار .
أومعشني			
بيت سعيد	٣٠٠	في تلال السمحان وخلفهم عند حاسكي	لا يوجد

القسم	عدد المقاتلين	الموقع	الملاحظات
شماسة	٩٠	في رخيوط	لا يوجد
بيت تبوك	١٧٠	في تلال السمحان.	لا يوجد
بنى عمر	١٢٠٠	قريباً من مرباط في تلال السمحان.	وهذا القسم صديق لسلطان عمان وله فرع يسمى بيت مخير .

وعدد أفراد القبيلة ٥٠٠٠ كلهم بدو رحل باستثناء قليل منهم من المستقرين حيث يوجد لهم (٣٠ منزلاً) في خريفوت و (١٠) منازل في مرباط و (٦٥ منزلاً) في رخيوط و (٢٠) منزلاً في سادة و (٢٠) منزلاً في طاقة .

المزايا السياسية :

يبدو أن أفراد القبيلة يفتقرون إلى روح المسئولية وينقصهم الحزم وهم بالتالى قبيلة غير خطيرة . وقد قام زعيم القبيلة سالم بن ثورى باغتيال حاكم ظفار القرصان محمد بن عقيل أخذاً بالتأثر وذلك في سنة ١٨٢٩ . وقد أطلق رجال القبيلة النار على الضباط البريطانيين بين عامى ١٨٤٥ - ١٨٤٦ في ظفار . ولم يكن السفر في التلال المجاورة لهم مأمون العواقب دون اصطحاب دليل منهم يقوم بحماية المسافرين . . وتسبب القبيلة مضايقات للقرويين في ظفار حيث يتلفون المحاصيل ليلاً . وهم لا يهاجمون القرى المأهولة الدائمة أبداً . ويقول آل كثير إنهم لا يخشون قبيلة قرا .

برالقارة

مقاطعة ساحلية في شرق الجزيرة العربية ، ويقال انها تدخل ضمن سنجق الحسا . وتصل من رأس الصفيرة في الشمال حتى أسفل دوحة سلوى في الجنوب وتبلغ هذه المسافة نحو ٣٦ ميلا ، وتمتد إلى الداخل نحو ١٢ ميلا . وتلتقى على الساحل

ببر العقير في شمالها وقطري جنوبها وإلى الداخل وفي كل الجهات فتحيط بها صحراء الجافورة ، وتذكر بعض المراجع أن بر القارة جزء من صحراء الجافورة وفيما يلي أهم معالم بر القارة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
خرقة العشير	إلى الداخل جنوب غرب عدامة المقييل على الساحل .	آبار	-
بعيج	إلى الداخل على بعد عشرة أميال جنوب غربي دوحه السلوى.	آبار	يمر الطريق المؤدى من الهفوف ودوحه السلوى بهذه الآبار .
بحيلق	إلى الداخل على بعد عشرة أميال شمال غربي رأس أم هويده.	مجموعة آبار مؤلفة من ثلاث أو أربع آبار .	المياه عذبة إلى حد ما .
جبلين الغيبتين	على الساحل جنوبي دوحه حماه مباشرة.	تل برأسين	يبدو أنها تسمى جبلين لغبتين .
دوحه حماه	على الساحل وتقع على بعد ستة أميال جنوبي رأس أم هويده وعلى بعد ١٧ ميلاً شمالي نهاية دوحه السلوى .	خليج	صغير ولكنه يكون فتحة في الساحل
الحمور	إلى الداخل على بعد ٨	آبار .	أحد أماكن توقف واستراحة القوافل في طريق

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس جبل أم حويض	أميال غربي دوحه حماء خلف خشمة الزينة . على الساحل على بعد ١٥ ميلا جنوب جنوب شرق رأس الجميل .	رأس وتل	الهفوف الدوحة، والثاني قبل بيع
دوحة حويقل	على الساحل جنوبي رأس هويده مباشرة .	خليج	اعتدت قبيلتنا آل مرة وآل بحيج سنة ١٩٠٥ على قارين تابعين للبحرين في هذا المكان
رأس الجميل	على الساحل على بعد ميل شرق رأس الصفيرة وعلى بعد ١٤ ميلا جنوب شرق ميناء العقير .	رأس	...
رأس أبو محارة	على الساحل على بعد ٨ أميال جنوب جنوب شرق رأس الجميل .	رأس	...
عدامة المقيل	على الساحل على بعد ٨ أميال شمالي نهاية دوحة سلوه .	راية	توجد الراية على خليج صغير .
جبل القارة	إلى الداخل على بعد	تل مرتفع	يوجد قرياً منه

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبل قوز ابن أشرق	عشرة أميال جنوب غربي رأس الجميل	تل أورابية	آبار ينجم حولها البدو الذين يستعملون التل كسكنى لهم
خيسة السلوى	قريباً من الساحل على بعد ٣ أميال شمالي طرف دوحة السلوى . إلى الداخل لمسافة قليلة قريباً من جنوب دوحة السلوه .	تلين أو ثلاثة	ماء الآبار قريباً من السطح
رأس الصلبة	على الساحل على بعد خمسة أميال جنوب جنوب شرق رأس الجميل .	رأس	...
خشم الزينة	إلى الداخل على بعد ميلين غربي دوحة حماه .	تل	...

قراءة

تقع قرارة في العراق التركي على الضفة اليسرى لنهر دجلة على بعد أربعة أميال جنوب شرق مدينة بغداد ، وعلى بعد ١٢ ميلا من النهر. وتتكون قرارة من مزارع واسعة من النخيل ، وفيها يبنى السكان الموجودون في بغداد منازلهم في فصل الصيف ، كما أنها محل إقامة المزارعين ، وبها أربعة معامل للخمور يملكها أربعة من اليهود يعملون بإشراف إدارة المالية ، وتزور هذه المعامل العراق التركي كله بالخمور الوطنية .

ولا يوجد بها محلات تجارية . وقد تلاشت الناحية منذ عشر سنين ولم يبق منها إلا قليل من الشرطة ، وعندما يتشتر الوباء في جنوب نهر دجلة فإن المراكب المسافرة إلى بغداد تخضع للتفتيش الصبحى فى قرارة .

قونين

جزيرة تبعد ٣٥ ميلا عن ساحل إمارة أبوظبى ، وتقع فى الوسط بين جزر أرزنه وداس وزركو ، ويبلغ طولها ١ ¼ ميل من الشمال الغربى إلى الجنوب الشرقى ، ويبلغ عرضها نصف ميل . وتتميز قرنين بأن لها ثلاثة رؤوس منفصلة ومتميزة عن بعضها البعض ، أحدهما يبلغ ارتفاعه ١٩٠ قدماً قرب طرفها الشمالى ، أما الجزء الجنوبى منها فمخفض . ولا يوجد بها مياه عذبة . وتوجد مغاصات اللؤلؤ الآتية قريباً منها : غدِير على بعد أربعة أميال فى اتجاه الشمال ، وفى الجنوب مجموعة متجاورة تعرف باسم « سطوح أرزنة » التى تصل ما بين زركو وأرزنه . ويبدو أن شيخ أبوظبى هو الذى يملك هذه الجزيرة .

قارو

جزيرة صغيرة فى الخليج ، وتقع على خط عرض ٢٨,٤٩ شمالاً وعلى خط طول ٤٧,٤٨ شرقاً وعلى بعد ٢٥ ميلاً من ساحل الكويت و ٢٤ ميلاً جنوب شرق جزيرة كبرّ ويبلغ طول قطرها ٢٠٠ ياردة . ويصل ارتفاعها عن أقصى ارتفاع لسطح الماء ثلاث أو أربع أقدام . ويوجد بها قليل من العشب ، ولا توجد بها مياه عذبة ، وتموج الجزيرة بطيور البحر حتى إنها لتغطى فى فصل التلقيح ببعض الطيور وفراخها ، وتعد قارو من أملاك مشيخة الكويت .

القصيم أو وسط نجد

منطقة صغيرة نسبياً ، ولكنها عامرة بالسكان بالنسبة للمناطق المجاورة لها ، و « القصيم » على درجة كبيرة من الأهمية ، وتقع في قلب شبه الجزيرة العربية ، ويبلغ عرضها ثمانين ميلاً تقريباً .

الحدود :

يحد القصيم من جهة الشمال والشمال الغربي حدود ولاية جبل شمر التي تسير بين قرية « كهفة » التابعة لشمر في جانب ، وقرى القوارة والقصبية التابعة للقصيم في الجانب الآخر ، وتلتقي حدود القصيم مع منطقة السعير وهي جنوب نجد ، أما من جهة الجنوب الشرقي فتفصلها عن منطقة الوشم صحراء تشمل وادي الصير ، ومن جهة الجنوب والغرب فإن القصيم تنتهي بإقليم صخرى أو بركاني بعد الرأس بقليل .

الجغرافيا الطبيعية :

القصيم منطقة منبسطة وليس بها معالم ظاهرة ، ويبلغ ارتفاعها عن سطح البحر نحو ٢٥٠٠ قدم كما يبلغ انخفاضها عن وديان جبل شمر نحو ١٠٠٠ قدم . ويهبط من كلا حافتيه مكوناً في وسطه وادي الرماح ، وابتداءً من هذا الانحدار تبدأ حدود القصيم الجنوبية الغربية والشمالية الشرقية . ومع أن بها كثيراً من القرى إلا العدد الأكبر منها صخرى أو رملي أما سطحها من ناحية الثروة فلا قيمة له . وحيثما توجد الصخور ، توجد الرمال الصخرية أو الحصى .

أما بالنسبة للمياه فإن سطح الماء الباطني مرتفع بصفة عامة ، فقد يبلغ عمق الآبار عشروايات أو أكثر ، ولكن الماء ضارب إلى الملوحة وفي كثير من الأماكن غير صالح للشرب .

وادي الرمة من أهم ما يميز إقليم القصيم من الناحية الطبيعية ، ولكن من الصعب تحديد اتساعه وذلك لعدم وجود معالم معينة لحوضه من كلا جانبيه . وجبل صاره ذو حافة صخرية منخفضة ويبدأ من المنطقة القريبة من « بريدة » ثم يسير في اتجاه

الشمال الغربي لمسافة ثلاثين ميلا ، وتوجد قرى الشقة والقرعة والعيون والروض على خلجان وتقع على جانبه الجنوبي . ويوجد سهل عظيم يعرف بالفويلك وهو مشهور حتى في وسط الجزيرة باستواء سطحه وعدم وجود تشققات به ، ويبدأ هذا السهل من الجانب الجنوبي لجبل صاره قريباً من الروض ويسير ناحية الغرب لمسافة ٢٥ ميلا ، وعلى أى حال فإن عرضه أقل من طوله .

ويقع عدد من قرى القصيم في تجاوزيف كبيرة وشهيرة حتى إن المياه إذا نزلت فيها تقترب من سطحها . وتمتد التجاوير لمسافة عدة أميال وتشتمل على قرى القوارة والقصيب والعيون ، كما أن الوادى الواقع غربي بريده خالٍ من الرمال مع أن الصحراء تحيط به وعلى طول امتداده توجد مزارع الخب وحويلان والقصيبة لمسافة سبعة أميال وهناك حوض صريف الواقع شمال شرقى بريده ويبلغ طوله خمسة أميال وعرضه ميلا واحداً وهو يشبه وادى خب من حيث إنه يمتد باتجاه شمالى جنوبى .

وتوجد صحارى كبيرة تفصل بين الأحواض الزراعية التابعة للقرى . وتعرف هذه الصحارى بأسماء معينة ومنها البطن وتمتد لمسافة ٢٥ ميلاً من الوثل حتى القصيبة ، والصحراء الثانية هى طرمص وهى أوسع من الصحراء السابقة وتمتد بعرض القصيم بين القصيبة والكهافة على طول عشرين ميلاً من الشرق إلى الغرب وعرض قدره عشرة أميال وتتميز طرمص بوجود تجويف عميق في وسطها تقريباً ويعرف بثقبه الزراق الذى تظل به مياه الأمطار ما بين ثلاثة وأربعة أشهر في السنة ويجاوره من الجنوب تل يعرف « بتل العنز » ، ويوجد تجويف مشابه لهذا قليلاً على بعد عشرة أميال غربي القوارة ويعرف باسم البقرية ويحتوى على شجر العبل والكافور وتظل به المياه طوال العام .

والقصمان هم أهل القصيم ومفردها قصمى أو قصيمى ويتصف السكان المستقرون في القصيم بالعقل وبتحمل الأعباء والأعمال الشاقة ، وبأنهم من عنصر ذكى ، ولكن الحركة الوهابية غيرت من فطرتهم ، فلم يصبحوا يتمتعون بالسمعة الذائعة من الكرم والخلق الرفيع^(١) . وقد كون القصمان فرقة من العمال للعمل في قناة السويس عند بدء حفرها ، كما أن منهم بعض الفلاحين الذين يعملون مع الأتراك في المقاطعات المجاورة وهذه الحقائق تبين مدى نشاطهم وإقدامهم . ويقال إن متعهد توريد الإبل للحجاج في موسم الحج ، هو ابن رؤاف أحد مواطني القصيم . وتاريخ أهل القصيم ونظامهم

(١) لعله يشير إلى التحفظ في مخالطة الناس لحين التأكد من سلامة العقيدة (المترجم) .

يظهران ميلهم الشديد للحرية والمحافظة عليها بين سائر المواطنين ، والانطلاق والتحرر من كل قيد ، ولو أن العدد الغالب منهم يعملون بالتجارة والزراعة ، وقد ضربوا مثلاً رائعاً في تخليد بطولتهم وثباتهم في حرب نجد . والشئ الملفت للنظر في القصيم هو ملابس السيدات الفضاضة ذات الأكمام الواسعة وقليل ما خرجن إلى الطريق العام . أما الرجال فيلبسون بصفة عامة الملابس المصنوعة من الصوف والوبر القصيرة .

المناخ والمحاصيل والثروة الحيوانية :

هواء القصيم غالباً ما يكون ساكناً حاراً مشبعاً بالرطوبة ، ويكون الجو دافئاً ما بين إبريل ويونيو ، والسما ملبدة بالغيوم والأمطار خفيفة في بعض الأيام . والمحاصيل الرئيسية هي التمر والشعير والذرة والدخن والقمح وكل من محصول التمر والحبوب وفيرة وكثيرة . ويأتي محصول الشعير في إبريل . وتزرع أيضاً الفاكهة وتشمل العنب والتين والرمال والتارنج والبطيخ والخوخ ، ويزرع كذلك البصل والفجل مع الخضروات كما يزرع البرسيم وحدائق النخيل . وتعتمد الزراعة في كل الأماكن على الري من الآبار التي تعمل بواسطة الإبل . والحيوانات الأليفة بها هي الخيول والإبل والحمير والماعز والأغنام وقطعان البقر .

السكان :

هنالك نسبة كبيرة من السكان من قبيلة بني تميم في كل من المدن والأرياف على السواء . وتلي قبيلة تميم من حيث العدد قبائل العنزة وعتيبة وحرب والمطير وبعض قبيلة بني خالد المشهورة .

ومعظم القرى الموجودة في التجايف مزودة بما يشبه أبراج المراقبة حتى يتبين السكان اقتراب المسافرين نحوهم .

ويوجد من القصمان عدد من الذين يعتنقون العقيدة الوهاية ، وربما يكون هذا العدد أقل من نصفهم بقليل ، وحتى سنة ١٨٧٨ لم تنتشر العقيدة الوهاية خارج منطقة شبه الجزيرة ، ومع أن الوهابيين كانوا على قدر كبير من الخلق والتسامح إلا أن كلمة « وهابي » كانت تشير إلى التعصب والتزمت .

ومعظم بدو القصمان من المطير ، ولكن قبيلتي « حرب وقحطان » أيضاً كانتا

تزوران المنطقة ، وقليل من قبيلة شمر يضربون خيامهم في الصيف على حدود المنطقة الشمالية .

طبقاً للمعلومات والبيانات التي أمكن الحصول عليها ، فإن عدد أهل القصيم يقدر على وجه التقريب بحوالى ٤٥,٠٠٠ نسمة ، وإذا أضفنا لهم ٢٠٠٠ من البدو فإن المجموع الكلى هو ٤٧,٠٠٠ نسمة . أما المساحة الكلية للقصيم فتبلغ على وجه التقريب ٥٠٠٠ ميل مربع ، وكثافة السكان هي بمعدل عشرة أشخاص في الميل المربع الواحد .

الحرف والتجارة :

الزراعة والتجارة هما قوام المعيشة في الإقليم ، ويعمل ثلث السكان في التجارة ، وقد امتدت عمليات التجارة في الإبل من القصيم إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة وحائل وبغداد والبصرة والكويت والرياض ، ويصدر تمر القصيم الجيد إلى جبل شمر ودهن الماشية إلى مكة المكرمة وفي بعض الأعوام يصدر القمح والتمر إلى المدينة المنورة . وكذلك توجد تجارة هامة في الخيول التي يبيعها البدو إلى الهند عن طريق البصرة ، أما تجارة الإبل فلا تقل أهمية عن تجارة الخيول . وتزود قبيلة قحطان سوق عنيزة ، كما تزود قبيلة المطير سوق بريدة بالحيوانات أما سوق عنيزة فتمتاز بوجودها . وكل من عنيزة وبريدة أغنى من حائل . والربا منتشر في القصيم بين الزراع وحتى البدو بفائدة ١٥٪ سنوياً للنقد و ٥٠٪ بالنسبة للبضاعة سنوياً ، ويأتي إلى القصيم سكان المدن المجاورة للاقتراض . أما بالنسبة للمقاييس والموازن في القصيم فقد جاء بيانها في مقالة جنوب نجد .

الطبوغرافيا :

يبين الجدول الآتي الأماكن المأهولة في القصيم وبعض المعلومات التي أمكن الحصول عليها عن كل منها :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
العمودية	على بعد ثلاثة أميال شمال غربي القصيبة .	قصر صغير . يحجم بها بدو شمر في فصل الصيف .	يوجد بها قليل من النخيل ويزرع بها القمح . والماء على عمق ٣ قامات من السطح وهو ضارب للملوحة .
عنيزة انبوان	... على بعد ميل أو ميلين شرقي القصيبة بها فناءان يقيم بها الأهالي أثناء موسم الزراع .	انظر مقالة عنيزة منطقة صغيرة يزرع بها القمح ، ويضرب بها بدو شمر خيامهم في فصل الصيف والماء على عمق ٥ . ويمكن شربه .
قصر ابن عقيل	على بعد سبعة أميال غربي الرس .	قصر به خمسة عشر متزلاً للعتيبة .	يوجد بها ١٠ التمر ، والآبار على عمق ٨ قامات كما يزرع بها القمح . وهذا المكان هو الذي شهد هزيمة الأتراك سنة ١٩٠٤ .
الأعرمضي	على بعد ستة أميال غرب شمال غربي بريدة .	٥٠ متزلاً بين غابات النخيل .	المزروعات العادية بما فيها النخيل . وعمق الآبار ٨ قامات .
الأنلة	في الجانب الجنوبي الغربي للقصيم .	قرية مسورة تتكون من ٤٠ متزلاً لقبيلة عتيبة .	ليس بها نخيل ولكن قمحها جيد والماء عذب على عمق ٧

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عوشزيه	على بعد سبعة أميال شرقي عنيزة من ناحية الشمال .	٢٠ منزلاً للعرب من قبيلة السبيع فرع المطاريد .	قامات والمكان تابع لبريدة . يوجد عدد قليل من النخيل على الجانب الغربي بالإضافة إلى الحبوب . وبها عدد قليل من الحيوانات الأليفة والرى من الآبار التي يبلغ عمقها ٥ قامات ، وتوجد بها رواسب ملحية . انظر مقالة بريدة .
بريدة البطينات	... على بعد خمسة أميال شمال شرقي بريدة ٥٠ منزلاً وبعض أبراج المراقبة لقبيلتي المطير وشمر .	لا يوجد بها نخيل وتزرع بها الحبوب بكثرة .
ضلفعة	على بعد ١٦ ميلاً تقريباً جنوب غربي بريدة ونفس المسافة شمال البكيرية .	١٥ منزلاً لقبيلة العترة .	يوجد بها قليل من النخيل والحبوب والخضروات ، والرى من الآبار التي يبلغ عمقها ما بين سبع وثماني قامات ومياهها صالحة للشرب .
الظراس	على بعد ٧ أو ٨ أميال شمال غربي بريدة .	مائة منزل للعرب الذين يعتقد أنهم من قبيلة العترة .	يوجد هذا المكان في وسط الصحراء وبها محلات تجارية قليلة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ضبيده	على بعد ١٥ ميلا شمال غربي « عين ابن فهد »	وعدد من حدائق النخيل الضخمة . والماء على عمق ٦ أو ٧ قامات وهو عذب . مكان كثير المياه وبه آبار كثيرة ، ومحاطة بأسوار حجرية ، والماء عذب على بعد قامة من السطح .
الدليمية	على بعد عشرة أميال شمال غربي الرس .		مكان استراحة على أحد الطرق المؤدية من بريدة إلى المدينة . ويوجد بها حواشي عشرين بئراً يبلغ عمقها ثلاث قامات ويحتوى ماؤها على قليل من الأملاح ويزرع بها القمح مزارعون من الرس وحرب وأحياناً يضرّب البدو خيامهم هنا .
أبو الدود أو أحلب الدود	على بعد ٤٠ ميلا شمالى بريدة إلى الشرق قليلا ، وعلى	٤٠ منزلاً لسكان من قبيلتي عتيبة وشمر .	قرية مسورة بها قليل من النخيل . ويزرع بها البطيخ والحبوب

الاسم	الموقع	المازل والسكان	الملاحظات
	بعد ٢٠ ميلاً . من وادي الرمة . وهي أقصى قرى القصيم شمالاً .		والذرة . والرى من الآبار التي يتراوح عمقها ما بين ٨ و ٩ قامات أو أقل ، وبها ٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية وأحياناً يضرب البدو خيامهم هنا . انظر مقالة العيون .
العيون	على بعد ٢٥ ميلاً شمال غربي بريدة من ناحية الغرب	
بداية	على بعد عدة أميال غربي عنيزة .	مجموعة قصور تقطنها جماعة من قبيلتي السيبع والعتيبة .	يشغل السكان ما بين ٢ و ٣ أميال وبيع معظم البطيخ الذي يزرع هنا في عنيزة . والآبار توجد في ناحية القصور .
برود السياح	على بعد ٣٠ ميلاً شمال بريدة .	قصور صغيرة يسكنها المزارعون .	توجد الآبار داخل القصور لضمان سلامتها ونظامها ويبلغ عمقها خمس قامات ومياهها عذبة ولا يوجد نخيل . وبها ٣٠ جملاً و ٨ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية ، ويضرب بها المطير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
البصر	على بعد سبعة أميال غربي بريدة .	٥٠ منزلاً لقبيلة عتيبة	خييامهم أحياناً وكذلك شمر . الماء على عمق ست قامات ، وحدائق النخيل كثيرة .
بطاح	تجاور جوعى من الجانِب الشمالى الغربى	حوالى ١٥ برج مراقبة لحراسة الآبار وتسكنها قبيلة عتيبة .	الماء عذب وعلى عمق قامتين من السطح ، ويزرع بها قليل من القمح .
البكيرية	على بعد خمسة أميال شمال الشمال الغربى لخبرة .	١٥٠ منزلاً ، يقال إنها لقبائل عتيبة وحرب والمطير .	القرية مسورة ومحاطة ببعض الأبراج وتزرع بها أنواع جيدة من النسارنج . والسكان أثرياء ويملكون الإبل ويتاجرون مع البدو ويوجد بالقرية سوق صغير . وقد هزم أهل القصيم الأتراك هنا فى ١٥ يوليو ١٩٠٤ والمكان تحت حكم بريدة .
دويرة	على بعد شمال أو شمال شرقى بريدة	منطقة زراعية بها أربع آبار ماء عذب ويبلغ عمقها خمس قامات ، ويزرع

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
عين ابن فهد	على بعد حوالي خمسة وثلاثين ميلاً شمال شمال شرقى بريدة .	٧٥ منزلاً وخاصة لعتيبة ولكن يوجد قليل من قبيلتي حرب والعنزة .	القمح بها مزارعون من بريدة . يوجد بالقرب النخيل وحقول القمح . ومياه الرى عن طريق ينبوع ، وهى صافية ولكنها غير صالحة . وتأتي مياه الشرب إليها من وسيتها التي تبعد عنها ستة أميال في اتجاه الجنوب ويقال إن بها عشرة خيول وخمسين جملاً ومائة رأس من الماشية بالإضافة إلى الماعز والأغنام وعلى بعد ميلين شرقاً توجد قلعة قديمة تسمى قصر مارد .
الغاف (١)	على بعد ميلين غرب بريدة وقرب القويعة	٣٥ منزلاً لقبيلة العنزة وعتيبة والمطير .	يوجد بها زراعة عادية وقليل من الحيوانات ، والمياه من الآبار على عمق سبع قامات .
الغاف (٢)	على بعد ثلاثة أميال غرب جنوب غربي الصحراء .	٢٠ منزلاً .	يوجد بها كثير من النخيل المتناثر في الصحراء .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
غمّاش	على بعد ١٢ ميلاً غرب جنوب غربي بريدة .	حوالي عشرة منازل لقبيلة عتيبة .	يوجد بها عدد كبير من النخيل ، وبها زراعات كثيرة أهمها القمح والبرسيم .
الحيد	في القسم الجنوبي الغربي من القصيم .	قرية تتكون من ١٥ متزلاً وبعض القصور لقبيلة عتيبة .	لا يوجد بها نخيل . ولكن بها . بعض المزروعات الأخرى .
الحجناوى	على بعد ٢٠ أو ٣٠ ميلاً جنوب غربي عنيزة .	منطقة زراعية ويزرع القمح على الضفة اليمنى لوادى الرمة	يسزرع بها النخيل والقمح والبرسيم ، وأهل القرية أغنياء .
الحمر	على بعد أربعة أميال غربي بريدة .	٥٠ متزلاً يقال إنهم لقبيلتي حرب وشمر .	المزروعات العادية . والماء على عمق خمس قامات ولكن نصيف الآبار مالحة .
حنيفضل	على بعد أميال قليلة من طرفيه إلى الشمال الغربي	١٢ متزلاً محصنة بسور .	توجد بالمكان مزروعات تروى من الآبار ويعتمد المكان في حياته على عين ابن فهد .
الهلالية	على بعد ثلاثة أميال شمالى خربة إلى الغرب	٨٠ متزلاً لعرب يقال إنهم من قبيلة حرب .	القرية مسورة وبها كثير من النخيل وتزرع بها الفاكهة والحبوب والبطيخ . والرى من آبار ضاربة للملوحة يمكن شربها . والماء على عمق أحد عشر قدماً .

الاسم	الموقع	المتازل والسكان	الملاحظات
الحويلان	بين الخب والقصيعة فى نفس الحوض .	٢٥ متراً يقال إنها للدواسر ويوجد ، نخيل كثير بين البيوت	تبلغ مساحة زراعات النخيل مليون . ويوجد بها الماء على عمق تسع قامات .
وادي الجناح	على بعد ميلين شمال غربي العنيزة على الضفة اليمنى لوادي الرمة .	٢٥ متراً لخليط من العرب .	يوجد بها قليل من حدائق النخيل التي تروى من آبار يتراوح عمقها ما بين ٥ و ٦ قامات .
جوعى	على بعد ميل أو ميلين جنوبي غربي الرأس .	٢٠ متراً على هيئة قصور ويقال إنها لقبيلتي حرب وعثبة .	يزرع بها القمح ولكن لا يوجد بها نخيل . والماء على عمق سبع قامات وهو ضارب للملوحة ولكنه صالح للشرب .
الخبرة	على بعد ٣٥ ميلاً جنوب غربي العنيزة	انظر مقالة الخبرة .
الخب	على بعد أربعة أميال غربي بريدة فى نفس الحوض مثل حويلان .	٨٠ متراً لبني خالد ، وفى تقرير آخر أنها لقبيلتي العترة والمطير .	تمتد حدائق النخيل لمسافة ميل أو ميلين من الشمال للجنوب .
خبّ القبر	على بعد ميلين شرق بريدة .	٤٠ متراً لقبيلة المطير متناثرة بين حدائق النخيل .	الماء ضارب للملوحة .
خضر	على بعد أربعة أميال من بريدة حتى طريق	٥٠ متراً لخليط من العرب معظمهم من	توجد بها حدائق النخيل الصغيرة الكثيرة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الخضيرة	العنيزة الواقع شمال وادى الرمة .	قبيلة العنزة .	وتزرع بها الفاكهة والحبوب والخضروات والرى من الآبار التى يتراوح عمقها ما بين ٨ و ٩ قامات
المدنب	تجاور خب القبر من الجنوب الغربي . على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلاً جنوب شرقى عنيزة .	١٥ منزلاً لقبيلة المطير ولآخرين . ٢٠٠ منزل لقبيلة العنزة أو عتيبة .	قرية عادية المكان مسور وله أربع بوابات ، وقد امتدت المباني فى السنين الأخيرة إلى ما بعد السور . والمنازل موزعة بين حدائق النخيل ، وبها مجموعة من المنازل ذات الطابقين . ويحتوى السوق على عشرين محلاً تجارياً . وحدائق النخيل واسعة . وتوجد زراعة القمح والذرة والبرسيم والفاكهة والخضروات . والمياه من الآبار على عمق ٦ قامات .
مريد سيد	على بعد خمسة أميال	١٠٠ منزل لقبائل	يوجد عدد كبير من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
النبهانية	غرب جنوب غربي بريدة .	المطير وحرب والعنزة .	حدائق النخيل وزراعات البرسيم بين النخيل . والماء من الآبار على عمق ٨ قامات .
	على بعد عشرين ميلا غرب شمال غربي الرس .	٤٠ منزلاً لقبيلة حرب .	يوجد بها عدد من حدائق النخيل ، ويزرع بها القمح . والماء من الآبار على عمق ١٠ قامات وهو عذب . وأحيانا يضرّب بدو قبيلة حرب خيامهم قريباً من القرية وهي على الطريق المؤدى من الرس إلى المدينة .
	على بعد حوالي ٢٥ ميلا شمال شرقي بريدة .	٣٠ منزلاً لخليط من العرب .	يبلغ عدد النخيل ٣٠٠ أو ٤٠٠ نخلة . تزرع بها الحبوب والبطيخ والخضروات ، والرى من مياه الآبار التي يتراوح عمقها ما بين ٩ و ١٠ قامات والماء عذب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
النقى	على بعد ثلاثة أميال جنوبي الحيد .	٣٠ منزلاً لقبيلة عتيبة .	لا يوجد بها نخيل .
النقيب	على بعد ستة أميال شمال شمال شرقي بريدة .	لا يوجد بها سكان بصفة مستمرة .	زراعة بسيطة يقوم بها مزارعون من بريدة .
القرعة	على بعد ١٤ ميلاً غرب شمال غربي بريدة عند الجانب الغربي لجبل صاره .	١٠٠ منزل لخليط من العرب .	تنقسم القرية إلى قسمين أحدهما يسمى قصر الحويطي ويبعد عن القسم الآخر ميلاً في اتجاه الشمال . وتوجد الفاكهة والنخيل والخضروات وكلها تروى من مياه الآبار الضاربة إلى المسوحة التي يمكن شربها . ويتراوح عمق المياه ما بين ١٣ و ١٤ قامة . وتوجد بحيرة على بعد ميلين من القرعة وأحياناً تجف مخلفة طبقة سميكه من الملح .
القرية	على بعد ميلين شمال غربي بريدة .	١٥ منزلاً لقبيلة حرب مبعثرة بين مزارع النخيل .	يوجد بها عدد من مزارع النخيل وبعض زراعة القمح ولكنها

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قصبة	على بعد أربعة أميال جنوبي بريدة من ناحية الغرب .	٦٠ منزلاً لبني خالد أو ربما لقبيلة العترة بالإضافة إلى بعض المنازل بين المزارع .	قليلة ، وبها مياه عذبة على عمق خمس قامات . تمتد المزارع شمالاً وجنوباً وهي تتصل مع مزارع حويلان من جهة الشمال . وتنمو بها الفواكه والحبوب والخضروات والنخيل . وتروى من آبار مياه عذبة على عمق سبع إلى ثماني قامات . وليس بها خيول . ولكن الحيوانات الأخرى متوفرة . وهي تابعة لبريدة .
القصبة	على بعد ٤٥ ميلاً إلى الشمال الغربي من شمال بريدة	انظر مقالة القصبة
القوية	على بعد ميلين غربي بريدة .	٢٠ منزلاً لقبيلة عتيبة وقبيلة حرب والدواسر . كما توجد بعض المنازل بين المزارع .	يبلغ عمق الآبار سبع قامات ، ويزرع بها النخيل والبرسيم والفاكهة والبرتقال .
قوارة أو قورة	على بعد ٢٤ ميلاً شمال غربي عيون .	٧٠ منزلاً لخليط من العرب الفقراء .	تقع قوارة في تجويف منخفض أخصب من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	وتعتبر قوارة أقرب قرى القصيم لحدود حائل .		كهافة وتتكون القرية من قسمين ويبعد كل منهما ميل عن الآخر وتزرع بالقرية الحبوب والزراعة وحدائق النخيل والبطيخ والخضروات ، وتروى جميعها من مياه الآبار وهي صالحة للشرب مع أن بعض الآبار مرة .
الرفيعة	على بعد ميل ونصف شرقي بريدة .	قصر به ٨ أسر من قبيلة المطير .	قليل من النخيل وبعض المزروعات الأخرى ، والماء ضارب للملوحة وعلى عمق سبع قامات .
ركبة أو قصر مهنا	على بعد ١٨ ميلاً تقريباً شمال شرق بريدة وشرق وادي الرمة .	حصن يشتمل على سنة منازل لخليط من القبائل العربية ، كما يوجد عدد من أبراج المراقبة في الحقول وبعضها مأهول .	أنشأ هذا المكان هنا سنة ١٨٦٠ أمير بريدة وهو يقع في وسط منخفض كبير يبلغ قطره ميلين وتتميز القلعة التي بها بوجود بئر كبير بها يبلغ اتساع فتحتها ٧٨ قدماً وعمقها ٧٠ قدماً .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الرئيس	بين الرس وجوعى .	٢٠ متراً .	وعمر المياه من سور الحصن لرى القمح والذرة والشعير والبطيخ وتتحسن المياه فى الآبار أحياناً فتصل إلى خمسة وأربعين قدماً أو ستين قدماً ويمكن الحصول على مياه عذبة للشرب من تجويف يسمى قووتر على بعد ميلين جنوبى الحصن . ويوجد فى هذا المكان الإبل التي تستخدم فى رفع المياه من الآبار مع بعض الحيوانات الأخرى . بها القليل من مزارع النخيل . كما يزرع بها القمح . مياهها صالحة للشرب ويمكن الحصول عليها من بئرين عمقهما قامتان انظر مقالة الرس .
الرس	على بعد ٤٠ إلى ٤٥ ميلاً جنوب غربى بريدة	

الاسم	الموقع	المتنزل والسكان	الملاحظات
الروض	على بعد ٦٠ ميلاً غرب جنوب غربي عيون تحت الجانب الجنوبي لجبل صارة .	٥٠ منزلاً لخليط من العرب .	يوجد بها عدد قليل من حدائق النخيل والفاكهة كما تزرع بها الحبوب . ويمكن الحصول على الماء العذب بسهولة من الآبار التي يبلغ عمقها تسع قامات .
روضة المهنا	على مسافة تتراوح ما بين ١٥ و ٢٠ ميلاً شرق شمال شرقي بريدة وشرقي وادي الرمة وعلى بعد ١٢ ميلاً جنوبي صريف .	٤٠ منزلاً يقال إنها لقبيلة المطير .	بها قليل من النخيل وماؤها عذب . ويقع على بعد عشرة أميال إلى الشرق منها مكان يسمى الروضة حيث قتل هنالك ابن الرشيد في ١١ أبريل عام ١٩٠٦ .
روضة الريعي	على بعد ١٥ ميلاً شرقي بريدة .	٧٠ منزلاً بعضها لقبيلة العنزة .	يوجد بها قصر كبير تابع لشيوخ بريدة ، وحوله ثلاثون نخلة ويبلغ عمق الآبار سبع قامات وماؤها عذب . ويزرع بها النخيل والفاكهة والحبوب والخضروات .
قصر سعيد	على بعد ٥ أميال إلى	سنة منازل ، والسكان	النخيل قليل ولكن

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الشمال من بريدة .	من قبيلة شمر .	القمح يزرع بكثرة والحيوانات هي الحيوانات العادية ويبلغ عمق الآبار ٨ قامات ومياهها ضاربة إلى الملوحة ، ويمكن الحصول على المياه العذبة من مدسه التي تبعد ميلين شمال قصر سعيد . تابعة لبريدة
السيب	على بعد ١٢ ميلاً جنوب غربي بريدة .	٤٠ منزلاً لقبيلتي العنزة وعتيبة في وسط حدائق النخيل .	
الساقية	على بعد ٣ أميال غربي بريدة .	٥ منازل صغيرة تستعمل في فصل معين من السنة .	يلعب عمق الماء ٣ قامات وهو مالح ، وتزرع بها الحبوب ويضرب البدو خيامهم في هذا المكان في فصل الصيف .
الصريف	على بعد شمال شرقي بريدة من ناحية الشمال وغربي وادي الرمّة .	ثلاثة منازل قديمة صغيرة يسكنها المزارعون من بريدة في وقت الحراثة والبذار	تقع صريف في واد يسمى باسمها ويبلغ طوله من الشمال إلى الجنوب ٥ أميال وعرضه ميلاً واحداً وبها صخور بركانية قرب الطرف

الاسم	الموقع	المازل والسكان	الملاحظات
الشيبيية	على بعد ثمانية أميال جنوب جنوب غربي عنيزة .	منطقة تشتهر بزراعة القمح وبها ١٢ منزلاً ولا يوجد بها نخيل ولا أشجار والمزارعون من عنيزة .	الشمالي . ويزرع بها أحياناً الشعير والقمح في بعض الفصول المناسبة . ويبلغ عمق الآبار قامة أو قامين . الماء صالح للشرب من الآبار التي يبلغ عمقها ٧ أو ٨ قامات ، وأحياناً يضرب البدو خيامهم في هذا المكان .
الشيحيية	على بعد خمسة أميال شمال غربي البكيرية .	٦٠ منزلاً لقبائل العترة وعتيبة وحرب وشمر ولكنها الآن مهجورة (١٩٠٦) وذلك بناء على أحد التقارير التركية .	يوجد بها عدد صغير من الحدائق وتزرع بها الحبوب والفاكهة والخضروات ويتراوح عمق الآبار ما بين ١٠ و ١١ قامة والمياه ضاربة إلى الملوحة ، والمخيم التركي هو الوحيد في نجد يقع هنا (سنة ١٩٠٦) .
الشماسية	على بعد ١٨ ميلاً جنوب شرق بريدة .	١٠٠ منزل لخليط من العرب معظمهم من الدواسر .	القرية مسورة وبها ٦ محلات تجارية وثلاث المنازل ذات طابقين . وتزرع بها الحبوب

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
شقة أو شقوق	على بعد عشرة أميال غرب شمال غربي بريدة .	١٠٠ منزل لخليط من العرب وخاصة من قبيلة عنيزة وحرب وشمر .	والخضروات والنخيل . وتروى جميعها من مياه الآبار التي يتراوح عمقها ما بين ٨ و ٩ قامات ، والمياه صالحة للشرب . شقة هي اسم المنخفض الواقع إلى جنوب جبل صارة . ويبلغ طوله تسعة أميال . وبه عديد من القرى أهمها رفيعة وسفيلة . وتقع الأخيرة على بعد ميلين أو ثلاثة جنوب شرق رفيعة . وتوجد هنا زراعات كبيرة للنخيل والقمح والشعير والذرة والرمان والتين والفجل والبصل ويتراوح عمق الآبار ما بين ٧ و ٨ قامات . ويوجد مكان يسمى ذارى يقع غربي شنه به ترسبات ملحبة ومياه القرية في الغالب

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
شماس	على بعد ميل واحد شمالى بريدة .	٢٠ منزلاً لخليط من العرب .	ضاربة إلى الملوحة والمكان فقير . يوجد بها حدائق نخيل وبساتين تروى من مياه الآبار . انظر مقالة الرس .
شانه	يوجد بها قليل من النخيل ويزرع بها القمح ويبلغ عمق المياه عشر قامات من السطح ، وهى عذبة . ويضرب البدو من قبيلة حرب خيامهم فى صبيح طلباً للرعى .
صبيح	على بعد ٢٠ ميلاً شمال غربى الرس .	٣٥ منزلاً من الطين للقبيلة حرب .	يوجد بها عدد كبير من الآبار التى يتراوح عمقها ما بين ٧ و ٨ قامات والماء عذب . يزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل والماء ضارب إلى الملوحة .
الصباح	تجاور بريدة من الجانب الجنوبي مباشرة .	لا يوجد بها سكان دائمون ولكن يقيم بها قوم من بريدة فى فصل الصيف .	يوجد بها عدد كبير من الآبار التى يتراوح عمقها ما بين ٧ و ٨ قامات والماء عذب . يزرع بها القمح والشعير وقليل من النخيل والماء ضارب إلى الملوحة .
السوير	شرقى بريدة .	١٥ منزلاً بين حدائق النخيل .	يوجد بها نخيل ، ولكن يزرع بها القمح والذرة .
الطعمية	على بعد ١٥ أو ٢٠ ميلاً شرق عنيزة وبريدة .	٤٠ منزلاً وأبراج حراسة لقيلتى العترة والمطير .	لا يوجد بها نخيل ، ولكن يزرع بها القمح والذرة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
تنومه	تقع بين ابن فهد والطرفية .	٣٠ منزلاً يقال إنها لقبيلة شمر .	القرية مسورة ومحاطة بحدائق النخيل وتروى من الينابيع والآبار . ويزرع بها القمح والشعير والذرة العويجة
الطرفية	على بعد ١٥ ميلاً شمال شمال شرق بريدة .	٣٥ منزلاً لخليط من العرب .	كانت هامة في الماضي ولكنها اليوم أطلال . ويعود سبب اندثارها إلى خراب آبارها التي لم يبق منها سوى بئر واحدة يمكن الحصول منها على مياه صالحة للشرب . وبها الآن قليل من أشجار النخيل . ويقوم سكانها ببيع العشب وخشب الوقود إلى بريدة . وهي تقع على الطريق بين الكويت ومكة المكرمة .
الوادي	على الضفة اليمنى وفي حوض وادي الرمة على بعد ثلاثة أميال شمالى عنيزة .	١٠٠ منزل للخدم والزراع وهم من عنيزة ومعظمهم من قبيلة السبيع .	الماء هنا على عمق قامة واحدة فقط ويعتنى سكانها بأشجار النخيل في وادي الرمة . . ويعيش كثير منهم في عنيزة بعد انتهاء الموسم .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
وهلان	على بعد ثلاثة أميال جنوب غربي العنيزة ولا تبعد كثيراً عن الضفة اليمنى لوادي الرمة .	يوجد عدد من الحظائر الصغيرة في وسط زراعات النخيل وتسكن في فصل الصيف فقط .	تروى الزراعة من آبار يتراوح عمقها ما بين ٦ و ٧ قامات ، والمنطقة المحيطة بالآبار مستوية ورملية .
الوحيان	على بعد مسافة قصيرة جنوب شرق بريدة .	٩٠ منزلاً لقبائل قحطان والدواسر والمطير .	يوجد بها عدد كبير من حدائق النخيل وقليل من الزراعة . ويبلغ عمق الآبار ٨ قامات والمياه ضاربة للملوحة ولكن مياه الشرب تأتي إليها من سباح على بعد ميل من ناحية الغرب .
الوثاط	على بعد أربعة أميال شمالى طرفية .	٣٠ منزلاً لخليط من العرب وخاصة من قبيلة العترة .	القرية مسورة ويزرع بها القمح والشعير والدخن وبها قليل من النخيل ويبلغ عمق الآبار خمس قامات والمياه ضاربة للملوحة .
الوثال	على بعد أربعة عشر ميلاً شمال غربي الشقة .	٤٥ منزلاً لقبيلة العترة	يوجد بها عدد من حدائق النخيل كما يزرع بها القمح والشعير والذرة والبطيخ والخضروات . والرى

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
الوضاخ	على بعد ميل واحد شرقى نافع .	١٠ منازل لقبيلة عتيبة .	من الآبار التى يتراوح عمقها ما بين ٨ إلى ٦ قامات ونصف والمياه صالحة للشرب .
قصر زيد	على بعد ميلين شرقى بريدة .	قصر مكون من ثمانية منازل لقبيلة المطير .	لا يوجد بها نخيل ، والمكان تابع لبريدة . قرية عادية من قرى القصيم .
الزرقعة	تقع شمالى القويعة مباشرة .	قرية صغيرة تتكون من خمسة منازل .	والماء عذب وعلى عمق خمس قامات ، ويوجد بها قليل من النخيل .
أمهات الزيايه	على بعد ٢٠ ميلاً غربى بريدة .	٣٠ منزلاً تقريباً وأبراج حراسة يقال إنها لقبيلتى حرب والمطير .	بها الماء والزراعة العادية ولكن لا يوجد بها نخيل .

واحة القطيف

مقاطعة ساحلية فى سنجق الحسا ، وتعتبر ندا لواحة الحسا الواقعة فى الداخل والأكبر مساحة والأوفر غنى .

الموقع والامتداد :

تلاصق واحة القطيف الساحل مباشرة لمسافة قصيرة من كلا جانبي المدينة المسماة بنفس الاسم : وتحد من جهة الشرق بالبحر ، وتحيط بها من الجهات الأخرى صحراء البياض الواسعة فيما عدا طرفها الجنوبي الموجود على الساحل حيث تواجه بر الظهران . وتمتد الواحة لمسافة تسعة أميال شمالا . ونفس المسافة جنوب مدينة القطيف ، وهكذا

يبلغ طولها الكلى ١٨ ميلاً ويقدر امتدادها من الساحل نحو الداخل في المتوسط بحوالى ثلاثة أميال .

الظواهر الطبيعية والمناخ :

الجزء الأكبر من واحة القطيف رملى ، ومشبع بمياه الينابيع ، ويرتفع أقلداً قليلة عن مستوى سطح البحر . والينابيع ليست دافئة مثل ينابيع الحسا ، ولكن مصدرهما واحد بالتأكيد وهو مياه الصرف من جنوب نجد ، التى تخفى تحت الأرض فى صحراء الدهناء وفى مقاطعة السحابة ، وتوجد بها أيضاً كثير من المستنقعات التى ينبت بها العشب وخاصة فى جهة الشمال حول صفوى وأم الساهك .

وليست كل المساحة التى حددتها الحدود السابقة صالحة للزراعة . وتنتهى الزراعة بعد مدينة القطيف بستة أميال ، وتقل الزراعة نوعاً ما فى جهة الشمال والشمال الغربى . والهواء بصفة عام فى واحة القطيف كثيف وثقيل ، والحرارة صعبة الاحتمال . والمزروعات أحسن بكثير منها فى واحة الحسا . ومناخ القطيف رطب وغير صحى وتنتشر الملاريا حول المستنقعات . وتسبب فى نشر المرض الذى يعانى منه السكان الذين يبدون شاحبي الوجوه .

السكان والمناطق المأهولة :

عدد السكان المستقرين فى واحة القطيف ليس كبيراً وربما يبلغ نحو ٢٦,٠٠٠ نسمة موزعون كالتالى :

٥٠٠٠ نسمة فى العاصمة القطيف ، وأكثر من ٥٠٠٠ نسمة فى الضواحي ، و ١٦٠٠٠ نسمة موزعين فى القرى الباقية من القطيف التى يبلغ تعدادها ١٧ قرية فيها عدا بعض السكان المستقرين من بنى خالد فى أم الساهك ، وقليل من الهولة والجنود والموظفين الأتراك فى مدينة القطيف وهم سنة . وينحدر سكان الواحة من البحرين ومعظمهم شيعة . ويوجد بعض الزنوج من العبيد والأحرار وقد شملهم التعداد السابق ، وقد اختفى العتوب الذين حكموا الواحة والساحل لمدة قرن مضى بسبب ظهور الوهابيين . ويوجد بعض البدو من قبائل بنى هاجر وبنى خالد والعوازم . ويقال إن كل ذكر بالغ فى الواحة يملك بندقية .

وبين الجدول الآتي الأماكن الهامة المأهولة في الوقت الحاضر أو الماضي في واحة القطيف مرتبة حسب الحروف الأبجدية .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
عنك	على بعد ٤ أميال جنوب جنوب شرق مدينة القطيف .	قرية صغيرة مسورة مكونة من ٢٠ منزلاً وهي تشكل حياً اسمه فريق العليوات نسبة إلى اسم عائلة من البحارنة تقطن هذا الحي : ويزداد عدد السكان في خلال ثلاثة شهور الصيف بقدم البدو لهذا المكان وخاصة بني خالد من الداخل ومن جزيرة السلمية ، وبني هاجر ومعهم قليل من آل مرة والعجمان .	توجد في عنك قلعة على البحر وحامية للأتراك ومركز للضبطية الخيالة .
العوامية	على بعد ٣ أميال شمال شمال غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميل أو ميلين من الداخل .	قرية مسورة تتكون من ٣٠٠ منزل للبحارنة .	توجد كثير من الينابيع بهذه القرية تسمى طيبة وعراف وحشيش والجديدة ويملك السكان ٥ قوارب لصيد اللؤلؤ .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
باب الشمال	خارج البوابة الواقعة مباشرة في الشمال الغربي المواجه لكوت مدينة القطيف .	قرية غير مسورة تتكون من ٨٠ منزلاً للبحارنة .	أحد ضواحي مدينة القطيف ويعمل السكان بصيد اللؤلؤ وصيد السمك ويملكون حدائق نخيل .
بحارى	على بعد ميل ونصف شمال غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميل من البحر .	قرية مسورة تتكون من مائة منزل للبحارنة وتوجد بعض الأكواخ خارج سور القرية وبعض سكان هذه الأكواخ يملكون منازل من الطين والحجر .	يعمل سكان هذه القرية في زراعة النخيل ويملكون سبعة قوارب لصيد اللؤلؤ .
ديبييه	على بعد نصف ميل جنوب غرب كوت مدينة القطيف	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلاً للبحارنة ومعظم السكان يعيشون في منازل حجرية والبعض في أكواخ .	أحد ضواحي مدينة القطيف ويعمل السكان بزراعة النخيل ويملكون سبعة قوارب لصيد اللؤلؤ . وتروى أرض القرية من ينبوع قريب منها يسمى ديبية .
الدام	على الساحل على بعد ٩ أميال جنوب شرق مدينة القطيف .	مهجورة في الوقت الحاضر .	يقع هذا المكان على بعد ٣ أميال بعد الطرف الجنوبي للواحة ، وتوجد به بقايا قلعة كبيرة وتقع

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
جرارى	على بعد ٢٠٠ ياردة غرب باب الشمال .	قرية مسورة تتكون من ٤٠ منزلاً يملكها البحارنة معظمها أكواخ من سعف النخيل .	على جزيرة صخرية على الشاطئ قريباً من اليابسة كما توجد به بقايا قلعة صغيرة بها ينبوع ماء عذب وبجوارها قلعة صغيرة ، ولا يوجد بها حدائق نخيل .
جارودية	على بعد ميلين ونصف غرب جنوب غربى مدينة القطيف .	قرية مسورة تتكون من ١٥٠ منزلاً للبحارنة معظمها من الحجارة والطين وبعضها من الأكواخ وبعض المنازل موجودة خارج السور .	تروى الأرض بينبوع السدين الذى ينبع من القرية نفسها .
الجش	على بعد ٤ أميال جنوب مدينة القطيف وعلى بعد ٣ أميال من البحر .	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلاً للبحارنة ، وبعض المساكن من الحجارة	يوجد بالقرية ثلاثة ينابيع مياهها عذبة بجوار المسجد خارج سور القرية وتحصل القرية

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
كويكب	عند الطرف الجنوبي لمدينة القطيف على بعد ربع ميل جنوب الكوت وعلى بعد مسافة مساوية إلى الداخل من البحر .	والطين ، وبعضها خارج السور . قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلاً للبحارنة ومعظمها مبنية بالحجارة وبعضها أكواخ .	على مياهها من ينبوع كعبة . تسمى غوينب . والمكان أحد ضواحي مدينة القطيف ، ويعمل السكان بزراعة النخيل وصيد اللؤلؤ .
أم الخمام	على بعد ٣ أميال غرب جنوب غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميلين ونصف غربي عنك .	قرية مسورة تتكون من ٢٥٠ منزلاً للبحارنة وكل المنازل داخل السور من الحجر والطين ، أما خارجه فكل المساكن أكواخ
خويلدية	على بعد ميل ونصف غرب جنوب مدينة القطيف .	قرية مسورة تشبه القرية السابقة غير أن عدد منازلها ١٥٠ منزلاً .	أحسن ينبوع هنا يسمى القشيرية ويروى القرية .
لاجام	على بعد ٦ أميال غرب شمال غرب مدينة القطيف	قرية مسورة تتكون من ٥٠ منزلاً من الحجر والطين للبحارنة .	تقع لاجام في وسط المنطقة الزراعية وبها ينبوع عقق .
مدارس	على بعد ١٥٠ ياردة	قرية مسورة على	أحد ضواحي مدينة

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
حلة محيش	شرق جنوب شرق ركن كوت مدينة القطيف . على بعد ميلين جنوب مدينة القطيف وعلى بعد ميل إلى الداخل من البحر .	الجانب الشرقي تتكون من ١٢٠ منزلاً للبحارنة قرية مسورة تتكون من ١٣٥ منزلاً للبحارنة وبعضها خارج سور القرية .	القطيف ويعمل السكان بالزراعة والتجارة . . .
الأملاح	على بعد ميل ونصف جنوب غرب عنك .	قرية مسورة تتكون من ٥٠ منزلاً للبحارنة مبنية بالطين والحجارة
مياس	على بعد ٢٠٠ ياردة غرب وسط مدينة القطيف .	قرية مسورة مبنية بالطين والحجارة وعدد منازلها ١٥٠ منزلاً يملكها البحارنة .	أحد ضواحي مدينة القطيف وبعض السكان يعملون بالزراعة والآخرون بالتجارة .
مدينة القطيف	على ساحل شبه الجزيرة العربية الشرقي على بعد ٢٣٠ ميلاً جنوب شرق مدينة الكويت وعلى بعد ٣٦ ميلاً شمال غرب أقرب جزء في جزيرة البحرين	انظر مقالة القطيف .

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
قُدَيْح	على بعد ميلين ونصف شمال شمال غرب مدينة القطيف وعلى بعد ميل ونصف من الداخل إلى البحر.	قرية كبيرة مسورة تتكون من ٣٥٠ منزلاً للبحارنة ونصف المساكن أكواخ والمساكن الباقية من الحجر والطين .	تروى أرض هذه القرية من ينابيع الجوهريه والسديريه والمجالس ويملك السكان ١٠ قوارب لصيد اللؤلؤ .
صفوى	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة القطيف .	قرية كبيرة مسورة بها ٣٥٠ منزلاً للبحارنة مثل السابقة .	هذا المكان آخر قرية في شمال الواحة . وتقع في الطرف الغربي للمنطقة الزراعية .
أم الساهك	على بعد ميلين غرب صفوى .	قرية تتكون من ٦٠ منزلاً والسكان خليط من السنة والشيعه .	تقع أم الساهك في منطقة زراعية منعزلة
سيهات	على بعد ميلين جنوب شرق عنك عند الجانب الجنوبي للساحل .	مدينة مسورة تتكون من ٦٠٠ منزل منها ٢٠٠ كوخ تقع خلف السور وكل السكان من البحارنة .	أغنى منطقة في الواحة وتعتمد بصفة خاصة على الزراعة ، وتملك حدائق نخيل وزراعات على الجانبين الشمالى والغربى ، وتروى أراضي المدينة من ينبوع كعبه ويملك السكان ٣٠ قارباً لصيد اللؤلؤ .
شريعة	على بعد مائة ياردة غرب وسط مدينة	قرية غير مسورة وتتكون من ١٢٠ منزلاً	حياى ضواحي مدينة القطيف . وتوجد

الاسم	الموقع	الطبيعة والسكان	الملاحظات
شويكة	على بعد ثلاثة أرباع الميل جنوب مدينة القطيف ونصف ميل إلى الداخل من البحر .	للبحارنة معظمها مبنية بالحجارة والطين . قرية مسورة تتكون من ٢٠٠ منزل للبحارنة معظمها مبنية من سعف النخيل وبعضها خارج سور القرية .	مقبرة في الطرف الشمالى ، أما السوق فيوجد في الجانب الغربى ، وغابة نخيل كبيرة في الجنوب يعمل السكان بالزراعة والنسيج .
توبى	على بعد ميلين غرب شمال مدينة القطيف .	قرية مسورة تتكون من مائة منزل للبحارنة.	يبدو أن الرى من ينبوع يسمى القصير .

وسنأتى على ذكر قرى تاروت الواقعة بمحاذاة ساحل واحة القطيف وذلك فى مقالة منفصلة خاصة بجزيرة تاروت .

الرى :

تروى الأرض فى واحة القطيف كما فى واحة الحسا عن طريق القنوات التى تستمد مياهها من الينابيع ونورد هنا قائمة بأسماء الينابيع الرئيسية وهى كما يلى :

الاسم	الموقع	الملاحظات
عقّق	على بعد نصف ميل شرقي قرية لاجام .	أحد ينبوعين يرويان مزروعات قرية الآجام
أعراف	على بعد ميلين شمال غرب العوامية .	يروى أرض العوامية .
العتيقة	على بعد ميل واحد جنوب قرية صفوى .	أحد ينبوعين تعتمد عليهما قرية صفوى لرى مزرعاتها .
بدى	على بعد نصف ميل جنوب غرب قرية الآجام .	أحد ينبوعين يرويان مزروعات قرية الآجام .
ديبة	مجاور لقرية تحمل نفس الاسم .	تروى أرض ديبية من هذا ينبوع .
داروش	على بعد ربع ميل جنوب قرية صفوى .	داروش أجود ينبوع في كل واحة القطيف ويروى مع ينبوع عتيقة كل أراضي قرية صفوى
حشيش	على بعد ميل ونصف شمال غرب قرية العوامية .	يبدو أن حشيش يروى الجزء الشمالى من زراعة العوامية .
جديدة	على بعد ٣ أميال غرب شمال غرب قرية العوامية .	يساعد في رى الجزء الجنوبي من زراعات العوامية .
جوهريّة	على بعد ميل ونصف	تذهب مياه هذا

الاسم	الموقع	الملاحظات
كعبه	غرب شمال غرب قرية قودية . على بعد نصف ميل جنوب قرية الجشة .	الينبوع لأراضي القودية على ما يبدو . تستفيد أراضي الجشة وسيهات من هذا الينبوع
أم المجالس	على خط بين قريتي العوامية والقودية على بعد نصف ميل من كل منها .	تعتمد أراضي القودية جزئياً في ري أراضيها من هذا الينبوع .
القصير	على بعد نصف ميل شمال قرية توبي .	يروى هذا الينبوع أراضي قرية توبي المجاورة له .
قشورية	على بعد نصف ميل جنوبي قرية الخويلدية .	يروى ينبوع قشورية أراضي قرية الخويلدية .
صدين	في وسط قرية الجرودية .	يروى زراعات الجرودية .
الصدرية	على بعد نصف ميل غربي قرية القودية .	يساعد ينبوع الصدرية في ري أراضي القودية .
طيبة	ملاصق للجانب الشمالى لقرية العوامية .	أحد الينابيع الكثيرة التابعة لقرية العوامية .

الملاحظات	البيع أو التصدير	الكمية بالطن
للاستهلاك المحلي في البحرين	تصدير للبحرين	٢٥٠٠
. . .	تصدير لعمان وإيران .	١٢,٥٠٠
. . .	تصدير للهند مباشرة ،	٤٠٠٠
. . .	وقسم عن طريق البحرين .	
. . .	للاستهلاك المحلي في واحة القطيف	٥٠٠٠

وقد أجز مينا القطيف سنة ١٩٠٤ - ١٩٠٥ بمبلغ ٤٢٣٠ جنيهاً إسترلينياً ، وفي السنة التالية زاد المبلغ عن ذلك .

مدينة القطيف

هي المكان الرئيسي والمدينة الهامة الوحيدة في واحة القطيف وتقع على ساحل شرق شبه الجزيرة العربية ، على بعد ٢٣٠ ميلاً جنوب شرق جنوب مدينة الكويت وعلى بعد ٣٦ ميلاً شمال غرب أقرب جزء في جزيرة البحرين وعلى بعد ٦٤ ميلاً شمال غرب ميناء العقير .

الموقع :

تقع مدينة القطيف على شاطئ خليج يصل من رأس تنورة إلى الدمام ويسمى خليج القطيف ، ويسير الساحل عند هذه النقطة متجهاً شمالاً وجنوباً تقريباً وتقع جزيرة تاروت التي في الخليج في اتجاه شرق الشمال الشرقي من المدينة على بعد ميلين .

والرسو في القطيف غير مناسب لأن القوارب التي يزيد غاطسها عن ست أقدام لا تستطيع في أى ظرف من الظروف الدخول إلى المرسى الداخلى . وتمتد الشعب الصخرية في البحر في مواجهة المدينة لمسافة عشرة أميال وفوق ذلك توجد شرقى المدينة على بعد ميلين جزيرة صغيرة بها أطلال برج أبو الليف لوجود قلعة مشهورة فيها بهذا الاسم . وتوجد ثلاث قنوات على الجانب الشمالى لبرج أبو الليف وهذه القنوات متقاربة ومؤدية إلى البحر ، اثنتان منها في شاطئ صخرى وتأتي إحداهما من جهة الجنوب الشرقى والأخرى من الشرق وتمر مباشرة جنوب جزيرة تاروت . والقناة الثالثة حول الجانب الشمالى لجزيرة تاروت وهى سهلة العمل في المياه المرتفعة .

المدن والضواحي :

تتكون المدينة الأصلية من الكوت وحى محصن وسوق طويل وبجانب هذا ضواحي مختلفة .

ويسمى الكوت أيضاً قلعة القطيف وهى محاطة بسور له أضلاع يبلغ ارتفاعها ٣٠ قدماً ويبلغ طول واجهتها ٤٠٠ ياردة ، وبوابة القلعة مطلة على البحر وتوجد أقصر الأضلاع في ناحية الشمال والجنوب ويبلغ طولها ٣٠٠ ياردة كما توجد بوابات أيضاً في جهة الغرب والجنوب وتفتح الأولى ناحية الشمال والثانية مؤدية إلى مقبرة . وتوجد غابة كبيرة للنخيل شمال الكوت وتوجد في الجوانب الغربية والجنوبية بعض الضواحي التى سبق ذكرها ، وبداخل الكوت حوالى سبعمائة منزل ومعظمها مبنية بالحجر ، وجزء قليل منها مجرد أكواخ ، ولا توجد به محلات تجارية . وتوجد مكاتب الحكومة التركية عند طرف الكوت الجنوبي الشرقى ، كما توجد منارة كبيرة ومرتفعة عند الطرف الجنوبي وتعتبر من أشهر معالم القطيف . ويجاور السوق ركن الكوت الجنوبي الغربى وهو مبنى بالحجر وبه كثير من الأرفف ويحتوى على ٣٠٠ محل تجارى . ويوجد حى يعرف باسم فريق المقبرة ربما لمجاورته للمقبرة التى تقع في الجانب الشرقى للسوق بين السوق والحائط الجنوبي للكوت .

وأهم الضواحي هى باب الشمال التى تقع مباشرة خلف بوابة الكوت وجرارى التى تبعد ٢٠٠ ياردة غرب باب الشمال ، ومدارس التى تبعد ٢٠٠ ياردة عن غرب الكوت عند طرف السوق ، ومياس وتبعد نفس المسافة عن غرب منتصف السوق ، والديبية وتبعد ربع ميل جنوب غرب مياس والكويكب في الطرف الجنوبي للسوق

والشريعة . والأرض منبسطة فيما بين باب الشمال وجرارى ومدارس ولا عوائق بها ، أما بين مدارس ومياس والسوق فتوجد بها بعض المزروعات ، والأرض التى بين مياس والسوق والكويكب مفتوحة أيضاً ولا عوائق بها .

الدفاع :

لا يوجد شيء يحمى مدينة القطيف سوى سور الكوت ، وتتكون الحامية التركية فى القطيف من كتية يبلغ أفرادها ٥٠ جندياً من المشاة مدعمة بقوة أخرى فى عنك .

السكان :

يبلغ عدد سكان مدينة القطيف بما فى ذلك القرى التى تقدم ذكرها حوالى ١٠,٠٠٠ نسمة . أما سكان المدينة فهـ ٥٠٠٠ نسمة . وتنتمى غالبية السكان إلى البحارنة وهم جميعاً من الشيعة . وفيها قليل من الهولة الذين يعملون بالصناعات اليدوية وهم سنيون ولا يوجد بها مسيحيون أو يهود أو إيرانيون مقيمون بصفة دائمة ، كما لا يوجد بها هنود من رعايا بريطانيا .

الحرف والإنتاج والتجارة :

يعمل بعض السكان فى صيد اللؤلؤ ويملكون ١٣ قارباً منها أربعة يملكها فريق المقبرة وأربعة للديبية وخمسة قوارب للكويكب . ولا يوجد إنتاج على جانب من الأهمية فى القطيف .

وأهم صادرات القطيف هى التمر الذى يصدر إلى البحرين ، وإلى الهند على نطاق واسع وإلى عمان وإيران ، كما يصدر شراب البلح إلى البحرين وساحل عمان المتصالح وإيران ، ويصدر جريد أو سعف النخيل إلى البحرين وإيران للوقود وتصدر الأعشاب لصناعة الحصر إلى البحرين وإيران .

أما واردات القطيف فإن معظمها من البحرين وهى : الأرز والقهوة والتوابل والسكر ، ويستورد الأرز كذلك من البصرة والقمح من إيران ؛ ويزور تجار القطيف البحرين من فترة لآخرى ليشتروا البضائع اللازمة لهم وهناك بعض تجار البحرين المقيمين فى القطيف ؛ وهناك تجارة مباشرة ولكنها قليلة فيما بين القطيف والهند وتشحن البضائع من القطيف إلى الهند أو العكس بطريقة مباشرة وأحياناً بشكل غير مباشر .

القواسم

تنطق عادة جواسم ومفردها قاسمى أو جاسمى . وينتمى لهذه الأسرة (أو القبيلة الصغيرة) الشيخ الذى يحكم إمارة الشارقة وأقاربه . وهم يقولون بأنهم ينتمون للأشراف الذين انحدروا من أسرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم .

ويبلغ عدد القواسم الحقيقيين فى الوقت الحاضر فى ساحل عمان المتصالح ثمانية عشر رجلاً من الذكور البالغين ، خمسة منهم فى مدينة الشارقة منهم الشيخ نفسه ، وثمانية فى مدينة رأس الخيمة بما فيهم ابن الشيخ الذى يعمل نائباً للحاكم فى هذا المكان ، واثنين من القواسم فى عجمان ومنهم ابن عم الشيخ الذى يحكم منطقة الشميلية بطريق الالتزام ومعه أخوه ، وثلاثة منهم فى الحميرية . وخارج ساحل عمان مثلاً فى ساحل الباطنة التابعة للشارقة ، يوجد عدد من السكان يتكلمون كقبيلة القواسم ، ويقال إنهم أصبحوا من القواسم ، ولسوء الحظ فإن علم ساحل عمان المتصالح كان وما زال هو علم القواسم .

وقد وجد القواسم فى سلطنة عمان عند ملتقى فى وادى سمائل ، وعند نفعة فى وادى نسعة ووادى رزىل ، وفى ضواحي صحم فى الباطنة وفى وادى الميج وفى بندر جصنة على ساحل منطقة مسقط . وتقول بعض المراجع إن القواسم هم فرع الندايين . وهناك قواسم آخرون يبلغ عددهم ٦٥٠ نسمة يوجدون فى دوان فى منطقة لنجة على الساحل الإيراني .

جزيرة قشم

وتنطق أيضاً جشم ، ويعرفها العرب باسم جزيرة الطويلة ، وهى أضخم وأهم جزيرة فى الخليج ، وتقع خارج ساحل منطقى بستك والشميل الإيرانيين وتمتد من لنجة حتى بندر عباس تقريباً ، ويفصلها عن البر الرئيسى قناة يتراوح عرضها ما بين ١ - ١٥ ميلاً ، تعرف لدى البحارة البريطانيين باسم مضيق كلارنس .

الموقع والشكل

يبلغ طول جزيرة قشم من شرق الشمال الشرقي إلى غرب الجنوب الغربي ٦٨ ميلا ، ويبلغ عرضها تقريباً نحو عشرة أميال في المتوسط مع أن هذا العرض قد يزداد في بعض الأماكن حتى يصل إلى ٢٠ ميلا ، وتشبه جزيرة قشم السمكة في شكلها . والطرف الشرقي يمثل رأس الجزيرة ، والطرف الغربي ذيلها ، ويشبه مكان لافـت الزعنفة أو العوام الظهري . والساحل صخري بصفة عامة وتعتبر لافـت وخارجو في منتصف الجزيرة ، الأولى في الشمال والأخيرة على الساحل الجنوبي ، ومكان خارجو صخري منخفض ولكن خليج دیرستان الذي يقع في غربها رملي وتوجد مستنقعات خلفه . ورأس دستكان. التي تقع في الطرف الجنوبي الغربي منخفضة أيضاً وصخرية ، وباسيدو التي تقع في أقصى غرب الجزيرة قد ورد ذكرها في مقال باسيدو من هذا الكتاب .

التلال والجيولوجيا :

تغطي التلال الشبه بنية اللون سطح جزيرة قشم تقريباً ، وأحياناً تكون منخفضة وفي أماكن أخرى تكون واضحة جداً وتوجد هناك بعض المرتفعات خلف مدينة قشم أحدها يبعد ٣ أميال غرب المدينة ويصل ارتفاعها إلى ٥٦٠ قدماً ثم تنحدر إلى منطقة سهيلة وتظهر التلال بعد السهول ولكن بشكل غير ملحوظ حتى كشكوه ، ويبلغ ارتفاع أعلى قمة في قشم ١٣٠٠ قدم ، وتوجد سلسلة جبلية خلف كشكوه على بعد ٣ أميال غرباً .

والجيولوجيا العامة لجزيرة قشم تشبه في تكوينها السواحل المجاورة .

النباتات والحيوانات :

سطح الجزيرة على طول الساحل الجنوبي قارس البرد وقاحل تماماً ، وفي الواقع فإن قشم جزء من القرية التابعة لها وهي دائماً مهجورة ولكن التلال تحتوى على بعض الحيوانات ومنها الماعز البرى والحمام وتوجد الغزلان في السهول .

السكان :

يقدر عدد سكان جزيرة قشم بما في ذلك سكان المدينة بحوالى ١٣,٥٠٠ نسمة ، وكلهم

تقريباً عرب مسلمون ، ولكن توجد بها أيضاً جماعات إيرانية ، وفي دراكه يقدر عددهم بنحو ٥٠٠ نسمة ومن بينهم أيضاً مسلمون سنة ، وينتمي العرب في الجزيرة إلى قبائل في ساحل عمان المتصالح ، ولكن فروعهم القبلية ليست هنا على جانب كبير من الأهمية وينتمي شيخ الجزيرة إلى قبيلة تسمى بنى معين الذين يتصلون بشمر في نجد وعددهم في الجزيرة مائة شخص وبعضهم ينتمون إلى فرع شاقوش ويوجدون في عجمان في ساحل عمان المتصالح ، ولغة الجزيرة هي اللغة العربية .

مصادر الدخل :

الملح هو الإنتاج الطبيعي الوحيد للجزيرة ، ويملك معظم السكان حداثق نخيل وقطع أرض صالحة للزراعة . وصيد السمك وصناعة القوارب هما أهم الأعمال بالجزيرة ، وتعتبر مدينتا قشم ولافت أهم المراكز في الجزيرة للأعمال السابقة الذكر ، ولكن هناك أيضاً صناعة نسج الصوف وبعض القرى تهتم بتربية الإبل والقطعان .

الشحن :

وفيما يلي جدول بالقوارب المحلية التابعة لقشم :

النوع	الوزن الإجمالي بالأطنان	العدد	عدد الأيدي العاملة
حورى	٤٠	١٠٠	٢٠٠
زروقه	٥٥٠	٦٠	٢٤٠
فلوكة	٢٠	٤	٢٠
ماشوه	٤٠٠	٨٠	٢٨٠
غنشه	١٨٧٥	١٥	٢٤٠
سمبوك	٢٠٠٠	١٥	٢٤٠
بغله	١٨٩٦	٥	١٩٠
المجموع	٤٧٨١	٢٧٩	١٦١٠

وتملك مدينة قشم ثلاثة أخماس هذه القوارب وتملك لافت حوالى الخمس ويمتلك الباقي أهالى القرى الصغيرة الواقعة على الساحل .

الطبوغرافيا :

فيما يلي جدول بأسماء قرى الجزيرة مرتب حسب الحروف الأبجدية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أعلى ملك	على الساحل الشمالى لجزيرة قشم على بعد أربعة أميال شرقى لافت .	لا يوجد بها سكان دائمون بل يقصدها سكان لافت صيفاً .	بها سبعون نخلة .
باسيدو	على الساحل الغربى للجزيرة	انظر مقالة باسيدو
باسيدو (القديمة)	شرقى باسيدو مباشرة على بعد نصف ميل إلى الداخل من مضيق كلارنس	انظر نخلستان التالية فيما بعد .
جاهو	قرب الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ١٤ ميلاً شرق شمال شرق باسيدو	٢٠ منزلاً للعرب .	يوجد بالمكان ٧٠٠ نخلة و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام و قليل من منهم يعملون بصيد السماك . ويحصل السكان على المياه من الآبار وتوجد بها بعض المراعى .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
ديرستان	إلى الداخل نحو الجنوب على بعد ٤ أميال شمال رأس خارجو .	١٠٠ منزل للعرب .	يزرع السكان النخيل ويعملون بصيد السمك وتوجد بعض المياه من الآبار .
دركوان أو دركاهان	على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ١٣ ميلا غرب مدينة قشم .	٤٠ كوخاً للعرب .	قرية تعمل بصيد السمك وبها أرض صالحة للزراعة ، والماء من الخزانات يوجد بها ٤٠ نخلة و ٣٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
ديراكو	على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ٨ أميال غرب باسيدو	٣٥ منزلاً للعرب والایرانیین .	يعمل السكان بزراعة الشعير وبعض الفاكهة والخضروات . والماء من الآبار ويوجد بها ٦ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام و ١٢٠ نخلة .
كوران	على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ٢١ ميلا شرق شمال باسيدو .	٣٠ منزلاً للعرب .	يملك السكان ٣٠ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كورى	قريباً من الساحل الشمالى وعلى بعد ستة أميال شرق باسيدو .	١٥ منزلاً للعرب .	والمياه من الآبار والخزانات وبهذا المكان ضريح على الشاطئ وعدد أشجار النخيل ٨٠ . يعمل معظم السكان بصيد السمك ولديهم ٣٠٠ نخلة وكذلك ١٢ جملًا و ٦ رؤوس من الماشية و ٣٥ رأساً من الماعز والأغنام .
حلور	على الساحل الشمالى على بعد ميلين شرق دركوان .	٧٠ منزلاً للعرب السنيين .	يزرع السكان قليلاً من الشعير ويعملون بالنسيج ويحصلون على المياه من الخزانات .
جيجيان أوجيجون	فى وسط الجزيرة على بعد ٢٥ ميلاً من مدينة قشم	٣٠ منزلاً للعرب السنيين .	صيد السمك والرعى هما الحرفتان الرئيسيتان ويملك السكان ٣٠٠ نخلة و ١٠ حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام
قلعة حاجى كريم	على مرتفع وملاصقة لمركلارنس وعلى	مهجورة الآن وقد كانت تحتوى على	يوجد بها آثار قلعة قديمة يأخذ

الامم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كنار سياه	بعد ميل شرق باسيدو . على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ٩ أميال شرق باسيدو .	٢٠ كوخاً . ٢٠ منزلاً للعرب السنين .	منها سكان نخلستان الحجارة للبناء . يعمل السكان بزراعة النخيل ويحصلون على الماء من الخزانات والآبار ويوجد بها ٢٠٠ نخلة و ٤ جمال و ٦ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام .
كوشه	فى وسط الجزيرة على بعد ٣٠ ميلاً من ٣ أميال شمال شرق جيجون .	٦٠ منزلاً للعرب السنين .	يزرع بها النخيل والشعير وقليل من القمح وعد النخيل ٨٠٠ ، ويوجد بها ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام والمياه من الآبار والخزانات .
كواى	على الساحل الشمالى على بعد ١٦ ميلاً غرب مدينة قشم .	٣٠ منزلاً للعرب السنين .	يعمل السكان بصيد السماك ويملكون ٣٠ نخلة و ٧ حمير و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام والمياه من الخزانات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كويرزين أو كوردين	على بعد ثلاثة أميال جنوب لافيت .	٢٠ منزلاً للعرب السنين .	يعمل السكان بصيد السماك وتربية الإبل ويقال إنهم يملكون ٨٠ جمالاً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام ويمكن الحصول على الماء من الآبار . ولديهم ١٠٠٠ شجرة نخيل . انظر مقالة لافيت
لافيت	على الساحل الشمالى للجزيرة على بعد ٣ أميال ونصف من باسيدو	
لافيت قديم	على الساحل الشمالى على بعد ميلين ونصف شرق لافيت	. . .	هنا آثار مسجدين هدمهما زلزال .
مسان	على الساحل الجنوبى لجزيرة قشم على أربعة أميال ونصف شمال شرق رأس خارجو .	١٥ منزلاً للعرب .	يعمل السكان بصيد السماك والزراعة ويملكون ٢٠٠ نخلة ، ويحصلون على المياه من الآبار ولديهم قليل من الإبل والحمر والماشية والأغنام .
نخلستان	على بعد نصف ميل إلى الداخل من	٣٥ كوخاً من الحجارة المهاجرين	نخلستان أو باسيدو القديمة ، يوجد هنا زراعات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مضيق كلارنس .	من شارك وكنج .	واسعة للنخيل والشعير ويعمل بعض السكان بصيد السمك وتوجد هنا بئر أو بئران ولكنهما غير كافيين ويحصل السكان على مياه الشرب من الخزانات .
بيشت	على الساحل الشمالى لجزيرة قشم على بعد ٢٣ ميلاً غرب جنوب مدينة قشم .	١٠٠ منزل للعرب .	يعمل معظم السكان بصناعة القوارب ويحصلون على المياه من الآبار والخزانات ويملكون قليلاً من الإبل والحمير والماشية والماعز والأغنام و ٥٠٠ نخلة .
مدينة قشم	شرق الجزيرة	انظر مقالة مدينة قشم .
رباه	على الساحل الجنوبي لجزيرة قشم .	١٥٠ منزلاً .	مصادر دخلهم من العمل فى صيد السمك والملاحة ويحصل السكان على المياه من الآبار ويملكون ١٢٠٠ نخلة وقليلاً من الإبل والماشية والماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
رمكان	على بعد ٥ أميال شمال شرق ديرستان.	١٠٠ منزل للعرب .	يعمل السكان بالنسيج. ويحصلون على المياه من الخزانات والآبار وهي قليلة ويملكون ١٦٠٠ نخلة وثمانية من الإبل و ٥٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
سلغ	على الساحل الشرقى لجزيرة قشم على بعد ١٢ ميلاً غرب رأس خارجو .	٥٠ منزلاً للعرب .	يعمل السكان بصيد السماك وزراعة النخيل ، ويملكون قليلاً من الماشية والأغنام والماعز و ٢٠ جمالاً و ٨٠ نخلة ويحصلون على المياه من الآبار وهي قليلة .
سهلى	قرية من لافت على الجانب الجنوبي الغربي لجزيرة قشم .	٢٠ كوخاً .	يزرع بها قليل من الشعير ، ويملك السكان ٣٠ حملاً و ٣٠ جمالاً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٦٠ رأساً من الماعز والأغنام و ٦٠٠ نخلة . والمياه ضاربة إلى الملوحة ويحصل عليها السكان

الاسم	الموقع	المنزل والسكان	الملاحظات
سوزة	على الساحل الجنوبي للجزيرة على بعد ١٢ ميلاً شمال شرق رأس خارجو .	٢٠٠ منزل .	من الآبار والخزانات . يعمل السكان بالملاحة وصيد السمك وزراعة النخيل وبعضهم يعمل بتربية الإبل ويملكون ٢٠٠ نخلة و ٦٠ جملًا و قليلاً من الماشية والماعز والأغنام والمياه عذبة وكثيرة ويحصلون عليها من الآبار والخزانات . يعمل السكان بصيد السمك ويملكون ١٧٠ نخلة والماء ضارب إلى الملوحة ويحصلون عليه من الآبار والخزانات .
طول أو طبل	جنوبي غربي لاف في وسط الجزيرة .	١٠٠ منزل .	يزرع بها الشعير ويملك السكان ٤٠٠ نخلة والماء بها قليل .
تمبانو	على بعد حوالي ٣ أميال غرب تمكدان .	٣٠ منزلاً .	يوجد بها قليل من الإبل والماشية والماعز والأغنام و ٤٠٠ نخلة ويعمل السكان بالنسيج والمياه من الخزانات .
توريان	في وسط الجزيرة .	٥٠ منزلاً .	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
زينبي	على الجانب الشمالى لجزيرة قشم وعلى بعد ٢٠ ميلا غرب جنوب مدينة قشم .	١٠٠ كوخ للعرب	يعمل السكان بصيد السماك وزراعة الشعير ويملكون القليل من الحيوانات و ١٢٠ نخلة .
زيرانك	فى وسط الجزيرة على بعد حوالى ٢٠ ميلا غرب قشم .	٥٠ منزلا للعرب .	يعمل السكان بالرعى والنسيج ويملكون قليلا من الماشية والماعز والأغنام ويحصلون على الماء العذب من الخزانات ولكن مياه الشرب قليلة ولدى السكان ٢٠٠ نخلة .

بنى قتب

تنطق قَتَبْ أو قَتَبْ أو بنى كتب ، ويبدو أن الاسم الأخير هو الاسم الصحيح ومع ذلك تنطق باللغة الدارجة جَتَبْ أو جَتَبْ ومفردها قَتَبى . وبنى قتب قبيلة من سلطنة عمان وساحل عمان المتصالح ولهم امتداد فى رأس عمان المتصالح الداخلة إلى البحر وتمتد كذلك لمنطقة الظاهرة وفروعهم هي التالية :

الفرع	المكان	عدد المقاتلين	الملاحظات
الفرارية	في أى مكان توجد فيه القبيلة .	١٠٠	بدو رحل .
الحوافر	بين وادى القصور ووادى حام وعند يحفر الفاية .	٨٠	بدو تابعون إلى بنى قتب ولكنهم ليسوا من أصلهم .
الخصاونة	في نهاية الطرف الغربي لرأس عمان بين سهل جبرى في الشمال وواحة البريمى في الجنوب .	١٢٠	بدو رحل
المعالية	قرب واحة البريمى .	٤٠	بدو رحل .
المساعد	قريباً من الشارقة ودبي .	١٨٠	بدو رحل .
المضاقرة	في الغريف وجبل الفاية .	٣٠	بدو رحل
المغاربة	أفلاج بنى قتب في الظاهرة .	١٠٠	مستقرون .
الشبانات	. . .	٥٠	بدو رحل

عدد السكان المستقرين في قبيلة بنى قتب مساو تقريباً لعدد البدو الذين يبلغ عددهم نحو ٥٠٠ عائلة في ضواحي قرية تسمى أفلاج بنى قتب في منطقة الظاهرة في سلطنة عمان و ٤٠ عائلة في الذيد في إمارة الشارقة ، ويمكن القول بأن عددهم يقدر بحوالى ٢٧٠٠ نسمة باستثناء جماعة البلوش التي تقيم في أفلاج بنى قتب الذين يأتي تعدادهم ضمن العدد الكلى للقبيلة . وتحد منطقة بدو بنى قتب بالطرف الشمالى لسهل الذيد ومدينتى الشارقة ودبي وواحة البريمى ومنحدرات تلال رأس عمان

وهؤلاء البدو لا يدخلون التلال كقاعدة عامة ، ولكنهم يرسلون نساءهم وأولادهم مع قطعانهم إليها للرعى ، ويقدر عدد الرجال المحاربين في قسم البدو بحوالى ٦٠٠ رجل ، كما يبلغ عددهم الكلى نحو ٢١٠٠ نسمة ويعتقد أنهم يملكون ١٣٠٠ من الإبل و ٢٠٠ حمار و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

وادی القور

وادي يبدأ من تلال رأس عمان الداخلة إلى البحر بين واد حتى ووادي حام ويصل إلى البحر عند قرية بيوبقرة في الباطنة وهو آخر أودية الحجر في هذا الاتجاه من سلطنة عمان .

وفيما يلي الأماكن الهامة في وادي القور مرتبة حسب الترتيب التنازلي :

القرية	الموقع	الضفة	المنزل والسكان	الملاحظات
رحى	غير محدد	اليمنى	٣ منازل للدهامنة	يتبع هذا المكان منطقة رأس الخيمة التابعة لإمارة أمارة الشارقة ويوجد به ٥ جمال و ٥ بقرات و ٢٠٠ نخلة .
فشرة	على بعد نصف ساعة أسفل رحى	اليمنى	١٥ منزلاً للدهامنة	يتبع هذا المكان أيضاً رأس الخيمة ويوجد به ٣٠٠ نخلة وقليل من الزراعة والحيوانات .
نصلة	على بعد ثلاثة	اليسرى	٦ منازل للدهامنة	يتبع الشارقة

القرية	الموقع	الصفة	المنازل والسكان .	الملاحظات
أسود	أربع الساعة أسفل فشرة . على بعد ساعة أسفل نصله .	اليمنى	٨٠ مترلاً للوشاحات .	أيضاً ويوجد بالمكان ١٥٠ نخلة و ١٨ حصاناً يبعد المكان ٣ ساعة عن البحر . ولدى السكان ٥٠٠٠ نخلة .

وتوجد في وادى المنيعى الملاصق لوادى القور ، قرية المنيعى التى تتكون من عشرة منازل للدهامنة وبها زراعة للنخيل . وفي وادى صنى المجاور لوادى القور قريباً من نصله ويشتمل على بعض القرى الصغيرة للمزارع .
وتوجد عند رأس الوادى مخيمات للبدو من بنى كعب وقبائل أخرى . ويوجد من بين السكان المستقرين حوالى ٤٠٠ نسمة من رعايا سلطنة عمان و ٢٥٠ نسمة من رعايا شيخ الشارقة .
وتفيد المعلومات المحلية بأن منحدرات سهول القور سهلة ولا توجد وعورة في الطريق نحو القمة ، ويعتقد أنه يمكن عمل طريق تستعمله العربات بدون صعوبة كبيرة .

قراة

منطقة رملية قاحلة في إمارة الكويت ، ويحدها خليج الكويت من الشمال والبحر من الشرق والجنوب ، ومنطقة عدان من الجنوب ، ومكان يسمى كعب من الغرب ، وتبلغ مساحة قراة حوالى ١٥ ميلاً مربعاً وتشمل قراة بالإضافة إلى مدينة الكويت . قرية دمنة . وقلعة صره والأماكن الآتية حسب الترتيب الأبجدي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العديلية	على بعد ٣ أميال جنوب مدينة الكويت	حوالي ١٠٠ بئر .	بها زراعة قليلة ، ومخيمات للبدو في فصل الشتاء والماء قليل وضارب إلى الملوحة ، ويبلغ عمقه نحو ٤٠ قدماً .
القليسية	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق مدينة الكويت وعلى بعد ميل ونصف الميل من الساحل .	٦ آبار .	ماء حلو على عمق ٢٧ قدماً ولا توجد زراعة .
كيفان	على الجانب الشرق لرأس الأرض على بعد نصف ميل من رأس الأرض .	آبار قليلة .	توجد بها أكواخ لصيد الأسماك
مجيوه	على بعد ميل شمال ملح .	آبار كثيرة	ماء إحدى هذه الآبار عذب وعمق الآبار ٢٠٠ قدم .
ملح	على بعد ١٥ ميلاً جنوب مدينة الكويت وعلى بعد ٨ أميال غربي أبو خليفة على الساحل .	٥ آبار .	يبلغ عمق الآبار ٢٠ قدماً والمياه ضاربة إلى الملوحة وبه آثار قلعة قديمة وقد كان المكان يزرع في السابق .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مشرف	على بعد ميلين شرق الصرة .	مجموعة من الآبار	المياه حلوة .
الصليبخات	على بعد ٦ أميال جنوب غرب مدينة الكويت وعلى بعد أقل من ميلين من ساحل خليج الكويت .	تلال رملية بيضاء .	لا يوجد .

القمران

جزيرة بمحاذاة ساحل سنجد الحسا ، على بعد ٣٦ ميلاً شمال شرق رأس البديعة وعلى مستوى ارتفاع قليل عن سطح البحر وهي مستوية تقريباً ، ويوجد مرفأ في الجانب الجنوبي يبلغ عمقه ٨ قامات على بعد نصف ميل من الجزيرة . ويتردد على الجزيرة صيادو السمك من جزر المسلمية وجنه ، ومن الحد في البحرين وربما من جزيرة خارج مَن مجففون السمك ليستخرجوا منه الزيت الذي يستعمل لعلاج الروماتيزم ، ومالك الجزيرة غير معروف .

قبان

تنطق عادة جُبَّان وهو مكان مهجور على الحد الغربي للفلاحية في منطقة عربستان ، ويقع عند المكان الذي يلتقي فيه خوري بو خضير وخويران فرع قناة خور موسى ، وتبعد ١٢ ميلاً جنوب شرق خور المارد على نهر القارون وعلى بعد ٧ أميال شمال وشرق قرية بو شانة على البهنشير .

وفى الجو الجاف (فى نوفمبر) ، تكون المياه قليلة حول قبان ، ولكنها تكثر فى
الفصول الأخرى ويمكن رؤية كثير من المستنقعات ، وقد كانت قبان فى الماضى عاصمة
قبيلة كعب ولكنهم هجروها سنة ١٧٤٧

قمرة

مفردها قمبرى ، وهى قبيلة صغيرة من العرب تقيم فى إمارة البحرين فى مدينة
المحرق ، ويملكون عشرة منازل فى حى يسمى فريق القمرة وهم مسلمون سنة على مذهب
الإمام مالك ، ويعملون بصيد اللؤلؤ ، ويقال إنهم جاءوا من قطر مع العتوب .

قماط

قرية كبيرة فى منطقة دزفول فى عربستان الشمالية . وتقع على بعد حوالى أربعة
أميال من الضفة اليمنى لنهر دز فى نقطة تبعد ستة أميال فوق كوت بندر وعلى بعد ثمانية
أميال من الضفة اليسرى لنهر شاور . وتتألف القرية من ٤٠٠ منزل مبنية من الطين
وأكواخ الحصير التى يقطنها مزيج من العرب . وهى مقسمة إلى أربع قرى صغيرة
تعرف بأسماء سيد أحمد وسيد صايم وسيد صالح وسيد خلف . ولدى الأهالى ١٠٠ بندقية
كما يوجد بين مقاتليها ١٠٠ من الفرسان . أما حيواناتها فتتألف من ٢٠٠ جمل و ١٠٠ بغل
و ٢٠٠ رأس من الجاموس و ٤٠٠٠ رأس من البقر و ١٠,٠٠٠ رأس من الماعز
والأغنام . وقد يجمع الأهالى حول شخصية سيد أحمد ، كبير القرية الذى يروى
عنه بأنه يملك قوة خفية يستطيع بها الكشف عن اللصوص وشفاء من يتعرضون
للدغات الحيوانات السامة وغيرها . ويكن العرب المجاورون للقرية احتراماً كبيراً للسيد
أحمد للدرجة أنهم يستعملون اسمه عند أداء القسم .

قرين

وتنطق عادة جرين ، وهى جزيرة صغيرة قاحلة فى خليج الكويت . وتقع على بعد
نصف ميل من الشاطئ عند نقطة تبعد أربعة أميال غرب الكويت . ويوجد على طرفها

الجنوبي رابية صغيرة بنية اللون يبلغ ارتفاعها ٢٧ قدماً . وتوجد بركة صغيرة تسمى بندر الشويخ تقع بينها وبين الشاطئ ، ويتراوح عمقها ما بين ٣ - ٤ قامات . وبها ترسو القوارب المحلية والجزيرة محمية من كل الرياح ، ويتصل هذا الميناء بالخليج المفتوح . وجرين هو الاسم الإنجليزي لمدينة الكويت ، وربما أخذ هذا الاسم من اسم الجزيرة .

قضاء القرنة

قسم من سنجق البصرة في ولاية البصرة في العراق التركي .

الموقع والحدود :

يقع قضاء القرنة على كلا ضفتي شط العرب مباشرة أسفل المكان الذي يتكون فيه النهر من التقاء نهري دجلة والفرات ويوجد المركز الإداري للقضاء محصور بين دجلة والفرات أعلى التقائهما . والمناطق المحيطة بهذا القضاء هي : قضاء العمارة والزبير على الجانب الشمالي ، والبلاد الإيرانية على الجانب الشرقي وقضاء البصرة على الجانب الجنوبي وسوق الشيوخ على الجانب الغربي .

الطوبوغرافيا والسكان :

تعتبر قرية القرنة - التي وصفت بالتفصيل في مكان آخر من هذا الكتاب - أهم مكان في القضاء وهي أيضاً صغيرة الحجم ، والقرى الأخرى التي تستحق الذكر هي المدينة والنشوة وشريش ، مركز المدير ، والقرية الأولى من القرى المذكورة لها مقالة خاصة بها ، أما القرينتان الثانية والثالثة فقد جاء وصفهما ضمن مقالة شط العرب . وأهم مميزات المنطقة الطبيعية هي نهر دجلة والفرات وشط العرب . وأهم القبائل في القضاء هم أهل الجزاير وبنو مالك وبنو منصور وتقيم القبيلة الأولى والأخيرة من هؤلاء على كلا ضفتي نهر الفرات ، وعلى الضفة اليمنى لشط العرب على طول الطريق من الحمار حتى شريش . ويقيم بنو مالك على الجانب الشرقي لشط العرب . ويقدر العدد الثابت من سكان قضاء القرنة بنحو ٣٠,٠٠٠ نسمة وكلهم تقريباً عرب شيعة .

مصادر الدخل :

القضاء رطب وغير صحي ، ولكن أرضه خصبه وحسنة الري ، وتوجد مساحات واسعة من النخيل والأرز وكميات قليلة من القمح والشعير . والحيوانات كثيرة وخاصة الجاموس ، والإنتاج الوحيد هو الأعشاب (السمار) التي يصنع منها الحصير .

الإدارة :

ينقسم القضاء إلى أربع نواح بالإضافة إلى مركز الإدارة وهي : دير وشريش وتقع على الضفة اليمنى لشط العرب ، والمدينة على كلا ضفتي نهر الفرات قبل التقائه بنهر دجلة ، وبنى منصور ، ونشوة على الضفة اليسرى لشط العرب ومركز إدارة القرية الأولى شريش ، والثالثة المدينة ، والرابعة نشوة .

قرية القرنة

بلدية صغيرة في العراق التركي ، وتقع بين نهري دجلة والفرات عند نقطة التقائهما . وتتكون قرية القرنة من حوالى ١٦٠ منزلاً وعدد كبير من الأكواخ ، ويبلغ عدد السكان - وكلهم عرب شيعة من بنى منصور وأهل الجزيرة - ٢٠٠٠ نسمة ويعمل معظمهم في المزارع في مدينة البصرة وفي غيرها ، ويعمل بعضهم في المناطق المجاورة في زراعة القمح والشعير والأرز ، ويوجد بالقرنة كثير من الجاموس ولكن الجو بها رديء ، والحركة التجارية ضعيفة .

وقرية القرنة هي مركز إدارة القضاء ، ويوجد بها مركز للجمارك والحجر الصحي ومكتب للتلفراف .

والقرنة الحالية موجودة منذ مائة عام وقد بناها الأتراك مع سورين حولها ليحموها من هجوم الإيرانيين ؛ ولكن الاسم الذي كان معروفاً عنها في القرن السابع عشر الميلادي بل والقرن العاشر هو « القلعة » .

قريّات

مدينة على الساحل الشرقى لمنطقة الحجر الشرقى فى سلطنة عمان ويوجد على جانبها الجنوبي خور كونه وادى مجلاس ، ويعتبر كراس له ، وتقع قريّات على بعد ٣١ ميلاً جنوب شرق مدينة مسقط وعلى بعد أربعة أميال شمال غوب دغمر . وتتكون قريّات من ١٢ قرية صغيرة تمتد ثلاثة منها على طول ساحل البحر والباقيّة على سهل يبلغ اتساعه ميلين ويقع بين الساحل وتلال الحجر الشرقى ويعترضه واديان أحدهما وادى مجلاس عند الطرف الشمالى والآخر وادى بنى بطاش عند الطرف الجنوبى .
أما القرى الصغيرة أو الأحياء المنعزلة التى تشملها قريّات فهى :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
عفا	على بعد ميلين نحو داخل البلاد قريباً من الضفة اليمنى لوادى بنى بطاش .	٧٠ منزلاً لبنى بطاش وقبائل أخرى .	يربى السكان الإبل ويحرقون الجير ويصدرونه لمدينة مسقط ويملكون ٢٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع بالمكان بعض الحبوب .
عقبيه	على بعد ميل شمال غرب عفا .	١٠ منازل لبنى وهيب	يعمل السكان بالزراعة
عينين	على بعد نصف ميل جنوب عقبيه .	١٥ منزلاً لقبائل بنى بطاش .	يعمل السكان بالزراعة
غافة	قريباً من الضفة	٢٠ منزلاً لقبائل	السكان بحارة

الاسم	الموقع	المازل والسكان	الملاحظات
	اليسرى لى وادى بنى بطاش .	مختلفة .	وىملكون ١٨ قارباً .
حاجر	جزيرة .	٣٥ منزلاً لبنى وهىب .	السكان حمالون
حجرة	جزيرة .	١٠ منازل لبنى عدى	السكان تجار .
جنين	جزيرة .	١٢٠ منزلاً للبلوش .	يعمل السكان بصيد السمك وىملكون ١٥ قارباً صغيراً .
جزيرة	على الضفة اليمنى لى وادى مجلاس .	١٠٠ منزل لبنى سنان .	يعمل السكان بصيد السمك وىملكون ٣ قوارب .
معلاه	جزيرة .	٣٠ منزلاً لقبائل مختلفة وأهمها بنى وهىب .	السكان مزارعون .
منشكة	القرية التى فى الوسط على الساحل .	١٥٠ منزلاً لقبائل مختلفة .	يعمل السكان بصيد السمك وىملكون ٢٠ قارباً .
سوق	على بعد ربع ميل إلى داخل البلاد على منتصف الطريق بين وادى مجلاس وى وادى بطاش .	١٥٠ منزلاً لقبائل مختلفة .	توجد زراعة بالمكان ، وهذا الحى به السوق ، وقلعة تابعة لسلطان عمان .
ولجه	جزيرة .	١٠ منازل لقبائل مختلفة

يبلغ العدد الكلى لسكان هذا المكان حوالى ٣٥٠٠ نسمة ويوجد فى حى السوق سوق به سبعة محلات تجارية لهنود يقيمون هنا للتجارة مع الداخل أى مع وادى طايين التى تعتبر قريات ميناؤه ، توجد أيضاً عائلة تعمل بالتجارة من الخوجة وهم تحت الحماية البريطانية . يزرع النخيل بكثرة وكذلك الشعير والشمام والبطيخ ، وكل القرى بها نخيل ، ويعمل السكان كذلك بصيد السمك وتصدير الجير الذى يحرقونه وكذلك أخشاب الوقود إلى مدينة مسقط ويحتفظ سلطان عمان بوال فى قريات وفصيلة تتكون من ١٥ رجلاً يقيمون فى قلعة فى حى السوق ، والوالى الحالى مفوض بإدارة أملاك السلطان وهى تتكون من النخيل وأرض صالحة للزراعة فى قريات وتغل ٣٥٠ دولاراً سنوياً .

القصية

قرية كبيرة أو مدينة صغيرة فى منطقة القصيم قرب طرفها الشمالى ، وتقع على بعد ٢٥ ميلاً شمال غرب شمال بريدة ، فى تجويف طبيعى يبلغ ارتفاع جوانبه ١٠٠ قدم . ويتكون المكان من أربعة أحياء منعزلة . ويبلغ عدد السكان المستقرين حوالى ٢٥٠٠ نسمة معظمهم من العزرة وبنى خالد والزنوج وهم ضعاف نحاف ومظهرهم يبدو عليه الهزال ، وهذا راجع بلا شك لسوء الأحوال الجوية التى تختلف من فصل إلى آخر ، وانتشار البعوض والأمراض طوال العام ، وتمتد زراعات النخيل فى القصية لمسافة ميلين ونصف الميل ، وتوجد بها الفواكه والحبوب ، ويتمتع تمر القصية بسمعة طيبة فى أنحاء القصيم ، ويقال إن بالقصية ٨٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام ولكن حيوانات النقل والحيوانات الأخرى بها قليلة .

خور قوى

هو الخور الذى يقع بين جزيرة الغم وساحل منطقة رؤوس الجبال فى سلطنة عمان . ويبلغ طوله ميلين وعرضه ٦٠٠ ياردة فى مدخله الشمالى والجنوبى، كما يبلغ اتساعه فى منتصفه ١٠٠٠ ياردة ، ويبلغ عمقه بين ١٠ و ١٥ قامة، وقعره مؤلف من

الرمال والحصى دون صخور قوية . وهو مرسى محمى حماية جيدة وواسع تماماً . ودفاعاته طبيعية ويمكن له أن يصبح قاعدة بحرية جيدة ، ولكن ليس به ماء يستحق من أجله أن يحمل اسمه هذا .

بنو ربيعة

قبيلة عربية غنية قوية في العراق التركي .

الإقليم :

يقيم بنو ربيعة على كلا ضفتي نهر الفرات قريباً من كوت الإمارة ويمتد إقليمهم على الضفة اليسرى من مقابل بغيلة إلى كوت الإمارة ، ويمتد على الضفة اليمنى من بغيلة إلى الشيخ سعد ، بانخفاض عن سطح البحر في الحالتين يتراوح من ٢٠ - ٢٥ ميلاً ، كما يوجدون أيضاً في أماكن أخرى متفرقة مثل المحمدية على الطريق الواصل بين بغداد وكر بلاء .

الأقسام والعدد :

الأقسام الهامة في قبيلة بنو ربيعة هي : قسم الإمارة الذي يعتبر أكبرها ، ومياح أو مياه في الزاوية المحصورة في الضفة اليمنى لنهر الغريف وشط الغراف ، وسراى أو سراج في المكان المقابل بين الضفة اليسرى لشط الغراف ونهر دجلة وحول مدينة الحى ، والمقاصيص بين السراى والشيخ سعد ، وبلحة بين الإمارة والمياح ، وخماس على الضفة اليسرى لنهر دجلة ، وقسم يسمى كريش في قضاء كوت الإمارة . وأهم فروع الأقسام هي : كوام الذين يوجدون على الضفة اليسرى بين نهر دجلة وبين مدينة كوت الإمارة ، وفي قضاء الكاظمين ، وبنو تميم الذين يوجدون في نفس الأفضية ، ويحترم المقاصيص كسادة . بنو ربيعة ويعملون بالزراعة والسرقة أيضاً ، وبعضهم ينتمون لبني لام ، ويوجد فرع آخر يسمى كناية وكل فرد فيه يملك بندقية . وتعداد بنو ربيعة أقل من تعداد قبيلة المنتفك وبني لام ، ولكن لا توجد لدينا إحصائية دقيقة عنهم .

الدين والحياة :

كل بنى ربيعة باستثناء القوام شيعة ، ويعيشون فى خيام ، وهم يزرعون بأنفسهم ويستأجرون ليزرعوا لهم ، وأهم محاصيلهم القمح والشعير ، ويملكون عدداً كبيراً من الأغنام والماشية والخيول والابل .

القوة الحربية :

حوالى خمس القوة المحاربة للقبيلة خيالة ، ويملك قسم منهم الأسلحة النارية القديمة ويعتبر تسليحهم فى الحد المتوسط بين القديم والحديث .

الردائف

منطقة فى شمال سنجق الحسا يحدها من الشمال منطقة السودة فى إمارة الكويت ، ومن الجوانب الأخرى بسنجق الحسا أى وادى المياه فى الغرب بين جبل النعيرية وجبل الحسا ، وصنفان الحنا وجو السمين فى الجنوب . ويبلغ طول الردائف من جبل النعيرية إلى حدها الجنوبي مسافة ٤٠ ميلاً مع عرض متوسط يبلغ ١٤ ميلاً ، ويبلغ طول حدها الشرقى مسافة تتراوح ما بين ٢٠ - ٢٥ ميلاً من البحر . وتتكون الردائف من تربة ثابتة قائمة اللون ، ويوجد بها رواب حجرية مرتفعة عن الأرض ولا يوجد بها مراعى . وتختلف المياه فى الردائف من مكان لآخر ويبلغ متوسط العمق قاتنين ونصف ، وفيما يلى أهم الآبار المعروفة :

الاسم باللغة الدارجة	الموقع
أحفورية	على بعد ٧ أميال جنوب غرب الحسانة .
عَقْبِي	على بعد ٥ أميال شرق شمال شرق الحمر .
أَطْمَه	على بعد ٣ أميال شمال غرب الحمر .
الدّهْثِيّة	على بعد ٧ أميال جنوب الحمر
غَيْثَه	على بعد ٧ أميال جنوب غرب الحمر .
الحَمْر	على بعد ١٦ ميلاً غرب جنوب غرب جبل منيفة على الساحل وعلى بعد ١٩ ميلاً جنوب جبل النعيرية .
الحصانة	على بعد ميل واحد شمال شرق جبل الحسا .
أم الجمال	على بعد ميلين شمال شرق جبل الحسا .
خَمِيرِيّة	على بعد ٧ أميال غرب جبل الحسا .
أم خويصة	في منتصف الطريق بين غعيثة والنعيرية تقريباً .
مَخْرُوق	على بعد ٣ أميال شرق جبل الحسا .
مُرَيْخ	على بعد ٣ أميال شمال الحمر .
النعيرية	عند نهاية جبل النعيرية على الجانب الشرقي .
الشحمة	على بعد ٧ أميال شمال غرب الحسا .
الشنيقية	على بعد ٤ أميال جنوب شرق الحجر .
شباك	على بعد ٨ أميال شرق جنوب شرق الحسانة .
سبيقين	على بعد ٤ أميال شرق الحمار .
الصوابة	على بعد ٤ أميال جنوب غرب الحسانة .
الطريقة	على بعد ٧ أميال شمال غرب الحمر .

الرحيون

مفردها رحي . وهي قبيلة من قبائل الحجر الشرقية في سلطنة عمان . وهم غافريون سياسياً إباضيون مذهباً . وهم يقيمون في الجزء العلوى من وادى طايين وفي وادى سيع . وغالباً مع كان سلطان عمان على علاقات ودية معهم ليتقوا بهم تقدم ثوار الشرقية إلى مسقط عبر أوديتهم . ومواطنهم الرئيسية هي واسط (٣٥ منزلاً) ومنشير (٣٥ منزلاً) ورجه (٢٠ منزلاً) وشريط (٣٠ منزلاً) ومزرع حليله (١٠ منازل) ومزرع سدر (٣٠ منزلاً) وجردمان (١٥ منزلاً) ومزرع الغاف (٤٠ منزلاً) ومسبت (٥٠ منزلاً) ولا حن (١٥ منزلاً) ومر (١٥ منزلاً) وملا (٣٠ منزلاً) وغرابه (٥٠ منزلاً) ودمدم (٣٠ منزلاً) وحظوة (٣٠ منزلاً) في وادى منسه وروافده وفي واسط (٦٠ منزلاً) بين وادى منسه ووادى طايين وفي بعد (٦٠ منزلاً) ونقصى (٣٠ منزلاً) وهندروت (٣٠ منزلاً) ومس (١٥٠ منزلاً) ومزبد (٣٠ منزلاً) وحوك (١٥ منزلاً) وغياضه (٥٠ منزلاً) وبيض (٦٠ منزلاً) في وادى طايين . كما يقيمون في مطرح . ويبلغ عدد أفراد القبيلة حوالى ٥٠٠٠ شخص . وواسط هي مقر كبير شيوخ القبيلة . وأحد فروع الرحيين هم السوابق وقيمون في بيض . كما يقيم أولاد بي محرز وهم فرع آخر من فروع القبيلة في بعد ومزبر وتقول بعض المصادر إن هذا النوع هو قبيلة منفصلة . وليسوا رحيين وهم يتذبذبون بين الغامرية والهندادية .

الرمس

قرية على ساحل منطقة رأس الخيمة التابعة لإمارة الشارقة ، وتبعد ٨ أميال عن شمال شرق مدينة رأس الخيمة ، وتقع على الجانب الجنوبي لخور صغير . ومدخله جاف في المياه المنخفضة ، وتوجد مستنقعات حول الشاطئ ، وهناك خور يبعد ميلين جنوب غرب الرمس مفتوح من البحر ، ولا توجد أشجار في الرمس ذاتها . وتتكون الرمس من ٤٠٠ منزل معظمها من الطين والحجارة وبعضها من فروع الأشجار . والسكان كلهم طنج ، ويعملون بصيد اللؤلؤ ، ويملك السكان ثلاثة قوارب لصيد اللؤلؤ وعشرة قوارب

لصيد السمك ، وسموكا لإحضار التمر من البصرة . ولا يوجد إلا حانوت واحد يملكه إيراني .

ويوجد جزء كبير من حدائق النخيل في الرمس في ضاية التي تبعد ميلين إلى داخل البلاد في اتجاه الشرق والجنوب ، وتتصل هذه بحدائق النخيل في صير وتكون حزاماً من النخيل الذي يصل حتى مدينة رأس الخيمة ، ويقال إن عدد النخيل يقدر بنحو ٧٠٠٠ نخلة ، وتروى من الآبار التي يبلغ عمقها عشر أقدام كما يوجد في الرمس ٢٠ جملاً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الماعز .

وضاية المذكورة سابقاً مكان غير مسكون وتوجد بها آبار وقلعة على التلال ، وقد كانت ضاية منذ قرن قرية هامة ، أي في سنة ١٨٢٠ عندما وقعت معاهدة السلم بين الحكومة البريطانية وشيوخ ساحل عمان المتصالح .

راموز أو رامهرمز

هي أقرب المناطق الشرقية لعربستان ، وهي متصلة بالقسم الشمالى للإقليم وربما تعتبر - برغم الانفصال في الإدارة - ضمن عربستان الشمالية .

الحدود :

يحد منطقة رامر على طول حدها الشمالى الشرقى بسلسلة تلال كوه كنج التي تصل إلى نهر رامز ، ويحد الركن الجنوبي الشرقى بنهر مارون أعلى جيزان التي تعتبر ضمن مناطق الإقليم ، ويسير الحد من جيزان على بعد مسافة قصيرة من الضفة اليسرى لنهر مارون إلى مكان يسمى جم منيع على الجراحى ويبعد ٣ أميال أسفل التقاء نهر رامز بنهر مارون ، ويواصل سيره من جم منيع نحو التلال الطينية والصخرية المنخفضة التي تلتقي بنهر الجراحى وتتواصل سيرها إلى نقطة تقع على طريق رامز -- ناصرى على الجانب الشرقى لسهل البعيرش وتبعد ٩ أميال شرق المريشة . والمتبقى من الحد هو خط متصل يصل بين البعيرة ويعبر نهر كوبال على بعد ٤ أميال أعلى الجسر الذى على النهر .

المميزات الطبيعية :

المنطقة سهل خصب ، ويقال إن نصفها تقريباً يروى بواسطة المجارى والينابيع ، وأهم المجارى هو نهر رامز أو المجرى الأعلى لنهر الجراحى ، فى المنطقة المحصورة بين خروجه من التلال والتقاءه بنهر مارون ، ويوجد فرع من الجراحى بين ذلك الاتصال ومنطقة تفرعه أو خروجه من النهر الأصلى ، وكذلك نهر مارون الذى يعتبر من أهم المميزات فى الجزء الجنوبي الشرقى من المنطقة ، وتوجد تفصيلات أخرى تتعلق بهذا الموضوع فى مقالتي نهري الجراحى ومارون . ويعبر مجرى جابول جزءاً من المنطقة التى يوجد فيها طريق رامز - ناصرى ، وقد ذكرت فى مكان آخر من هذا الكتاب .

السكان :

سكان منطقة رامز هم أهل مدينة رامز بصفة خاصة مع خليط من العرب واللور والبهباني والقنواي ، الذين يمتون بصله للمناطق المجاورة وخاصة سكان دزفول وشوشتر . واللور الذين يأتون فى المرتبة العددية الثانية هم بصفة خاصة جهازلنغ وبختياريون ومن بينهم شير على والطواويس وكوهجلس والبهمرى وبير أحمد وأغا جبرى وطيبى . وينتمى العرب لقبيلة حميد وآل خميس وبني لام ومعظمهم مستقرون أو شبه مستقرين ويعملون بالزراعة . ويقال إن نصف رجال اللور مسلحون وخمسهم خيالة . ومدينة رامز هى أهم مكان فى المنطقة . ويبلغ العدد الكلى للمنطقة حوالى ١٢٠٠٠ نسمة بما فى ذلك آل خميس مع أن نصفهم غير مستقرين ، كما يبدو فى الجدول المذكور فيما بعد .

الزراعة :

بزرع فى رامز الأرز والقطن والسمسم والقمح والشعير والفلو والبرسيم والطباق ، كما تزرع الفاكهة والنخيل والبرتقال الحلو والمشمش واللوز ، وزراعة الفاكهة أدخلت حديثاً باستثناء النخيل . ويحكم المنطقة فى الوقت الحاضر رؤساء البختاريين وقد وعدوا بتحسين الأحوال فى المنطقة وخاصة أحوال سكان منطقة الجراحى التى بعدها . وتوجد ٢٠ مطحنة قمح تدار بواسطة القوة المائية فى المنطقة ووحدة القياس هى الخيش أو شىء يبلغ اتساعه خمسة أطنان من من رامز من القمح أو الشعير .

التجارة :

المدينة هي المركز التجاري الوحيد ، والصادرات هي القمح والشعير والسمسم والأرز والدهون الحيوانية والصوف وجلود الحيوانات ، وهي منتجات المنطقة . وتصدر هذه المنتجات مباشرة إلى كل من ناصري والحمره ، أما الواردات فهي المعادن والسكر والشاي والقهوة والتوابل والشموع ، وتستورد هذه البضائع من ناصري ، ومن رامز يساوي ١٠٦ أرتال إنجليزية .

الإدارة :

يدير هذه المنطقة الخان البخيتاري الذي يجي الضرائب ودخلها يقدر بنحو ١٥,٠٠٠ تومان للخزانة الإيرانية في شوشتر ، وتجمع الضرائب على الزراعة عيناً بنسبة ربع الإنتاج الكلي في حالة القمح والشعير والكتان والقطن والبقول والطباق ، وبنسبة الثلث في حالة السمسم والأرز . أما المحاصيل التي لا تروى رياً عادياً فإن ضريبتها تحصل بنسبة ٣٣ تومانا نقداً عن كل فدان . وقد بلغ الدخل من الضرائب في سنة ١٩٠٥ عيناً ٢٠٠٠ من رامزي من القمح و ١٢,٠٠٠ من الشعير ، و ١٠٠ من الفول و ١٥٠٠ من الكتان و ٧٠ من الطباق و ١٢,٠٠٠ من الأرز و ١٠٠٠ من السمسم ، وقد بلغت قيمتها الكلية ٥٥,٠٠٠ تومان وفي نفس السنة كانت المساحة المزروعة على مياه الأمطار ٢٠٠٠ فدان وبلغ ثمن إنتاجها ٦٥٠٠ تومان .
وفيما يلي قيمة الدخل الضريبي للمنطقة في الوقت الحاضر :

الأراضي الغير مروية بالطريق العادي

الملاك	المساحة بالخيشت
سمسم السلطان ومنتظم الدولة .	٦٠٠
شهاب السلطنة وآخرون	٦٠٠

الأراضي المروية

المساحة بالخيش	الملاك	نصيب الملاك بالمن	الملاحظات
٥٠٠	عز السلطنة	٥٥٠	كان نصيب المالك يتراوح ما بين ٧٠٠ - ٨٠٠ من رامي بسبب إتلاف البرد للزراعة .
١٠٠	سمسم السلطنة	٦٠٠	—
٥٠٠	منتظم الدولة ومنتظم الدولة .	١٠,٠٠٠	—
٤٥٠	شهاب السلطنة	١٠,٠٠٠	—
٣٥٠	خان حسن		
٢٥٠	صارم الدولة وشجاع السلطان .	١٥٠٠	

ويبرر الفروق الكبيرة الملحوظة في نسبة القيمة الإيجارية . اختلاف الإنتاج
من مكان لآخر والسكان قانعون بنظام الحكم الحاضر ، والملاك مشغولون بتحسين أحوال
أراضيهم ومد قنوات الري لها .

الطبوغرافيا :

يبين الجدول الآتي أهم الأماكن المعمورة في منطقة رامز وبعض المعلومات التي
أمكن جمعها عنها : -

الاسم	الموقع والأسلحة	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعة مير عبد الله	على بعد ميل ونصف شرق مدينة رامز .	٤٥ منزلاً لأهل رامز ويعملون ٢٥ بندقية	وتسمى القرية أيضاً بـه أخوند ويعملها منتظم الدولة .
بـه ملا أحمد	على بعد ميلين جنوب شرق مدينة رامز .	١٥ منزلاً لأهل رامز ويعملون ١٠ بنادق .	يعملها منتظم الدولة
بـه قائد على خان باسيدي	تجاوز الأخيرة . على بعد ٤ أميال جنوب شرق مدينة رامز .	٢٠٠ منزل . ٥٥ منزلاً لأهل رامز ويعملون ٢٥ بندقية .	يعملها أرزلان خان وحسن خان . المياه من نهر رامز ، ويعملها شهاب السلطنة .
بايمان	بين قلعة مير عبد الله وده يور على الجانب الغربي لنهر رامز .	٢٠ منزلاً للأشراف وقليل من أهل رامز ولا يعملون بنادق .	يوجد بها نخيل ومزارع ويعملها منتظم الدولة .
دوركل	على بعد ميل من الضفة اليمنى لنهر رامز .	٤٠ منزلاً من الطين لبهي اللور .	بها حدائق ويعملها عز الدولة .
دوكهك	على بعد ٤ أميال شرق دويور .	٣٠ منزلاً من الطين لبهي اللور .	يوجد بها مطحنتان يعملها السادة ، وبعض الأشجار .
جيزان	على بعد ٣٣ ميلاً جنوب جنوب شرق مدينة رامز .	١٢٥ منزلاً لبهي اللور وأغا جيري وبير أحمدى	وتنطق جيزون وأرض القرية تروى ريعادياً ويعملها شهاب

الاسم	الموقع	المتازل والسكان والأسلحة	الملاحظات
جو أسياب كيمه	وعلى بعد ٣٤ ميلا شمال غرب مدينة بههان . على بعد نصف ميل شمال مدينة رامز . على بعد ميل واحد ، جنوب غرب مدينة رامز .	٣٠ منزلاً لأهل رامز . ١٠٠ منزل من الطين لأهل رامز ويملكون ٦٥ بندقية	السلطنة . تنتهي منطقة رامز بعد جيزان بأميال قليلة . يملكها منتظم الدولة وبها ضريح لإمام زاده . نصفها يملكها شهاب السلطنة والنصف الآخر يملكه أرزلان خان وحسن خان . يملكها شهاب السلطنة
مال قائدي	قريباً من الضفة اليسرى لنهر رامز على بعد ميل ونصف أعلى باسیدی	٣٠ منزلاً لأهل رامز ويملكون ١٥ بندقية .	
مهمية	على الضفة اليسرى نهر كوبال ، وعلى بعد ميل واحد من التلال الجيرية وعلى بعد ٧ أميال من مدينة رامز .	١٠ أكواخ لأهل رامز	تنطق بالایرانیة مميوهی أو مميوی ، ويملك القريسة وجوارها منتظم الدولة وبها زراعات طيبة ويروى بعضها من نهر كوبال . انظر مقالة مير بجه
مير بجه	على بعد ١١ ميلا غرب جنوب مدينة رامز	
باي كجي	على بعد ميلين	٦٥ منزلاً وبعضها	يملكها صمصام

الاسم	الموقع	المنازل والسكان والأسلحة	الملاحظات
	شمال شمال شرق مدينة رامز .	أكواخ بعضها للبهيمى اللور وبعضها للزرجنة أحد فروع البختياريين والبعض الآخر لأهل رامز ويملكون ١٥ بندقية .	السلطنة ويحصلون على الماء من الآبار .
يليم	على بعد ٦ أو ٧ أميال جنوب جنوب شرق مدينة رامز نحو الشرق من مدينة رامز .	٧٥ منزلاً للبندلى اللور والبختياريين وقليل من أهل رامز .	يملك بليم خان أرزلان وخان حسن ورثة المرحوم السردار مغم
قمار	على بعد ميل ونصف جنوب مدينة رامز .	١٠ منازل للبغلو اللور المتفرعين من فرعى البهيمى والطيلي والبختياريين	وتنطق جمار ، ويملكها أرزلان خان وحسن خان .
قندقي	على بعد مسافة قصيرة من غرب كيمه	٢٥ منزلاً لأهل رامز والزرجنة أحد فروع البختيارى .	
كروهى راه دار	على بعد أميال قليلة من الميوحية وتعد من مدينة رامز .	منازل قليلة لشير على البختيارى ، ولعرب .	يملكها اصمصام السلطنة .

الاسم	الموقع	المنزل والسكان والأسلحة	الملاحظات
مدينة رامز .	على بعد ٤٨ ميلا شرق تاغري على نهر كارون	انظر مقالة مدينة رامز .
رستم آباد	على بعد ٣ أميال شمال غرب سلطان آباد .	٥٠ منزلاً من الطين والأعشاب للورولير أحمدى والبختاريين ويوجد ٣٠ بندقية .	يملكها أرزلان خان وحسن خان .
سرجشمه	على بعد ٤ أميال شمال غرب مدينة رامز .	٢٥ كوخاً لأهل رامز وقليل من العرب ربما من فرع آل خميس .	يملكها منتظم الدولة ويوجد ضريح بهذا المكان .
سرتاو	على بعد ٣ أميال شرق مدينة رامز .	١٢٥ منزلاً للبهمي و ١٠ منازل لأشراف مدينة رامز والقرية الهامة مبنية بالطين وبها أكواخ وحولها كذلك رايتان بها مخيمات للعرب تبعد ميلا ونصف عن الرايتين	يملكها عز السلطنة وتوجد بها حديقة وقناة ويوجد قريباً منها ضريح إمام زاده عباس .
كوت الشيخ	على بعد ٤ أو ٥ أميال من الميوية .	١٠٠ منزل لقبيلة عربية تسمى المير ويكون ٣٥ بندقية
قلعة الشيخ	على بعد ١٢ ميلا جنوب شرق مدينة رامز .		يملكها أرزلان خان وحسن خان ، وبالقرية قليل من الجاموس ، وبالمكان قلعة في مواجهة الضفة اليمنى لنهر رامز .

الاسم	الموقع	المتازل والسكان والأسلحة	الملاحظات
سلطان آباد	على بعد ١٨ ميلاً جنوب جنوب شرق مدينة رامز وعلى بعد ميل من الضفة اليمنى لنهر مارون .	٥٥ منزلاً لشير على البختيارين وبعضهم من اللور والبعض الآخر من آل خميس المتفرعين من بنى رشيد .	يملكها ارزلان خان وحسن خان ولديهم منازل ضخمة فى هذا المكان ويوجد مجرى صغير من نهر مارون بين هذه القرية وقريّة رستم آباد .
تغلى	قريباً من كيمة .	٢٠ كوخاً لآل خميس ويملكون ١٠ بنادق .	يملكها أرزلان وحسن خان .
ده يور	على بعد ٥ أميال شرقى مدينة رامز .	٨٠ منزلاً من الطين للأشراف وبينهم بعض اللور . ويملكون عدداً قليلاً من البنادق .	يوجد هنا فواكه و ١٠٠ نخلة وضريح للسيد حسين زاهدان ويملك المكان صارم الدولة .
زرنينى	على بعد ٤ أو ٥ أميال من مدينة رامز .	٥٠ كوخاً لآل خميس .	وتنطق زرنينى ويملكها منتظم الدولة والمرحوم السردار المفخم ويملك بعض الأراضى عز الدولة .

يعمل كل سكان القرى بالزراعة . ويملك السكان فى القرى الإيرانية حيوانات
تتكون من الماشية والماعز والأغنام التى لاتزيد عن حاجة القرية . ويقال إن العرب
المستقرين يملكون كثيراً من الأغنام .

مدينة رامز

وتسمى أيضاً رام هرمز وسوق رام هرمز ، وهى أهم مدينة فى الإقليم المسمى باسمها ، وتقع على بعد ميلين أو ٣ أميال من الضفة اليمنى لنهر رامز . وعلى بعد ١٢ ميلاً أعلى التقائه بنهر مارون وعلى بعد ٤٨ ميلاً شرقى ناصرى . وتبدأ تلال إقليم البختيارى على بعد ميلين أو ثلاثة أميال شمال هذا المكان . وتتكون مدينة رامز من ٥٠٠ منزل معظمها من الطين ولكن بعضها مبنية بالحجارة ، التى يملكها خان البختيارى الذى يقيم فى فصل الشتاء . ويبلغ عدد السكان ٣٠٠٠ نسمة من خليط من السلالات يعرفون بأهل هرمز .

ويوجد بالمدينة ١٠٠ محل تجارى متنوعة ، ومطاحن للحبوب وبيع الخشب وأعشاب الوقود والفحم بها بأسعار رخيصة . كما توجد بها كثير من الحدائق على الجانب الجنوبي للمدينة وكذلك النخيل وأشجار البرتقال والرمان والتين والليمون والعنب التى تروى من نهر رامز عند خروجه من التلال على بعد خمسة أميال من رامز ، والمياه حلوة ومتوفرة وصالحة للشرب ، ويقال إن بالمدينة آباراً يبلغ عمقها ٥٠ قدماً ولكنها قليلة الاستعمال . ومدينة رامز هى المركز التجارى للمنطقة . ويوجد خط تلغرافى تابع للحكومة الإيرانية إلى ناصرى على أحد جانبي المدينة وخط تلغرافى آخر على الجانب الثانى ، ولا يوجد بها مكتب بريد ، ويبدو أن المدينة كانت أوسع رقعة مما هى عليه الآن ، وبها ضريحان أحدهما يسمى هفت تنان ويقع فى الركن الشمالى الشرقى للمدينة بين حدائق النخيل ، والآخر يسمى علمدار شمال وسط المدينة عند طرفها .

وقد كانت رامز مدينة مزدهرة فى القرن العاشر ومشهور بجودة حريرها الخام ، وبها أسواق طيبة ومسجد فاخر ومكتبة شهيرة وقد اشتق اسم رامز هرمز من اسم الملك هرمز .

الرشايدة

ومفردها رشيدى وهى قبيلة ضعيفة . توجد فى إمارة الكويت فى القرى الموجودة فى وادى المياه ، وفى أجزاء أخرى من سنجق الحسا . وهم يشبهون العوازم فى بعض صفاتهم ، ويبدو أنهم متفرعون من الحطيم وموالون للمطير ، وتساوى قوتهم الحربية قوة العوازم . ويربى الرشايدة فى الحسا الخيول والإبل ، ويقومون بخدمة الشيخ .

بنوراسب

مفردها راسى . إحدى قبائل منطقة جعلان فى سلطنة عمان ، حيث يملكون قرية كبيرة تسمى وافى ، ويقال إنهم نزاريون غافريون ، وهم أول قبائل عمان الإباضية ولكنهم الآن متعصبون للوهايين ورجعوا عن الإباضية منذ الغزو الوهابى فى أوائل القرن التاسع عشر ، وعلاقتهم سيئة مع بنى بوحسن ، وعلى صلات طيبة مع بنى بوعلى والمهشم ، وقد صاهروا بصفة خاصة بنى بوعلى . وعلاقتهم سيئة فى الوقت الحاضر مع الحجريين ، ويقدر عددهم بنحو ١٥٠٠ نسمة ، وأقسامهم الرئيسية هى أولاد فارس والمزارقة وأولاد ربيع ، ويعتبر بنوراسب أحسن قبائل عمان حالاً وشيوخهم هم سعود ابن سليمان ، وأخوه ناصر الدين يقمان فى وافى

ربيع

نهر فى مكران الفارسية ينحدر من بنته فى منطقة جيح ويصل إلى الساحل عبر مصبين يبعد كل منهما عن الآخر ٩ أميال . ويقع خور ربيع وهو الفرع الغربى على بعد ٩٢ ميلاً إلى الشرق من جنوب جاشك الجديدة ويقع خور جالج وهو الفرع الشرقى والأهم على بعد ٧٨ ميلاً إلى الغرب من شمال مدينة جهبار . وأطراف كلا الفرعين ضحلة ولكن مياههما عميقة . ويقع على كل منهما قرية صغيرة تحمل اسم الخور نفسه . ولا يتردد أحد على هاتين القريتين كثيراً باستثناء قوارب الصيد . وخور ربيع أضخم من

خور جالغ ويمكن للمراكب الصغيرة استعماله نظراً لكمية مياهه الكبيرة به . وشاطئاً هذا النهر منخفضان ورمليان ومليئان بالخلجان الصغيرة . وقبل وصول نهر ريج إلى الشاطئ باثني عشر ميلاً ، يعبر خط التلغراف الأرضي النهرين جاشك الجديدة وكوادر . ويبلغ اتساع النهر في هذه النقطة بين الضفة والأخرى ٦١٢ ياردة ويقع على ضفته الشرقية كوخ به تليفون . وهذه النقطة يمكن تذكرها لأنها كانت مسرحاً للجريمة البشعة التي ارتكبتها الكروانيون وذهب ضحيتها المستر . غريفس مفتش محطة التلغراف، وذلك في الثاني من ديسمبر سنة ١٨٩٧ . وتشكل المنطقة على كلا الضفتين من قرب بلق في الشرق إلى نهر كاشي في الغرب ، على بعد ١٠ إلى ٢٥ ميلاً في البحر ، منطقة كروان التي أتينا على وصفها في مقال منفصل . ويغمر نهر ريج الأراضي من حوله أثناء الفيضان . وهنا معبر لاجتياز النهر عند نقطة عبور التلغراف بين ضفتيه . وهناك معبر آخر أفضل على بعد ميل ونصف إلى الأسفل من هذا المعبر

الرس

مدينة هامة أو واحة في القصيم ، على بعد ٤٠ أو ٤٥ ميلاً جنوب غرب بريدة ، وربما على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب غرب خربة . وتقع على إحدى ضفتي (ربما الجنوبية) وادي الرمة ، وهي آخر وأهم مكان في القصيم وتقع بعدها منطقة جرائنية حجرية تمتد مباشرة حتى مكة . وتتكون الرس من ثلاثة أحياء أحدها في الشمال والآخر في الجنوب والأول أكبرهما ويسمى الروضة وهي مدينة مسورة ، والثاني يسمى الرفيع وهي قرية ذات أسوار مرتفعة وبها أبراج تعلو النخيل ، والثالث يسمى شنانه وهو أصغرهما وهو قرية صغيرة منفصلة . ويبلغ العدد الكلي للسكان حوالي ٣٥٠٠ نسمة ، ويقال إنهم تابعون لقبائل العترة وعتيبة وقبائل أخرى ، والمدينة محاطة بحزام من النخيل من جميع جوانبها فيما عدا الجانب الشرقي منها ، وبها أراض كثيرة صالحة للزراعة في بطن وادي الرمة والمياه عذبة ومتوفرة على عمق ٦ أو ٧ قامات تحت السطح ويزرع بها القمح . وتقع الرس على الطريق بين الكويت ومكة المكرمة ومعنى ذلك أنها طريق للقوافل ، ويقال إن شيخ المكان من قبيلة عتيبة .

الروضة

قرية هامة ضمن توابع منطقة الأفلاج في نجد ، حيث تقع على بعد ثلاثة أميال جنوب خرفة وعشرة أميال شمال البديع ويوجد في الروضة ١٢٠٠ نسمة ينتمون للقبائل التي بالجدول الآتي :

الفرع	لقبيلة	المنزل
الجديمات	العنزة	١٠
الحقبان	الدواسر	٥٠
مبارك (عمار)	الدواسر	١٠٠
المغيرة	الفضول	٢٠
...	بنى خضير	٥٠

ويقدر عدد النخيل بنحو ٥٠٠٠ نخلة كما توجد أشجار التارنج والفواكه الأخرى في نجد باستثناء الخوخ . ويزرع بها البرسم والشمام ، وتوجد الحيوانات العادية فيما عدا الخيول . والماء عذب ويمكن الحصول عليه على عمق سبع قامات ، وأمير الروضة الحالي هو غسان بن مشعان .

وبين الجدول الآتي الأحياء الهامة في الروضة والأماكن الأخرى المتصلة بها .

القبيلة	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بجائت	إلى الجنوب من صغو	قصر منزل .	عدد قليل من بنى خضير .
جهيشه	إلى الشمال الشرقى من الروضة .	مكان منزل به قصر .	يسكن القصر مزارعون من السبع في موسم الزراعة فقط . ولا يوجد بها نخيل . ويمكن الحصول على

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مفرجى	على بعد مسافة قصيرة من غربي صغو .	قصر منعزل .	الماء من عمق خمس قامات . سكانها عبارة عن عدد قليل من الحراس .
المحقانية	في اتجاه خرفة	قصر منعزل .	تحسب أحياناً ضمن خرفة .
مزيدي	لا تبعد كثيراً عن جنوب غرب صغو .	قصر منعزل .	السكان من بعض أفراد قبيلة العترة يوجد بها ١٥٠٠ نخلة وبعض أشجار الفاكهة والبرسيم والحبوب .
مثنى	في منتصف الطريق بين الروضة وخرفة .	قرية بعيدة تابعة للروض وبها ستون منزلاً .	يملكها بنو خضير
نقائل	إلى الجنوب الشرق من صغو	بها حديقتان للنخيل عليها سور .	السكان من بني خضير .
رقيصة	شمال صغو	حي من أحياء الروضة .	المزارعون من بني خضير
رميح	على الجانب المواجه للسيح .	أرض صالحة للزراعة .	الزراع من السيح .
السعيدية	على الجانب المواجه للسيح .	أرض زراعية مسورة .	توجد في هذا المكان محل إقامة أمير الروضة .
صغو	في وسط الروضة .	أهم أحياء الروضة .	يزرع هذه الأراضي سكان من السيح .
زرعية	قريباً من رميح	أرض زراعية .	

رزاة

قضاء من أفضية سنجد كربلاء في ولاية بغداد في العراق التركي . ولكنه قضاء بالاسم فقط ، أما في الواقع فإن رزاة ليست سوى مقاطعة في قضاء كربلاء . وهي عبارة عن قطعة من الأرض تقع على الضفة الشمالية الغربية لفرع الرشدية من قناة الحسينية على بعد ١٢ ميلا الى الجنوب الغربي من مدينة كربلاء. وتقع في جانبها الجنوبي مستنقع يعرف باسم هور أبودبس . وتغذى هذا الهور مياه قناة الحسينية . وكانت هذه الأرض في الأصل من أملاك الحكومة التركية ، ولكن الباب العالي منحها هبة إلى فهد بيك بن عبد المحسن كإجراء سياسي . حيث إن هذا الشيخ هو من كبار شيوخ قبيلة العترة . وقد تم تشكيل قضاء من الدرجة الثالثة يحمل اسمها وذلك في سنة ١٨٧٥ . وتم تعيين الشيخ فهد بيك كقائم مقام لها في نفس الوقت . وفي فترة لاحقة ، حرم الشيخ فهد من منصبه هذا وتم تعيين ابن عمه فهد بن دغين كقائم مقام لها بدلا منه . وبقي الشيخ فهد بيك مالكا لها . وتتألف عائدات القائمقامية من راتب شهري قدره ١٢ ١/٢ ليرة بالإضافة إلى ربع ضريبة المواشي التي تجمع من العرب المقيمين تحت سلطته . ولكن مالك رزاة وحاكمها يعيشان حياة تنقل مع قبيلتهم في الصحراء . ويمثل الأول وكيل من أصل زنجي ولديه قلعة مبنية من الطين صغيرة ، وقد استعملها ذات مرة كمحل إقامة له . ولكنها تستعمل الآن لخزن الغلال . ويعيش السكان العاديون هنا في أكواخ ويبلغ عددهم ٧٥٠ شخصا . ويبلغ قيمة ما يجمعه الحكومة من المحاصيل (خمس المحصول) بحوالى ٥٠٠ ليرة سنوياً .

الرفاع الغربي

أو الرفاع القبلي ، وهو قرية على كتيب يقع في سهل حجرى في جزيرة البحرين ، وتبعد ميلا وربعاً غرب شمال غربي الرفاع الشرقى وتطل على وسط الانخفاض الكبير للجزيرة من جهة الشمال . وتتكون القرية من أربعين كوخاً ومترل حجرى واحد يسكنه خليفة بن أحمد أحد أفراد الأسرة الحاكمة . وعلى أى حال فإن القرية تحت حكم

الشيخ خالد شقيق شيخ البحرين . والسكان سنة على مذهب الإمام مالك وخاصة العتوب ، وتوجد ثلاثة منازل للكنائس وأربعة للنعم وثلاثة لمواطنين من الحسا ويعمل معظم السكان بيع الماء الذي يجلبونه على ظهور الإبل من المنامة . وتقع بئر أم غويفة على السهل المرتفع ، ويعتبرها السكان من أحسن الآبار في الجزيرة ، وربما لا تكون مياهها نقية تماماً مثل آبار حنين التابعة للرفاع الشرقي . ولا يوجد بالقرية نخيل أو أشجار أخرى . وتشمل الحيوانات ثماني خيول وخمسة وثلاثين حماراً وسبع رؤوس من الماشية . ويعتبر هذا المكان والرفاع الشرقي من أحسن الأماكن الصحية في البحرين .

الرفاع الشرقي

قرية كبيرة محصنة بعدة أبراج مراقبة مطلة على التجويف الذي يقع بوسط جزيرة البحرين من جهة ركنها الشمالي الشرقي ، وهي تبعد سبعة أميال جنوبي قلعة المنامة ، وهي تشتمل على مكان كثيب قاحل . وتتكون القرية من ثلثائة منزل من الطين ، ومنزلين حجريين كبيرين ، أحدهما يسكنه الشيخ خالد بن علي شقيق شيخ البحرين الحاكم ، ويسكن المنزل الآخر الشيخ صباح بن حمود أكبر أفراد الأسرة الحاكمة هنا . وتوجد في وسط القرية أحسن الآبار وتسمى عين خالد ويمكن الحصول على المياه منها على عمق ٢٠ قامة ، وتوجد بئر حنين قريباً من القرية . وسكان الرفاع الشرقي سنة على المذهب المالكي ويمكن تقسيمهم كما يلي : ١٧٠ منزلاً للعتوب و ٦٠ منزلاً لمواطنين من الحسا و ٢٠ منزلاً لزنوج معتقين و ٥٠ منزلاً لعبيد يعيشون منفصلين عن أسيادهم ويحكم القرية الشيخ خالد ويعمل معظم السكان من غير الأسرة الحاكمة في نقل مياه الشرب من المنامة ولا توجد زراعات ملحوظة باستثناء بعض النخيل المجاور لبئر حنين ويوجد من الحيوانات ١٦ حصاناً و ٨٥ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية ، ويعتبر الرفاع الغربي وهذه القرية من أحسن الأماكن الصحية الطبيعية في البحرين .

ريق

تعتبر ريق الميناء والمدينة الرئيسية في منطقة حياة داود على الساحل الفارسي .
وتقع على الساحل على بعد ٣١ ميلا إلى شمال الشمال الغربي من مدينة بوشهر
و ١٥٦ ميلا إلى الشرق من الكويت .

الموقع وطبيعته :

تقع ريق على ساحل رملي منخفض يسير باتجاه شمالي جنوبي . وهناك خليج
في المدينة له صفتان تقبع بهما قوارب الأهالي أثناء انخفاض الماء . وتقع إلى شمال
وجنوب المدينة أراض زراعية أما إلى شرقها وعلى بعد حوالي الميلىن ، فهناك سلسلة
من التلال الرملية المنخفضة تحجبها عن أعين المسافرين عندما يقتربون منها في هذا
الجانب ويتألف الموقع الدفاعي الوحيد فيها من بناء من الحجارة والطين يقيم به الخان
وهو شبه محصن . أما البيوت الأخرى فهي مبنية من الطوب المجفف ويمكن بناء
بيوت أفضل منها باستعمال الحجارة من بوشهر والأسمنت من جزيرة جازك ، ولكن
الخان يذل قصارى جهده دائماً للحيلولة دون تحسين المدينة خوفاً من جشع الحكومة
الفارسية .

وتتملك مدينة ريق قليلاً من أشجار النخيل . كما أن بها ضريحين ولكنهما
غير مهمين . ويقال بأن المدينة قديمة جداً .

السكان :

يبلغ عدد سكان المدينة ٢٥٠٠ شخص . وهم خليط من الأجناس ولكن الغالبية
من العرب واللور . ويتحدث الناس باللغة الفارسية بلهجة معدلة من اللور .
ويعمل الناس بالزراعة وبناء القوارب والملاحة والتجارة . وهم مشهورون بحبهم
للسلام وعدم تعصبهم . ويملك الأهالي بنادق من نوع المارتيني بمعدل ثلاث بنادق
لكل خمسة منازل . وهم شيعة .

التجارة والتموين :

تعتبر ريق ميناء مزدهراً ، وتتعامل تجارياً مع بوشهر والكويت ، وهي تقدم الخدمات لمنطقة حياة داود الكبيرة بالإضافة إلى جزء من منطقة شبانكاره . ويضم سوقها ٥٠ حانوتاً وقد ازدادت تجارتها خلال السنوات القليلة القادمة وتبلغ وارداتها الشهرية ١٥٠ كيساً من السكر وخمسة صناديق من الشاي و ٥٠ كيساً من الأرز الهندي و ١٠٠ برميل من زيت الكيروسين و ٥٠ بالة من أصواف مانشستر ، وجميعها من بوشهر . كما تستورد أعداداً كبيرة من الجمال من الكويت . أما صادراتها فهي القمح والشعير والصمغ والصفوف والماشية وكلها تذهب إلى بوشهر باستثناء القمح الذي يصدر معظمه إلى الكويت والبحرين ومسقط . والعملة المتداولة هي القران . كما يتداولون الروبية والدولار أيضاً . أما المعايير فهي كتلك التي تستعملها منطقة حياة داود . والوحدة المستعملة لقياس الأطوال هي الغز وطوله $\frac{1}{4}$ ٣٨ إنشا .

الموارد والمواصلات :

يُحصل على المياه من الآبار ، ويمكن الحصول على بعض القمح والشعير والقش محلياً . ويمتلك أهالي المدينة ٥٠ حصاناً و ١٠٠ جمل و ١٥٠ حملاً بالإضافة إلى ١٠٠ رأس من البقر و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام ولديهم من القوارب ٨ بومات من أحجام مختلفة بالإضافة إلى ١٠ مشوه و ١٥ قارباً لصيد الأسماك . وقد تم افتتاح مكتب بريد فارس هنا منذ أربعة أعوام كما تم افتتاح مكتب تلغراف قبل حوالي سنة ونصف (١٩٠٥) . ونادراً ما يستعمل المكتب الأخير الذي يوجد في وسط المسافة بين برازجان وديلم على خط برازجان - الأهواز وهناك مواصلات مستمرة مع بوشهر بالقوارب .

الإدارة :

ريق هي المقر للخان وحاكم منطقة حياة داود . وقد أسست الجمارك الإمبراطورية الفارسية مركزاً لها في ريق سنة ١٩٠٣ .

قبيلة الرند

هى إحدى قبائل مكران وتدعى أنها من أصل عربى وأنهم قدموا من حلب ولكن بالرغم من إصرارهم هذا فقد كانوا من البلوش وكان مركزهم فى ماند على بعد حوالى ثمانية أميال شمالى جوادر وعلى مسافة قصيرة شرق الحدود الفارسية . ويتنشر القليل منهم فى أنحاء مكران الإيرانية .

وتقدر قوتهم الضاربة بحوالى ألف وخمسة رجل وهم قوم مسلمون ولكن لرؤسائهم نفوذاً بسيطاً على الأفراد ، وكانت القبيلة تنجح للتمرد فتصعب السيطرة عليها . ولم يكن للرند أثر فى هذا الجزء لولا اتصالهم بأهل جوادر المجاورين لهم والذين سبوا لهم المتاعب بالإغارة عليهم وبالرغم من تصرفاتهم السلمية وميلهم إلى زراعة بلدهم التى كانت مفتوحة فإنهم كانوا عاجزين فى السنوات الأخيرة .

الرقعى

هى مجموعة من الآبار تقع فى حدود الباطن على الرقعى على ما يبدو فى قاع فرع من الجنوب الشرقى أو بالقرب من المكان الذى يلتقى فيه مع الباطن . وتقع الرقعى على بعد حوالى ١٠٥ أميال الجنوب غربى فى خط مستقيم من الكويت إلى القصيم ، وعلى بعد ٦١ ميلاً شمال شرقى الحفر ، وعلى مسافة من الرقعى من الجانب المواجه للكويت يوجد قاع سيال جارف (ربما يتشابه مع ذلك الذى يحتوى على آبار الرقعى) يسقط فى انحداره إلى الباطن سلسلة من الصخور الجيرية اتساعها حوالى ٥٠ قدماً وارتفاعها عشر أقدام وتقع آبار الرقعى فى وسط التجويف الذى توجد فيه ، وترتبط بدهاليز تحت الأرض . وفى يناير سنة ١٩٠٦ وجدت هذه الآبار فارغة ما عدا واحدة منها تسمى أم خرجين التى تنزل رأسية إلى حوالى سبع أقدام ، ثم تنقسم إلى جبين يستمران إلى أسفل بانحراف وفى اتجاهات مضادة لعدة أقدام أبعد من ذلك . وعلى أى حال ، فيقال إنه يحدث فيضان تام فى الربيع ويمكن الحصول على الماء ، طوال الصيف التالى .

وادی رسیل

هو واد صغير ، يقع في الطرف الغربي من مسقط وجزء من سلطنة عمان .
وينحدر من الحجر الشرقي ويصل إلى البحر على مسافة أربعة أميال جنوب شرق
حبل آل عمير في الباطنة ومجره متعرج لمسافة ستة أميال تحت منبعه في نجد البدبد
ثم يتجه عادة في الاتجاه الشمالى الشرقى ولكنه ينحني قليلاً إلى الغرب ويمر في الأمكنة
الآتية :

الاسم	الموقع	على أية ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
مريرات	على بعد ١٢ ميلا جنوب حبل آل عمير	اليسرى	متزلان أو ثلاثة للسيايين	يوجد فيها ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ومائة نخلة ويزرع البرسيم الحجازى
جفنين	على بعد ٣ أميال أسفل مريرات	اليسرى	١٠ منازل للسيايين .	تروى بواسطة الفلج ويزرع البرسيم الحجازى ويوجد فيها ٢٠٠ نخلة ، والحيوانات عبارة عن ٤ حمير وأربعين رأساً من الأغنام والماعز يزرع بها البرسيم الحجازى وتروى النيلة من فلج .
رسيلى	على بعد ميلين أسفل جفنين .	اليمنى	عشرة منازل للسيايين	

الاسم	الموقع	على أى ضفة	المنازل والسكان	الملاحظات
الموالخ	على بعد سبعة أميال على البحر أسفل رسيل .	اليمنى	أربعون منزلاً للقواسم	وعدد النخيل ٢٠٠ والحيوانات عبارة عن ستة حمير وأربعة رؤوس من البقر ومائة رأس من الأغنام والماعز يزرع بها البرسيم الحجازى ويوجد فيها ٨٠٠ نخلة والمواشى : عشرة جمال وستة حمير و ٢٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ويبلغ عدد سكان الوادى المقيمين حوالى ٣٠٠ نسمة . ويوجد ماء فى الوادى
ولكن تدفقه غير مستمر. وفى رأس رسيل يأتي إلى الوادى فرع يسمى وادى جابا
متدفقا من الطرف الغربى لوادى بوشر .

فهرس دلبـل اهلـج

الجزء الخامس الجغرافي

رقم الصفحة	الموضوع
١٦٣٥	نجد
١٦٣٦	الطرق - طريق الهفوف الرياض
١٦٤٤	الطريق من الكويت - بريده - مكة
١٦٥٠	الطريق من النجف - حایل - مكة
١٦٦٢	الطريق من كاف الى حایل
١٦٦٣	الطريق من حایل الى بريده وعنبره
١٦٦٩	الطريق من عنبره الى الرياض
١٦٧٣	الطريق من بريده الى الرياض
١٦٧٣	الطريق من عنبره الى المدينة
١٦٧٦	الطريق من عنبره الى مكة المكرمة
١٦٨١	طرق أقل أهمية في وسط الجزيرة العربية
١٦٨٢	المنطقة الشمالية الشرقية - البطن
١٦٨٣	الحجرة - حزل
١٦٨٤	جبل حجرة - لينه - لوقه - وادي الروثا
١٦٨٥	الشعيبة - تيسيه - جال الواقسه - درب زييده
١٦٨٦	المنطقة الجنوبية الغربية - ذريه - دُخنة
١٦٨٧	دوادمي - حزم - جبل حليث - خنوقه - جبل خزار
١٦٨٨	مسكه - جبل النير - القويعة - الشعره
١٦٨٩	شبيره - شفا

الموضوع	رقم الصفحة
التنظيم السياسي والعلاقات الخارجية	١٦٨٩
نجد الجنوبية - الحدود والتضاريس	١٦٩١
المناخ والمواصلات والحاصلات	١٦٩٤
السكان	١٦٩٥
التجارة	١٦٩٦
الحكومة	١٦٩٧
بني نعب أو نعبه	١٧٠٠
صير بو نعب	١٧٠٠
النعله - ام نعبان	١٧٠١
بني نهبان	١٧٠١
نابند	١٧٠٢
صحراء النفود	١٧٠٣
امتدادها - مظاهرها الطبيعية	١٧٠٣
المناخ والحيوانات والنباتات	١٧٠٤
السكان	١٧٠٥
الطبوغرافيا	١٧١٤
النعيم البدو والمستقرون في عمان	١٧١٥
النعيم المستقرون في البحرين	١٧١٨
النعيم البدو في البحرين وقطر وأقسامهم فيها	١٧١٨
الوضع السياسي للنعيم في البحرين وقطر	١٧١٩
قضاء النجف - الحدود والطبوغرافيا والسكان	١٧٢٠
ناحية هور الدخن	١٧٢٠
ناحية الكوفة - ناحية رحبه - السكان	١٧٢١
الموارد والادارة	١٧٢٢
مدينة النجف	١٧٢٢

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٢٣	الوضع والموقع - المدينة والماني
١٧٢٤	السكان
١٧٢٥	التجارة والصناعة إدارة
١٧٢٦	الاهمية الدينية
١٧٢٧	نحو حل
١٧٢٨	'عقيون
١٧٢٩	ناصرى أو بندر ناصرى
١٧٣٠	قضاء الناصريه - الموقع - التضاريس - السكان
١٧٣١	مدينة الناصرية - الموقع والسكان
١٧٣٢	موارد الدخل - الادارة
١٧٣٣	التدائيون
١٧٣٣	نزوى
١٧٣٤	نظاع
١٧٣٥	خور العديد
١٧٣٦	عمان - من وجهة النظر الجغرافية
١٧٣٧	من وجهة النظر السياسية
١٧٣٧	خليج عمان
١٧٣٨	إقليم عمان - الحدود - التلال
١٧٣٩	الاودية - شكل عمان العام
١٧٣٩	الطبوغرافيا
١٧٤٩	السكان
١٧٥٠	عمان - الساحل الجنوبي الشرقي - رأس الحد إلى رأس جيش
١٧٥٣	من رأس جيش الى مشايو
١٧٥٥	بر الحكمان
١٧٥٦	غبة حشيش - بحر الحدرى

الموضوع	رقم الصفحة
خليج سوقره - رأس سوقره - الى رأس شربتات	١٧٥٧
رأس شربتات الى رأس فوس	١٧٥٨
سلطنة عمان	١٧٦٠
الحدود والاقسام	١٧٦١
النباتات والحيوانات البرية - المناخ	١٧٦٢
الزراعة - السكان - أقسام السلالات - الاقسام السياسية	١٧٦٣
السكان البدو والمستقرون - الدين - تصنيف الجماعات والقبائل وتوزيعها	١٧٦٤
قبائل مختلطة أو غير معروفة بالضبط	١٧٨٤
السكان المستقرون والبدو	١٧٨٦
الحرف وطرق المعيشة	١٧٨٧
التجارة	١٧٨٨
المواصلات	١٧٨٩
الملاحة والموانئ - النظام السياسي - الادارة العامة	١٧٩٠
الجرائم والقضاء المدني	١٧٩١
المالية - القوة البحرية والحربية	١٧٩٢
الاسرة الحاكمة	١٧٩٥
المصالح الاجنبية	١٧٩٦
ساحل عمان المتصالح	١٧٩٧
شاطئ عمان المتصالح	١٧٩٨
الحدود - الاقسام الطبيعية - المعالم البحرية والجزر	١٧٩٩
السهول الداخلية بساحل عمان المتصالح	١٨٠٠
التلال في ساحل عمان	١٨٠١
المناخ - السكان والقبائل	١٨٠٢
المميزات والحياة واللغة	١٨٠٩
المهن ومصادر الدخل	١٨١٠

الموضوع	رقم الصفحة
التجارة الخارجية - الشحن	١٨١١
الانتاج والتجارة الداخلية	١٨١٢
الطبوغرافيا	١٨١٢
المواصلات طريق رأس الخيمة - دبا	١٨١٥
طريق ام القيوين - الفجيرة ، الشارقة - مرير - دبي - اشناص	١٨١٦
طريق رأس الخيمة - واحة البريمي	١٨١٧
طريق دبي - البريمي ، أبو ظبي - البريمي	١٨١٨
بر العقير - الحدود - الطبوغرافيا	١٨١٩
ميناء العقير	١٨٢١
الساحل الايراني للخليج	١٨٢٢
الحدود الطبيعية للساحل الايراني	١٨٢٤
الادارة	١٨٢٦
العملة والاوزان والمقاييس	١٨٣٢
قفار	١٨٣٥
قحطان	١٨٣٥
الاقسام	١٨٣٦
المميزات والممتلكات	١٨٣٧
قيس	١٨٣٨
ام القيوين	١٨٤٣
قلالي	١٨٤٤
وادي القلدي	١٨٤٥
قبيلة قرا - المميزات الطبيعية - الاخلاق والدين - طريقة الحياة والعادات	١٨٤٦
أقسام القبيلة وعددها	١٨٤٧
بر القارة	١٨٤٨
قراره	١٨٥١
قرنين - قارو	١٨٥٢

رقم الصفحة	الموضوع
١٨٥٣	القصيم - وسط نجد - الحدود والجغرافيا الطبيعية
١٨٥٥	المناخ والمحاصيل والسكان
١٨٥٦	الحرف والتجارة
١٨٥٦	الطبوغرافيا
١٨٧٨	واحة القطيف - الموقع والامتداد
١٨٧٩	الظواهر الطبيعية - السكان والمناطق المأهولة
١٨٨٧	الينابيع الرئيسية
١٨٨٩	الري والحيوانات - المواصلات والنقل والتموين
١٨٩٠	مدينة القطيف - الموقع
١٨٩١	المدن والضواحي
١٨٩٢	الدفاع - السكان - الحرف والتجارة
١٨٩٣	القواسم
١٨٩٣	جزيرة قشم
١٨٩٤	الموقع والشكل - التلال والجيولوجيا - النبات والسكان
١٨٩٥	مصادر الدخل - الشحن
١٨٩٦	الطبوغرافيا
١٩٠٤	بني قتب
١٩٠٦	وادي القصور
١٩٠٧	قراة
١٩٠٩	القران - قبان
١٩١٠	قمره - قماط - قرين
١٩١١	قضاء القرنة - الموقع والحدود - الطبوغرافيا والسكان
١٩١٢	مصادر الدخل - الادارة
١٩١٢	قرية القرنة
١٩١٣	قريّات
١٩١٥	القصبية

الموضوع	رقم الصفحة
خور قوي	١٩١٥
بنورية - الاقليم - الاقسام والاعداد	١٩١٦
الدين والحياة - القوة الحربية	١٩١٧
الردائف	١٩١٧
الرحييون	١٩١٩
الرمس	١٩١٩
راموز أو رامهرمز - الحدود	١٩٢٠
المميزات الطبيعية - السكان - الزراعة	١٩٢١
التجارة - الادارة	١٩٢٢
الاراضي غير المروية	١٩٢٢
الاراضي المروية	١٩٢٣
الطبوغرافيا	١٩٢٣
مدينة رامز	١٩٢٩
الرشايدة	١٩٣٠
بنو راسب	١٩٣٠
ريج	١٩٣٠
الرس	١٩٣١
الروضة	١٩٣٢
رزازه	١٩٣٤
الرفاع الغربي	١٩٣٤
الرفاع الشرقي	١٩٣٤
ريق - الموقع وطبيعته - السكان	١٩٣٦
التجارة والتموين - الموارد والمواصلات - الادارة	١٩٣٧
قبيلة الرند	١٩٣٨
الرقعي	١٩٣٨
وادي رسيل	١٩٣٩



